رواية وعد سليم كاملة

بقلم الكاتبة تيسير محمد

للمزيد من الرويات بصيغة pdf

زوروا موقعنا موقع ايجي فور ترينس

www.egy4trends.com

www.egy4trends.blogspot.com

او عن طريق محرك البحث جوجل بكتابة

اسم الموقع ايجي فور ترينس

تعريف الشخصيات

كل يوم الساعه ١٢ ان شاء الله هنزل فصل

دول تعريف الشخصيات ، رايكم يهمني .

بسم الله الرحمن الرحيم+

تعريف الشخصيات+

وعد : بنت بتعيش في حي شعبي ، عندها
٢٠ سنه ،جميله جدا ، شعرها كستنائي
طويل،بشرتها بيضاء،عيونها عسليه فاتحه
،مين يبصلها يقسم ان لونها دهبي ، بتحب
اختها جدا وشخصيتها مرحه بس شقاها
نساها الضحكه .+

سليم عليان:رجل اعمال كبير عنده ٣٠ سنه
،شاب وسيم ، جسمه رياضي جدا ،عيونه
لونها رمادي شعره اسود غزير مخليه وسيم

بزياده ،يعيش مع اخوه وابوه ،ملتزم جدا
عكس اخوه .+

عصام عليان:ابو سليم عنده ٦٥ سنه ،
صاحب الشركات الي بيديرها سليم ابنه
مكانه لكبر سنه ،هو ارمل .+

نور:اخت وعد عندها ١٨ سنه ،ما تشبهش
وعد خالص ، فشعرها اسود جدا فيه لمعه ،
وطويل بس مش في نفس طول شعر وعد ،
وعيونها عسليه بشرتها بروزنيه ،جميله جدا ،
اقصر من وعد تحب اختها اوي ،وهي تدرس
وتحرص وعد ع نجاحها .+

يوسف عليان:اخو سليم عنده ٢٥ سنه ، لسه
بيدرس ف الجامعه يرسب كل سنه ،مش
بيتحمل اي مسؤليه ويحب السهر مع
اصدقاء السوء،عنده نفس عيون وشعر
وملامح اخيه ،لكن جسمه برغم انه رياضي

ولكن مش زي جسم اخوه من ناحيه الضخامه ، وسليم اوسم منه .+

شروق:صاحبه وعد٢٣ سنه تعرفت عليها في العمل ،تعيش مع والدتها بعد موت ابوها ، مالهاش حد غيرها،عيونها بنيه ،وشعر بني غامق قصير،جميله جدا ،ترفض الجواز علشان مامتها .+

يحي عليان:ابن عم سليم ويوسف عنده٣٠ سليم،عيونه عسليه فاتحه وشعره كستنائي غزير وبشره بيضاء ،طويل جسده ما يقلش عن سليم ف القوه ويدير العمل معه،ولسه اعذب زي سليم ويوسف+

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الاول

وعد سليم

الفصل الاول+

في منطقه شعبيه في القاهره ، كانت ماشيه في شارعها الساعه ٧ الصبح ، كانت ماشيه بكل ثقه ، رافعه راسها لفوق ، وجمالها الخلاب بيجذب ليها كل الي عينه تقع عليها ، عنيها العسليه بيجي عليها اشاعه الشمس تقلب لونها لدهبي ساحر ، برغم فقرها بس كبريائها اهم حاجه عندها ، ومشيتها بتدل علي كده ..... كل الي تشوفه تصبح عليه بابتسامه ساحره ..... دخلت بيت علي اد حاله ، تنهدت قبل ماطلع المفتاح وتفتح باب شقتها.....كانت سامعه صوت زعيق متعوده عليه دخلت لقته ماسكها من دراعها ولوهولها وبيقول بكل بجاحه :

انتي مالكيش علام يا بنت ال.....،تقلعي اللبس ده وتنزلي تشتغلي زي اختك .

كانت بتتوجع جامد ، مش عارف تدافع عن نفسها ، واكيد مش هتضربه ده برضوا ابوها .. قالت بصوت بنرته مليانه ألم :

اااه يابابا سبني انت بتوجعني..... هعملك الي انت عايزه .

لقت اختها ، فاستنجدت بيها :

وعد !! الحقيني يا وعد ..... خليه يسيب ايدي .

وعد بسرعه كبيره مسكت ايد ابوها وخلته يسيب اختها وهي بتزعق فيه وتقول :

نور مش هتشتغل ، وهتكمل دراستها،انت عايز ايه اكتر من الي بجبهولك ؟!

ابوها بسمه المليان ، وشعره الي مش منظم ، وبيتكلم وهو بيحرك ايه بجشع :

مابيكفيش ،الي بيتجبيه يادوب بيكفي دماغ واحده ، لاتتصرفي وتجيبي فلوس عدله لاهخليها تنزل تشتغل ، انا اصلا مش لادد عليه حوار العلام بتاع البنات ده دي البنت اخرها تتجوز وتقعد ف البيت .

وعد بنبره سخريه منه ... بالرغم انه ابوها ، بس عمايله خلتها هي واختها تكلمه بعنف وعدم احترام :

انا اسفين للاسطي حمدي .

وطلعت من شنطتها فلوس وادتهاله :

اتفضل دول يكفوا لحد ماروح الورديه التانيه وارجع ولا حضرتك عايز تاتي .

بص للفلوس بجوع وقال :

لا يقضوا المصلحه لحد ماترجعي .

سحبت اختها وخرجوا من البيت.

نور وبشفقه علي أختها اتكلمت :

ياوعد !! طب ريحي شويه انتي من امبارح بره/.

وعد بتتكلم وصوتها شايل هم الدنيا والاخره :

والي يعرف ابوكي يجيله راحه ..... قصره تعالي اوصلك للمدرسه ، وبعدين ترجعي عليه فاهمه ، انا ورديتي هتخلص مع معاد مدرسهتك .

نور هزت راسه بطاعه :

حاضر هجيلك .

سكتت شويه مترددة تتكلم بس اتكلمت ف الاخر :

وعد انا كنت عايزه اقولك علي حاجه كده .

طلعت وعد من شنطتها فلوس وادتهالها وقالتلها :

امسكي يا حبيبتي ، انا فاكره ان النهارده اول الشهر ودول فلوس الدروس بتاعه الشهر ، ولو عايزه حاجه قولي ماتتكسفيش اهم حاجه تنجحي بمجموع عشان تدخلي الجامعه .

قالت اخر حاجه بنبره تحثها انها تنجح .

نور بحزن ، وملامحها غرقانه بالحسره علي أختها ، وكسوفها منها :

انا بتقل عليكي اوي يا وعد .... بصي انا بعد المدرسه هشوف شغ...

قاطعتها بعنف :

بصي !! ده اخر مره تتكلمي ف الحوار ده تاني ..... ياستي مستوره مالكيش دعوه... يلا ع المدرسه .

مليت عليها وطبعت بوسه خفيفه علي خد اكتها الكبيره بحب وهي بتقولها بامتنان :

ربنا يخليكي ليا ياوعد.

وعد وهي مبسوطه بحب اختها الي بتنسيها اي مر عيشاه :

ويخليكي ليا ياقلب وعد .

ومشيوا هما الاتنين ، كل واحده فيهم راحت لقدرها .+

+----------

في قصر كبير اوي وفخم وتصميمه عصري،كان نايم علي سريره كبير ، وضحم ، وكأنه سرير ملك .

تليفونه بيرن ، مد ايده وخده ، ورد بصوت نايم :

الو!! عايز ايه ؟!

وصله صوت صاحبه ، ومنقذه في المواقف الي زي دي دايما :

اصحي ياعم !! ورانا ميتنج .

رد عليه وهو لسه نايم بردو ، بيحاول يفوق :

يحيي !! هو الساعه كام ؟ .

يحيي بصوت عالي ، علشان يفوق :

تمانيه ونص ..... يلا قوم ، ونص ساعه وهعدي عليك .

وقفل التليفون ،قام وهو بيتأفف .... ظهر جسمه الرياضي ، وطوله الي المل بيخاف منه ، فطوله مع جسمه مناسبين ، وله هيبه بيخاف منها كتير .... دخل للحمام ، وبعد ربع ساعه ، كان اودام المرايه بيظبط شعره النبي الغزير الي بيديله جاذبيه بيفتقدها الكثير ، بيعمله بطريقه تخلي كل الي يشوفه يحسه من نجوم تركيا ، مش مصري خالص .

بص ع نفسه بصه اخيره ، وخرج من اوضته ، نزل شاف ابوه قاعد علي السفره ..... اتكلم بصوته الرجولي بنبرات فيها حب ، وابتسامه بسيطه :

صباح الخير ي بابا .

رد عليه راجل باين عليه الكبر ، ملامحه توضح قد ايه هو طيب ، ابتسامته المشرقه

دي بتحكي قد ايه هو بيحب ابنه .... رد بصوت يبان عليه الشيخوخه بعد الشىء :

صباح النور ياحبيبي ، ايه نازل بدري كده ؟! .

وهو بيفرد الجبنه ع التوست ... رد بثابته المعتاد عليه :

امممم ... يحيي هيعدي عليه لان ورانا ميتنج .

رد عليه بدعواته الصباحيه :

ربنا يقويك يابني ، ويصلح حالك انت ويحيي ، ويهدي يوسف .

سليم بطبقه صوت تدل انه افتكر حاجه مهمه :

صحيح هو لسه ماصحيش ولا ايه ؟! .

ابوه حاول يكذب بس معرفش لان عارف ان ابنه المبير هيعرف كل حاجه ..... رد باستسلام :

طلعت اشوفه مالقتوش .

ساب الي كان ف ايديه وقال بزعيق اتهز البيت علي أثره :

ايه لسه مارجعش من امبارح ؟! .

قاطعهم جرس الباب ، فكان يحيي دخل بابتسامته المعتاده الي بتزيده وسامه :

صباح الخير .

رد الاب وابنه بزعل حسه يحيي :

صباح النور .

يحيي حد ان في كسره ف صوتهم :

مالك ي عمي انت ، وسليم في ايه ؟!

رد عليه بحرقه علي ابنه الصغير الي كان متأمل فيه يبقي زي اخوه الكبير ، وابن عمه :

هو في غيره يوسف مطلع عيني وعين سليم ، ده بقي عنده ٢٥ سنه هيبقي راجل امتي ؟!

يحيي وهو يطبطب علي ضهره :

اهدي ي عمي عشان صحتك ، انا هتصرف معاه .

سليم بغضب مايحتملش اي نقاش :

لا يوسف ده عايزني اتصرف معاه زي الاول .

يحيي بيحاول يهديه من العاصفه الي وصلتله ، وهيقضي بيها علي اخوه :

لا يا سليم !! المواضيع ماتدختش بالطريقه دي،انت وعمي عصام معرفتوش تدخلوله من مداخله ، سبوني انا هعرف اتصرف معاه .

عصام وهو يبتسم بحزن .... افتكر اخوه ، وقال بنبره حسره :

طالع زي ابوك ف رزانته ، الله يرحمك ي عاصم ي اخويا .

يحيي بحزن علي ابوه الي محتاجله بعد مابثي وحيد من بعده :

اللهم امين .

سليم وهو بيقوم ، ويفوق يحيي من حزنه ... اتكلم بنبره جاده :

يلا ي يحيي .

قام معاه ، وسلموا علي عصام ، ومشيوا لحياتهم الي هتتقلب راسا علي عقب .

عصام بعد ماخرجوا دعلهم بكل حب :

ربنا يهدي سركوا ياولادي،ويهديك يايوسف يابني ويرجع الغايب ياااارب+

+----------

وعد دخلت مستشفي ، ولقت صحبتها في الاستقبال ..... بنت جميله ، بشعر بني قصير ، وعيون بنيه ، وملامح جميله .... كل الي يشوفها يقول ان مكانها اكيد مش في استقبال في مستشفي ، ولكن مكانه في قصر ملكه .... سلمت عليها وعد بابتسامه تحاول ترسبها :

صباح الخير ي شروق .

شروق بابتسامه صافيه ، ماتلقش الا بيها :

صباح النور يا حبيبتي .

بس الابتسامه دي اختفت بعد مارفعت وشها ليها ، فهي ردت سلامها وهي بتبص علي ورق ، قالت بخضه :

اده مالك ؟!

وعد وهي بتقعد جمبها ، وبنره ساخره :

كالمعتاد يعني .

شروق وهي تطبطب علي كتفها بنوع من المواساه :

معلش يا حبيبتي قدرك .

وعد بنبره تدل انها متخذه القرار ، فكانت نبرتها متحمس :

انا مستنيه بس البت نور تخلص ، واخدها وامشي من ام البيت ده .

شروق بتايد صاحبتها :

انشاء الله ياحبيبتي .

خدت نفس ، وبعد كده اتكلمت ، وهي قايمه من مكانها : انا همشي بقي ،علشان ماما قاعده لوحدها ، وانتي خدي مكاني .

وعد بكل هدوء وهي بتهز راسها بتايد :

ماشي يا حبيبتي .... سلميلي عليها كتير .

شروق وهي بتودعها :

الله يسلمك يوصل ي حبيبتي.

سلمت عليها ، وسابتها ، ومشيت .+

+----------

انت فين يازفت ؟

قالها سليم ع التليفون لاخوه بصوت مزلزل ، وبكل قوته ، وبغل من افعال اخوه ..... رد يوسف بكل برود :

انت بتزعق ليه ؟! انا في الطريق .

آمره بزعيق :

تعالي ع الشركه .

وقفل السكه علي طول .

يحيي بيتكلم بكل رزانه وحكمه :

احنا مش قولنا هنتكلم بهدوء .

سليم بغضب ياكل كل الي اودامه بيه :

لوسمحت يا يحيي ، ده ماينفعش معاه هدوء ، لما تبقوا لوحدكوا ابقوا اتكلموا بهدوء .

يحيي بيتأفف منه ومن اسلوبه الغلط :

علي فكره انت بقيت فظيع اووي .... ليه كل القسوه دي ؟! ماتعامله بهدوء وصاحبه عشان يتظبط ، انت ليه بقيت كده ؟

سليم وكانه زي العجوز ، الي شاف من الدنيا كتير :

علشان الدنيا دي مش عايزه غير القسوه دي ، اعز ماليا راحوا وسابوني عايزني ابقي كويس ازاي ؟

يحيي بيشاركوا نفس الالم :

طب مانا كمان سابوني مش انت لوحدك ، وانا مابقتش زيك ليه ؟ انا عندي امل ف الحياه ، غير اني بقدر ابقي كويس علشان الي حوليه .

سليم بزعيق وعصبيه مالهاش مثيل :

انت شايفني وحش مع الي حوليه؟ مانا معاك كويس انت وبابا ، لكن الزفت يوسف لا لانه بيعند ومش راضي يتعدل ، انا مش قاسي مع اي حد .

يحيي رفع ايده اودام وشه في محاوله لتهديته :

خلاص اهدي ... مش وقته الكلام ده .

سليم بعد ماخد تنهيده ، حاول يغير الموضوع بسؤاله :

انت مش ناوي تيجي تعيش معانا بدل العيشه لوحدك دي ؟

يحيي بهدوء ونبره رافضه :

لا مقدرش اسيب حاجه من رحيتهم .

سليم بيحاول يقنعه باسلوبه :

هو انا بقولك بيع البيت ؟! لا انا بقولك تعالي اقعد معانا وابقي يا سيدي روح يوم يومين ف الاسبوع .

يحيي بص اودامه وقال بنبره ثبات :

هفكر.+

+----------

بره عند السكرتريه ..... دخل يوسف ع السكرتيره الي كانت لابسه لبس مغري .

يوسف بابتسامه :

صباحو ي قمر .

السكرتيره بدلع معتاد عليه يوسف :

جو ازيك يا قلبي ، كده كل ده غياب ؟

يوسف باسلوب معتاد عليه مع كل الي زيها :

غصب عني ي نونو ، بس ماتقلقيش هنسهر انهارده بليل مع بعض اشطا ؟

نهي السكرتيره ببسمه انتصار وفرحه :

تعجبني ياجو .

يوسف باسلوب مايلقش للي زيه ، فهيئته تدل انه ابن ناس مش ضايع زي كده :

قوليلي بقي ي مزه !! اخويا جوه ؟

نهي وهي بتلوي شفتها :

ايوه جوه ومتعصب اوي وصوته جايب لاخر الشركه .

يوسف وهو بيقوم ، وبياخد نفس عميق :

ربنا يطمنك انا داخله .

نهي بدلع قذر :

تكير ي جو .

يوسف بغمزه بعيونه البنيه الي بتخليه وسيم :

دعواتك ي قلب جو .

ومشي يوسف ، وقبل مايدخل دعي ان ربنا يسترها ودخل .

يوسف دخل وهو بيقول بطريقه مرحه :

عم الناس والله ..... واحشني ياخويا .

يحيي بنبره تخلي يوسف يحذر الي داخل عليه :

تعالي يا يوسف اقعد .

قعد اودام يحيي وسليم قاعد علي كرسي مكتبه ، بيبصله بغموض فشل انه يفكه ... اتكلم بهدوء :

كنت فين ؟!

يوسف وهو بيبلع ريقه من نبرته الهاديه دي ، حاول يكذب عليه ، وقال :

ده كان واحد صاحبي تعبان اووووي ، وكنت معاه .

سليم وهو بيبصله بصه بتدل انه عارف كل خط سيره :

امممممممم وصاحبك ده،ساكن في ديسكو.....

يوسف بارتباك ، فاخوه عارف هو فين .... هو كده عرف ان ده الهظوء الي قبل العاصفه :

سليم انا.....

سليم بزعيق مقاطعه في الكلام :

ولا كلمه ، تروح دلوقتي ، واعمل حسابك انا وقفتلك الكرادد كارت بتاعتك ، يلا ع البيت .

يوسف بزعيق ، وهو بيقف بعصبيه :

ايه اصله ده ، ازاي تعمل كده ، علفكره دي فلوسي زي ماهي فلوسك .

سليم رد عليه بثابت تام ، بيمسه بعض الحده :

اولا دي فلوس بابا والي انا باخده ده تعبي وشقايا في الشركات بابا ، ثانيا انت مالكش اي حق تقول ان ليك زي الي ليه ، انت بتاخد بس ، مابتشتغلش وتتعب زيي .

يوسف بيحاول يبرر ويثبت باي طريقه ان ده حقه ، وان كلام اخوه غلط :

بس انا بدرس لسه .

سليم بسخريه ، علي كلام اخوه الصغير الي فاهمه كويس :

اه بتدرس يالي عندك٢٥ سنه ولسه ف رابعه مش عارف تخلصها ، خليك مع شويه الصيع الي ماشي معاهم خليهم ينفعوك .

معرفش يرد عليه فسابه وطلع من المكتب بنرفزه ، حتي مارجعش لنهي يكلمها زي كل مره ، واخد عربيته بعصبيه ، وساقها ، رايح لقدره برجليه .

يحيي بعصبيه من تصراف ابن عمه ، وكلامه الي بيروح هباء :

هو ده الي اتفبنا عليه ؟

سليم رد عليه بمنطقيه :

بس يت يحيي ، انت شفت بنفسك.

يحيي بتوعد للاتنين :

ماشي لما اجلكوا بليل.+

+----------

كانت نور خارجه من مدرستها،وصحبتها سهي معاها :

ايه يا نور مش هتروحي معايا ؟

نور ردت عليها وهي بتقفل شنطتها :

لا انا هروح لوعد الشغل عشان نروح مع بعض .

سهي بتفهم :

ماشي خلي بالك من نفسك ، وماتنسيش الدرس الساعه خمسه يعني يادوب تروحي تكليلك لقمه وتجهزي نفسك .

نور وهي بتسلم علي صاحبتها :

ماشي ، ويارب بقي نخلص السنه دي ع خير .

سهي بالتاكيد علي الدعوه :

يارب ..... يلا باي .

نور وهي بتشاور لها ، وبتبعد :

باي .

مشيت نور وسهي شيفاها وهي مشايه وفجأه في عربيه كانت ماشيه بسرعه رهيبه .

سهي بصراخ لصاحبتها عشان تاخد بالها :

نووووووووور.....+

+----------

كان قاعد سرحان في الماضي ، وهو قاعد علي كرسيه .... عيونه الرماديه شارده في ماضيه الي اجمل من الخيال .

فلاش باك.

جت وهي بتعيط ، فشدته من هدومه علشان يبصلها... فهي كانت قصيره اوي بالنسبه ليه ... بصلها لقي عيونها مليانه دموع ، عيونها الي بيحسها دايما غريبه مش عارف يحدد لونها بالظبط ، حاول كتير يركز ويحدد لونها ، لكنه بيفشل وبيتوه في سحر جمالها .

نزلها بجسمه ومسك وشها بايده بخضه:اده مالك ايه الي خلاكي تعيطي؟

هي بعياط فهي كانت عندها خمس سنين ، جسمها صغيروضعيف شبه العروسه اللعبه ، وتاخد لقب اجمل طفله في العالم :

سليم في عيال ضيبووتي(ضربوني).

سليم وعيونه الرمادي بقت عبار عن جمرات

ناريه :

ضربوكي ازاي ؟!

قالتله بنحيب الاطفال ، وهي بتمثله الي

حصل بايديها :

ضيبوني كده اهوه(وشدته من شعره براحه)

حسس علي شعرها بحنان وقال بابتسامه

تحملها حب يجمع بين حب الابوه وحب

العاشق :

اقعدي هنا وانا هروح اضربهم ،وانتي خليكي

هنا تتفرجي وبس ماشي .

ببسمه اطفال ، واحساس بالامان والفرحه :

سليم انا بحبك اووووي .

سليم بنفس ابتسامته الي مابتظهرش الا ليها
:

وانا بحبك يا قلب سليم،يلا مش هتأخر ها
،اقعدي هنا وشجعيتي بس ماشي ؟

بابتسامه رضا ، وبتهز راسها بطاعه :

ماشي .

سابها وراح يضرب العيال الي ضربوها فهو
كان عنده ١٥ سنه ..... فضل يضربهم وهي
تشجع وكان علي بعد منها مترين تقريبا
بس كان شايفه ، اتلهي دقيقه عنها وهو
بيضرب ،بص عليها تاني... لقي حد وخدها
وماشي،صرخ باعلي صوته ينادي علي
اسمها ، ولكن اتكتروا عليه العيال وضربوه
،ضربهم كلهم ..... حس ان روحه بتروح منه ،

في كل حياته .... جاي يجري وراها يلحقها

كان خلاص خدها ومشي .

سليم:لاااااااا.....+

باااااااك.

خرج من زكرياته،علي صوت ابن عمه:ها.

كان واقف اودامه بهيبته المعتاده ، وعيونه البنيه الجذابه :

ها ايه ؟! انا بقالي نص ساعه واقف بندهلك

.

سليم بيحاول يرجع للحاضر :

كنت سرحان شويه .

ابن عمه وصاحبه وفاهم كويس سرحان ف ايه :

عوضنا علي الله .

سليم بحزن نابع منه ، وقهره ... اتكلم بنبره بتجاعد علشان ترجع للحياه تاني :

دورت عليها ف كل مكان ولا لقتها .

شتركه حزنه ، اتكلم بوجع :

كانت فرحه بابا وفرحتي،كنت مبسوط اووي ان جالي اخت بنت زي ماكنت متمني .

سليم بحسره :

١٥ سنه .

جوبه باستسلام ، وحسره فيهي في الاول والاخر اخته :

النصيب .

سليم باصرار ، وعيونه بتنبض بالعزيمه :

هدور تاني وتالت ومش هيأس .

صاحبه وهو بنره اجبار بالقبول بالامر الواقع :

زامنها دلوقتي كبرت وشكلها التغير .

سليم وعزيمته وعنده زاد:

بردو هدور .

بصله بابسامه مليانه حسره ، وسائله بزهول

:

انت كنت بتحبها للدرجه دي؟

سليم بسخريه من الي ابن عمه قاله ، فهو مايعرفش هو بيكن لاخته ايه بالظبط ، فهو جواه عشق لسه ماظهرش ربعه حتي :

كنت ، ههه ، كنت ومازلت وهفضل احبها دي مش اي حد .

قاطعهم صوت تلفونه رد :

الو .

.....:

سليم وهو بيقف بسرعه :

اييييييييه؟.....+

+----------

في بيت متوسط الحال ، فيحي شعبي .....
أثاثه قديمه نوعا ما ، خرجت شروق من
اوضتها بعد ما نامت شويه ، علشان ترجع
شغلها تاني ، فشافت امها :

ايه ياماما صحيتي امتي ؟!

ردت عليها أمها .... في ا اخر الاربعين من
عمرها ، فلامحها فيها طيبه غير طبيعيه ،
لابسه حجاب ، ويبان ان شروق واخده
ملامحها بالظبط ، نفس العيون البنيه ،
والبشره البرونزيه ..... شكلها مايدلش علي
سنها ، بالعكس تبان اصغر :

من شويه ، دخلت اوضتك لقيتك جيتي ونمتي قلت بلاش اصحيكي .

وهي بتقعد جمبها بابتسامه حب لامها ، فهي قاعده معاها ومالهاش غيرها بعد ابوها

مامات : مانا لما جيت لقيتك نايمه بردو ماردتش اصحيكي ، انا هقوم اعمل الغدا علشان ارجع للشغل انتي عارفه ورديات الاستقبال عليه انا ووعد.

ردت عليها بصوت فيه وجع كبير لبنتها :

يابنتي انا عبء عليكي اووي .

شروق بعصبيه ، هي مابتحبش تسمع الكلام ده من مامتها ، الي دايما شايفه نفسها عبء عليها :

ماما من فضلك ماتقوليش كده تاني ، ربنا يخليكي ليا .

باست راسها ، وقامت :

انا هقوم اعمل الغدا .

سابتها ودخلت المطبخ.

منال بتكلم نفسها ، حزينه علي بتها وحالها الي بقت فيه بعد موت جوزها :

لامتي يابنتي هتكابري ، نفسي افرح بيكي ، بس مش بترضي عشان خاطري ، يارب دبرها من عندك .+

+----------

كانت قاعده بتشوف الناس وتعمل واجبها في شغلها ، باين عليها الارهاق بس هي خدت علي كده ، بصت ف الساعه وقلقت علي اختها :

هي البت نور اتأخرت كده ليه ، خلاص هكلمها .

مسكت تليفونها ورنت عليها تليفون نور مقفول.

قلقت جامد ، مش من عاده اختها انها تقفل فونها ، ولو فصل بتكلمها من اي حته :

اللّٰه ايه القلق ده بقاااا .

فجأه لقت دوشه جامده ،ولقت ممرضه بتجري عليها ، وملامحها ماتبشرش بالخير :

وعد الحقي ، نور اختك جايه ف حادثه .

وهي بضرب علي صدرها بقوه ، الصدمه حليفتها ..... بصوت عالي قالت :

ايه نووور ؟!

وجريت عليها ، وسابت كل حاجه .+

+----------

بعد نص ساعه كان سليم ويحيي في القسم.

سليم وهو بيكلم الظابط .... اتكلم بثباته المعتاد :

هو ايه الي حصل بالظبط ؟

الظابط يبان عليه في الثلاثينات من عمره ..... اتكلم بحده بسيطه :

اخوك خبط واحده بعربيته ، غير انه ماشي بسرعه رهيبه ماينفعش تبقي ع الطريق ده ، وكمان شاكله شارب ، يعني دول تلت قضايا ف بعض.

سليم بنفس الثبات ، ونبرته تحمل نوع من البرود :

طب والعمل ، انت عارف احنا عيله كبيره وسمعتها لو دخلها نقطه سوده زي دي هندمر .

الظابط خايف من منه لانه حاجه كبيره في البلد ، وفي نفس الوقت بيراعي ضميره :

عارف حضرتك اشهر من النار ع العلم،هو ممكن لو احنا ماحللناش مش هيبان انه سكران ، ولو اتكلمتوا مع اهل البنت وخلتهم يتنازلوا ، كده هيخرج.

سليم وهو يقف ، وبيعدل هيئته ، وبيتكلم بثبات :

تمام انا هرحلهم المستشفي .

ومشيوا هو ، ويحي لمجهول القدر لعب لعبته عشان يوصلوله .+

+----------

شروق دخلت بتجري علي وعد ..... اتكلمت وهي بتنهج :

وعد ايه الي سمعته ده ؟

وعد وهي بتترمي ف حضنها وتعيط جامد :

نور ياشرووووق ، نور .

شروق وهي بطبطب علي ضهرها بتواسيها ، فهي عارفه نور عند وعد ايه ... بنتها مش اختها بس :

معلش ياحبيبتي هتبقي كويسه ، انشاء الله هتعدي علي خير .

وعد وهي تبعد عن حضنها وبتتكلم بكل شراسه :

والله مانا سايبه الكلب ده ، لازم اوديه ف داهيه ، لو اختي جرالها حاجه هعيشه ف السجن طول عمره .

مسحت دموعها،وقالت لشروق :

انا هروح القسم بعد ماطمن عليها بس انتي روحي ع الاستقبال .

شروق بنفي :

نعم لا طبعا ، اسيبك ازاي ، وبعدين خليت ممرضه تقف مكاني ، المهم نطمن عليها .

دخل ظابط عليها حياهم ، وسأله :

انتوا اهل المجني عليها ؟

وعد وكانه طوق النجاه ، جه من عند ربنا :

ايوه ، ولوسمحت انا لازم اوصلها للمحاكم .

الظابط بتفهم ، فهو يقوم بواجبه :

تمام هنعمل محضر دلوقتي ، وهتحول ع النيابه.

كتب المحضر وخلاها تمضي عليه .

الظابط :

لما تفوق هاجي اخد اقولها .

وعد بامتنان :

تمام شكرا اووي .

الظابط ، رد عليها :

العفو سلاموا عليكوا .

وسابهم ، واول مامشي.

دخلوا شابين المستشفي قلبوها كلها،راحوا لوعد وشروق ، بعد ماسالوا علي اوضه نور ..... من وراهم سليم اتكلم :

انتو اهل البنت ؟!

لفوا لاقوا شابين وسيمين جدا وعد كانت بتنقل عينها عليهم :

ايوه انتو مين ؟!

سليم اول ما وعد عنيها جت في عينه ، الحنين اخده .... سرح ف عنيها وكانه لقي الي بيدور عليه ، فضل سرحان فيها باشتياق ، بس في الاخر فاق :

احم .. انا اخو الي خبطها .

وفجأه مسكته من بدلته وهي بتقول بشراسه :

انت جاي ليه ها جاي ليه ؟! انا اخوك ده هوديه في ستين داهيه ، ولو ماحبستوش مابقاش انا .

شروق بتحاول تفك اديها من علي لبسه :

اهدي .... نور هتبقي كويسه خلينا نتكلم بهدوء .

سليم ببرود ، وصوت ثابت يرعب الي اودامه :

نزلي ايدك وخلينا نتكلم بهدوء .

يحيي بيحاول يهديها ، هو مقدر الي ني فيه ، بس خايف عليها من ردت فعل سليم :

ياانسه كل حاجه هتتحل ، وكل واحد هياخد حقه .

وعد نزلت ايديها ببكاء علي اختها الي مصبراها ع الدنيا وزلها :

اطمن علي اختي بس ، وساعتها هودي اخوك ف داهيه .

حضنتها شروق مره اخري.

سليم في نفسه ، شاف دموعها حركت في حاجه ، هو مش فاهم ايه الي حصله :

اده ؟! ايه الاحساس ده ؟! ليه قلبي دق فجأه لما قربت مني ؟! ليه دموعها مأثره فيه كده ؟!.

كان كلامه مع نفسه كان مستغرب من نفسه جدا .

فاق علي خروج الدكتور الي وهدجريت عليه هي وشروق ، ووعد سألته بلهفه :

خير يادكتور .

الدكتور بنبره اسف :

حاولت اعمل الي عليه بس هي للاسف دخلت في غيبوبه .

وعد بصدمه من االي قاله :

اييييييه ؟!

وفجأه جسمها بدأ يرتخي ، و اغمي عليها جات تقع

شروق صرخت بقوه :

الحقووووونييييي

ماوقعتش علي الارض لانها لقت دراعه هو الي فداها ، شالها وهو يصرخ بقوه لما لقاها شبه الجثه في ايده :

حد يجيب دكتور بسرعه .

ومشي بيها علي اوضه .

كانت شروق بتعيط جامد علي وعد الي كانت جوه والدكتور خرج الكل علشان يكشف عليها .

قرب منها يحيي ، وبحنيه اتكلم ، وحاول يهديها :

اهدي ي انسه انشاء الله هتبقي كويسه،الصدمه بس عشان اختها .

شروق ببكاء علي صاحبه عمرها واختها التي بتحبهم زي اخواتها بالظبط :

مش عارفه الدنيا جايه عليها هي بالذات ليه دي طيبه وعمرها معملت حاجه لحد ، بالعكس دي خدومه والكل يشهد بكده ، ليه يحصلها كل ده ليه؟

يحيي هي صعبانه عليه ، وعياطها ده مضايقه :

اهدي ي انسه ، ربنا لما بيحب عبد بيبتليه ، هو مش انتي اختها بردو ؟!

شروق اتكلمت وسط دموعها بكل برائه وتلقائيه :

لا انا صاحبتها بس هي زي اختي بالظبط .

سليم جالهم وقال لشروق ، بكل هدوء :

ممكن تقنعيها تتنازل عن القضيه وانا متكفل بعلاجها كله.

شروق وهي بتبصله بشراسه ، وباحتقار ، اتكلمت بصوت عالي :

انت ايه معندكش قلب ، اخوك ضرب نور بعربيته ودخلها ف غيبوبه ، واختها كمان اتصدمت ووقعت ، يعني عايزين تاخدوا اختها الي عايشه عشانها ، وعايزنها بكل سهوله تتنازل ، ياجبروتك ياخي .

يحيي اتغاظ ، وهو يمسك دراعه ويشده بعيد ، اتكلم وهو بيجز علي اسنانه :

سليم تعالي عايزك .

بعد مابعدوا عن شروق .... سليم كلمه بنرفزه :

عايز ايه ؟!

يحيي رد بكل صراحه عليه :

بصراحه عندهم حق .

سليم بصدمه من ابن عمه والي قاله :

نعمممم !! يعني ايه ؟! اسيب اخويا يتحبس .

يحيي رد عليخ بنفس النبره الي سليم ساله بيها ، وبكل منطقيه :

وهي اختها ف غيبوبه وياعالم هتقوم منها ولا لاء.

سليم بتفجأ من الي صاحبه بيقولهوله :

انت ابن عمي ولا ابن عمهم ؟

يحيي بعصبيه من تصرفات ابن عمه ، الي شايفه اناني :

بلا ابن عمك بلا ابن عمهم ، انا مش هنطق كلمه ف الموضوع ده ، علشان مانخسرش بعض بس ، لكن لو عليه انا كنت دخلته السجن بايدي .

سليم رفع ايده ف وش يحيي :

تمام ماتدخلش ، انا هتصرف .

يحيي وهو بيحاول يفكره :

مش ده الي كنت عايز تعاقبه ؟!

سليم رد عليه بقلب اخ :

ايوه بس مش بالسجن ده اخويا.

وسابه ومشي ، فيحيي طلع فونه يقول لعمه الي حصل يمكن هو الي يعرف يتصرف

+.

+----------

دخل حمدي المستشفي وهو بيزعق :

بنتي بنتي عملته فيها ايه ؟!

راحتله شروق تحاول تهديه :

اهدي ياعمي اهدي بس .

حمدي بزعيق جامد :

اهدي ازاي هي فين ؟!

شروق وهي بتشاورله علي مكان بناته :

نور هنا وو.....

قاطعها بزعيق فجأه بيه ، وبرده فعله :

ماليش دعوه بالتانيه دي ، هي السبب ، نور بنتي فين ؟!

شاورتله وهي لسه ف صدمتها علي اوضتها فدخلها .

يحيي شاف كل الي حصل ، فقرب من شروق وسألها باستغراب :

هو ماسألش علي بنته التانيه ليه ؟

شروق مش عارفه تجاوبه تقولوا ايه ، هي مصدومه ومتفجأه زيه بالظبط ، بس حولت تبرر فعله ده :

مش عارفه بس طبيعي ، سأل ع نور علشان هي الي عملت الحادثه .

يحيي هز راسه وهو مش مقتنع ازاي مايقلقش علي بنته اه اينعم دي اغمي عليها بس بردو لازم يقلق .

بعد نص ساعه دخل عصام المستشفي ،
لقي يحيي اودامه ندي عليه :

يحيي !! اومال سليم فين ؟!

يحيي :

بيحاول يلاقي طريقه يخرج بيها يوسف .

قاطعهم صراخ جاي من اوضه وعد ..... كانت
عايزه تخرج والممرضات بيمنعوها بس هي
خرجت فعلا وهي في حاله انهيار ، بتعيط ،
وفي نفس الوقت طريقتها عنيفه :

انا لازم اسجنه لازم اوديه ف داهيه .

جه حمدي وسليم علي صوتها ، وسليم
اتكلم بنفس لهجته الي بتستفز اي حد :

احنا مستعدين ندفع تعويض ، ونتكلم
بعلاجها كمان .

حمدي عينه برأت بفرحه سيره الفلوس
زغلل عنيه ، والجشع دب في نفسه :

عين العقل ياباشا انا موافق .

صدمه خلت علي يحيي وشروق والجميع ،
وعد زعقت اتكلمت بصدمه :

انت بتقول ايه يابابا ؟! .

حمدي ، بيحاول يبرر جشعه :

بقول الصح مش هنستفاد حاجه من سجن
الي عملها،لكن الحل ده هيفدنا .

وعد بزعيق ، وعصبيه من جشعه :

انا مش موافقه علي الكلام الفارغ ده .

حمدي وهو بيزعقلها وخايف من فكره انه
يخسر اي فلوس تجيله ... اتكلم بثقه :

انا ابوها وموافق .

وعد بعند وتحدي عمي عيونها :

وانا اختها الاقرب ليها وبقولك مش موافقه .

طلع صوت راجل كبير صدم بيه كل
الموجودين ، فما كان الا عصام الي خرج
صوته ليؤيد كلام وعد :

ولا انا موافق .

كله بصله باستغراب ، وصدمه ..... خرج
صوت سليم الصادم ، وبكل قوته :

نعمممممممم ؟!!+

+----------

من هينتصر تصميم سليم ولا وعد؟+

من الغايب؟،ومين البنت الصغيره دي؟وهل
هو هيقدر يلقيها ولا لاء؟+

هل نور هتفوق بسرعه،ولا هيبقي في معاناه؟+

ياتري حمدي هيسكت لو تصميم وعد هو الي مشي،ولا هيعمل اي حاجه عشان يوصل لفلوس؟+

الموضوع ده هيأثر ف حياه يوسف ولا لاء؟+

وهل لو أثر فيه هيبقي بالايجاب ولا بالسلب؟+

القدر بيلعب لعبته،شايف مأسأه كل واحد وعايز يخلي كل واحد يعيش حياه سعيده،امتي السعاده هتخلفهم،هنعرفوا ف الفصول الجايه+

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني

بعتذر ياجماعه انا يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع مش هقدر انزل الفصل

يبقي معادنا باذن الله طول الاسبوع معادا الاتنين والخميس+

بسم الله الرحمن الرحيم+

وعد سليم

الفصل التاتي+

صدمه حلت عليه من كلمه ابوه .... معقول عايز يخلي ابنه في السجن ..... حاول يتكلم ، الصدمه لجمت لسانه ..... جاهد لحد مااخيرا اتكلم :

انت بتقول ايه يابابا ؟! .

عصام بنبر ه حاده ، ماتحملش اي ذره هزار :

بقول الصح ، اخوك هيتعاقب علي الي عمله

.

سليم بيحاول يقنعه :

إذا كان ابوها موافق .

رد عليه بلهجه لا تحتمل اي نقاش ، وبصوت حازم :

الي عندي قلته ، ومحدش هيدفعلهم حاجه ، وهي مش هتتنازل عن حق اختها .

حمدي هيتجنن من رده فعله ، ازاي مش هيدفعله .... الفكره جننته :

ازاي الكلام ده يابيه ، احنا بنقولكوا هننقذ ابنكوا وانت ، مش عايزه يطلع ؟!

عصام بصوت حاد وحازم :

الي غلط لازم يتعاقب .

سليم مش لاقي كلام يقوله فسبهم ومشي ، حمدي لقاه ماشي اتسحب ومشي وراه.

عصام قرب من وعد وطبطب علي كتفها وقال بحنان ابوي اول مره تحسه :

الي انتي عيزاه هعملهولك ، الي جوه دي لو كانت بنتي كنت عملت كده .

وعد وهي بتشكره بابتسامه وسط دموعها :

متشكره لحضرتك اوي وانك تفهمت موقفي ، انا مش عايشه غير علشانها هي وبس .

عصام وعد صعبت عليه اوي ، حس انهم مالهمش حد ، حاسهم فاقدين الامان ، والسند :

اومال فين والدتكوا ؟!

وعد بحزن علي امها الي افتكرتها ، واتمنت تبقي معاها في اللحظه دي تساندها هي واختها :

ماما ماتت من سبع سنين ، ومن ساعتها انا ام نور بالظبط .

يحيي مش عارف ليه قلبه دق بسرعه ،وعيونه ابتدت تدمع لما قالت ماما ماتت الكلمه لمست قلبه المجروح ، افتكر امه هو كمان ،هو محتجلها دايما ، وحس انه محتاج اخته جامد الي هي حته من امه ، وكانت هتعوضه عنها زي ما وعد بتعوض نور ، بس الي زعله اكتر انه فقد الاتنين مع بعض ، وانه بقي وحيد دلوقتي ، خرجت حروفه بوجع :

يابختها نور ، لقت ام تانيه ، بس في ناس مش لاقيا العوض ده .

وعد بقلب حزين ، فهي حاسه بيه :

انت بردو... ؟!

يحيي وهو بيضحك بسخريه ، انه بان عليه الوجع ، وكانت ضحكه بسيطه بس شايله هم ثقيل اوي:

ايوه انا برووو ..... يالا الحمد لله علي كل حال

.

وعد نسيت ان ده من اهل الي خبط اختها ، وشاركته حزنها ، واحاسيسها ، وبنبره تقطع القلب قالت :

انا كمان ببقي مفتقداها جدا ، ببقي نفسي ف حضنها اووووي.

يحيي بتلقائيه بيحاول يخرجها من حزنها ، ويحسسها انها احسن من كتير :

بس اكيد بباكي بيحاول يعوضك ، بس انا حتي الاب مش لاقي ، بس ربنا يخليهولي عمي ، بيحاول .

كلام يحيي مس قلب عصام وحس انه مأثر معاه ..... قرر في نفسه إنه يزود إهتمامه بيه ، فمن الصعب يلاقي راجل زي يحيي لسه مأثر فيه فقدان ابوه وامه ، مع ان الانسان مهما يعيش هيفضل يفتكرهم حتي لو بعد مية سنه .

شروق دموعها نزلت علي كلامه ، افتكرت ابوها بردو .... بس الي وجعها اكتر ان كلام يحيي اكيد هيفتح جرح صاحبتها الي من المؤكد انه ماتقفلش اصلا .

وعد وهي بتضحك بسخريه شبه ضحكه يحيي الاخيره بالظبط ، ضحكه بسيطه بس بتحمل هم الدنيا :

الله يكرمك ماتقلبش علينا المواجع اكتر من كده ، اب مين الي يعوض ، انتو تصدقوا ان ابويا عمره ماخدني ف حضنه ، ممكن الاقي حنان شويه صغيرين لنور لكن انا لا. .....هههه لدرجه اني شكيت اني اكون بنته ، اسكت الله يخليك يااستاذ .

عصام حسها منه ... بنته ، مش عارف ليه بس قلبه حركه ، وقرب منها عصام وطبطب علي ضهرها بحنان:

يابنتي لو عوزتي اي حاجه تعاليلي ، اعتبريني زي ابوكي .

ابتسمتله ابتسامه صغيره ، تعبير علي امتنانها له ..... هي عارفه انها شفقه ، بس فرحت بالكلمتين دول وكأنها عيله صغيره بالظبط :

تسلم يا عم الحاج ربنا يخليك ، مش كفايه هحبس ابنك ؟!

عصام رد بتلقائيه ، وبالحق :

يابنتي انا ابني يستاهل ، وفعلا عرضي ليكي مش اي كلام ده حقيقه ، انتي لمستي قلبي اووي وحسيتك بنتي مش عارف ليه ؟!

وعد اتوجعت ..... الغرب يشفقوا عليها ، وابوها مجرد الشفقه مش لقياها منه ، حولت تهرب :

شكرا ربنا يخليك ويجبر بخاطرك،انا هروح اشوف نور .

عصام طلع الكارت بتاعه وادهولها :

ده الكارت بتاعي لو عوزتي اي حاجه ماتترديش وكلميني .

وعد بابتسامه بسيطه ، وهي بتاخد الكارت

.... ردت بعد مابصت علي الكارت :

ماشي يا استاذ عصام ، عن اذنك .

مشيت علشان تدخل لنور.

يحيي وهو عينه علي وعد .... همس لشروق

:

صاحبتك دي شاكلها شايله كتير .

بصتله ، ردت عليه وقالت بنبره حزن علي

صاحبة عمرها :

اكتر مما تتخيل .

اتنهدت وراحت وراها ، وسابته الجرح قلبه

مفتوح من جديد .+

+----------

انا عايز محامي ماليش دعوه ، انا عايز سليم اتصلولي بسليم .

ده كان زعيق يوسف الي مرمي في الحبس مع المجرمين ..... اول مره يتعرض لحاجه زي دي ..... كان مرفهه ماشفش الزل يوم ، ودلوقتي بيدوقه لاول مره .

جاله العسكري وزعق فيه بقوه :

اتلم ياض واقعد علي جمب لاما ندخل نشوف شغلنا معاك .

خاف ، فسكت ، وقعد علي جمب .

يوسف وهو بيكلم نفسه ..... ودقيقه كمان وهيعيط من القرف الي قاعد فيه ده :

انا ايه الي انا عاملته ف نفسي ده ياربي ، بس انا ماكنتش قصدي ، انا كنت بسوق بعصبيه .

واحد جاله ، وقعد جمبه :

انت تهمتك ايه ؟!

يوسف بصله ، لقاه واحد باين عليه انه مجرم ومتعود علي الحبس مش زيه .... رد عليه بهدوء عكس الي جواه :

خبطت واحده بعربيه .

انت كنت شارب؟

كان سؤال المجرم .... مفاجأ ليوسف ، بصله بصدمه وسأله :

عرفت ازاي؟

جاوب عليه بضحكه ساخره منه علي العيل الي اودامه :

ريحتك باينه .

يوسف بخوف وصل للراجل من نبره صوته :

هما هيعملوا فيه ايه ؟!

بصوته الخشن جاوب عليه :

شكلك ابن ناس،لو اهلك عرفوا يقنعوا الناس اهل البت تتنازل ، هتخرج منها معرفوش،فيها تلت سنين .

يوسف بخوف من فكره ان شبابه يضيع :

يالهوي،تلت سنين،لالا انا مش مستحمل ساعتين ع بعض .

المجرم بيحاول يخوفه ، علشان غرض في دماغه :

ادعي ربك تعدي انت مش وش بهدله باين عليك .

يوسف بصوت خايف :

انا ممكن اعمل اي حاجه علشان اخرج .

المسجون وهو يحك راسه بيده ، وبيمثل انه بيفكر :

اي حاجه اي حاجه ؟!

يوسف بكل ثقه :

اي حاجه .

الراجل بجديه :

تمام لو ماطلعطش ، هنهربك .

يوسف فرحه وعدم تصديق من ان في طريقه يهرب بيها :

بجد ؟!

الراجل بيستشف منه هو معاه فلوس ولا لاء :

بجد ، بس الموضوع مكلف .

يوسف وماصدق :

اللي انت عايزه هدهولك .

الراجل بضحكه واسعه ، انه هيكسب منه :

تمام .... نشوف بس حوارك هيوصل لايه وبعدين هتصرفلك .

وسابه ورجع مكانه ، ويوسف قعد يفكر في الي هيحصل فيه .+

+----------

دخلت لنور وقعدت جمبها مسكت ايديها وباستها ..... دمعت ، وفضلت تكلمها بحسره :

طب قوليلي بقي انا اعمل ايه دلوقتي ؟! انتي سيباني ونايمه ، وانا عايزه احكيلك علي حاجات كتير حصلت انهارده ، طب انا ههون

عليكي تفضلي سيباني ، ماتصحي بقي ، بقينا بليل وانتي لسه نايمه كفايه عليكي كده .

اتكلمت بتوعد وهي بتحاول تقولها كده علشان تقوم :

تعرفي انا مش هتنازل ابدا زي ماهما عرضوا عليه ، اتنازل ليه ؟! خلي سي سليم واخوه يتربوا .

سكتت شويه ، وبعدين اتكلمت تاني بعد ما افتكرت يحيي :

بس تعرفي يحيي صاحب سليم ده شكله طيب خالص ، وشاكله معانا ، و ابوهم غيرهم خالص عايز ابنه يتعاقب راجل حقاني ..... حاسه اني شفته قبل كده ، صوره بتيجي ف مخيلتي بس مش عارفه يعني يمكن

اكون شوفته قبل كده الله اعلم بقي ، ده حتي اداني الكارت بتاعه ، شفق عليه من ابوكي ، ههه .

سكتت بهم وبهدين خدت نفس عميق واتكلمت تاني :

قصره ، عيزاكي تفوقي في اسرع وقت عشان انتي الي تعقبيه بنفسك ، لازم نعرفهم ان الفلوس مش كل حاجه ، لازم نجيب مناخرهم الارض ونعرفهم ان الناس عمرها ماحد يشتريها بالفلوس .

اتنهدت ومسحت دموعها الي كانت نازله وهي بتتكلم :

يلا هسيبك دلوقتي واجيلك بكره ، وعلي فكره لو مالقتكيش صاحيه بكره هزعل جامد .

باست جبينها بحنان اموي ، ومشيت .....
وقفت اودام الباب بصتلها مره كمان وفتحت
الباب وخرجت .+

+----------

سليم كان واقف يتكلم معاه بعد ماخرج
وراه :

هتقدر تقنعها فعلا ؟!

رد عليه بثقه :

طبعا يا باشا دي بنتي واعرف ادخلها ازاي .

سليم وهو بيغريه بالفلوس لانه عرف معدنه
خلاص :

لو اقنعتها هديك مليون جنيييه .

حمدي وعنيه مبرقت جامد لكبر المبلغ :

كاااام ؟!

سليم بثبات :

مليوون جنيه ، ده لو عرفت تقنعها .

حمدي بعزيمه اكبر نجح سليم انه يولدهاله
:

اعتبره حصل يابيه .

سليم وهو بيقفل زر جاكته ، استعدادا انه
يمشي :

تمام،وهي بتمضي ع التنازل الشيك هيبقي
في ايدك.

وسابه ومشي ، وحمدي بيفكر ازاي يقنعها ،
وانه لازم يقنعها لاما هيضيع منه المبلغ
الجبار ده بالنسبه له .+

+----------

يحيي:يعني انتو بتشتغلوا هنا فعلا؟

شروق:امممم،بنبدل الورديات مع بعض.

يحيي:اتنين بس مش كتير شويه عليكوا الشغل ده؟

شروق:اكل العيش مر،الناس للي زينا مستعده تعمل اي حاجه عشان تطلع فلوس من تحت الارض عشان صرف بيها ع اهلها.

يحيي:انتي بتصرفي علي اهلك؟

شروق:هلي امي بس،ابويا ميت،ومعنديش اخوات.

يحيي:انتي معاكي شهاده ايه؟!

شروق:بكلريوس تجاره.

يحي وهو متفاجىء:معاكي بكلريوس تجاره وواقفه هنا.

شروق بسخريه:تخيل.

:طب ماقدمتيش في اي شركه ليه؟!

:تفتكر معملتش كده،عملت كتير وكله عايز خبره.

يحيي بعد تفكير:والي يحللك المشكله دي؟

شروق:ازاي؟

:عندي نقص ف السكرتاريه ،الفرع الي انا بشتغل فيه،ايه رأيك لو جتيلي الصبح ومعاكي السي في بتاعك ؟

شروق:انت بتتكلم جد ولا هتضحك عليه؟

يحيي وهو بيضحك:وهضحك عليكي ليه يابنت الحلال،اتفضلي ده عنوان الشركه،وده رقمي،وهسيب خبر مع السكرتاريه بكره.

شروق:ربنا يرزقك يارب،طب بقولك ايه ماتشوف لوعد كمان شغلانه.

يحيي بصدمه:وعد مييين؟

صاحبتيي اخت نور الي عامله الحادثه جوه:.

يحيي بحزن:هي اسمها وعد؟

اه بس انت مالك؟:

ابدا،اصله اسم غالي عليه،المهم هي معاها ايه؟:

دبلوم تجاره وكانت هتدخل الجامعه بس الظروف بقي:.

تمام تيجي معاكي بكره:.

سليم نداله :انا هروح اشوفه سلام.

ومشي،فجدت وعد.

شروق:نور عمله ايه؟

:هتكون عامله ايه يعني زي ماهي.

:ربنا يقومها بالسلامه يارب.

وعد:يارب،الجدع الي اسمه يحيي ده كان واقف هنا ليه؟

شروق:اسكتي يابت ياوعد،هيشغلنا بشهادتنا.

:نعم ازاي؟

:قالي نيجي بكره الشركه عنده نقص ف السكرتاريه وقال هيشغلنا.

وعد:انا مش هروح.

شروق بصدمه:نعم ليه كده دي فرصه؟

:اي فرصه من ناحيتهم تغور،عايزه تروحي انتي روحي

:ياوعد،يحيي ده شكله غير سليم ،وشكله متضامن معانا.

:بس هيفضل صاحبه وف ضهره.

:اذا كان ابوه معانا صاحبه لا ليه؟

وعد وهي بتمسك ايد شروق:شروق روحي انتي قدمي،انا مش فايقه دلوقتي والله مازعلانه،وكمان انا مش ضامنه سليم ممكن يعمل معايا ايه،لكن انتي مافيش خوف عليكي

:متأكده(ياختي روخي انتي هتموتي ع الواد)

بابتسامه:متأكده،ويلا روخي لماما معاد مرواحك جيه.

خدت شنطتها وقربت من وعد وباستها ف خدها:هبقي اطمن علي نور.

وعد:علي اتصال مع بعض.

:باي.

:باي.

وعد اتنهدت وقال:ربنا يسعدك ياصاحبتي
ويقومك بالسلامه يانور يااارب+

+----------

تاني يوم الصبح.

وعد خلصت شغلها، وبعد ماهلكت لانها
بقالها يومين مانمتش .....قبل ماتمشي
دخلت لنور ... هدت من نفسها شويه ،
وحاولت تكلمها بابتسامه ، لان ده بيديها
طاقه انها تقوم من الغيبوبه :

صباح الخير علي احلي نور ، ايه ده لسه
ماصحتيش لا بتهزري ؟! انتي تعرفي اني

مانمتش من اول امبارح ، وانتي ياهانم بقالك يوم نايمه ، ده اخر انذار ليكي ، انا قولت اعدي عليكي قبل مامشي ، واروح اشوف ابوكي ده اختفي فين ، بالرغم الي بيعمله فيه ، بس ابويا بردو .

سكتت شويه وبعدين افتكرت حاجه واتكلمت : تصدقي صح الجدع الي اسمه يحيي ده الي قولتلك عليه امبارح ..... طلعت من عندك لقيته واقف بيتودود مع البت شروق ، انا اتلكعت كده عقبال ماوصتلهم كان هو مشي واكتشف انه قلها تجبني ونروح نشتغل عنده ، انا قولتلها روحي انتي ، انا لا مش هروح للراجل الي مناخيره السماء دي ، وبيني وبينك قولت يمكن بيكراش عليها اروح انا اقطع عليه لا ياستي احنا مش قطاعين ارزاق هههههههههه .

بتحاول تضحك وتضحكها ، وتحسيها انها لسه بتيجي تحكلها كل حاجه ، مش نومتها دي الي هتوقف كل حاجه :

يلا انا همشي وزي ماقلتلك اخر فرصه ليكي ، قومي عشان نحفل عليهم سوا يلا .

باست جبينها برجاء انها تفوق ، بس مافيش فايده ..... ودعتها ومشت .+

+----------

شروق ظبطت نفسها ، ولبست اشيك حاجه عندها ونزلت عشان تروح لشركه يحيي.

وصلت واول ماشفت الشركه تنحت كده ، وخافت من منظرها :

يالهوي !! كل دي شركه ، وانا هشتغل هنا ، ربنا يستر .

بلعت ريقها ، واتكلت علي الله ، ودخلت برجليها اليمين ، وسمت الله .

طلعت الدور التالت ، وهي بتلف حوليها وخايفه جامد ..... راحت للسكرتيره :

لو سمحتي !! استاذ يحيي موجود ؟!

السكرتيره بصتلها بقرف :

اقوله مين ؟!

ردت عليها بعد ما اتغاضت علي بصتها دي الشغل اهم :

شروق ، هو قالي اني اجيله في الوقت ده وقال هيسيب خبر معاكوا .

بنفس البصه :

هو فعلا قالي .

قامت من مكانها ، ومشيت اودمها لمكتب :

اتفضلي معايا .

خبطت السكرتيره ..... دخلت ، وقالتله ان شروق معاها وسمحلها بالدخول .

دخلت لمكتب ضخم ، اللون البني هو المكتسح في الاثاث واللون الحائط ..... حتي الانتيكات كانت بنيه بردو ..... قاعد علي كرسي كبير ليه هيبته ،ولا كأنه عرش ملك ، دخلت تقدم رجل ، وتأخر رجل ، وقفت اودامه .

يحيي اتكلم بثبات ، ونبره هاديه ، مع ابتسامه بسيطه ، وهو بيشورلها بايده باحترام :

اتفضلي اقعدي .

كانت هتقعد ..... رجعت في كلامها ، وهي بتقول بطريقه كوميديه بينت خوفها وتوترها :

انا خايفه لا بص انا اروح احسن .

وخدت شنتطها وكانت هتمشي .

يحيي وهو بيضحك وقفها :

خايفه من ايه تعالي هنا ؟!

شروق بتوتر وهي بتبص حوليها :

المكان ماشاء الله فخم وانا عمري مادخلت اماكن زي دي .

رد عليها برزانه :

الشغل مالوش علاقه بشكل المكان ، وبعدين هتتعودي ، ممكن بقي الورق .

ادتله الورق وهي بتترعش .+

+----------

وعد دخلت بيتها لاقت ابوها مستنيها ، ولاول مره يكلمها حلو ، وببتسامه عريضه :

حبيبة ابوكي عامله ايه ؟

وعد باستغراب :

الحمد لله .

شاورلها وهو قاعد علشان تجيله :

تعالي يا حبيبتي عايزك في موضوع .

وعد فاهمه هو عايز ايه كويس :

من غير ماجي ، انا عارفه كويس ايه سر جو حبيبة ابوكي والكلام ده ،تنازل مش هتنازل .

دخلت اوضتها وهو دخل وراها ويلف وراها كل ماتروح ف حته يجي وراها ..... بيحاول يقنعها :

يابت دول مليون جنيه ، عارفه يعني مليون جنيه ؟

لفت تبصله بعد ماقفلت دولبها :

عارفه يعني يعني تعويض عن اختي ، انت تقبل انا ماقبلش .

مشيت من اودامه ، وهو بردو وراها :

يابت ده مش حرام ، ده احنا عشيتنا هتتظبط بالفلوس دي .

لفتله تاني بعد ماوقفت ، واتكلمت بحزم :

بابا ريح نفسك انا مش هتنازل .

لقي مافيش فايده فيها قال يجرب العنف .

مسك دراعها ووقفها اودامه :

يابت اسمعي عشان اختك نعلجها كويس .

وعد وهي بتشد ايديها منه بقوه :

اختي هعرف اعلجها كويس ، وريح نفس كده لان لو دبحتوني مش هتنازل .

حمدي بزعيق ، وهو بيقفل البابا عليهم :

طيب ابقي وريني بروح امك هتعرفي تعلجيها ازاي.

ونزل عليها ضرب جاااامد وشديد اووووي ، فيه غل وقهره علي الفلوس الي مش عارف يخدها بسببها ، الجشع ملي عينه وهيموت بنته علشان خاطر فلوس .+

+----------

امممممم انتي بتقديرك بتاع التخرج ده وانك لسه حديثه التخرج تشتغلي هواء .

كانت كلمته يحيي بعد ما شاف ورق شروق كله .

شروق بفرحه ، ومش مصدقه نفسها انها ممكن تمسك شغل كبير كده :

بجد ؟!

يحيي بابتسامه بسيطه علي فرحتها الي شافها في عيونها دي :

جد الجد كمان ، انتي هتبتدي معانا من انهارده ، ولا تحبي بكره.

شروق ردت عليه بسرعه ولهفه :

لالا انهارده تمام ، بس هشتغل ايه وفين ؟!

يحيي هو بيرجع بضهره علي الكرسي :

بصي نورهان السكرتيره الي بره هتفهمك كل حاجه .

اتصل بنورهان عشان تيجي ، ودقيقه وكانت اودامه .

يحيي اتكلم بطريقه رسميه :

نورهان شروق هتبقي معانا وهتبقي سكرتيرتي الخاصه وليها علاقه باي شغل يخصني .

نورهان بغيظ ان واحد زي دي تيجي ف لحظه وتبقي ف المكانه دي واعلي منها :

اوامرك يافندم .

وسابتهم ومشيت بغيظ .

شروق بابتسامه امتنان :

انا متشكره جدا يااستاذ يحيي .

يحيي بابتسامه هاديه ، وهدوئه المعتاد :

العفو علي ايه انتي تستهلي ، صحيح وعد ماجتش ليه ؟!

شروق محرجه منه ، حولت تكدب :

اصل هي لسه مضايقه علي اختها وانت عارف .

حس بكدبها ، فكلمها بهدوء :

ولا مارضيتش علشان الشغل من طرفنا .

شروق عرفت ان مافيش مفر :

الصراحه بسبب سليم ده هو متكبر وشايف نفسه ، وكمان معندوش ضمير .

حست بكلامها فقالت بسرعه :

هي الي قالت كده .

يحيي بضحك ، علي خوفها :

جباااانه .

شروق بطيبه :

مش حكايه جبانه انا الصراحه الي في قلبي
علي لسانه ودبش الله ينور ، بس بردو لازم
اراعي مشاعر الاخرين وده صحبك
ماينفعش .

يحيي بضحك عليها ، وهو ساند ضهره لوراء
وبيتحرك بيه بحركه بسيطه يمين وشمال :

علي فكره ابن عمي .

شروق ، قامت ، ومسكت شنطتها :

كمان ، لا يبقي سلام عليكوا .

وكانت هتمشي ..... وقفها بضحكته وهو
بيتكلم :

استني يا جبانه ، ماتخافيش انا بقبل اي كلام بس طبعا ف الحدود .

شروق بلغبطه وهي بتبلع ريقها :

ان شاء الله هبقي عن سن ظحن حضرتك اااااه حسن ظن حضرتك....

اتكلمت بثبات ، وهي بتمشي :بص عن اذنك.

وقامت بسرعه طلعت بره المكتب اتكلمت كتير ورمت دبش جامد من عفويته دي وتوترها طبعا ، وهو فضل يضحك جامد عليها ، حتي بعد ما خرجت .+

+----------

سليم وهو بيتكلم في التليفون :

ها اقنعتها ولا لاء؟

.....:

اتكلم بنبره حاده ، وخلق ضيق :

بقولك ايه كانت اخر فرصه ليك وخلاص ، انا بقي همشيها قانوني وهخرجه .

كان لسه حمدي هيتكلم قفل التليفون في وشه .

عصام جاله من وراه .... اتكلم بحده :

علي فكره الي بتعمله دع غلط .

بصله ، واتكلم بتلقائيه ونرفزه :

والي حضرتك بتعمله ده صح ؟

عصام بزعيق علي تجاوزه :

سلييييم !!

سليم بخجل من تجاوزه ..... اتنهد واتكلم بهدوء وبنبره اسف ، ونظره اسف :

اسف يا بابا ، بس ازاي مش عايز تساعده ده ابنك ؟!

اتكلم بالحس الابوي الي خايف علي ابنه من الضياع ، وانه يربيه :

مين قال اني مش بساعده ، بالعكس ..... ده انا بساعده وبأدبه ، خلي السجن يعمل الي معرفتش اعمله .

سليم بيأس من محاوله اقناعه :

شكلنا مش هنعرف نقنع بعضينا ، انا اقوم احسن .

جاي يقوم راح عصام وقفه بكلمته :

احسنلك توقف الي بتعمله ده .

سليم كلمه بنبره الصفقات الي بيستخدمها في شغله :

انا عندي حل ، كل واحد يعمل الي في دماغه ونشوف مين الي هيكسف ف الاخر .

عصام بنفس طريقه ابنه ، وهو حاطت رجل علي رجل :

بتحب التحدي ، بس مش اكتر مني ، ووعد لو كسبت هاجي اهنيك بنفسي .

سليم بيحاول يلطف الجو :

بس اوعي تنسي ياوالدي ان ابنك اثناء التحدي .

رد عليه ، بنبره ليها غرض وسليم فهم :

زي مانت اكيد مش هتنسي اني ابوك .

وعصام سابه ومشي ، وسليم هز كتافه بلا مبالاه ومشي.

وهو بيركب العربيه ، ورافع الفون ، بيتكلم فيه :

الو ايه يا متر ، تعلالي المكتب بعد نص ساعه ..... سلام .

وقفل السكه

وهو قاعد في العربيه بعد ماقفل الفون .... اتكلم بشرود :

انا مش واخد الموضوع تحدي معاك يا بابا ..... لا معاها هي ويانا ياهي .

قال الاخيره بتحدي وتوعد ، فاق من شروده واتحركت العربيه للمقر .+،

+----------

عدي اسبوع ويوسف اتحول ع النيابه .....

وعد سابت البيت وبقت قاعده عند شروق ،

وكل يوم تروح لنور ..... سليم هو والمحامي

بيحولوا يشوفوا اي ثغره قانونيه يطلعوه

منها مش لاقين ، وشروق بتشتغل مع

يحيي وطبعا اثبتت جدارتها .+

+----------

سليم بيه لقيتها .

وقف بسرعه ، واتكلم بسرعه :

هي ايه ؟!

رد عليه المحامي :

الطريقه الي هنخلي يوسف يطلع بيها بكفاله

.

سليم بحده ، وزعيق :

طب ومستني ايه ، يلا روح طلعه .

راحله فعلا وقدر يخرجه بكفاله ، يوسف وسليم رجعوا علي البيت .

عصام اتكلم بغضب :

عملت الي ف دماغك بردو ؟

سليم بثقه وهو بيعدل في جاكيته :

انا الي كسبت .

عصام بابتسامه ثقه :

لا النهايه بعد النطق بالحكم .

سليم بص علي يوسف لقاه ساكت .... سأله :

ساكت ليه يا يوسف ؟!

يوسف وهو تايه :

كأني كنت في كابوس ، اسبوع شوفت فيه النجوم في عز الضهر ، ضرب واهانه وقله قيمه .

سليم ولسه هيخبط علي كتفه طلعت منه اه خفيفه يوسف ..... بعد ايده بسرعه ، ووجع علي اخوه :

انا اسف ..... روح خد شور وريح عقبال ماتجهز السفره .

هزله راسه وطلع ، وهو لسه تايه .

عصام بييكلمه بنبره حاده ، وغضب من الغلط الي بيرتكبه ابنه :

الي بتعمله مش صح .

بيحاول يخلي قلبه يلين علي ابنه الي اتبهدل في الحبس :

انت مش شايف ان اسبوع اتربي فيه مش شايف شكله ؟!

عصام بنبره فيها قسوه خفيفه :

مش كفايه .

سليم بغضب من قسوه ابوه علي اخوه :

ليه القسوه دي ؟!

رد عليه بزعيق وغضب :

مانت كمان كنت قاسي .

سليم بررله بثبات :ليه عزري ..... وبعدين انا اخوه لكن انت ابوه ، يعني المفروض تبقي احن عليه مني .

رد عليه بهدوء وبعض البرود :

وانا كمان ليه عزري .

سليم مالقاش فايده من الجدال ..... سابه وطلع اوضته

عصام بيكلم نفسه بتأنيب ضمير :

قلبي بيكلني عليه ..... بس لازم يتربي ، وبعدين البت الغلبانه دي ذنبها ايه .

سكت شويه بتنهيده ، وبعدين رفع عينه للسماء ، وقال بنبره رجاء ووجع :

يااااااارب .+

+----------

انسه شروق !! ازيك ؟

بصت للي بينياديها ، لقت واحد في في نهايه الثلاثينات .... طويل ، رفيع شويه ، قمحاوي ، وشعره قصير و مجعد ..... وسيم بس مش اوي :

استاذ عزت الحمد لله ، خير في حاجه ؟!

عزت وهو بيقرب من كورسيها الي ف مكتبها

:

اه كنت عايز بس افهم الحته دي .

شروق وهي بتقف فجأه .... خافت من قربه :

استاذ عزت لو سمحت .

عزت اتعدل ف وقفته وحس انها حست بيه

:

في ايه ؟!

شروق كلمته بنبره حاده :

لما تحب تسأل علي حاجه يبقي في مسافه مابينا من فضلك .

حس انه اتكشف غرضه ..... حاول يهديها :

اسف يا انسه شروق ، انا مش قصدي ، هي بتيجي لوحده .

طيبه وصدقت ..... اتكلمت بهد ماهديت :

مافيش حاجه ، عن اذنك علشان هدخل لمستر يحيي دلوقتي .

وجريه بخوف من اودامه ، حاسه ان فيه حاجه غريبه .... بس هي خايفه منه .... هتعمل كل الي في جهدها علشان ماتحتكش بيه تاني .

عزت بنظرات قذره ليها لحد ماختفت من اودامه ..... وضحكه خبيثه :

الصبر طيب يالوزه .+

+----------

اييه ؟! يعني ايه خرج بكفاله ؟!

صرخت بيها وعد ، مش مستوعبه ان ممكن انتقمها يخلص بسرعه كده ، وان سليم قدر ينتصر عليها .

رد عليها المسؤل عن القضيه :

زي مابقول لحضرتك ده الي حصل قدر يطلعه وقانوني جدا .

وعد بنرفزه ، وغل :

ماشي .

وسابته ومشيت وهي متغاظه ،فكرت مره واتنين وتلاته ، وحسمت امرها .

وعد شاورت للتاكسي ، ركبت :

٦اكتوبر من فضلك .

وهي بتركبت كلمت بتوعد :

اما وريتك ياسليم يا عليان انت واخوك مابقاش انا وعد.....+

+----------

ياتري ايه الي هتعمله وعد ؟ وايه رد فعل سليم ؟

هتقدر ترجعه السجن تاني ولا القدر ليه راي تاني ؟+

ياتري عزت هيفضل ماشي وراء شروق ولا حد هيقدر يردعه ؟ هل هي هتشتكي ليحيي ولا هو هيعرف لوحده ؟ ولما يعرف هيصدق مين عزت ولا شروق ؟ اشمعنا شروق الي اختارها عزت هل عشان هي عجبته ام ليه غرض تاني ؟+

امتي الجاني هيقابل المجمي عليه ؟ هل هيتسجن فعلا ولاهيحصل حاجه غريبه مش متوقعه ؟+

اكيد القدر لعبه جميله جدا لصالح الكل ، الكسبان بيبقي من اعماله والخسران كذلك ، بس ايه هو مصير حد زي نور ويوسف ، ايه اخره تحدي وعد وسليم ، ايه نهايه اللقاء بين شروق ويحيي ؟ .

انتظروني في الفصل القادم .

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

اسفه علي التأخير بس كان غصب عني ، والله كتبته بسرعه

تفاعل بقي علي الفصل ان شالله يخليكوا ، ورأيكم يهمني اكيد

وياريت بعد ماتقروا الفصل تدوسوا علي النجمه .

بسم الله الرحمن الرحيم+

وعد سليم

الفصل الثالث+

مالك ياشروق في حاجه ؟!

كان سؤال يحيي الي متفجأه من شكله ..... كانت واقفه اودامه ومتوتر وفي رعشه في جسمها .... كانت خايفه فعلا ووشها اصفر كمان .

شروووووق مالك يابنتي مش بتردي ليه؟

عاد سؤاله تاني لكن لا حياه لم تنادي ، بس فاجأه وبدون اي مقدمات انفجرت ف العياط ..... عيطت جامد اووووووي ، وهو اتخض،وجري عليها .... سألها بخضه ولهفه عليها :

اده مالك في ايه بتعيطي ليه ؟!

مالقاش رد غير شهقاتها الي زادت ومش عارفه تبطل عياط ..... لا لا ده كمان العياط بيزيد .

مسك ايديها وقعدها براحه ، جبلها ماء وجيه يدهلها ايديها من كتر الرعشه مش عارفه تمسكها ، شربها هو بأيده ، وبعدين حط الكوبايه علب المكتب ، جاب مناديل وادهالها ، ابتدت تهدي ، مسحت دموعها وشهقتها هديت ، فضل اودامها لحد ماهديت خالص ..... كلمها بكل هدوء :

ايه الي حصل لكل ده؟

شروق حست بنفسها هي فين وقامت بسرعه وقفت وهي بتقول :

انا اسفه يامستر يحيي ، انا هرجع علي شغلي .

كانن تمشي ، مسك ايديها وقفها وهو لسه في مكانه،قام وقف اودامها ، وهي متفجأه من الي عمله ، بس هي ماخفتش منه ... مش عارفه ليه ماخافتش وبالذات بعد الي حصل مع عزت سألها برجاء :

شرووق !! من فضلك قوليلي مالك ؟! حد ضايقك هنا قوليلي بس ؟!

شروق بهدوء وتلقائيه ، لانها برده اتوترت من ايده الي ماسكه ايديها دي :

لا ابدا كل الحكايه اني متوتره بس مش اكتر .

من ايه في حاجه حصلت ؟

كان سؤاله تلقائي ومتوقع ، هي اكيد مش هتقوله علي الي حصل ، فاكيد هتكدب :

لا بس عشان تعب ماما ونور وكمان وعد والي حصل .

ايه الي حصل تاني ؟!

سألها باهتمام علشان يعرف ايه الي بيحصلها يخليها تعيط كده :

هقولك بس سر.

خدها تقعد وقعد اودامها واخيرا ساب ايديها :

اكيد .

حكت بكل طيبه هي مضايقه ، هي كانت مهمومه والي حصل خلاها تعيط كان بمثابه القشه الي قسمت صهر البعير :

ابوها ضربها ضرب مميت مخلاش حته في جسمها سليمه .

قلبه اتقطع جامد اتغاظ بجد ، قبض علي ايده جامد مش عارف ليه حس ان قلبه اتخلع منه ..... اتكلم بغل :

ليه عمل كده ؟

ردت بكل صراحه فمش من عادتها انها تخبي او تكذب ؛

عشان كان عايزها تتنازل عشان ياخد الفلوس .

رد بكل عصبيه ، وقرف من عمايل الشيطان ده :

اده ؟! في اب كده ازاي يعمل في بنته كده دي لو جايبها من الشارع كان عملها بشفقه عن كده،والله ابتديت اشك انها مش بنته .

شروق بنبره حزن علي صاحبتها :

وعد طول عمرها في الهم ده ، بتحاول تعمل الي في جهدها لحد مااختها تخلص الثانويه ، وهتمشي من عنده هي ونور .

رد ببساطه :

طب مهي ممكن تمشي وهي اختها لسه ماخلصتش عادي .

جوبته بمنطقيه :

ماينفعش .....علشان المدرسه ، هيعرف يوصلهم عن طريقهم .

سأل بنبره مليانه حيره :

طب بدل ماهو متمسك بيها اووووي كده بيعمل فيها كده ليه ؟!

بصوت ساخر علي كلامه :

انت طيب والله ، وعد بالنسبه لابوها الفانوس السخري الي بيجبله فلوس فب اي وقت واي مكان لو من تحت تأطيق الارض ، وكل ده ليه عشان الحاجات الي بتصطل الدماغ .

بزهول :

فعلا ؟! طب اشمعني وعد ، ليه مابيعملش مع نور كده ؟

ردت بمرار :

وحياتك بيعمل بس الي مانعه عن نور وعد ، قبل مايقرب منها ويديها العلقه التمام ،تكون جاهزه بحبه فلوس ترميهم ليه يتلهي

عن نور ، وكمان بيني وبينك لو اي حاجه مش بتوافق وعد تعملهاله بيمسكها من ايديها الي يتوجعها نور ، لكن غير كده مش بيقرب منها والتهديد بتاعه ماتتعلمش وتنزل تشتغل ،اهوه البحر يحب الزياده ، ووعد اهم حاجه عندها دراسه نور شغلها الشاغل .

يحيي وهو مزهول من الشيطان الي في هيئه بني ادم ده :

انا بصراحه مش مصدق ان في ابهات كده بالجبروت ده ؟!

شروق بزعل :

وفي اكتر من كده والله بس نقول ايه ربنا علي الظالم والمفتري .

سكتت وبعدين كملت ، فهي فات لنفسها

..... واتلهت عن الي حصل من شويه :

انا رغيت كتير انا عارفه بس انت الي سألتني

.

يحيي :

هههههه ولا يهمك .

شروق وهي بتقوم علشان تمشي :

انا همشي بقي عن اذنك .

ومشيت خطوتين ووقفت ولفتله وقالتله ،

وملامحها بتدل علي الحيره ، وعنيها بتدقق

في ملامح يحيي :

هو انا الي بحسه ده صح ولا ايه ؟!

يحيي سألها باستغراب :

هو ايه ؟!

قربت خطوه واتكملت:

انك شبها بطريقه مش طبيعيه .

سألها باستغراب ..... هو مش فاهم حاجه اصلا :

شبه مين ؟!

وعد .

قالتها لكل بساطه .

دق قلبه بحنين الاسم ده بالذات اغلي اسم عنده .....اتكلم يحيي بسرحان :

مش عارف .

شروق بتحاول تبرر لنفسها .... بتبريرات غير مقنعه :

يمكن عشان بحبها شايفه كل الناس زيها ؟!

يحيي وهو بيرفع اكتافه بس هو مش مقتنع بتبررها بس قال يمكن بردو :

يمكن .

ابتسمتله ولفت وكملت طريقها ، وهو قعد وباله مشغلول بحاجات كتير .+

+----------

نزلت من التاكسي كانت اودام البيت بالظبط ..... بصت علي البيت اتخضن تصميمه عصري اوي ، ويبان اوربي ، وعليه حراسه كتير اوي ..... قربت منهم واتكلمت بهدوء :

سلام عليكوا،ممكن ادخل للاستاذ عصام.

اقوله مين ؟!

رد ليها وهو بيعاين منظرها ع.

ردت متجاهله نظراته :

وعد .

البواب سابها وبلغ الخدم الي بلغوه وهو امرهم انها تدخل.

دبت رجليها اول خطوه داخل القصر ،حست بشعور غريب مش عارفه توصفه،فضلت تمشي وتمشي مش عارفه ايه احساسها ده،حست بدفي غريب،وصلت جوه البيت واستقبلها عصام بابتسامه :

اهلا ي بنتي نورتي .

وعد بابتسامه بسيطه :

بنورك ربنا يخليك.

انا عارف انتي جايه ليه ؟

بعد ماختفت ابتستمتها :

طب كويس وايه راي حضرتك؟

اتكلم بهدوء :

بلرغم ان هو ابني وانا ضده ومش مع سليم،بس معرفتش اتكلم لانه طلعه بطريقه قانونيه.

يبقي مجيتك مالهاش لزمه .

لفت لقت ان ده صوت سليم،وقفت مره واحده :

انت ايه ياخي مافيش اي احساس،ايه الجباروت ده ؟

سليم ببرود ، وهو حاطت ايده في جيبه :

حطي نفسك مكاني ده اخويه .

وعد بزعيق :

وانت حط نفسك مكاني دي اختي وبين الحياه والموت،لكن اخوك الحمد لله لسه حي.

وقفت كلامها وبصت جمبها لقت يوسف.

قربت منه :

انت يوسف مش كده.

هز رأسه وهو متفجأ بيها .... وخايف من ردت فعلها ، والي حسبه لقاه ،فلقي قلم نزل علي وشه.

سليم شدها من دراعها :

ايه الي امتي عملتيه ده انتي مجنونه؟

وهي بتشد ايديها :

اوعي ايدك دي،انا لو االجننت يبقي انت واخوك السبب.

وجهت كلامها ليوسف المصدوم من القلم ده ،برفم قسوه سليم بس عمره ماضربه،اول مره يضرب من حد.

انت مش حاسس بحجم مصيبتك صح.

مسكت ايده وشدته :

تعالي اعرفك حجمها اد ايه.

سحبته ومشيت بيه ،وسليم وراها بيحاول يمنعها ،وعصام واقف مش بيتكلم ومنع اي حد من الخدم او الحرس يمنعها ،الوحيد الي مقدرش عليه هو سليم ، ويوسف كان مستسلم .

خدته وشاورت لتاكسي ومشيت ويوسف كانه متنوم مغناطيسي،وسليم راح وراها بعربيته.+

+---------

بعد فتره يحيي خرج من مكتبه بسرعه ،
مش شايف اودامه ومش عارف يعمل ايه
..... راح لشروق :

شروق سيبي الي في ايدك وتعالي بسرعه .

شروق بخضه من منظره ده ولهجته كمان :

في ايه ؟!

مسك ايديها وسحبها وهو مش واعي انه
اودام الكل فهو عايز يوصل هناك في اسرع
مايمكن :

هفهمك ف الطريق يلا .

بعد مامشيوا نورهان ..... ماصدقتهم ،
والعفاريت اتنطتت في وشها فكان لازم
تكمل خطتها ، ودي فرصتها :

شوفتوا ياجماعه مش بقولكوا هي لفت
علي مستر يحيي صاحبته ازاي ، انا عارفه
الاشكال دي ، وعشان مستر يحيي وسيم
وجنتل في نفسه ومحترم كده مش عارف
نيتها ، بس لازم نكشفها اودامه .

حست ان كلامها جاب نتيجه ابتسمت بشر
بعد ماخلصت كلامها ونظرتها فيها خبث
وتوعد .+

+----------

بعد حوالي نص ساعه.

دخلت وعد المستشفي وهي ساحبه
يوسف وراها وهو زي ماهو علي نفس
حالته،وسليم جه وراها،بعده يحيي وشروق.

شروق بتحاول تلحقها :

وعد بتعمل ايه؟

يحيي بيسرع خطواته معاها :

مش عارف الحقيها.

جريت بسرعه ووقفت اودامها :

استني انتي بتعملي ايه؟

وعد بنرفزه :

شروووق ابعدي دلوقتي.

شروق بعند :

لما اعرف انتي عايزه تعملي ايه.

سليم جالها :

سيبي يوسف.

نطرت ايده الي اتمدت بين ايديها وايد يوسف وبعدت شروق وكملت طريقها.

دخلت بيه اوضه نور،وقفته اودامها وسابة ايده ..... كلمته بنبره تخليه يموت من نفسه ندم :

بص،شوف انت عملت ايه بني ادمه،انت جلتها كالتمثال،لا يري ولا يسمع لا يتكلم،شوف اتفرج،ملاك زي ده يبقي كده لسه يادوب عندها ١٨ سنه مستنيه تخلص ف فارغ الصبر عشان تدخل الجامعه الي خصلها ده ،بسبب مين،بسبب فاشل ضايع مستهتر زيك،انا هسيبك معاها يمكن تحس بالندم ولا حاجه.

وسبته وخرجت وخرج وراها سليم ويحيي وشروق.

سحب ايديها ولفها ليه بعنف :

استني هنا،انتي هتستفادي ايه من الي اناي بتعمليه ده؟

وعنيها فيها دموع :

هستفاد اني احي ضميره الي مات،وياريت تصحي ضميرك انت كمان.

شدت ايديها وسابته وراحه ناحيه الاستقبال.

يحيي راح وراها،وشروق لقت نفسها بتروح تكلم سليم الي قعد علي الكراسي الي محطوطه اودام اوضه نور :

انت جيت ع الشخص الغلط،علي اكتر شخص متعذب ف حياته،لا وكمان جاي

علي اغلي حد ليها،طب ليه ؟ليه تيجي علي كرامتها،انت فاكر بفلوسك تقظر تشتري قلوب الناس؟لا مش هتقدر تصلح قلبها الي اتكسر ولا قلب متلقح علي سرير ساكن خالص نفسه يتكلم مش عارف،والله اعلم هيعرف يتكلم تاني ولا لاء؟ماتحولش تدافع عن الغلط،عارفين انه اخوك وكل حاجه،بس نور بالنسبلها حته من قلبها مش اختها بس،فكر كده لو حته من قلبك ضاعة منك هتبقي عامل ازاي.

وسابته ومشيت.

سليم لنفسه :

هي ضاعت من زمان بس مش حته من قلبي بس لا دي خدت قلبي وروحي معاه،اااااه لو ترجعيلي اااااه .+

-&&&&&&&&----------

+-------&&&&&

يحيي بيكلمها بهدوء :

وعد ،انا مش هقولك الي بتعمليه غلط لا صح وعين العقل كمان وانا معاكي،بس اصبري كل حاحه هتتصلح.

انت واقف معانا ليه ؟

كان سؤال محير وعد ، وكانت محتاجه جواب عليه ..... رد عليها وهو في حيره من امره :

مش عارف بس عشان عارف انك صح،او يمكن عشان حسيتك زي ف حاجات كتير،او يمكن عشان اسمك الي بيفكرني باغلي انسانه علي قلبي.

مراتك؟

سألته بعفويه .... جاوب هليها بوجع :

اغلي،اختي.

قلبها حس انه مهموم بطريقه فظيعه :

كان اسمها وعد؟

يحيي بحسره :

امممم كانت جميله اووووي،شقيه ومافيش زيها،كانت اغلي حد علي قلبي وقلب سليم كمان،لدرجه اني كنت بغير عليها من سليم،انتي تعرفي سليم في الي فيه ده بسبب وعد،اه والله كان بيحبها حب غير طبيعي بالمره،انا زات نفسي مستغربه،لدرجه انعا لما اتخطفت من ١٥ سنه ولحد دلوقتي،لسه بيدور عليها اقوله يابني زامنها كبرت،يقولي هلقيها بردو.كان حبه ليها حب جنون،مش هي لوحدها،كان بيحب بابا اووووي،ولما وعد

اتخطفت بابا وقع ومات من الخسره ودي كانت القاضيه لسليم واصبح بلا قلب ،قلبه ضاع معاها هي،وعي الوحيده الي هتقدر ترجعله روحه وفرحته وسعادته وكل حاجه غابت عنه.

وعد اتنهدت بحزن كبير :

ربنا يرجعهالكوا بالسلامه،لو مكتوبلها هترجع هترجع حتي لو هي فين،وتقدر تصلحه لعل اصلاحه علي ايديها.

يحيي بتنهيده :

يارب،معلش دوشتك بمشاكلنا.

بابتسامه بسيطه فيها نوع من الحب :

لالا ابدا،والله انا استريحتلك اوي.

يحيي بابتسامه :

وانا كمان ومعتبرك وعد اختي بجد،هو انا ينفع ابقي اكلمك واطمن عليكي،بجد بترجعيلي شعور الاخ اووووي.

وماله بس بقولك ايه اوعي تتصل بليل احنا عيله محافظه اووووي.

يحيي ببعض المرح :

هههنههههه ماتقلقيش انا مأدب خالص،وهكلمك ف وقت مناسب.

وعد بضحك :

يااشطر اخ انت.

ضحكوا ،وشروق شافتهم وهي جايه وحاسة بغيره مش عارفه ليه بس كبرت دماغها من الافكار دي وراحتلهم بابتسامه.+

+----------

فضل واقف بيبصلها،وكأنه زي التايه،قرب من سريرها ببطىء،قرب اكتر واكتر،نزل علي ركبته،وحط ايه ع السرير جمب ايديها.

والدموع ف عينه قال :

انا سمعت قبل ان الناس الي بتبقي ف غيبوبه بتبقي سمعانا،انا عارف اني ماينفعش ابقي هنا،واني مايبقاش ليه عين اتكلم،بس انتي مالكيش ذنب ف حاجه،الذنب ذنبي،انتي جيتي ف الرجلين،انا عمري ماكنت اتوقع ان هوصل للمرحله دي،وان ممكن حد يموت بسببي،بس لالا مش هتموتي انشاء اللّٰه،مش خوف علي،لا خوف عليكي انتي،ماتستهليش كده،تعرفي

انا واحد هلاس اووووي،وضايع،واستاهل كل الي يجرالي .

ابتدا يعيط ، ويترجاها :

انا اسسف ارجوكي سمحيني والله ماقصد،اانا موافق ياستي اني اتحبس،بس تسمحيني وتقومي،تعرفي ان اول مره حد يضربني،اختك ضربتني وبعدها فوقت اه والله،اي نعم يادوب مابقاليش غير ساعه بس كان اختك دي سحر ضربتني وجابتني ليكي وكأنك انتي بقيت العلاج الي بدايته كان قلم،علي فكره انا مش هكابر لو جه الوقت الي اتحبس فيه هتحبس وهقول لسليم مايعفر عشان انا استاهل .

مسح دموعه وقام وقف ..... كلمها كانها اودامه وشايفاه وسمعاه :

انا ماشي،بس هجيلك كل يوم وياريت
ماتقوليش لاختك عشان ماتمنعنيش انا
محتاج اجيلك كل يوم،سلام ي نور.

مشي وفتح الباب ولف بص عليها بصه
وخرج،خرج زي مادخل ع نفس حالته،سليم
لمحه قام فجأه :

يوسف !!

ماردش ولا كأنه شايف حد ،فضل ماشي
عدي علي يحيي زي ماعدي ع سليم،خرج
،وخرج وراه سليم بعد مارمي علي وعد نظره
.

يحيي قبل مايسبهم :

انا هروح وراهم ،شروق انتي اجازه انهارده.

وراح وراهم.+

+---

تاني يوم الصبح في فيلا سليم

سليم رايح جاي وقلقان :

لا كده كتير ده من امبارح ، انا خليت الحرس يدوروا عليه فكل مكان بيروحوا مالوش اي اثر .

عصام وهو مستغرب قلق سليم ، فدي عاده يوسف .... فيمكن موضوع الحبس دب في قلب سليم خوف علي يوسف حتي من الهواء .... خاف يضيع اخوه :

ماتقلقش زمانه جاي ، ده ابني وانا عارفه.

سليم بنفس قلقه ، بل وزاد اكتر :

بس مش ملاحظ انه اتاخر اووووي ؟!

قاطعهم دخوله من الباب وماوقفش ولا كلمهم ، كان هادي ومش عادتخ ، وكان طالع علي اوضته .

سليم وقفه بصوته الحاد :

استنا عندك .

لفله من غير كلام ، وقرب منه سليم ، وبصوت خفيف بس في بنره حاده :

كنت فين ؟!

يوسف بصوت مافيهوش روح :

في مشوار .

سأله ، بيحاول يستفسر منه :

الي هو فين ؟

كلمه بصوته الي فيه نبره سخريه :

ماتخفش ، مش في اي مكان من الاماكن الزباله الي كنت بروحها .

وسابه وطلع اوضته .

سليم لف لعصام ..... وباستغراب سأل ابوه ... اول مره مايفهمش اخوه :

ماله ده ؟

عصام وهو فاهم الي بيحصل لابنه ، وفرحان انه ابتدي يتغير ، بس في نفس الوقت خايف يتغير للاسوء او يخسر ابنه :

سيبه وانت هتعرف لوحدك ماله .

وسابه هو كمان وطلع .

سليم بحيره اول مره مايبقاش فاهم ايه الي بيحصل :

ايه العائله دي يا ربي .

قام بعد بأس ، وخرج من البيت .+

+----------

صباح الخير ي شوشو .

بصت وراها فجأه وبخضه لقت عزت .....

استغربت ازاي ينادلها بالطريقه دي

تجاهلت الموضوع ورد الصباح متعمده انها،

ماتشلش الالقاب :

صباح النور يااستاذ عزت .

عزت بتودد منها :

ممكن اطلب منك طلب ؟

قلقت بس بانت انها عادي :

اتفضل .

جاي يقعد جمبها..... هي بعدت بالكرسي

بتلقائيا .

عزت خد باله واتجاهل الموضوع :

مش عارف احل المشكله دي .

مسكت الملف وحاولت انها مش تلمس ايده ..... بصت فيه واندمت فيه بتحاول تلاقي المشكله دي ، فجأه حط ايده علي كتفها ، وكأنه بيحضنها،اتخضت وانتفضت بسرعه البرق وهي في قمته غضبها وكانت هتزعقله وتتنرفز عليه ..... اتفجأت بصوت جاي من ناحيه الباب .

اده ؟! ايه االي بيحصل هنا ده ؟

شروق بصت وبرقن بصدمه ، وكأنها عرفت انها هتفهم غلط :

نورهاااااان ؟! .....+

كان ماشي بالعربيه بتاعته ،فجأه لمحها،وقف العربيه،وبص من شباكها لقاها بتتخانق،والناس ملمومه حوليها،ركن العربيع،ونزل يشوف بتتخانق ليه ،فرب من الخناقه سمعها وهي بتزعق بطريقه سوقيه:جرا ايه يالا انت بتتشطر عليه اكمني بنت،لا مايغركش،انا ارجل منك ميت مره .

الراجل الي بتتخانق معاه :

يابت انتي بطلي كلامك ده لاما قسما عظما اديكي قلم يلوحك.

رفعت شبشبها ليه ، بطريقه سوقيه :

طب حاول تقرب كده وهتشوف انا هعمل ايه،محظش هيعرف يحوشك مني.

الراجل ونفذ صبره منها :

ياصبر ايوووووب يارب.

وعد بصوت عالي :

هات البافي ي راجل انت لاما وديني اجبلك مصيبه واجرجرك علي القسم.

الراجل وهو لسه هيمد ايده يزقها من كتفها :

طب اتكلي ع الله ياشاطره.

فجأه لقت حد بيمسك ايد الراجل بصت لقته :

سليم؟!

سليم بصوت ارعب الراجل :

من رايي من الرجوله انك تمد ايدك علي بنت ولا ايه؟

الراجل بزعيق :

دي بنت دي يابيه صلي ع النبي مايغركش العيون والشعر ده كله فيستك.

وعد وهي بتحاول تهجم عليه وسليم واقف في النص ماسكها بيمنعها وهي مسكاه من بدلته:

فستك ياراجل ياناقص،مابقاش اسمي وعد لو ماجبتش راسك الارض.

عند الكلمه دي وعقله وقف،هي قالت الاسم ده فعلا هي اسمها كده ولا هو متهيأله،ثبت كتفها بأيده وخلاها تبصله :

في ايه؟

سليم بعدم تصديق ، وبتبريقه من عنينه :

انتي قولتي اسمك ايه؟!

ردت عليه ببساطه :

وعد في ايه ؟!+

+----

لقي تجمع علي مكتب شروق ، راح يشوف في ايه .

سمع صوت عياط وصوت زعيق ..... صوت عارفه كويس بيتكلم بكل غل :

خاليكوا شاهدين ، الهانم بتعمل ايه في الشركه المحترمه الي عمر ماحصل كده قبل كده .

شروق بعياط ..... اول مره حد يتهمها بحاجه زي دي ، وكمان ظلم ، سألتها وهي حسه انها في حلم :

نورهان انتي بتقولي ايه ؟! انا ماسمحلكيش تتهميني بالطريقه دي .

نورهان وهي مربعه ايديها ، وبتتكلم
بسخريه وشماته :

لو انتي ماعملتيش حاجه بتعيطي ليه ؟ كلنا
عارفين وشايفين مظبطه مع مستر يحيي
طبعا واحد حلو ومتريش ، وفي نفس الوقت
مظبطه مع عزت لا وكمان ف الشركه
ياجباروتك ياشيخه.

نورهاااااان !!

كان صوت كفيل يخليها تقع ميته من
الخوف من قوه الصوت الي زلزلة المكان .

شروق بعياط ، وهمس في نبره تحولي بان
طوق النجاه ليها واقف اودامها :

يحيي !! .....+

+----------

صحي من النوم دخل اخد حمام ، وطلع ، ولاول مره يصلي ، ويسجد لربنا ركعه ..... بيصلي وبيعيط جامد من الندم وبيدعي ربنا ينجيها ، وانه يسامحه علي حياته التايهه الي كان عايش فيها .

خلص صلي ونزل لقي ابوه .

رايح فين تاني ؟

سأله وهو بينهج من عمايل ابنه .

لفله وكلمه بنفس اللهجه الي متعود عليها منه اخر فتره :

لملجأي الجديد .

وسابه ومشي .

عصام بحيره من خروج ابنه من الصبح بدري لحد نص الليل ..... وخوفه عليه :

ياتري بتروح فين ؟! ربنا يستر .+

+----------

انت مجنون ياحمدي ؟! حد يسيب ناس زي دول من غير مايطلع منهم بمصلحه ؟

كان صوت واحد شابهه في نفس سنه ، من نفس صنفه ..... لكنه اغني منه ..... اتكلم بعصبيه وغل :

اعمل ايه يافتحي ، البت وعد راكبه دماغها .

فتحي ببساطه وصوت تخين وغليظ :

اكسرها .

حمدي بيأس من بنته العنيده :

جربت ومنفعش معاها .

فتحي وهو بيفكر في طريقه :اط

امممممممم والي يقولك ع طريقه تهبش منها هبشتك ؟

برجاء اتكلم حمدي :

ايدي ع كفتك.

فحي بجشع :

بس الموضوع مش ببلاش .

باستعجالي رد عليه :

هنتراضابس قول يلا .

فتحي قرب منه واتكلم بابتسامه خبث :

اسمعي ي سيدي .....+

+----------

ايه رد فعل يحيي وسليم ؟+

ايه الملجأ الجديد الي بيتكلم عليه يوسف؟+

ياتري حمدي بيخطط لايه؟+

ايه الي هيحصل لنور ؟ وايه ردت فعلها لو فاقت ؟+

امتي هيتغير سليم وترجعله روحوا ؟ وهل هيتقبل الوضع ولا مش هيصدقه ؟+

هل يوسف هيتسجن ولا القدر هينقذه ؟+

اسأله كتيره ومشاكل كتيره في منها حلها سهل ، بس اكتريتها هتخليهم يدخلوا ف مشاكل اكتر ، ايه هي المشاكل دي وازاي هيحليوها ، هنعرف ده في الفصول الجايه

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل الرابع+

براحه انت بتجرجرني كده ليه ؟!

قالتها وعد وسليم يشدها وراه بسرعه .....

هي مستغربه منه ..... نطرت ايه بقوه :

اوعي كده انت واخدني ورايح فين ؟!

سليم بيسألها بغضب :

انتي ماقلتليش ليه ان اسمك وعد ؟!

وهي بتحط ايديها ف وسطها :

واي المشكله في اسمي انشاء الله ؟!

سليم مش مركز غير انه عايز يتأكد من الي في دماغه :

انتي اسمك وعد ايه ؟!

انت مجنون؟

رد عليها وهو متلهف للاجابه :

ياستي اه مجنون ردي عليه.

وعد بتأفف :

وعد حمدي السيد.

سليم بخيبه امل ... سألها برجاء انها تغير رايها :

متأكده؟

وعد وهي بتضرب كف علي كف :

لااله الا الله ، ايه ياجدع في ايه ؟ هو ايه الي متأكده ، انت شايفني عندي زهايمر ، ده اسمي علي فكره .

سليم رد بخيبه امل وانكسار مش باين اوي :

لا ! خلاص خلاص .

ومشي وهو يأس ،وسابها .

وعد بتكلم نفسها ..... مستغربه منه :

ماله ده ومال اسمي ؟!

بعد مافتكرت :

اااه وعد.+

+----------

بعد ماسمع الي حصل والي نورهان قالتهوله ، بص لشروق بنظره تساؤل ، وهي هزت رأسها بنفي وهي بتعيط .

يحيي بعد تفكير وصدمه من الي بيحصل بزعيق :

اولا محدش ليه علاقه بالحياه الشخصيه لاي حد كل واحد حر ، ثانيا كل واحد علي شغله دلوقتي .

وبص علي شروق الي قطعت قلبه هو مصدوم ومش مصدق ودموعها بتأكدله انها مظلومه ، لف وقال :

نورهان !!تلمي حاجتك وتمشي اخر يوم ليكي هنا .

وسابها مصدومه مشي .

اما شروق فاندهشت انه ماقلهاش حاجه ،عزمت امرها انها تدخله .+

+----------

راح الجامعه ..... قرر انه لازم ينجح السنه دي .

خرج من المحاضره لقي حد بيناديله لف لقي الشله السوء الي كان مصاحبهم .

ايه يا جو فينك طول الفتره دي ؟

كان واحد طوله متوسط ، وشعره اسود ، وعيونه سوده بتحكي انه فعلا منفلت .

يوسف بجمود :

افندم ؟!

ايه ياجو اللهجه دي ؟

اتكلم بحده :

عايز ايه ي سمير ؟!

سمير بهزار ، واسلوب شبابي :

انا غلطان اني عرفت ازمتك ..... قلت نيجي نفرفشك .

يوسف بتكشيره :

شكرا يا سيدي ..... بطلنا .

كان هيمشي يمشي احمد وقف في وشه :

علي مهلك يا جو ، احنا مش كنا شله واحده ولا ايه ؟!

يوسف بنفس اسلوبه :

اديك قولت ، كنا لكن دلوقتي طريقي غير طريقكوا .

محمد الثالث بتاع شليتهم :

اسمع يا زميلي ، احنا نعرف بلاوي اد كده عن بعض ، فكونك انك تبعد عننا يبقي ده مش هينفع .

يوسف بزعيف من الخنقه منهم :

ياعم انا نسيتكوا شخصيا مش هنسي
حواراتكوا ؟!

سمير عايز يجيب اخر يوسف :

سبوه يا شباب ، معزور بردوا عشان الازمه
الي هو فيه ، اكيد لما يطلع منها هيعرف انه
غلط ويرجع تاني .

يوسف بزعيق علي كلامه يمكن يفهموا :

انتو مابتفهموش بقولكوا طريقي
غيرطريقكوا .

سمير بتفهم :

هنعزرك بردو ده انت حبيبنا .

يوسف بحيره قبل ما يمشي :

انتو مش طبيعين.

وسابهم ومشي.

محمد بتسأول :

تفتكر هيرجع ؟!

احمد بثقه تحتله بعض القلق :

لازم يرجع ده ممكن يودينا ف ستين داهيه.

سمير ببرود ، وبينفخ دخان سجارته وعيونه فيها نظره توعد :

اعصابكوا يا شباب ..... و مرجعش .....
هنشوف شغلنا معاه .+

+----------

خير ي شروق في حاجه ؟!

كان سؤال يحيي لشروق الي واقفه اودامه بحزن .

شروق بنبره خوف :

هو انت مصدق صح ؟!

يحيي وهو بيبص ف الورق وعمل نفسه مش فارقه معاه :

ماليش حق اصدق او اكذب ، دي حياتك الشخصيه وماحدش ليه حق يدخل فيها .

شروق ببكاء :

بس انا مظلومه،انا معملتش حاجه ودي مش اخلاقي .

اومال هما بيتبلوا عليكي؟

كان سؤال بارد منه ..... اتكلمت بكل برائه ، وتلقائيه وسط بكائها :

انا مش عارفه ليه نورهان دي مستقصداني .... بس كل الي اعرفه ان عزت ده قذر ، وكان بيتعرضلي بطريقه مش كويسه .

يحيي وهو ف حيره مش عارف يصدق مين ولا مين :

طب ممكن تبطلي عياط .

شروق وهي بتشهق شهقات خفيفه :

طب مصدقني؟

يحيي بهدوء واهتمام :

انتي ليه عيزاني اصدقك؟

شروق ببرائه :

مش عارفه ، بس انا حاسه انك لو انت صدقتني ، مش هيهمني حد وبالنسبه ليه انا بريئه اودام الكل .

حس بصدقها ورد ببسمه بسيطه ، ونبره طالعه من القلب :

وانا صدقتك.

شروق بفرحه وهي بتبتسم بسعاده :

بجد ؟!

يحبي وهو بيرجع بضهره :

اممم بس بشرط.

سالت بلهفه :

ايه هو.؟

اي موقف مع عزت ده تعالي قوليلي بس.

بتتكلم بنبره شك :

معتقدش انه هيقدر بعملها تاني بعد الفضيحه دي.

رد عليها بثقه :

هيعملها وماتخليهوش يقرب منك ،اول ماتلقيه جيلك كلميه من بعيد ولو اي حاجه كده او كده زعقي.

شروق بصدمه :

ازعق ؟؛

يحيي بتأيد :

ايوه زعقي.

شروق بحيره :

مش عارفه ف دماغك ايه بس هسمع كلامك.

يحيي بابتسامه :

يبقي اتقفنا.+

+----------

عدي شهرين ،والوضع كما هو عليه ،وعد بتعمل جهدها انها تحبس يوسف،وسليم مع المحامي بيحاول يطلع يوسف باي طريقه،شروق ويحيي قربوا من بعض اكتر واكتر،وحمدي بيخطط علشان يعمل الي اتفق عليه هو ويحيي،ولسه يوسف بيروح لملجأه الجديد الي محدش عارف هو ايه ونور لسه مافاقتش.

في الشركه عند يحيي.

كانت شروق بتشتغل كعادتها ، ولاقت عزت بيدخل عليها اول مره من ساعة الفضيحه الي حصلت مادخلش عليها.

مساء الخير.

قامت وقف فجأه واتكلمت بحده :

افندم عايز ايه تاني؟

قرب شويه وهو بيقولها :

انا اسف والله بس الي حصل غصب عني.

اتكلمت بزعيق ونرفزه :

يااااسسسسسلام غصب عنك ازاي بدي افهم ايه ايدك بتمشي لوحدها ؟

ماتتريقيش عشان انتي مش حسه بالي جوايه .

وهو بيقولها قرب كمان وهي بتلقائيه بعدت

وهي بتحذره ورفعه صوبعها ف وشه :

اياك تقرب انا بقولك اهوه.

وهو بيقرب اكتر :

ليه مش راضيه تسمعيني ؟!

شروق افتكرت كلام يحيي وبدأت تصرخ :

الحقووووووني الحقووووووني،يالهووووووي ي يحيييي.

فجأه يحيي لقته واقف وماسك عزت من قفاه.

لف عزت لقي يحيي هو الي ماسكه وهو بيبلع ريقه :

مستر يحيي؟! .....+

+----------

وعد وهي قعده اودام نور زي كل يوم :

نور انشاء الله يتحبس،انهارده يوم المحاكمه،والمحامي اكدلي ان الحكم لصالحنا وآقلها تلت سنين،وهاخد حقك

خلاص،خلاص هيتاخد حقك،ليه ماتقوميش بقي،ليه،اتأخرتي اووووي،قومي بقي.+

في مشهد تاني ف نفس الوقت،في المحكمه،كان يوسف في القفص وسليم قاعد هو والمخامي وعصام.

دخل القاضي للنطق بالحكم :

حكمت المحكمه حكوميا علي المتهم يوسف عصام علي عليان بالسجن ثلث سنوات رفعت الجلسه.

سليم اتصدم ويوسف ماتحكلمش ولا صرخ ولا اي حاجه خده العسكري ف سكات ومشي.+

في الجهه التانيه فاجأه نور بتنتفض في نومتها والاجهزه قامت وعد بسرعه ونادت الدكتور يلحقها.

وتنقسم الشاشه نصين نص فيه يوسف وهو بيتحكم عليه،والنص التاني نور وهي بتنضفت ف السرير.+

+----------

ها هتنكر ان انت قذر بعد الي شفته في الفيديوهات ده ولا هتفضل ساكت تتفرج زي اول مره ؟!

قالها يحيي وهو بيزعق اودام الشركه كلها.

عزت وهو خايف وبعد مايأس انه ينفي الكلام الي بيتهموه بيه :

الذنب مش ذنبي ،انا اه عملت كده بس في حد وزني اعمل كده.

يحيي بابتسامه ثقه :

كده تعجبني سمعني بقي مين الي وازك؟

عزت بصوت بيترعش :

ننورهان.

يحيي بصدمه ،هو وشروق بنفس الهمس :

نورهان؟!+

+----------

في عربيته الترحيلات،يوسف قاعد ساكت
،وفجأه جه ف باله انه لازم يهرب ضروري لازم
اول مايروح علي السجن يلاقي حد يهربه.+

اما في المستشفي فنور طلع من عندها
الدكتور،

وعد بلهفه :

ايه ي دكتور ايه الي حصلها فجأه؟

الدكتور بارتياح وبسمه تنور وشه :

الحمد لله هي فاقت من الغيبوبه.

وعد فرحت جامد :

بجد ي دكتور،ط طب ليه انتفضت اوي كده؟

الدكتور :

ده عقلها هو السبب في النفضه دي ،بيقولها ترجع لحاضرها تاني وتصحه وكأنه كان قرار مفاجأ او حاجه خلتها تصحي فجأه كأنها افتكرت حاجه ،وبنسبه كبيره ده السبب.

طب هي فاقت كده ؟

شويه وهتصحي ،حمدلله ع سلامتها عن اذنك.

فرحت وراحت عشان تتصل بشروق تقولها.+

+----------

دخل العنبر،ولف بعينه ف المكان وفجأه عنيه برقت فجأه وكأن لقي نجدته،جري علي الي شافه.

يوسف بلهفه :

انت مش فاكرني انا الي قبلت ف الحجز ف القسم ،وقولتلي الي انت ممكن.....

قاطعه بابتسامه :

ايووووه اهلا اهلا،وطي صوتك الاول واوعي تجيب السيره دي،الحطان ليها ودان.

وهو بيوطي صوته :

حاضر حاضر بس اتصرفلي.

حظك حل ، بكره في طلعه هنهرب كام واحد كده جهز نفسك.

يوسف بفرحه :

بكره ؟ !تمام.

تاني يوم تقابل الراجل بتاعنا ف الحته الي هيسيبك فيها تديلوا خمسين الف جنيه.

باطاعه :

حاضر حاضر.

وهو بيقوم من جمب يوسف ... بعد ماخبط بايده علي رجل يوسف :

بالاذن بقي لحسن يتشك فينا.

وسابه ومشي.+

++----------

شروق وهي بتقعد ع الكرسي مصدومه :

يعني انت الي ركبت الكاميرات؟

يحي وهو قاعد باریاحیه علي كرسيه :

امممممم كنت عارف انه مش تمام قولت لازم اكشفه بالدليل القاطع وادام كل الي ف الشركه.

شروق بفرحه :

انت كده انقذتني.

يحيي بهدوء :

ماتقوليش كده ده واجبي،وبعدين مش اتفقنا ان احنا صحاب ولا ايه؟

ردت ببسمه هاديه :

اه طبعا.

تليفونها رن :

اده وعد بتتصل.

ورن تليفونه في نفس الوقت :

وسليم كمان بيتصل.

شروق :

الو

يحيي :

الو.

شروق :

بتقولي ايه؟

يحيي :

بجد؟

شروق :

طب اقفلي....

يحيي :

انا جاي.

لفوا لبعض هما الاتنين ف صوت واحد

شروق :

نور فاقت.

قالتها بفرحه

يحيي :

يوسف اتسجن .ق

الها بحزن

شروق بصدمه :

اييييه؟

يحيي بفرحه :

بجد فاقت؟

شروف :

انا لازم اروحلها.

يحيي :

وانا هروح لسليم،يلا اوصلك ف طريقي.

وخرجوا مع بعض.+

+----------

الادويه الي ادوها لنور خلاها لسه نايمه،وجه وقت الفجر في السجن.

اصحي ،يايووووسف.

يوسف قام بخضه لما لقي الراجل بيصحيه :

في ايه؟

بصوت واطي رد عليه :

هتهرب دلوقتي.

بخضه رد عليه :

ايه مش قلت بكره؟

الخطه اتغيرت قوم بسرعه وامشي ورايه:.

وفعلا قام ومشي وراه.

مشيوا بيتسحبوا لحد مادخلوه اوضه،خالوه يلبس بدله ميري،وخرجوا وعدوا من اول بوابه يقابلوها ،وهما ماشيين عشان يخرجوا من التانيه والاخيره،كان في سجان كان معدي وكان عارف اشكالهم استخبوا بسره وراء الحيطه،وفضلوا كاتمين نفسهم.

فضل السجان رايح جاي رايح جاي لحد مامشي.

رجعوا واتنهدوا :

يلا نمشي بسرعه قبل ماحد يجيي تاني.

قالها قائدهم،مشيوا وراه وفجأه الانوار كلها اشتغلا وبقي في اصوات غريبه تدل ان في حاجه طارقه،قائدهم :

يالهوي عرفوا اننا هربنا.

وكل واحد جري من ناحيه.

فضل يوسف يمشي من مكان لمكان ف السجن ،ويستخبي،لحد مالقي عربيه واقفه اودام البوابه،اتلفت حوله يمين وشمال وركبها بسرعه والعربيه بعد فتره اتحركت وطلعت من السجن ويوسف اانهد بارتياح.+

+----------

سليم بصوت عالي لوعد وهما بره المستشفي :

بقولك ايه اختك فاقت الحمد لله طلعي اخويا بقي.

وعد بنفس صوته العالي :

احمد ربنا انها جت ع قد كده زمان حبل المشنقه حوالين رقبته دلوقتي.

سليم مسك دراعها وقربها منه وشدد علي قبضته :

بقولك ايه يابت انتي ،انتي اصلا اسمك هو الي رحمك مني،فيلا بالزوق لاما ورحمه امي لهوريكي.

وعد بزعيق :

بقولك ايه ي سليم ي عليان مش وعد الي تتهدد.

بصت في عينه بتحدي وكبرياء،وهو نفس الكلام بصوا لبعض كتير،فجغه نظره اتحولت نظره غريبه ماشفتهاش قبل كده،كان يحاول يدور ف عنيها علي حاجه مش عارفه هي

ايه،بس هو اكيد بيدور علي حبه يمكن يلاقيه،خطر ف فباله فكره وقرر تنفيذها.

وصلوا يحيي وشروق فضلوا يبصلهم باستغراب وهما مالهم حاول كل صاحب يحاول يفهم صاحبه ماله معرفوش.

شروق اول واحده اتكلمت :

في ايه ي جماعه؟

وعد بجمود وهي بتبص لسليم :

مافيش ي شروق،الباشا كان جاي يطلب حاجه بس طلبه مش عندنا.

وسابته ودخلت المستشفي ،شروق بصت ليحيي،وبعدين دخلت وراها،اما سليم بص ليحيي من غير تصديق انها ماوفقتش وكمان سابته.

سليم ماتكلمش ودخل وراها باندفاع،هو ياقاتل يامقتول في الموضوع ده.

وقف اودمها وهي قاعده اودان اوضه نور :

انتي فاكره ان بعنادك ده هتقدري تتحديني،ده انا سليم عليان ،الي اكبر واحد ف مصر بيضربلي تعظيم سلام.

وعد بسخريه :

اه ي سليم ي عليان بدل مانت جامد اووي كده ماتحلها بمعرفتك ،ليه بقالك اكتر من شهرين بتتحايل عليه.

اتعصب وعلي صوته بتوعد :

انا هعرف اخليكي تتنازلي.

واتجه مندفع لاوضه نور.

ووعد شافت كده جريت وراه :

نت رايح فين استني.

وطبعا يحيي وشروق راحوا وراهم ليتفجأوا ..... الكل في صوت واحد متفاجأ :

يووووووووسف؟!+

+------------------------

انت غبي انا يحيي عليان مش هيسبني في حالي.

زعقت بيها نورهان ف التليفون مع عزت.

عزت بزعيق :

وانا اعمل ايه ياختي خطتك فانك تطلعيها مش تمام اودامه.

انت الغبي انت السبب.

انا مالي يااختي،انتي الي خطتي وانا الي نفذت،وانا الي غلطان اصلا اني وافقتك،ادي

اتقطع عيشي كل ده بسبب غلك وحقدك علي البت،ذنبها ايه يعني عشان جميله ومحترمه؟

بنبره حاده جدا :

ايه ياعزت قلبت عليه كده ليه مش انت كنت عايز تقرب منها ولا انا متهيألي،يعني مصلحتنا كانت واحده.

انا كنت هقرب منها بطريقه تانيه.

وتفتكر مراتك هتعديها بالساهل؟

ماردش عليها.

كملت بنبره حاده فيها وعيد :

بص يا عزت المصلحه كانت واحده يعني ماتلفش وتدور عليه،وانك تعترف عليه ده حسابه غالي اووووي وبكره هتشوف.

قفلت السكه ف وشه من غير ماتلاقي رد.

نورهان بتوعد وغل :

اما وريتك ياعزت الكلب،وانتي ياست الشروق هتعرفي مقامك قريب وان يحيي ليه انا ومن زمان ،وانتي ليكي تصرف تاني معاكي.

وابتسمت بشر وهي بتخططلها .+

+----------

ياتري يوسف كان بيعمل ايه عند نور؟+

ايه اخرة تحدي بين وعد وسليم؟وهل سيصبح حب ولا هيفضل الحرب هو الجو المسيطر علي الجو؟+

ايه الحاجه الي بيفكر يعملها سليم؟وايه الي بيفكر فيه حمدي؟+

يحيي وشروق قدرهم ايه الصداقه هتتحول لحب ولا هتفضل صداقه وبس؟وايت كان علاقتهم ،نورهان هتهرف تفرقهم ولا القدر هيحلها؟+

ياتري نورهان دي بتخطت لايه،وايه هي اخرتها؟+

اسئله كتيره القدر بيجاوب عليها مع الايام،ولمعرفه الاجابه مع الفصول القادمه

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس

ياريت ب القراءه تصوتوا للفصل

وارجوا انكوا تعطوني رأيكم+

بسم الله الرحمن الرحيم+

وعد سليم

الفصل الخامس+

انت بتعمل ايه هنا ؟!

كان سؤال سليم المصدوم ، وهوبيرفع صباعه ليوسف الي كان قاعد علي ركبته ، ونور فايقه علي السرير ، وبتبصله وكأنهم بيتكلموا .

نور اتكلمت بهدوء :

كان بيتكلم معايا .

صدمه كانت علي وشوش الكل .

وعد باستغراب وهي لسه واقفه مكانها ، مش عارفه تتحرك :

بيتكلم معاكي ازاي ؟! علي فكره ده الي خبطك .

نور اتكلمت بنفس هدوئها :

عارفه ..... عارفه كل حاجه.

سليم بيحاول يستفهم منها :

ازاي ، انتي شوفتيه ؟!

نور هي بتهز راسها ب لا :

لا انا هقولكوا ..... يوسف بقاله شهرين بيجيلي يتكلم معايا ، ويحكيلي عن حاجات كتير ، ويطلب السماح ..... هوماكنش قصده انه يخبطني .... بس انت ياسليم السبب .

قالت الاخيره وهي بتشاور علي سليم .

وعد وهي مستغربه سألت نور :

وانتي عرفتي ازاي ان ده سليم ؟!

نور بابتسامه هاديه ردت عليها :

من صوته دلوقتي ، لسه فاكره صوته من ساعه ماجالي من شهرين فاكر ؟

الكل بصله بتسأل

سليم بص لنور كانت بصه خزلان مختلط بنظره رجاء انها ماتقولش حاجه .

نور فهمت بصته ، وحاول تغير الموضوع :

احم احم المهم بقي .... وعد انا .....

قاطعها دخول البوليس .

يوسف اول ماشافهم مسك ايد نور بتلقائي كحمايه ليه ، نور حاسه بخوفه ، اتكلمت بسرعه :

ماحدش يخده ، احنا هنتنازل عن القضيه .

وعد بصتلها بصدمه :

انتي بتقولي ايه ؟!

نور بتتحايل علي وعد :وعد عشان خاطري اتنازلي عن القضيه ، والله ماكنش قصده .

يوسف بص لنور واتكلم بهدوء :

نور انا مش هاممني علي فكره انا هروح معاهم اهم حاجه انك بقيتي كويسه .

راحلهم والكل مش فاهم حاجه وبالذات موقف نور ويوسف .

يوسف كان هيمسكوا العسكري لقي نور واقفه اودامه وصهرها ليه ، و بصه علي الظباط :

يوسف مش هيجي انا متنازله عن القضيه انا الي اتخبط ، ومش هتخدوه معاكوا .

الظابط اتكلم بحده :

ماينفعش ده هرب من السجن ، لازم يتعاقب .

نور بصوت عالي :

قولت متنازله انا مسمحاه يعني ماينفعش يتحبس اصلا .

يوسف من وراه :

نور لازم اروح معاهم انا لازم اخد جزائي .

بصتله واتكلمت بصوت عالي :

جزاء ايه ؟! بص مش هتفهم دلوقتي بس المهم لازم ماتروحش معاهم .

يوسف بصوت هادي :

وعد راجع .

نور وعيونها بتدمع ، فهي خلاص اتعلقت بيه :

احنا بقينا صحاب مش كده ؟!

يوسف بابتسامه صادقه :

ايوه انتي اول صديق ليه اصلا ، وانا مش هتخلي عنك .

ووجه كلامه للظابط :

انا جاي معاكوا .

وخده الظابط ومشي ..... سليم بص عليهم وجه يمشي وراه نور مسكت ايده :

مش هتسيبه صح ؟

سليم بنبره ثقه :

مش هسيبه .

وسابها ومشي ، ويحيي مشي وراه .

وعد راحت لنور ولمسكتها من ذراعها

وقالتلها بحده :

انا عايزه افهم بقي ايه الي بيحصل بالظبط ؟!

نور بعد تنهيده :

هحكيلك علي كل حاجه.....+

+----------

سليم قدر يخرج يوسف ، ونور فضلت في المستشفي لحد ماتتعافي ، وحمدي بيخطط لحاجه ضد سليم ، ويوسف كل يوم عند نور من ورا وعد ، وسليم ماشي ف خطته الي بيعملها ..... اما شروق ويحيي لسه زي ماهما واخيرا نورهان فعمله خطه تتخلص بيها من شروق .+

في شركه يحيي.

دخلت واحده متوسطه الحال ، وقفت اودام مكتب شروق كانت باين عليها انها في بدايه الثلاثين .... جسمها طويل وعريض قمحويه ، وشعرها اسود عملاه علي هيئه كحكه :

انتي شروق؟!

قالتها بطريقه سوقيه

بصتلها شروق :

ايوه انا مين حضرتك؟!

ردت عليها بنفس طريقتها بس فيها شويه سخريه :

حضرتي الي اتبلتي علي جوزها يا حضرتي.

شروق وقفت واتكلمت بصوت عالي :

انتي بتقولي ايه ؟!

بصوت اعلي :

انا مرات عزت يا عنيه.

شروق باستغراب :

مرات عزت ؟! طب جيالي ليه ؟

جايه اقولك كلمتين تحطيهم حلقه في ودنك ، انتي تبعدي عن جوزي وكفايه انه اترفد واتقطع عيشه بسببك ،فياريت ياحبيبتي ، تشوفيلك اي راجل تاني تلفي عليه.

صوتها علي والموظفين اتلموا ويحيي طلع علي اخر جمله.

شروق بصوت عالي لكنه مش حاد للدرجه الكبيره :

بقولك ايه انتي فاهمه غلط ، جوزك هو الي قليل الادب ، روحي خلي بالك منه كويس ، ومالكيش دعوه بيه .

ردت عليه بطريقتها السوقيه :

الله الله ، جرا ايه ي حلوه انتي بتعلي صوتك في وشي لا والله برافوا خطافه رجاله وبتبجح .

رفعت صوباعها في وشها واتكلمت بزعيق :

انا مش خطافه رجاله جوزك هو الي عيونه زايغه ، روحي لميه وبطلوا تتبلوا علي الناس .

الست بشهقه وهي بتضرب بايديها علي صدرها :

احنا بنتبلي عليكي انتي ،طب والله مانا سيباكي

وجابت شروق من شعرهاووقعتها ف الارض ، شروق ماقدرتش عليها لانها ضاخمه اووي ، الموظفين حاولوا يدخلوا نابهم من الحظ

جانب ، يحيي جبلها الامن وشالوها بالعافيه ، راح يحيي بلغ البوليس عنها وخادوها.

وراح لشروق وهو مش هامه اي حد حوليه وطي ليها لقاها مدمره ، ودم كتير اووووي ووشها اتشوه بسببها ، حاول يقومها مش قادره تقف علي رجلها ، راح شايلها ، وجري بيها علي المستشفي.+

+----------

يوسف مالكش دعوه بيهم ،ربنا يبعدشرهم عنك .

كانت كلمه نور ليوسف ، لما بيحكلها علي الشله السوء الي كان مصاحبهم .

والله يانور هما الي بيهددوني وانا ولا باجي جمبهم انا في حالي .

نور بتحفظه :

ايوه كده لازم تخلص السنه دي وتتخرج بقي.

رد عليها بكل هدوء :

انشاء الله وسيادتك امتي هتطلعي علشان نذاكر احنا مش في ثانويه ولا ايه ؟

قال سؤاله الاخير بنبره اومهاتي شويه

نور بحزن :

شكلي مش هعرف ادخل الامتحانات السنه دي .

يوسف باعتراض شديد :

لا طبعا هتدخلي ، وهتلحقي انشاء الله ، واعملي حسابك بكره هاجيلك اذاكرلك .

نور باستفسار :

انت كنت علمي ولا ادبي؟

يوسف بهزار :

ادبي وفاشل زيك ياختي ماتقلقيش .

وهي حاطه ايديها في خصرها :

انا مش فاشله علي فكره.

رد عليها بمكر :

ياسلام اثبتيلي.

بكره انشاء الله.

ابتسم بنصر :

تمااام ..... انا هقوم بقي لحسن اختك تطب
علينا ودي ليها عيون في كل حته تقوليش
صاحبه المستشفي.

نور بضحك :

تمام يلا طير وماتتاخرش عليه.

يوسف :وانا اقدر .... يلا باي.

ولسه هيروح للباب الباب فتح ، جاي
يستخبي ورا السرير .

ينصدم بهمس :

سلييييم؟؟!+

+----------

تمام كده انا هنفذ انهارده .

رد عليه بنبره خوف :

حمدي خلي بالك ده راحل واصل .

حمدي رد عليه بثقه :

عيب عليك ي عم فتحي ، ده انا الاسطي
حمدي علي سن ورمح ، ودي مش اول مره
، خلينا نعلي بقي .

فتحي :

انا هبعت اتنين من رجالتي معاك.

حمدي :

تمااام اوي ..... اما اشوف اخرتها.....+

+----------

اده يالهوي دي شروق دي ؟!

قالتها لما لاقت يحيي شايل شروق وداخل بيها المستشفي وبيزعق اي حد يجيب دكتور

جريت علبها وجابوا سرير متحرك ومشيوا بيها.

بعد ماالدكتور خدها ودخل.

وعد راحت ليحيي :

استاذ بحيي هو ايه الي حصل ؟

يحيي بتعب :

في واحده اتخانقت معاها.

اتسألت باستغراب :

مين الواحده دي؟

رد بتلقائيه وهو مغمض عينه وساندها علي الحائط وراه :

مرات الزفت عزت.

وعد سألته باستغراب :

عزت مين ؟

يحيي فتح عينه ، و بصلها كده :

هو انتي ماتعرفيش ؟

قالها علي استس انها انتمتها ، ومش بتخبي عليها حاجه .... وعد مش فاهمه حاجه :

اعرف ايه ؟! هو في ايه بالظبط ؟!

يحيي بتعب :

بصي لما تفوق تحكيلك.

وعد ردت بعناد :

لا دلوقتي تحكيلي وبسرعه.

يحيي مش عارف يحكلها ولا لاء :

ممكن تضايق.

وعد بحده في كلامها ليه :

بقولك ايه شروق زي نور وكل اسرارنا مع بعض لولا الي كنت فيه كانت زمانها حكيالي فاحكي يلا.

يحيي باستسلام :

ماشي هحكيلك .+

+----------

سليم وهو رافع صوباعه في وش يوسف :

انت هنا تاني ؟!

نور ادخلت بسرعه :

بيطمن عليه فيها حاجه يعني ؟

سليم وهو مهموم :

لا مافيهاش حاجه ..... اخرج يلا.

يوسف باستغراب :

ليه ؟!

عايز نور في حاجه ؟!

يوسف بغيره :

حاجه ايه انتو ايه بينكوا اصلا ؟

نور بتحاول تهدي الوضع :

خلاص ي يوسف اخرج انت وانا هبقي اكلمك.

يوسف بعناد وغيره زياده :

لا عايز احضر الموضوع.

سليم باستغراب من فضول اخوه :

انت عبيط يلا بقولك عايزها في حاجه مهمه.

لس يوسف هيرد نور اتكلمت وبتبصله بصه عشان يسمع الكلام :

خلاص ي يوسف اطلع يلا روح الكليه.

بصلها بعتاب علي موافقتها :

ماشي

نزل علي ودنها :

بقولك ايه ماتقعودوش كتير مع بعض ها ، ولخصوا في الكلام كده.

نور بنفس همسه :

ليه ؟ !ده فضول عايز تعرف في ايه ولا غيره؟

يوسف بنفس وضعته وفي نرفزه في نبره صوته :

سميها زي ماتسميها بس اسمعي الكلام.

سليم بزعيق وحاطت كف علي ضهر ايه اودامه :

هفضل كده كتير ؟

نور باستعجال :

خلاص روح انت يايوسف.

مشي خطوتين ووقف جمب سليم :

ماتتاخرش ها .

سليم رفع حاجبه :

ليه ؟!

يوسف وهو متعصب شويه :

ماتتاخرش وخلاص.

وسابه مشي ، وسليم بص لنور وابتسم :

عايز اتكلم معاكي في موضوع.

نور بابتسامه هاديه :

عارفه هتتكلم في ايه.

بس في حاجه جديده عملتها لازم تعرفيها.

نور فاهتمام :

ايه هي؟

سليم وهو بقعد ومبتسم وبثبات :

هقولك .+

+----------

استني بس انتي رايحه فين ؟!

قالها يحيي وهو بيجري ورا وعد الي اول
ماسمعت الي هو قاله الدم غلي في عروقها.

وعد بنرفزه وغل وهي ماشيه :

انا وهوريها بنت الورمه دي ، انا صاحبتي
يتعمل فيها كده ، وجوزها ده هفرجه
مابقاش وعد لو مافرجت عليهم امه لا اله الا
الله .

طب هتجبيهم منين بس فهميني ؟

وعد وقفت ولفتله وبحيره قالت :

مهو انا مش عارفه ، طب وبعدين انا همووووت والله.

يحيي :

اهدي وهنجيب حقها بس اصبري ، يلا تعالي ندخلها ومالكيش دعوه.

وعد وهي بترفع صوباعها اودام وشه :

انا هدخل بس مش هسبها.

يحيي بتنهيده :

ماشي بس يلا.

ودخلت معاه فعلا.

ويحيي بعد مادخلت وعد طلع فونه :

الو انا يحيي عليان ..... عايزك في خدمه .+

+----------

اده انت لسه واقف ؟!

قالها سليم لما خرج من عند نور لقي يوسف لسه واقف

يوسف بيحاول يداري غيرته :

عادي مستنيك نمشي سوا.

سليم وملامح وشه فيها حيره :

وده من امتي ده انشاء اللّٰه.

يوسف بخنقه في كلامه :

ياسيدي من دلوقتي مش مهم يلا نمشي.

سليم مسك ايده يوقفه بعد مامشي خطوتين :

هي دي صداقه فعلا ولا حاجه تانيه ؟!

يوسف بسرعه :

لا طبعا صداقه بس .

سليم وهو بيربع ايده :

وانا كده هصدق ؟

يوسف اتكلم بعصبيه :

بقولك ايه ي سليم نور مش من نوع الحاجه التانيه دي فشيل ده من دماغك.

وسابه ومشي.

سليم لنفسه :

اممم مش من النوع الحاجه التانيه دي ؟!

ماشي ماشي.

ومشي وراه،وهما ماشيين قابلوا وعد ويحيي وهما واقفين مع بعض.

يحيي باستغراب :

اده انتو ايه الي جبكوا هنا انتو لحقتوا تعرفوا ؟

سليم وهو بيقطب حواجبه :

نعرف ايه انت هنا ليه ؟!

وعد بشك :

اومال انتو هنا ليه ؟!

محدش رد

وعد برقت عنيها :

كنتوا عند نور ؟!

محدش رد

وعد بصوت عالي :

انا مش قلتلكوا ماحدش يجيلها تاني.

يوسف بصوت اعلي من صوتها ، وفي حده :

بقولك ايه انا وهي صحاب ومحدش ليه دعوه وهجلها براحتي وعلي فكره من ساعت ماخرجت من السجن وانا بجيلها ومن وراكي و افضل اعملها لاخر عمري ، وسواء رفضتي قبلتي هشوفها .

وسبها وهو متنرفز ومشي.

يحيي بص لسليم المبتسم وفهم هو مبتسم ليه.

وعد بصدمه من طريقه كلامه الجديده :

ماله ده ، طب مش هيشوفها ويانا ياهو .

قالت الاخيره بتحدي ..... سليم وهو بيبص ليها بتحدي :

اطلعي منها انتي هي راضيه انتي زعلانه ليه ؟!

وعد بعصبيه :

اختي ياجدع انت.

رد عليها بثقه :

واختك مش صغيره.

وعد بعناد :

مش هسمحله يشوفها.

سليم بابتسامه ، وهو بيبصلها بتحدي :

وانا هخليه يشوفها.

وعد وهي بتحذره بصباعها :

ماتتحدنيش هتندم.

مش سليم عليان الي يندم.

قلها وهو بيمسك صباعها ونزله،وبصلها بابتسامه انتصار وثقه وسابها ومشي ، وهي هتموت غيظ.+

+----------

الساعه ١٢ بليل والدنيا سكووووت خالص ، سليم كان في اوضته ونايم وفجأه حس بحركه في اوضته ..... فتح عينه ولف بعينه مالقاش حاجه .

طنش ونام تاني ..... بعدها سمع قفلة الباب ..... قام منتفض وراح ناحيه الباب وفتحه وخرج راسه يشوف مين كان عنده ،لقي حد نازل علي السلم وبيتسحب نزل وراه بيتسحب بردو ، نزل راح نزل وراه من غير مايحس ..... فضل سليم ماشي وراه لحد ماخبط في فازه عملت صوت ، حس ان في حد وراه وف ثانيه وسليم كان بيعدل الفازه

بص اودامه مالقاهوش اختفي ، دور عليه كتير مالقهوش راح مزعق وقايل :

ياحررس ، الكل يجمع هنا .

كل الانوار فتحت ، والفيلا كلها اترشقت حراسه ويوسف نزل علي اثر صوت سليم وعصام خرج من اوضه المكتب .

سليم بصوت عالي :

في شخص غريب في الفيلا ، تقلبوا عليه الدنياوتلاقوه.

الكل انتشر.

عصام :

في ايه ياسليم؟

سليم بصله:شفت شخص غريب ف.....

وقف عن الكلام لما لقي وعد ظهرت من ورا عصام.

سليم بصدمه:وعد ؟!+

+----------

ماكنش في داعي لحوار القضيه ده.

قالتها شروق ليحيي الي كان معاها في المستشفي.

يحيي باصرار :

لا طبعا هتخدي حقك بالقانون.

شروق بطيبه قلبها ردت عليه :

حاجه بسيطه وانا اصلا هخرج بكره الصبح.

يحيي وهو بيقوم ، ومن الواضح انه طنش كلامها :

تمام ، انا هروح بقي اعدي علي نور ..... مش عارف عايز اشوفها.

جاي يقوم لقاها داخله عليهم.

شروق :

نور؟ !ايه قومك من السرير .

نور وهي بتقعد اودامها بابسامه مشاكسه :

ياستي صحي النوم الدكتور كتبلي علي خروج ومستنيه وعد تيجي تخدني.

شروق وكأنها افتكرت :

اومال هي فين ؟!

نور وهي بترفع كتفها :

مش عارفه ،استني هتصل بيها.

رفعت تليفونها واتصلت بيها ماردتش مره واتنين وتلاته ماردتش.

نور وشها ملامحه اتغيرت لقلق :

ماردتش انا قلقانه اووووي.

شروق بنفس ملامح نور :

وانا كمان

يحيي وهو حاطت ايه الاتنين في وسطه بتفكير :

حاجه تقلق فعلا.

تليفون نور رن وكان يوسف ، رفعته :

الو !! ايه ي يوسف ؟

.....:

نور بخضه :

اييييه ؟!بيتخانقوا ..... طب ايه الي جابها عندكوا ؟

.....:

نور بسرعه :

طب خلاص انا جايه سلام.

.....:

نور بقلق وعايزه تروحلها بسرعه :

ياسيدي ماتخفش هخلي يحيي يوصلني هو موجود سلام سلام.

شروق سألتها بسرعه :

في ايه؟

نور وهي بتقوم :

وعد وسليم بيتخانقوا مع بعض في بيت سليم .

يحيي باستفهام :

ازاي ايه الي جابها هناك اصلا ؟!

مش عارفه انا هروحلها ممكن توصلني لان الدنيا متاخره.

يحيي وهو بيفتح الباب :

ماشي يلا.

سمعوا صوت شروق :

هاجي معاكوا

نور برفض :

انتي لسه تعبانه.

شروق وهي بتقف :

انا تمام ..... انتو خليهم يكتبولي خروج بس .

يحيي حاول يعترض :

ياشروق ما.....

قاطعته بسرعه :

مافيش وقت وعد وسليم ممكن ياكلوا في بعض دلوقتي يلا بسرعه.

وبالفعل لبست واتكتبلها خروج ويحيي خدهم وراحوا لسليم ووعد.+

+----------

بقولك ايه ده اتهام انا ماسمحش بيه.

قالتها وعد بصوت عالي لسليم الي اتهمها انها هي الي طلعت فوق وكانت عايزه تسرقهم.

انا هبلغ البوليس اصلا.

قالها وهو بيطلع فونه عشان يبلغ البوليس ،

دخل يحيي وشروق ونور.

يحيي بصدمه :

انت بتعمل ايه ي سليم ؟

سليم وهو الفون علي ودانه :

جايه تسرقنا اكيد ببلغ البوليس.

نور بخوف :

سليم،اكيد لا .

سليم باصرار :

لا انا شفتها بعيني.

نور بنبره بكاء :

دي وعد ياسليم.

عند النقطه دي سليم نزل الفون وكأنه فاق من نومته.

سليم مش عارف متلغبط ، مش عارف ازاي يشك فيها كان في صراع بين قلبه وعقله :

بس ماكنش في غيرها .... طب حتي لو مافيش غيرها ابلغ البوليس ... لالا مش كل واحده اسمها وعد هتعاطف معاها كده .....

قعد يفكر حاول يقنع نفسه بصوت عالي :

طب بدل مش هي الي كانت فوق اومال مين؟

محدش فهم ايه الي خلي سليم يرجع في كلامه وازاي نور خلته يرجع عن قراره كده ..... مافيش غير يحيي الي فهم

عصام بتأنيب :

مش عمال اقولك انها كانت قاعده معايا وانت مش راضي تسمعني ؟!

كانت نبرته فيها عتاب قاسي سليم بصله وهو ساكت .

فجأه واحد من الحرس دخل وفي ايده الشخص الي سليم شافه.

ده ياباشا ده لقيناه بيتسحب في الجنينه.

كلهم لفوا وانصدموا.

نور ووعد:بابا؟!

سليم بيرفع صوباعه بيشاور عليه :

انت بتعمل ايه هنا؟

حمدي بارتباك :

ججاي اشوف بناتي الي جايه في انصاص الليالي عند ناس غريبه.

عصام باستهزاء :

مش شايف الاب ده ليه يعني غير دلوقتي ؟

حمدي بحده :

قصدك ايه ان انا ماليش لزمه؟

وعد بشك :

انت عرفت منين ان احنا هنا؟

حمدي اتوتر زياده ، مش هارغ يرد يقول ايه :

ايه يابت انتي فكراني معرفش عنكوا حاجه ولا ايه ، انا اعرف كل تحركاتكوا.

سليم شاكك فيه بردو ، ومش مصدق ولا كلمه من الي بيقولها .

تليفون حمدي رن طلعه بصله بتوتر وداس علي زر القفل ، رن تاني اتوتر تاني في اللحظه

دي اتخطف منه الفون وكان الي خاطفه سليم ..... فتح الخط وفتح مكبر الصوت.

انت فين ياسطي حمدي ، قلبت الفيلا ولا ايه الراجل سليم عليان ده حاطت حرس اد كده وانا خفت اوي فاطلع بسرعه لحسن الاسطي فتحي يعلقنا.

سليم قفل الخط ، وفجأه حمدي اخد اول حد اودامه وحط علي رقبته سكينه فكانت وعد .+

+----------

هل يوسف ابتدي يحب نور ولا لسه مجرد غيره صداقه؟+

ايه السر بين سليم ونور ، ووعد وعصام؟+

يحيي وشروق ايه منتظرهم ؟ ونورهان لسه هتعمل ايه ؟+

ايه مصير وعد ..... هل سليم هينقذها من ايد حمدي ، ولا هيحصلها حاجه؟+

اسئله كتير اجابتها في الحلقه الجايه

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل السادس+

انت شكلك شارب زي عوايدك مش كده ؟! سيبها يابابا سيبها محدش هيأذيك .

قالتها نور لحمدي من خوفها علي وعد ..... كانت بتترعش وبتعيط ..... حمدي باعتراض :

لا ... دي الي هتخرجني من هنا من غير ماتأذي .

وعد وبكل جرائه وثقه :

سبيه يانور مش هيقدر يعملي حاجه اصلا .

سليم هو ويحيي هيتجننوا عايزين يشيله السكينه باي طريقه من علي رقبة وعد.

فضل حمدي يرجع بضهره ووعد في ايده ، ونور وشروق بيعيطوا ويحيي خايف عليها وسليم بيفكر ينقذها ازاي ، ومنع الحرس يتعرضله.

وعد استغلت انه مشغول في تحركاته داست علي رجله وزقت السكينه وقعت علي الارض جايه تجري مسكها تاني وخطف مسدس من واحد من الحرس وحط

المسدس في دماغها ولتاني مره بقت تحت ايده.

سليم بلهفه اتكلم :

بص هنتفق اتفاق ..... خلي معاك المسدس وهات وعد ومش هخلي حد يجي جمبك ، بس سيبها ..... انت شارب ومش في وعيك .

سليم قال كلمته الاخيره وهو حاسس ان قلبه هيقف من المنظر ..... مش عارف ليه حاسسها انها وعده .

وانا ايش ضمني اني مش هخرج من هنا مانت ممكن تلعب بديلك .

رد عليه بمنطقيه :

ياسيدي انا عايز كلهم يطلعوا بخير ومايتأذوش فاكيد مش هلعب بديلي ، يلا اسمع الكلام.

حمدي اقتنع وساب وعد مشيت خطوتين وبعدين وقفت ووشهاعند حمدي.

سليم غمز للحرس كانوا هيمسكوه .... ضرب رصاصه .

الوقت وقف ..... الكل قلبه وقف الي حصل ده بجد ؟! اكيد مش دي النهايه ..... اكيد الموت مش هيجي دلوقتي

جري بسرعه يلحقها .... وقعت علي دراعه .+

+----------

ايه ؟! اتقبض عليه يادي المصيبه ، هيجبنا في الرجلين.

قالها فتحي ، بعد ماقام يقف بسرعه من الخضه .... بعد ماعرف ان حمدي اتقبض عليه.

كان بيكلم واحد من رجالته :

طب والعمل ي اسطي فتحي.

بقد ما قعد علي كرسيه بيأس :

مش عارف استني اما فكر بقي.

واحد تاني من رجالته :

بس احنا مالناش دخل هو الي اتمسك جوه
يعني بعيد عننا ، غير انه ماضي علي
كمبيالات ممكن تزود سنين سجنه .

فتحي بتفكير وهو بيشاور عليه :

كلامك صح ياد.

قرب من ودنه واتكلم بخبث اكبر :

غير ان ممكن نهدده بالكمبيالات ده.

فتحي وهو بيبتسم بانتصار :

ينصر دينك ،وبكده احنا بره الموضوع .....+

+----------

في المستشفي

الكل كان اودام اوضه العمليات شروق منهاره هي ونور،يحيي وسليم كان قلبهم اتخلع اول ماشفوها غرقانه في دمها ،وعصام كأن بنته هي الي اضربت بالرصاص مش واحده لسه عارفها من كام شهر،يوسف كان بيواسي في نور.

الكل علي اعصابه.

الدكتور اول ماخرج شروق ونور ويحيي جريوا عليه :

خير ي دكتور؟

طلعنا الرصاصه ، بس نزفت دم كتير

وللاسف دمها فصيلته نادره ..... محتاجين

نفس فصيله الدم .

نور بعياط جامد :

للاسف انا مش هينفع مش نفس الفصيله.

سليم بخوف :

هي فصيلتها ايه ؟

نور بيأس :

O

يحيي بلهفه :

نفس فصيله دمي يلا ي دكتور.

وخده بسرعه عشان ينقلها الدم.

نور بعياط ، وتوسل :

جيب العواقب سليمه يااااارب.+

+----------

نايم علي السرير الي جمبهابيبصلها ومبتسم
،وهي نايمه وبينهم دم بيوصل منه ليها.

انتي عارفه ،عندي احساس غريب اووووي
عمري ماحسيته من ١٥ سنه ، احساس ان
اختي تكون جمبي ، بنتي تكون معايا ، اي
نعم كانت بتميل لسليم زياده وكنت بغير
جدا من الموضوع ده ، بس لما كبرت عرفت
انها كانت بتحبني اوي مش سليم بس ،
كنت بفتكر مواقف معاها كانت باين فيها
حبها ليه ، طبعا لازم تحبني مش اخوها .....
وحشتني لدرجه لا تتصوريها ..... بس من
ساعة ماانتي دخلتي حياتنا حسيت ان اختي
رجعت تاني قلبي لاول مره يطمن ، علي
مااعتقد ان اول مالاقي وعد هقولها مش انتي

اختي بس لا عندي اخت تانيه من نفس سنك واسمها وعد كمان ، وكمان شبهي .

بصلها بتركيز . وسكت شويه بيفكر في الكلام الي قاله والي عمره مافكر فيه :

بس مش غريبه دي كل المواصفات دي وانتي مش اختي ، طب بلاش المواصفات الاحساس ، لا بس انتي ليكي عائله مش معقوله ؟!

كان بيتكلم ويرد علي نفسه .

سكت وفكر انه يعمل حاجه.....+

+----------

سليم راح لنور وهي واقفه مع يوسف وشروق :

نور عايزك ثواني .

يوسف دخل بطريقه هجوميه :

ماتقول اودامي انا حد غريب .

سليم بقله صبر:

يوسف الله يرضي عليك مش وقته كلمتين وهرجعها .

وسابهم ومشي.

نور بتحاول تهديه :

يوسف اهدي يمكن عايز حاجه سر ولا حاجه.

يوسف بغيره واضحه وهو بيبص ناحيه سليم الي مشي بعيد :

طب يقولك انتي ليه؟

لفت وشه بايديها علشان يبصلها :

بيعتبرني اخته الصغيره ، خلاص بقي فك .....
خمسه ورجعالك .

ومشيت وسابته وهو بيغلي وهيموت
ويعرف ايه الي بينهم.

سليم ون مقدمات اول مارحتله :

انا عايز انفذ انهارده ..... دي الفرصه الوحيده
وانتي الي هتعمليها.

نور بضيق :

تمام ماشي.

سليم حس بضيها اتكلم بهدوء :

انتي مضايقه ليه ؟! خايفه يطلع صح ؟

نور بخوف :

الصراحه اه.

اتكلم ببساطه :

وايه المشكله ولو صح الوضع هيبقي زي ماهو.

ردت بخوف :

ربنا يستر.

لمحوا يحيي طالع.

نور وشروق جريوا عليه.

نور بلهفه :

هي كويسه ؟!

يحيي بيطمنها :

اها انشاء الله هتبقي تمام.

شروق بقلق :

انشاء الله.

يحيي وهو ماشي كان هيقع مسكته شروق بسرعه :

يحيي!انت هبطان باين عليك ، تعالي انا جبتلك عصير تعالي.

راح معاها وهي مسكاه وخايفه ليقع قعدته ، وادته عصير،وهو شربه

يحيي وهو بيشرب :

انتي تعرفي اني بحب الجوافه اووووي.

شروق بابتسامه هاديه :

الف هنا .

يحيي والموضوع هامه ... وبفضول سألها :

انتي ايه الي خلاكي ماتجبيش مانجا مثلا او تفاح.

شروق وهي بتقلب شفتها ، وترفع كتفها :

مش عارفه،بس يمكن عشان انا كمان بحبها.

رفع كفه بفرحه اطفال :

كفك بقي في اول حاجه مشتركه مابينا.

ضربت كفها بكفه وهي بتضحك :

نادرا لما تلاقي حد يحب الجوافه.

يحيي وهو بيضحك :

اها،بس خليها سر عشان برستيجي بقي.

شروق وهي بتحط ايديها ف وسطها :

وايه علاقه البرستيج بالموضوع؟

وهو بيعدل من هيئته بمثل الفخر :

مدير حليوه وچان زيي وبيشرب جوافه ومش بيشرب قهوه مثلا ، دي تبقي فضيحه انتي مابتشوفيش سليم.

شروق بضحك :

هههههههه خلاص يا حضرة المدير سرك في بير.

يحيي بشويه مرح :

حيث كده قوميني بقي ي اختشي لحسن صاحبتك جابت اجلي.

شروق وهي بتاخد ايده وخلاص هتموت من الضحم :

اختششك؟! هههههههه تعالي ياخويا تعالي.(اختشييي يايحيي ياچان اختشي؟؟□□□)+

+----------

قعد جمب ابنه .... حسه تايه في حاجه مش مظبوطه :

مالك قاعد كده ليه ؟!

سليم وهو لسه باصص اودامه :

مافيش.

فجأه بسؤال ماتوقعوش :

انت خايف عليها؟

بصله بسرعه ، بارتباك نجح انه يخفيه ورا ثباته :

اخاف عليها ليه عادي يعني .

ابوه لف بجسمه ليه :

انت فاكرني مش عارفك انا ابوك ياسليم ، وعارف ايه الي في دماغك بالظبط.

بصله بسخريه واتكلم :

وياتري ايه الي في دماغي؟

وعد .... وعد هي الي شاغله عقلك.

بصله بتحدي ورد عليه :

طب كويس انك عارف ، وعارف كمان اني وراها وراها لحد مالقيها.

وسابه ومشي.

عصام برجاء اب قلبه بيتقطع علي منظر ابنه :

ربنا يعطرك فيها يارب ويريح قلبك وقلوبنا.+

+----------

نور بعد ماخلصت كلامها ..... رجعت ليوسف :

ها خلصتوا كلام ؟

نور استغربت من طريقه كلامه :

مالك يايوسف في ايه مش ملاحظ انك مأفور ؟!

بعصبيه اتكلم معاها :

اه انا مأفور وبعد اذنك ده مايحصلش تاني.

نور بعصبيه اشد منه :

ليه انشاء الله؟

بصوت تعالي ونبره تحكم رد عليها :

هو كده.

نور بصوت عالي وبضيق :

يوسف اهدي كده مش وقته اصلا الي انت بتقوله ده ها وبعدين ماتخلنيش اضايق من الصداقه دي.

ومشيت وسابته في قمه غضبه.+

+----------

الدكتور خرج وطمنهم ان وضعها مستقر وانها اتنقلت اوضه لوحدها،وبعدها بفتره فاقت وكله دخلها.

بس ياستي وصفيتي دمي الحمد لله.

يحيي كان بيحكلها عن كفاحه ، وكانت بطريقه كوميديه

وعد فطست من الضحك بسببه :

هههههههههههههه ... مش قادره اه ... لا بس انا متشكره جدا ي يحيي مش عارفه اقولك ايه؟

يحيي بمرح :

لالالا بقولك ايه جو شكرا والحوار ده مايكلش معايا انا عايز حقي ناشف.

وعد بتضحك :

هههههههعهه ناشف ؟! انا ملاحظه ان شروق اثرت عليك.

بص لشروق وهو بيضحك :

منك لله يابعيده كنت كويس وبلغتي ايه الي خلاني اعرفك بس؟

شروق بصدمه :

ايه الي خلاك تعرفني؟! متشكره اووووي يااستاذ يحيي.

يحيي باستفزاز :

العفو يااختشي بس ماتتعصليش ليطقلك عرق.

نور مش قادره تمسك نفسها من كتر الضحك :

هههههههههه اختشي ويطقلك عرق .....

يابن الحلال انت ضاع مستقبلك .. انا من رأي ترفدها .

يحيي بتنهيده :

نفسي ، بس للاسف ماقدرش.

نور باهتمام وهي حطه قبضه ايدها عند ذقنها :

ليه بقي انشاء الله؟

يحيي بصلها :

اتعودت عليها.

يحيي وشروق كانوا بيبصوا علي بعض.

والكل كان متابع الحديث من الاول .... سليم علي وشه ابتسامه علي صاحبه.

وعصام كمان ... ال فاهم ابنه التالت مش ابن اخوه.

يوسف بقي كان في عالم تاني.

نور حاولت ترخم :

احم احم .... نحن هنا.

فوقت يحيي وشروق ويحيي بالذات الي سرح جامد.

نور وهي بتقوم تقف :

اقوم انا اروح اجيب حاجه واجي.

وهي قايمه غمزت لسليم يروح وراها.

خرجت وبعدها بدقيقه خرج سليم في سكات

يوسف لاحظ الموضوع فخرج بعديه بدقيقه بردو.

وعد باستخراب :

هما كلهم بيخرجوا ليه؟

شروق وهي متوتره من نظرات يحيي
حساها غريبه وانها بترقبها هي مش نظرات
وحشه بس نظرات جديده عليها :

اانا هخرج اروح الحمام.

وهي خارجه وقفها صوت يحيي :

علي فكره ،في حمام هنا،ادخليه.

وقفت بصتله وبعدين لفت وخرجت بردو بره
الاوضه

ابتسم يحيي باستمتاع،ووعد بصتله جامد
وفرحت ،ولف يحيي راسه بعد ماكانت ناحيه
الباب مكان ماشروق مشيت،لقي وعد
بتبصله بصه خلته يعرف انها

فهمته،فابتسملها ولف وشه الناحيه التانيه بيهرب من نظراتها.(يامفقوس ياابن المفقوسه)+

+----------

انت قصدك ايه بالكلام ده؟!

زعق بيها حمدي لفتحي الي رحله القسم يكلمه.

فتحي بيتكلم معاه بنبره تهديد :

قصدي انك لو فتحت بؤك بحرف هقدم الكمبيالات للبوليس، وعيش بقي في السجن براحتك.

حمدي اتسأل بصدمه :

طب واتفاقنا الي احنا اتفقناه؟

اتفاقنا لسه موجود لو تم هقطع الكمبيالات ، ماتمش اهي تنفع لوقت عوزه.

حم

ي بزعيق وعدم تصديق :

كلام ايه ده ؟! طب ايش ضمنك اني ماتكلمش بعد ماتعمل الي اتفاقنا عليه؟

فتحي بسخريه علي كلامه :

هههههههه فكرني اهبل انا ،لا ي حبيبي معايا حاجات تانيه شايلها وساكت عليها بقالي سنين لو ماسمعتش الكلام هتفتح علي نفسك ابواب جهنم.

حمدي وريقه ابتدي ينشف :

وانت ..... انت بتقول ايه حاجات ايه دي؟ماتستهبلش عليه انا عارف وانت عارف انا بتكلم عن ايه؟

حمدي بيحاول يطلع نفسه من وارطه تانيه :

معندكش دليل تثبت.

فتحي بضحكه انتصار وسخريه عليه :

مين قالك كده الدليل في الحفظ والصون.

حمدي اتصدم :

د دلييل ايه ده؟

فتحي ابتساملة بانتصار :

+.....

+----------

كويس ان الواد ده خرج.

قالها عصام لوعد بعد مايحيي خرج.

انا مش عارفه اعمل ايه في كل البلاوي دي؟

بيحاول يطمنها :

ابوكي وهنشوفله صرفه ، اما بقي الموضوع الي انتي كنتي جيالي عشانه ، فماتخافيش مش هخلي حد يقاربلك.

بنرفزه وعدم تصديق :

انا مش فاهمه ازاي يعمل كده وازاي يوافق يرميني كده ، انا بحس كتير اوي اني مش بنته.

رد عليها بتنهيده ، وهو زعلان عشانها :

بسمع كتير عن الاباهات الي من النوع ده ، انا عايزك تعتبريني ابوكي ، وانا اضمنلك ان مافيش حاجه هتحصل الا علي جثتي.

وعد بتوسل :

ابوس ايدك ساعدني انا بجد مش متخيله اني ممكن ابقي مع واحد شمام وبيشرب وكمان اد ابويا ، انا مستحيل اتجوزه مستحيل.....+

+----------

في نفس الوقت.

يحيي بعد ماخرج بيدور في الدور علي شروق،مش لاقيها.

مشي يمين عشان يدخل ممر تاني ..... رجع استخبي ورا الحيطه عشان يسمع الي بحصل.

فهو شاف عزت واقف مع شروق.

عزت بتهديد :

اسمعي ياحلوه هتسمعي كلامي ولا
افضحك وانتي عارفه مجنون واعملها.

شروق بعصبيه :

ياشيخ حرام عليك اتقي الله بقي مش
كفايه مراتك والي عملته فيه ؟

رد عليها بزعيق اكبر :

ومش كفايه المحضر الي عملتهولها وقضيه
التعويض كمان.

ابتدت تدمع :

انا معملتش حاجه.

معرفش بقي اتصرفيلي اتنازلي لاما والله
لافضحك بالي معايا واديني قولت اهوه ،
واعملي الي قلتلك عليه احسنلك.

يحيي بيسمع ، وكور ايده كان عايز يهجم عليه ويقتله بقذرته دي .

سابها ومشي ،وهي عيطت جامد وقعدت في الارض وضمت رجليها بعد مارفعتهم عند صدرها وخبت وشها وفضلت تعيط.

فجأه لقت حد بيقعد جمبها وبيطبطب عليها.

رفعت وشها لفته.

شروق بهمس وهي بتعيط زياده :

يحيي ....+

+----------

قبلها بدقايق.

اهوه الي انت عايزه خلاص تمام كده ؟

قالتها نور لسليم.

سليم بعد ماخدها منها بصلها بابتسامه

شكر :

تمام شكرا يا نور مش عارف اقولك ايه؟

نور بابتسامه هاديه :

ماتقولش مش انت كنت بتقولي اني اختك الصغيره؟

سليم بابتسامه اوسع :

ايوه ..... بس بقولك.....

قاطعته :

من غير ماتقول ..... مش هقول لاي حد ولا حتي يوسف خلاص كده ياسيدي ؟

سليم وهو بيهز راسه باطمئنان :

تمام.

سألت بقلق :

الموضوع هياخد قد ايه؟!

رد بخوف :

من تلت اسابيع لشهر.

سكتت وماردتش.

سليم حط ايده علي كتفها :

عارف انتي حاسه بايه ..... بس صدقيني الوضع مش زي مانتي فاكره ..... مافيش حاجه هتتغير.

نور هزت راسها بقلق :

ربنا ييسر الحال ..... علي قد مانا مضايقه علي قد مانا بدعي ربنا يطلع الي في دماغك صح...

سليم وهو سرحان :

ياااارب انتي عارفه الموضوع ده لو طلع زي الي في دماغي هيرجعلي الحياه.

نور مسكت ايده بنوع من المواساه :

ان شاء الله خير ... يلا بقي نرجع الاوضه؟

سليم بابتسامه :

يلا.

لفوا عشان يرجعوا فاتصدموا.

نور بتفجأ :

يووووسف؟!!+

+----------

ايه الي عمله حمدي ؟ وايه الدليل الي ماسكه عليه فتحي ؟+

ازاي عصام هيحميها من العريس ده ؟ وهل العريس ده هيسكت؟+

يحيي هينقذ ازاي شروق المره دي ؟ وايه الي عزت ماسكه عليها وهو عايز منها ايه ؟!+

ايه الي بين سليم ونور ؟ ويوسف عرف وسمع ولا لا ماسمعش الي بينهم ؟ هل الي يوسف فيه ده غيره صداقه ولا الموضوع اتطور ؟ بعد كلام نور يوسف هيغير معاملته ولا هتفضل زي ماهي؟+

الموضوع بقي اصعب من الاول ، والمشاكل عماله تلاحقهم ، واسئله كتيره محتاجه اجابات واجابتها في الحلقات الجايه

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

اطول فصل اكتبه تفاعل بقي+

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل السابع+

يوسف؟! ..... بتعمل ايه هنا ؟

قالها سليم اول مالف وشافه وراه .

يوسف وبنظره لنور مش فهماها :

انا عايز افهم في ايه بالظبط ، ليه مش عايزين تعرفوا حد ؟

نور بصت لسليم وهي خايفه وسليم بعيون مابتعرفش تخاف :

انت عرفت مش كده ؟

ايوه عرفت طبعا.

سليم وهو بيربع :

وارتحت لما عرفت ؟

يوسف اتكلم بنرفزه يداري بيها ظنه السيء :

وانا مالي اصلا ارتاح ولا مارتحش موضوع ماليش فيه.

سليم بنظره فهمها يوسف :

انت عارف انا قصدي ارتحت علي ايه ..... يعني ماطلعش الي في دماغك ها ؟!

كان بيقولها بثبات ، ونظره عتاب وهو لسه واقف زي ماهو .

وسابه ومشي.

فهم انه كان فاكر ان في حاجه بين نور وسليم.

لعن غباؤه بس هو مش عارف بيغير عليها ليه ومن اخوه كمان لا ده غباء فعلا.

نور بصتله بحده :

يوسف.

خلاها ماتكملش كلامها لما رفع كفه اودام وشها ، وبصله بصه عتاب وسابها ومشي.

ونور اضايقت جدا ، وراحت وراه ع اوضه وعد.+

+----------

كان بيهددك بايه؟

قالها يحيي وهو قاعد جمب شروق بعد مارفعت وشها واتفجأت بيه

شروق بارتباك :

ها لا مابيهددنيش وهو مين ده اصلا؟

كانت هتقوم علشان تهرب منه راح مسك دراعها ، وخلاها تفضل في مكانها :

ماتكدبيش عليه انا سمعت كل حاجه بس للاسف ماكنتش موجود من الاول.

شروق عيطت جاااامد ، خلاص مش قادره تمسك نفسها :

الواطي ده معاه فيديو مش عارفه ركبه ازاي ده ، وقالي لو معملتش الي قلتله عليه هينشر الفيديو ده وهيوريه لامي كمان.

يحيي برق بعينه جامد علي وقاحته ، وكور ايده جامد وخبطها ع الارض جمبه ....
وبعدين خد نفس وحاول يمصل الهدوء :

عايز منك ايه؟

شروق بصوت متقطع من كتر شهقاتها :

اا ت نازل ع قضيه مراته و وكمان اسيب الشغل عندك.

يحيي بصدمه من الطلب التاني :

نعم ؟!+

+----------

قولتلك مش هيقدر يقربلك،ممكن تثقي فيه؟

قالها عصام لوعد

وعد بصوت كله هموم :

اومال جتلك ليه عشان واثقه فيك ..... بس هتعمل ايه؟

عصام بصلها وقعد يفكر وفجأه سليم دخل وبصلهم بصه تسأؤل :

هو في ايه بالظبط ؟؟!

عصام شاف سليم وابتسم كأنه لقي الحل.+

+----------

لسه الكل موجود عندها ؟! طب افضل رقبهالي كويس وابقي بلغني ها سلام.

دي كانت مكالمه تليفون بين فتحي وراجل من رجالته .

ها يا معلمي لسه بردو عندها.

فتحي بنفاذ صبر :

مش عارف ياواد ،هيمشوا امتي انا عايز انفرد بيها عشان اتكلم معاها.

طب خلي بالك بقي ي معلم لان البت وعد دي مش ساهله والي يقرب منها تديله علي دماغه.

فتحي بقلق :

مانا عارف وعشان كده انا حبتها ي واد.

الواد بضحك علي الراجل الي ماهموش هيبته وقالها :

للدرجه دي ي معلم؟

بيتكلم وهو بيفتكرها :

واكتر اي نعم صغيره بس شدتني اووي ي واد وحلفت انها هتبقي مراتي،ومش بعد مااعمل كل ده في ابوها نشاني يخيب.

طب انت ناوي علي ايه؟!

وهو بيلعب في شنبه وبابتسامه عريضه :

هقنعها بالزوق بالعافيه هقنعها.+

+----------

استني يايوسف انت ايه مركب عجل في رجليك؟

قالتها وهي بتنهج من كتر الجري وراه.

مسكت دراعه ولفته :

في ايه عايزه افهم بقي؟

يوسف بزعيق :

مش شايفه ان في حاجه خالص؟؟!

انا عملت ايه عشان تتجاهلني وماتردش عليه؟

شوفي انتي عملتي ايه؟

بتحاول تبررله :

كل ده عشان سليم أمني علي سر،ومش عايز حد يعرفوا؟

فيها ايه لو كنتي قولتي ده سر وماكنتيش تعملي كل ده وتخبي عليه وتخليني افكر في حاجات غلط.

نور بملامح استغراب من كلمته :

حاجات غلط ايه؟

يوسف ودا وشه الناحيه التانيه :

خلاص.

نور بزعيق وهي ماسكه وشه تخليه يبصلها :

حاجات غلط ايه قول ،بيني وبين سلين مش
كده ؟انت اكيد في ف دماغك حاجه انت
مش طبيعي ده طول الوقت بيقولي انتي
اختي الصغيره ولو في حاجه ليه في السر وليه
مش في النور ها انا ماليش في جو السر
والهبل ده ،ولو سليم في دماغه حاجه ليه
هيقولي علني وانا هوافق بردو علني.

فجأه لقت نفسها ممسوكه من دراعتها
الاتنين وظهرها في الحيطه وهو مقرب جامد
وبيقول بحده ونبره تهديد :

اياكي،شوفي اياكي اسمعك تقولي الكلام ده تاني،اما ماسك نفسي عنك بالعافيه ،ومش عايز اضايقك.

نور بخوف :

ممكن تبعد.

فضل يبصلها بعيونه الي بتطلع نار دي ،والي بدأت تهدي شويه شويه لما شافت العيون الي اودمها ابتدت تدمع ،ساب دراعتها ببطي وبعد عنها.

نور والدموع لسه في عينها بس بحده :

انت بتعمل معايا كده ليه ها ؟! ..... احنا يادوب صحاب من شهرين ،ولا اتاريك صاحبتني بس عشان اخرجك من السجن ،وماتقديش شبابك فيه ..... ممكن مافيش حاجه بعيده ده يادوب معرفه

شهرين،ماكنتش اعرف انك واطي كده تصاحبني وتعملي فيها طيب ومظلوم والي حصل غصب عنك عشان تضمن الحريه لا برافوا.....

قاطعها وهو بيبرق ورفع صباعه اودام وشها في حركه تحذير :

اياكي تنطقي تاني،كفايه الي انتي قولتيه،لو انا فعلا مش صادق وصداقتي ليكي صادقه ،ماكنتش حكتلك علي كل بلاويه،بس ياخساره شكلي اخترت لتاني مره الصداقه الغلط.

وسابها وخرج وهو في قمه غضبه ،وهي فضلت واقفه مش قادره تستوعب الي حصل.+

+----------

جابه لقضاه.

قالها يحيي وهو بيقف بسرعه.

وقفت وراه بلهفه ومسكت ايده :

رايح فين؟

وهو بيلف علشان يمشي :

انا هربيه الكلب ده.

جريت بسرعه وقفت اودامه :

يا يحيي استني بالله عليم،انا مش عايزه فضايح.

وابتدت تعيط.

بصلها وبصوت حنين :

بصيلي.

فضلت تعيط ومابصتلوش .

قلت بصيلي.

رفعت عنيها .

يحيي بصوت حنين ، وهو مضايق من عياطها وخوفها ده :

انا اموت ولا افضحك خلي عنك ثقه فيه.

شروق بعياط :

بعد الشر عليك،وبعدين انا واثقه فيك بس مش واثقه فيه هو.

يحيي بثقه :

وهو مش هيعمل حاجه وده وعد مني.

شروق هزت رأسها تدل علي انها موافقه.

يحيي بابتسامه هاديه :

يلا بقي امسحي دموعك .

كمل بمرح :

غرقتينا ياشيخه ايه حنفيه في عينك.

شروق :

هههههه .

اتكلمت وانفها مسدوده (خنفان يعمي) :

مانا كنت زعلانه.

قلدها بطريقه كوميديه :

انا كنت زعلانه،يالهووووي علي جماله ياناس وهو مخنف.

شروق بضحكه وهي تضربه ضربه خفيفه علي كتفه :

انت جايب معاك بنت اختك.

مسك الحته الي ضربته فيها واتأوه.

خافت وحطت ايدها بلهفه :

يحيي اده مالك انا اسفه مش قصدي لو جت جامد.

يحيي بص في عنيها :

خايفه عليه؟ (اه ي خبيييث)

شروق بتوتر وهي بتسحب ايدها :

ا اه مش احنا صحاب لازم اخاف عليك.

فاضل سرحان في عنيها وهي سرحانه في سحر عيونه الي يقدر يخدر بيها كل الي يبص فيها.

فاق اخيرا من المغناطيس الي كان فيه ده :

احم ،طب كده ماينفعش يلا بقي تعالي اغسلي وشك.

هزت راسها في توتر من الي حصل ده ومشيت اودامه بسرعه.

وهو وراه سأل بحيره :

هو انا الي في دماغي صح ولا ايه ؟(اه ياخويا من بدري كمان)+

+----------

ها ادينا طلعنا بره عايزني في ايه بقي؟

قالها سليم لعصام بعد ماخرجوا من عند وعد

عصام بصوت واطي :

لو طلبت منك حاجه هتوافق؟

من غير ماتطلب انت تؤمر علي طول يابابا بس افهم في ايه؟

عصام بدون مقدمات اتكلم :

عايزك تتجوز.

نعم ؟ومين دي بقي انشاء الله؟

كان رد سليم وهو حاطت ايده ف وسطه

وعد.

بضحكه عدم تصديق رد عليه :

بتهزر صح؟وعد ايه انت عارف اني مش هتجوز حد غيرها .

رد بزعيق بيحاول يفوق ابنه :

وهي فين دي بقي مهي ضاعت.

سليم بزعيق واصرار جامد في نبره صوته :

هلاقيها وهستناها وهتجوزها.

مهي ممكن تكون اتجوزت او حتي مات....

قاطعه وهو رافع مفه اودام وش ابوه :

بابا من فضلك ماتكملش،احساسي بيها قووووي انها عايشه.

رد عليه بمنطقيه وبصوت عالي شويه :

طب تقدر تفهمني هي ماجتش ليه لو لسه عايشه ومانعا دلوقتي عندها ٢٠ سنه واكيد فكرانا وعرفانا.

رد بصوت واطي وهادي تحسه تايه :

سألت نفسي السؤال ده كتير بس مش لقيله اجابه،بس هعرف اجابته لما القيها.

سكت شويه وبعدين كمل :

بس سامحني انا مش هتجوزها.

بيحاول يقنعه تاني :

يابني اسمعني الموضوع مهم جدا لازم تحميها .

سليم ماخلاش ابوه يكمل :

انا هحميها من غير جواز وانا هدخل اقولها دلوقتي.

دخل بسرعه المستشفي وابوه وراه بيحاول يوقفه مش راضي يقف.

فتح باب اوضه وعد فجأه ليتفجأه بصوت وعد وهي بتصرخ :

مش هتجوزك اطلع بره.

مش عارف ليه الدم غلي في عروقه ولقي نفسه ماسكه من جلبيته وجره وراه بره الاوضه وفضل جاره كده لحد ماخرج من المستشفي وهو بيقول :

انا هوريك ازاي تقرب منها.

وطبعا يحيي وشروق ويوسف ونور وعصام جريوا وراه ووعد اتحملت علي نفسها وخرجت وراهم بتحاول توقف الي بيحصل .

سليم سابه وهما اودام المستشفي لقي رجالته هاجمين علي سليم.

سليم ضربهم لحد مابقوا جثث هامده علي الارض.

وفضل واقف زي الاسد في وسط الغابه وبينهج وقميصه بدايته مفتوح وظاهر عضلاته وهما حواليه ،والكل متفاجأ من تحوله الغريب ده.

وفتحي واقف وخايف.

وسليم بعلو صوته :

اياك اشوفك مقربلها تاني هنسفك من علي وش الدنيا.

كان هيمشي صوت فتحي وقفه :

بأماره ايه تمنعني؟

سليم بصله وبنظره فتاكه :

بأماره انها هتبقي مراتي.

الكل اتصدم وعصام ابتسم بارتياح.

سليم بصله بصه اخيره ولف وطلع اول السلالم للمستشفي وبص لوعد ومسك ايدها واخدها ولفوا عشان يدخلوا لكن لف ناحيته بص لفتحي بصه اخيره ودخل،اما هي فمشيت معاه وهي مش فاهمه حاجه خالص.

شروق وبؤها هيوصل للارض خلاص :

هو ابن عمك ماله لامؤخذه؟

يحيي وهو قالب شفايفه كدليل علي انه مش فاهم حاجه :

لامؤخذه انا زيي زيك.

طب ماتطلع تقرره كده.

رد بسخريه :

هههه والنيعمه انتي غلبانه سليم عليان مابتقررش،تعالي بس ونبقي نحاول .

وهي بتطلع معاه :

تعالي ي خويا اما نشوف اخرتها معاكوا ايه ي ولاد عائله عم عليان.

وهما بيطلعوا اتفجأ من كلمتها ضحك جامد :

هههههههههه اطلعي ي مصيبه اطلعي+

+----------

ياتري سليم خد وعد وعايزها في ايه؟

شروق قالتها وهما واقفين اودام اوضه وعد

عصام وهو قاعد مرتاح :

سبيهم يابنتي اكيد لازم يتكلموا بعد الي حصل.

شروق قربت منه :

عمي هو ايه الي حصل ها؟

يحيي وهو بيهز رأسه بحيره :

مافيش فايده فضوليه وهتفضلي كده.

شروق بتشاورله بايديها :

استني انت بس ها احكيلنا.

لما يخلصوا وعد تحكيلكوا.

نور قربت من الناحيه التانيه:

يعني انت عايز تفهمني ان حضرتك مش عارف؟

عصام بصله بابتسامه علي فضولها فحب يغيظها :

لا عارف بس مش هقول دي حاجه تخص وعد ماليش فيها.

شروق قربت اكتر :

انا عايزه اعرف والنبي.

نور عملت زيها :

وانا كمان حيات عيالك ا شيخ.

برغم انه مضايق منها بس ضحك عليها من غير ماتاخد بالها.

عصام فرد درعاته كده يبعدهم :

اووووعوا بقي خنقتوني .

بص لشروق وقرب براسه ، وبمحاوله اغاظه ليها وهو بيطول في الكلمه :

مشش قايل

قالها بطريقه كوميديه

بص لنور وبنفس الطريقه :

مششش قاااااايل .

شروق ونور رجعوا ضهرهم وربعوا ايديهم بضيق ومن الاعماق اتافقوا :

اووووف

وعصام في النص وابتسم عليهم.

مر وقت طويل والكل منتظر.

نور راحت ليوسف :

يوسف !

يوسف من غير نفس :

نعم.

انا اسفه.

بسخريه :

علي ايه؟

انت صح ايه هيخليك تحكيلي بلاويك غير انت مأمني ومش غرضك حاجه،بس انا كنت متعصبه،وانت طريقتك غريبه.

بصلها واتكلم باهتمام :

الكلام ماعدش هيفيد خلاص،انتي قولتي كل الي في قلبك ،وانا تقبلته وانتي مش عايزه الصداقه دي خلاص.

بس انا ماقلتش كده.

كلامك قال كده.

طب مش انت قلتلي انك هتفضل معايا في المذاكره وكده عشان ادخل الامتحان؟:

بتحاول تربطه بيها باي حاجه عشان تعرف تصالحه

ايوه ولسه عند كلمتي.

بتحاول تخليه يلين :

مش انت قلت اني مش هبقي صاحبتك؟.

اي علاقه ده بده المذاكره مالهاش دعوه باي حاجه .

وسابها ومشي.

نور لنفسها بعزيمه :

انا هخليك ترجع تكلمني تاني ها.

وابتسمت بعدها.+

+----------

اخيرا سليم طلع ،والي كان قاعد وقف والي بعيد قرب.

سليم بنبره لاتحتمل النقاش:

يحيي،اتصل بالماذون فورا.

وسابهم ومشي.

الكل مش فاهم،وشروق ونور جريوا علي اوضه وعد.

في اوضه وعد

دخلوا عليها :

نفهم بقي في ايه؟

نور:

بالتفصيل تحكيلي ،انتي صحيح هتتجوزيه؟

وعد بتوهان :

اه.

شروق:

فجاه كده؟

اه

نور:

من غير اي مقدمات.

:اه.

شروق مسكت وشخا بعد ماكانت باصه

اودام بصت لشروق :

لا ركزي كده ايه اه اه اه دي تعبانه سلامتك

،بس فهمينا.

وعد:

هفهمكوا.....+

+----------

يحيي صرخ بصدمه :

صوري؟!

يوسف بنفس صدمته :

طب ليه؟

سليم وهو واقف مابينهم بثبات وهو باصص اودامه :

عشان احميها.

يحيي باستفسار :

من مين؟

سليم بنفس ثباته :

الي انا ضربت رجالته.

يوسف :

كان عايز ايه منها؟

يتجوزها.

يحيي وهو بيبصله :

بمزاجك؟

سليم بصله بصه حاده :

من امتي بعمل حاجه مش بمزاجي؟

يوسف :

طب والوضع ده هيفضل لحد امتي؟

سليم وسرح شويه :

مش عارف.....+

+----------

نور باعتراض :

لا طبعا مافيش حاجه اسمها مش عارفه.

شروق بتأييد :

ايوه لازم تعرفي.

نور:

لازم تتفقي معاه عشان الي اوله شرط اخره نور.

وعد بتحاول تغير الموضوع :

النقطه دي نتكلم فيها بعدين.

شروق وهي بتحط ايديها علي كتفها :

انتي مبسوطه طيب؟

وعد بمراره :

هههه عادي بقي ماقداميش حل تاني ،فتحي

انا مش قده ،واحنا ناس ع قد حالنا.

نور :

طب وبابا هنعمل معاه ايه؟

وعد بصت اودامها واتكلمت بجمود :

مش عارفه،بس هو غلطان.

نور:

بس ده بابا.

بصتلها :

كان هيموتني.

بتحاول تستعطفها :

ربانا.

كان بيهنا.

ربنا وصانا بيه.

نور وهي بتبص اودامها تاني ومافيهاش نقاش :

ور انا مستحيل افاتح سليم في حاجه زي كده.

نور وهي بتقف :

هفتحه انا.

مسكت ايديها قعدها:

اقعدي رايحه فين انت فاكره اني مش عايزه اخرجه ده ابويا زي ماهو ابوكي بس عيزاه يتصلح حاله وده الحل الوحيد لصلاحه.

نور باستعطاف :

وعدا!

وعد بتنهيده :

ماتقلقيش اخلص من الي انا فيه

وهتصرف.+

+----------

ابن ال..... انا مش سايبه ،انا يقولي انه هيتجوزها وبيتحداني وبيضرب رجالتي.

اهدي ي معلمي كل حاجه واحده واحده لازم يتخططلها.

فتحي وهو بيخبط علي رجله بقهر :

نااااار في قلبي من ابن ال..... ده ياخد البت مني لا مش انا الي يتاخد حاجه مني غصب عني.

قرب منه بخبث :

الحاجه هترجعلك ي اسطي فتحي وصبرك عليه اما لعبتهولك ع الشناكل مابقاش انا.

ببيبصله وهو فاهمه :

بتفكر فيه ياض ي حامد؟؟؟؟؟+

+----------

بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خيير.

قالها المأذون بعد ماسحب المنديل ،فتم كتب الكتاب والمأذون مشي.

عصام بفرحه :

مبروك ياولاد،مبروك يابنتي.

بابتسامه بسيطه ردت :

الله يبارك فيكي ياعمي.

شروق :

اول عروسه يتكتب كتابها في المستشفي.

وعد :

انا عايزه اخرج من هنا اصلا.

شروق:

لا ازاي انتي بقالك يوم.

وعد بخنقه :

هموت لو فضلت هنا اكتر من كده كل ده حصل في يوم واحد ،انا عايزه اخرج.

سليم حس انها خايفه تفضل هنا لايجلها تاني،سليم وهو قايم :

انا هقوم اشوف الموضوع ده.

وسابهم وخرج.

وبعدها بدقايق دخل :

تمام اجهزي عشان تخرجي.

وعد بفرحه بسيطه :

تمام .

فضل واقف والكل ساكت.

سليم بيبصلها وهي عايزه تقولهم اخرجوا عشان تغير مش عارفه.

سليم فهم :

احم مش نخلي عندنا دم ونخرج ولا ايه؟

يوسف بغشامه :

ليه عايزنا نخرج احنا مش هنخدها ونمشي؟

سليم بغضب وهو بيجز علي سنانه :

يووووووسف مش وقت غبائك.

يوسف اخيرا فهم :

اااااه هههههههه اسف ،يلا نخرج(غبي🤦🏻‍♂️)

خرجوا والبنات غيروا لوعد

اتفتح الباب،خرجت نور بس.

سليم هي مش قادره تمشي الجرح ابتدي يوجعها باين البينج مفعوله راح.

سليم وهو بينزل رجله الي كان ساند بيها ع الحيطه وهو واقف ساند بضهره عليها ومربع :

تمام انا هتصرف.

راح ورجع معاه كرسي متحرك،قعدوها عليه وشروق جايه عشان تزق الكرسي سليم مسكوا مكانها وابتدي هو يزقوا.

وصلت لحد العربيه جايه تقوم فجأه لقت نفسها متشاله وبتتحطت في العربيه،طبعا مافيش غيره الي شالها.(❤)

هي ركبت معاه وفي سواق اودام وهما ورا.

يحيي وشروق طبعا مع بعض،ويوسف ونور وعصام مع بعض ونور قاعده ورا انطلقوا عشان يوصلوا للفيلا.+

في عربية يحيي

خلاص ياماما ،لاما اجي هفهمك كل حاجه ،طب اهدي عشان صحتك،انا اسفه والله ،ايه رايك نخرج انهارده؟هناكل ايس كريم ونرجع،ماشي ي يس الكل اخلص مع وعد واجيلك بحبك،باي.

كانت مكالمه شروق بمامتها،وكان يحيي سامع كل حاجه.

يحيي :

هي كانت مضايقه ليه؟!

شروق:

عشان ماكلمتهاش ومش برد كمان من الصبح،لاني كلمتهاوقت ماوعد كانت في اوضه العمليات حكتلها لاني اتأخرت عليه يعتبر انا كده بايته بره البيت.

يحيي:

ايوه صح ده انا ماحستش بالوقت خالص.

شروق:

ولا انا والله.

يحيي افتكر :

انتي لسه تعبانه؟

شفت الي وعد فيه نسيت تعبي.

يحيي ببسمه بسيطه :

انتي بتحبيها للدرجه دي؟

شروق وهي بتبتسم بفرحه وبتفتكر وعد وجدعنتها :

دي امي التانيه اصلا،مش بحكي غير معاها وهي بتنصحني وبتنقذني ،وعد انسانه جميله بالرغم مابقالناش غير كام سنه بس بقت كل حياتي.

ربنا يخليكوا لبعض

ربنا يخليك.

سكتوا شويه ،وبعدين باصتله واتكلمت:

هو مش هيستخدم الفيديو ده صح؟

شكلك لسه مش واثق.

شروق بسرعه:

لا والله ابدا انا بس.....

قاطعها:

عارف قلقانه،ممكن ماتقلقيش؟

شروق هزت رإسها:

حاضر.

يحيي عايز يغير الجو:

ها بقي بتحبي تسمعي مين؟

في القديم ولا الجديد؟

نمشيها جديد؟

امممممممم العشق وائل جسار.

بصلها فجأه بعد بعدم تصديق :

احلفي.

باستغراف ردت :

احلف ايه؟

انك بتحبي وائل جسار.

دي حاله عشق يا بني.

رفع كفه وهو بيسوق:

ممكن كفك تاني.

وهي بتضحك ضربت كفها بكفه:

بردو انت،لا مش طبيعي.

هههههههه مستغرب بس حاجه حلوه.

امممممممم تمام شغل يلا بقي،بتوحشيني

.

بس كده تؤمري ي برنسيسه،احلي اغنيه ليه

وشغل الاغنيه ونسيبهم بقي يعيشوا مع

الاغنيه.+

في عربيه يوسف.

في صمت رهيب نور عايزه تتكلم عايزه تفتح كلام مع يوسف باي طريقه،قعدت تفكر تفكر لحد مابتسمت جامد وكانها عرفت تتكلم في ايه :

عمو !هو انا ينفع افتح اغاني؟

طبعا ي نور براحتك العربيه عربيتك.

يوسف وهو بيسوق:

علي فكره دي عربيتي.

نورعملت نفسها اضايقت :

قصدك انها مش بتاعتي ،متشكره جدا مش عايزه حاجه .

عصام وهو بيبص ليوسف بغضب :

يوسف مايقصدش ي نور ،هو رخم كده انتي ماتعرفهوش.

نور بتكمل تمثيل لسه ماوصلتش للي هي عيزاه :

لا قصده وانا مش هتكلم تاني ،وكمان مش عايزه اذاكر معاه،انا هوصل وعد واروح مع شروق.

فجأه العربيه فرملت جاااامد .وكله اندفعوا لاودام بسبب انه فرمل بسرعه.

عصام بخضه :

ايه يابني في ايه؟

يوسف لفلها بغضب :

الكلام ده تنسيه ،اختك بقت مرات اخويا وانتي اختها يعني هتفضلي قاعده في نفس مكان اختك.

نور باستغراب :

نعم؟!

زي ماسمعتي وانتهي النقاش.

ولف ورجع ساق تاني وعصام مش فاهم تصرف ابنه.+

في عربيه سليم

كان في صمت رهيب جدا في اسئله كتيره بدور في دماغهم هما الاتنين كل واحد في دماغه اسئله من نوع مختلف.

قطع الصمت ده وعد:

هو انا ممكن اسئل سؤال؟

سليم بثبات :

اتفضلي.

هو دلوقتي الوضع ده هيفضل لحد امتي؟!

لحد مانخلص منه خالص ونعرف انه مش هيتعرضلك تاني.

هو انت ليه عملت كده؟

اتفجأ من السؤال بس كان متوقعه بس رده كان ثابت:

بصراحه بابا هو صاحب الفكره.

وايه الي يخليك تقبل؟

مش عارف،بس عادي.

هتخرج بابا؟

سؤالها كان مفجأ ليه بردو بس كان متوقعه وهو بيبص اودامه تاني رد :

لا.

مش عارفه تتكلم وتدافع بس هي هتحاول تقنعه.+

وصلت العربيات لفيلا سليم عليان

نزل الكل من العربيات ،ووعد جات تنزل،شالها لتاني مره.

شهقت وقالت :

بعد اذنك نزلني مافيش داعي.

ماردش ،وفضل ماشي بيها.

والكل وراهم.

حاولت معاه ينزلها مارداش.

وعد بخوف :

بجد انا بخاف من حوار الشيل ده،سلييييم!

هنا وقف وقلبه وقف معاه،بصلها:

انتي قلتي ايه؟

خافت :

ماقلتش.

انتي ناديتيلي؟

هزت راسها بتأييد.

سليم بصلها مده ،وبعدين هو مش فاهم بيبصلها ليه كده

سألت بخوف اكبر :

هو انت بتبصلي كده ليه في حاجه؟

زي مايكون فاق:

لا مافيش.

وراح كمل طريقه وطلع بيها للاوضه.

شروق ليوسف:

هو اخوك ماله؟

يوسف رفع كتفه :

مش عارف بس هو كده غامض علي طول.

نور قربت من يحيي وقالتلوا في ودنه:

بقولك ايه ياكابتن ممكن تدلني ع الحمام انشالله يخليك؟

يحيي كبت ضحكته:

حاضر ،بصي امشي كده وادخلي يمين هتلاقيه (كان بيشاورلها)

نور بابتسامه عريضه :

نشالله يخليلك عيالك.

وسابته وراحت للحمام.

يوسف خد باله من الي حصل،في سره:

طب هي ماسألتنيش انا ليه؟!

اضايق الصراحه وغار(غيووووور اووووي)

راح وراها.+

في اوضه جنب اوضه سليم(اوضه وعد من دلوقتي).

حطاها برفق.

سليم بعد ماوقف:

دي اوضتك وانا في الاوضه الي جمبك عوزتي حاجه تعاليلي او ابعتيلي حد او حتي كلميني.

وعد:

ماشي شكرا اوي.

سليم:

انا ماشي عايزه حاجه؟

هو ممكن تبعتلي نور وشروق؟

تمام .

وسابها ونزل.

وعد لنفسها:

هو ماله رخم كده ليه؟بس حنين اووووي.+

تحت

شروققامت وقفت :

انا همشي بقي ياجماعه،حد ينادي نور بقي.

يحيي وقف :

ماتخليكي قاعده شويه.

شروق :

لا عشان ماما بقي انت عارف.

يحيي:

طب استني بقي لما نور تيجي.

هي فين صحيح؟:

راحت الحمام ،كمان عمي عايز يتكلم معاها،هو مستنيها.

تمام.

سكتت وبعدين اتكلمت تاني :

يحيي!

مش عارف ليه حس بفرحه لما ندهتله،بصلها بابتسامه:

نعم.

عرف هي هتقول ايه من تعبيراته وشها،قرب منها بقوا جمب بعض.

مش انا قولتلك ماتخافيش؟

غصب عني والله،وبعد.....،ثانيه واحده انت عرفت ازاي؟:

هههههههه حسيت.

ماشي ي عم الحاسيس.

هههههههه بعيدا عن عم الحسيس دي،انا عايزك ماتخافيش.

يحيي انا واثقه فيك ،م.....

رفع كفه كدليل انها توقف كلام:

ماتكمليش،وحياه اختي وعد انا مش هضيع ثقتك دي خليكي متأكده من كده.

هزت راسها باقتناع وابتسامه مزينه وشها.

كمل بمزح:

الا قوليلي بقي انتي عندك ٢٣ سنه مش كده،ليه ماتجوزتيش لحد دلوقتي يامعنسه؟

شروق بشهقه:

انا معنسه؟اسم الله عليك يابو ٣٠ سنه ولسه مش لاقي اي قرده ترضي بيك.

يحيي وهو بيرفع حاجب واحد:

قرده؟تصدقي انا استاهل ضرب الشبشب اني بسألك انشالله عنك ماتجوزتي.

هههههههههه خلاص بهزر ايه مابتهزرش.

بصلها كده بالجمب :

امممممممم بهزر ياختي.

بصراحه مش عايزه اتجوز.

بصلها باهتمام:

ايه السبب،متعقده ولا ايه؟

بعيدا عن متعقده دي عشان لو رديت عليك هتزعل،بس لا انا عشان ماما.

مالها؟

لما انا اتجوز هي هتبقي لوحدها.

طب ماتخديها معاكي لما تتجوزي.

ضحكت بسخريه:

والله انت طيب،هي في رجاله تقبل عروسه بامعا اليومين دول والنبي تسكت.

انا شايفها عادي.

انت تقبل بكده؟

اه وهعتبرعا امي كمان مش ام مراتي،انتي فكرك الرجاله كلهم زي بعض؟

مش قصدي كده عارفه ان كلهم مش زي بعض،بس لو انت قبلت غير ك مش هيقبل وكتير ،يهني بنسبه واحد وسط مية واحد بس هما الي كويسين،وبعدين بقولك ايه مافلاش السيره النحس دي يافندم(مع السلامه ي عفيفي)سكتت شويه وبعدين اتكلمت:

ها قولي انت ماتجوزتش ليه؟

بصراحه مافكرتش في الموضوع مع ان عمي بيزن عليه كتير انا وسليم بس مش عايز.

سألت باهتمام :

ليه؟

انا مقتنع جدا ان النصيب هيجي مش لازم ندور،والنثيب ده هيبقي جميل اوي وهيبقي في حب غير طبيعي بين الطرفين وحب ابدي مش مؤقت.

انت بتأمن بالحب؟

في الاول لا،بس كل اما ابص علي سليم آمن بيه،انتي شكلك مابتأمنيش بيه

مش حكايه كده،انا عمري مافكرت اصلا في موضوع زي ده.

التفت بجسمه كله ليها وباهتمام سألها:

طب تعملي ايه لو لقيتي واحد بيحبك اوي لا بيعشقك وعايز يتجوزك وانتي مش حاسه ناحيته بحاجه وهيخلي مامتك معاكي،هتوافقي؟!

امممممممم مش عارفه

الحقيقه،ماتحتطش في الموقف عشان

اقرر،بس شيفاها فرصه فممكن ليه لا.

شروق كملت :

بقولك ايه ،انت شكلك مهتم بجوازي اوي

من رأيي تدورلي علي الراجل ده ولو لقيت

قولي وانا موافقه اتجوزه ياسيدي.

هههههههههههه ماشي ياستي هدورلك من

عنيا،انا عندي كام شروق يعني.

انشالله يخليك،

قاطعهم صوت تليفون شروق

يالهووووووي هتشلووووح هتشلوح.

انتفض مخضوض:

يخربيتك قطعتيلي الخلف.

وقفت فجأه بعد ماكانو قعدوا :

انا لازم امشي باالنقاش يلا .

فجري وراها:

استني ي مجنونه هوصلك.

وخرجوا بره (ونسبهم مجانين ونروح للاجن منهم)+

+----------

خرجت من الحمام لقته اودامها شهقت:

يالهوي خضتني.

يوسف بتعابير واقفه :

سلامتك من الخضه.

نور:

انا همشي بقي زمان شروق مستنياني.

وهي بتمشي اودامه وقفت بسبب كلامه:

انا قلت مش هتمشي.

لفت له بصدمه:

يوسف وحد الله في قلبك بلاش خناقات تاني وسبني اتكل علي الله.

وجت تمشي لقت فجأه نفسها بتتسحب ،وخلي ضهرها في الحيطه وقابض جامد علي ايديهلا ووقاف اودامها ومقرب اوي وبنبره تحذيريه:

مش هتمشي يعني مش هتمشي واسمعي الكلام لحسن اسلوبي مش هيعجبك.

نور وهي بتتوجع:

سيب ايدي وابعد كده،مالك ي يوسف في ايه بالظبط،عايزني اقعد ليه؟

وانتي عايزه تمشي ليه ماختك هنا.

ماينفعش اقعد عيب.

فين العيب ياستي هو انتي هتقعدي من نفسك،انا الي بقولك

بتحدي:

وانا عايزه امشي.

بتحدي اكبر:

مش هتمشي.

وفضلوا يبصوا لبعض كتير بتحدي،وفجأه بصت يوسف اتحولت لنظره حب فضل سرحان في عنيها،وبهيام وكأنه مش في واعيه:

انتي عملتي فيه ايه؟

نور مش فاهمه:

نعم عملت ايه؟

شقلبتيلي حالي.

نور حست قلبها بيدق جامد والكلام هياخذ منحني تاني :

يوسف انت بتقول ايه مش فاهمه؟

بنفس الهيام:

مستغرب من تصرفاتي معاكي.

لسه نور هتتكلم،لقت حد بنادي علي يوسف بصوت عالي:

يووووووسف.

يوسف فاق وبص وراه،هو ونور،وفجأه بعد عنها.

سليم قرب منهم وسحب نور عنده ،وبص ليوسف بصه خاف منها.

وجهه كلامه لنور:

اطلعي لاختك عشان عيزاكي.

وكأنه منقذها جه راحت طلعت جري لوعد.

سليم قرب من يوسف:

احذر الموضوع ده يحصل تاني،ساعتها انا الي هقفلك.

يوسف بارتباك:

موضوع ايه انت فاهم غلط احنا كنا بنتخانق.

عايز تفهمني ان الواقفه دي وهي كانت خايفه منك عشان مناقره بينكوا؟

يوسف :

هي كانت خايفه؟

سليم فهم اخوه ماله:

اها كانت خايفه.

هي ممكن تكون كرهتني؟

بيقولها بحزن شديد.

سليم بمكر :

مش بعيد.

يوسف بلهفه:

سليم انا انا مش قصدي طب انا مش
هعمل كده تاني بس هي ماتكرهنيش.

سليم:

انت مالك متمسك بيها اوي كده ليه؟

يوسف:

مش عارف بس انا بحب تفضل معايا اووووي
احساس التمسك بحد ده اول مره احسه.

سليم:

انت حبتها؟

يوسف بصله بصدمه وبعدها باستسلام:

بايني كده.+

+----------

وعد بتحاول مع نور :

مش هتقوليلي بردو مالك؟

نوربتحاول تداري :

ياستي مافيش حاجه مانا كويسه
اهوه،خليكي في نفسك والخرم الي في بطنك
ده.

الخرم الي في بطني،ماشي بس حاسه بردو
الي في حاجه ،نور انا اختك واعرفك اكتر من
نفسي احكيلي في ايه.

فجأه نور عيطت،رحت وعد خدتها في حضنها وقلقت اكتر:

لا يبقي كلامي صح في ايه بس؟

حد عملك حاجه تحت؟

الباب خبط ودخل سليم،وشاف نور وهي بتخرج من حضن وعد وبتمسح دموعها.

احم،معلش ياوعد هاخد منك نور.

وعد بقلق:

ليه مين زعلها تحت؟

سليم ببرود:

انا،وراح مسك ايد نور ويسحبها بكل هدوء بره الاوضه وقفل الباب.

وعد بصدمه:

هو ايه الي بيحصل ده ،انا لازم اعرف.+

+----------

سليم وهو حاطت ايده علي كتف نور

بطريقه اخويه:

بصي ياستي انتي هتمسحي دموعك دي

،وهتيجي معايا نعمل خطه ع الواد الي تحت

ده يخليه يتظبط ،موافقه.

هزت راسها بموافقه.

سليم:

لا تقولي بصوت عالي كده موافقه ،لاما والله

انزل اغزهولك.

ضحكت نور :

لالا خلاص سيبلي انا المهمه دي.

سليم بابتسامه:

هي دي نور،يلا بينا ع الشر.

وضحكوا وهما ماشين.+

+----------

في اوضه وعد

انا هنزل اشوف في ايه بالظبط بيحصل من ورايه.

فجأه لقت الباب بيتفتح،وبيدخل منه يوسف وباين علي وشه انه مضايق،دهل بكل هدوء وقعد علي طرف سرير وعد.

يوسف بهدوء:

هو انا يعني ينفع اتكلم معاكي شويه؟

نبره صوته قطعت قلبها:

ايوه طبعا اتكلم.

مش هتنزعلي مني ،او مش هتبعديني عن نور.

وعد باستغراب:

انا مش فاهمه حاجه خالص،هو ايه الي حصل بالظبط؟

يوسف بنفس النبره:

هحكيلك.....+

+----------

خلي بالك من نفسك ،وماتقلقيش.

قالها يحيي لشروق بعد ماوصلها تحت البيت.

شروق:

حاضر وانت كمان.

حاضر،باي.

باي.

خرجت من العربيه وطلعت.

اتنهد وجاي يتحرك لفت انتباهه محفظتها غي ارضيه العربيه.

مسكها واتردد يعمل ايه يطلع ولا يستني لبكره ،بعد تفكير عزم امره انه يطلع.

قفل العربيه وطلع ،بس مش عارف انهي دور.

لقي واحد نازل علي السلم،وقفه.

لو سمحت شقه الاستاذ صالح عابدين في انهي دور؟

الراجل باستغراب:

في الدور التاني،بس لامؤخذه مين حضرتك؟

يحيي بارتباك:

انا قريبهم من بعيد وجايبلهم امانه.

امممممم ماشي انا بطمن بس لان لامؤخذه دول ستات قاعدين لوحدهم واحنا ولاد حته واحده

تسلم لاهتمامك ،عن اذنك.

وطلع لشروق.

خبط علي الباب،وبعد شويه فتحتله ست كبيره.

افندم؟

احم مش ده منزل صالح عابدين؟

ايوه يابني انت مين؟

حضرتك مامة شروق مش كده؟

ايوه مين حضرتك؟

انا يحيي،مديدرها في الشغل.

قاطعهم صوت شروق وهي من ورا مامتها
وخارجه من اوضتها بلبس ببجامه بيتي
،وكانت مكشوفه شويه .

ماما انت.....

ولسه هتكمل الجمله وقفت وتنحت
واتصدمت،وهو نفس الكلام.

وفجأه بصت علي نفسها كأنها استوعبت
هي واقفه بايه،راحة صرخت ودخلت الاوضه
بتاعتها بتجري وهو حط عينه في الارض
وهو،مش مصدق الي شافه ،كانت ملاك
بمعني الكلمه.

فاق علي صوت مامتها:

اتفضل يابني اتفضل.

يحيي:

لا شكرا ربنا يخليكي،انا بس لقيت محفظتها قلت ادهلها وامشي.

مش هينفع لازم تدخل.

ماينفعش تدخل مايصحش .

انا عارفه قصدك ايه،تعالي هسيب الباب مفتوح.

معرفش يقولها ايه ودخل معاها.+

+----------

خلاص ياستي فهمتي هتعملي ايه؟

قالها سليم لنور بعد ماتفق معاها علي الي هيعملوه في يوسف.

نور بابتسامه فرحه :

قشطه،وهاخد حقي كمان.

سليم:

تمام ،يلا نطلع لاختك اكيد هتموت وتعرف في ايه؟

اه يلا اصلها فضوليه اووووي.

سليم بتريقه:

انتي هتقوليلي ،ماشاء الله عليكوا ملوك الفضول.

نور:

انت بتتريق؟

انتي بتسألي يلا يابت لارجع في كلامي.

ومشيوا وهي بتضحك.

دخلوا علي وعد ،لقوا يوسف.

كلهم بصوا لبعض واتفجأوا.+

+----------

منال مامة شروق:

قولي بقي يابني انت بقي متجوز؟

يحيي اتكسف ورد بخجل :

احم لا مش مرتبط اصلا.

منال بفضول هو عجبها اساسا :

انت عندك كام سنه اصلا؟

.٣٠

بسم الله ماشاء الله،طب ليه يابني ماتجوزتش؟

عادي نصيب.

ومش ناوي بقي تتجوز ولا ايه؟(بترسم للواد والنيعمه)

بكسوف:

لا ناوي انشاء الله ،بس مش دلوقتي.

منال:

انت عامل زي شروق بنتي،البت ياعيني موقفه حالها عشاني،لدرجه اني بدعي ربنا انه يشيل همي من عليها باي طريقه من كتر حرقه قلبي عليها.

يحيي وفجأه وبدون اي مقدمات :

انا طالب ايد شروق .

شروق بعد ماسمعت:

اييييييه؟!

بصلها بصدمه ووقف.....+

+----------

ياتري هتوافق ولا لاء؟وهل هو اتقدملها عشان حبها ولا صعبت عليه؟+

نور وسليم اتفقوا علي ايه؟وازاي هتربوا يوسف؟+

يوسف حكي لوعد ايه بالظبط؟وايه رده فعل وعد؟وهل كده بقي في فريقين ضد بعض نور وسليم ووعد ويوسف،ولا في حاجه تانيه مش متوقعنها؟+

فتحي هيعمل ايه لما يعرف انهم اتجوزوا بالسرعه دي،هل هيسكت ولا مش هيستسلم بسهوله؟+

لسه في حاجات هتحصل ودي بدايه الحكايه ولسه الجد جاي ،عشان نعرف نهايه كل قصه في الفصول الجايه❤❤

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل الثامن+

انت بتعمل ايه هنا؟

قالها سليم ليوسف.

يوسف بعد ماوقف اول ما سليم ونور دخلوا

:

انتو بتعملوا مع بعض ايه ؟

رد علي سؤالي الاول.

لما ترد انت الاول.

بصوت عالي :

يووووووسف اتعدل وانت بتتكلم.

يوسف كان هيرد قاطعه صوتها بتعب :

كان بيتكلم معايا.

بصلها ورد سليم بهدوء :

بيكلمك في ايه ؟

وعد وهي بتبص ليوسف :

حاجه بيني وبينه.

سليم وهو حاطت ايده في وسطه :

بأماره ايه؟

وعد ببرود :

اتصاحبنا،فيها حاجه دي؟

رد بنرفزه :

علي فكره انتي مراتي.

ردت بنفس البرود :

مؤقت علي فكره.

بحده وصوت عالي رد عليها :

طول مانتي علي اسمي تبقي مراتي،حتي لو لفتره محدده.

وعد نرفزتها الكلمه فردت بنفاذ صبر :

انت عايز ايه بالظبط؟

ردي عليه ،كان عايز ايه؟

وهي بتربع ايديها وتبص اودامها :

اعمل الي تعمله انا مش هتكلم.

يوسف سحب نور من ايديها بسكات وخرج.

بره الاوضه

نور وهي مربعه ايديها وبجمود :

في ايه؟

يوسف:

انا اسف.

بسخريه ردت :

الله ؟بسهوله كده؟

مانتي لو عرفتي السبب هتعزريني.

بصتله باهتمام :

وايه هو السبب ياتري؟

يوسف :

هقولك بس مش دلوقتي.

اومال امتي؟

بعد النتيجه.

نور وهي بتلف عشان تمشي :

تمام وساعتها مالناش كلام مع بعض.

وقفها صوته:

ولحد ماتخلص الامتحانات في مذاكره واظن المذاكره مالهاش علاقه بالخصام،معادنا بكره علي ٨.

وسابها ومش.

نور لنفسها وهي بابتسامه :

اما وريتك يابن عم عصام،مابقاش انا نور.+

+----------

ليه؟

قالتها شروق للي واقف اودامها الي اتفجأ من نفسه من الطلب ده.

يحيي خد نفس عميق ، وبعدين بص لمنال وكلمها بكل احترام :

هو بعد اذن حضرتك ممكن اقعد مع شروق شويه؟

منال وهي بتقوم :

طبعا ياحبيبي انا هروح اعمل حاجه نشربها.

وسابتهم ومشيت.

يحيي بهدوء :

ممكن تقعدي ونتكلم بهدوء.

شروق بانفعال :

نتكلم في ايه اصلا ،انت مش ملاحظ انك غريب؟

لا مش غريب وهنتكلم في سبب طلبي ده ممكن .

فكرت شويه وبعدين راحت اتحركت بهدوء وقعدت فقعد هو كمان.

بدأ هو الكلام :

الاول انتي ايه رأيك؟

بصتله في غضب :

مش لما اعرف سبب طلبك.

هقولك،بس انتي قوليلي الاول رأيك فيه بكل صراحه.

انت شاب كويس مسؤل ملتزم ومحترم والف بنت تتمناك.

ابتسم ببساطه :

حلو طب لو واحد زي اتقدملك وموافق علي كل شروطك هتوافقي؟

الصراحه هوافق.

الابتسامه زادت :

حلو اووووي،انا طالب ايدك وموافق علي كل شروطك،ومامتك علي راسي دي امي،والسبب بقي اني شايفنا مناسبين لبعض.

طب وحبك الي مستنيه،انا بقي اتجوزك واول ماحبك يجيي تسبني وتروحله؟

يحيي اتكلم بتلقائيه ، من غير مايزوق الكلام :

لا طبعا،انتي نصيبي،وبعدين مين عالم مش يمكن انتي الحب الي هيجيلي.

قلبها دق مره واحده جامد من مجرد التفكير.

شروق بهدوء :

انا محتاجه وقت افكر.

براحتك،علي اقل من مهلك،انا همشي
ومستني ردك في اي وقت،وطبعا مش
محتاج اقولك الشغل مالوش علاقه بحاجه
ها.

وقام وسبها ومشي،وهي بتفكر بقلبها
وعقلها مع بعض.+

+----------

تاني يوم

ها عرفت عنه حاجه؟

كان كان صوت سمير لمحمد اول ماشافه :

ايزه ياسمير ،هو بقاله يومين رايح جاي ع مستشفيات.

سمير باستغراب :

مستشفيات؟!اليه وعشان ايه؟

مش عارف بس الي اعرفه ان في بت كل اما اشوفه القيه معاها.

سمير باستغراب اكبر :

مين دي يامحمد عرفت عنها اي معلومات؟

محمد بابتسامه فخر :

عيب عليك دي تفوتني،اسمها نور ١٨ سنه ،بنت واحد اسمه حمدي بيشتغل سواق وهو دلوقتي محبوس في سرقه فيلا عليان،واختها متجوزه سليم اخو يوسف.

سمير وهو بيخبط علي كتفه :

جدع ي واد كل ده معاك ومكمر من الصبح.

المهم دلوقتي هنعمل ايه؟

سمير بتفكير :

يجي احمد بس ونفكر كويس ،لان انا في
حاجه في دماغي كده....+

+----------

ها فهمتي كده؟!

يوسف سألها لنور

تمام انا كده فهمت.

يوسف وهو بيفتح الكتاب :

تمام نسأل بقي.

نور لفت بجسمها فهما كانوا قاعدين عاي
نفس المقعد جمب بعض :

نعمممم؟احنا ماتفقناش ع كده.

وهو لسه بيقلب في الكتاب :

احنا اتفقنا نذاكر ،وده من المذاكره،غير ان مانقصش غير شهرين لازم نلم المواد،واه اعملي حسابك دروسك هتقف بعد شهر.

نور رجعت بضهرها وهي بتربع ايدها وبتنفخ :

اووووف بقي ،اولا ماتوترنيش لاني خايفه جدا ثانيا،كنت عمل كده من غير ماتقول محتاجه شهر اقعد مع نفسي قبل الامتحان،ثالثا بقي وده الاهم برحه عليه في المذاكره مش كده يااخي.

يوسف وهو لسه بيقلب ف الكتاب بردو :

تمام هعمل كل الي انتي عيزاه ده بس تذاكري وتسمعي الكلام.

نور حطت ايديها ع الكتاب وهو بصلها :

انت مهتم بنجاحي اوي كده ليه؟

يوسف بحب :

عشان عايزك احسن واحده في الكون.

واشمعنا انا احنا بقالنا صحاب من كام شهر بس.

بنفس حالته :

انا الي بحبهم احب يطلعوا احسن مني كمان.

نور كأنها مسحوره فضلت بصاله وهو بصصلها بس بصته تختلف بصته كانت بصه حب اما هي فكانت بتدور في عيونه علي سبب اهتمامه.

فاق اخيرا واتنحنح :

احم ا ا يلا للاسئله بقي.

فاقت هي كمان :

يلا.

يوسف وحط رجل ع رجل :

معاهده لندن كانت سنه كام؟

نور وهي اتصدمت من السؤال وفتحت بؤها

:

ها؟احنا فيها من تواريخ.

قووووولي.

وهي بتهرش في شعرها بتفكير :

!؟؟١٩٠٥ !!!

يوسف :

ياراجل؟!١٩٠٥؟ده الراجل كان مات

وبيتحاسب وهيقوم تاني.

يووووه بقي التواريخ دخلت في بعض اعمل ايه؟

يوسف بلا مبلاه بيحاول يشجعها :

انتي حره ،احنا اتفقنا في عقاب .

نور بتتحايل عليه :

والنبي ي يوسف عشان خاطري بلاش الحوار ده ،طب طب اسأل سؤال تاني.

لا وهتتعقبي ناو.

نور بدلع تحاول تستعطفه :

ييييوسف،اهيء اهيء.

مش هتفرق معايا الدلع ده يلا جاهزه للعقاب؟

وهي تربع ايدها اودامها بضيق :

اووووووف قول.

ابتسم بفرحه واستمتاع.....

+----------

قوليلي عامله ايه دلوقتي؟

قالتها شروق وهي مع وعد في اوضتها.

وعد بهدوء :

الحمد لله احسن.

يارب دايما.

سكتت شويه.

وعد فاهمه صاحبتها :

قولي الي عندك شكل وراكي مصيبه..

شروق بعد تنهيده :

الصراحه اه،هو الموضوع.....+

في مكتب سليم كان يحيي قاعد معاه.

سليم بصدمه :

اييييييه؟!+

وعد مع شروق بنفس الصدمه :

يتجوزك؟+

سليم :

فجأه كده؟+

وعد :

ده انتوا مابقلكوش كتير عارفين بعض.+

سليم :

واد انت فيك ايه ع الصبح؟+

وعد :

فوقي ياشروق.+

سليم :

فين كويس ده،طب هي قالتلك ايه؟+

وعد :

وفكرتي بقي ياختي؟وهتردي تقولي ايه؟+

سليم :

لسه ماردتش عليك،طب هو انت حاسس تجاها بحاجه؟+

وعد :

هو ايه الي مش عارفه انتي لازم تحددي ميلاله ولا لاء.+

سليم :

مش قادر تحدد مشاعرك لحد دلوقتي،هو اعجاب ولا حب،اتسرعت ليه؟+

وعد :

هو ايه الي معرفش،بصي ياشروق لازم تفكري بعقل.+

سليم :

في العواقب هتبقي مرتاح لا دي البنت المناسبه ولا لاء.+

وعد حطت ايدها علي ايد صاحبتها :

والي انتي تقرريه انا معاكي فيه.+

سليم وهو بيحط ايده علي كتفه :

انا عمري ماتخلي عنك ابد،انت خويا.+

وعد بابتسامه :

ربنا يكتبلك الخير.+

سليم بابتسامه هاديه :

وافرح بيك قريب.+

وعد :

يلا بينا بقي.+

سليم:عايز اتمشي شويه .+

وعد وشروق نزلوا وسليم ويحيي خرجوا من اوضه المكتب.

واتقبلوا في مفترق طرق والاربعه بصوا لبعض.+

+----------

انت مش حاسس انك مفتري عليه اووي؟

قالتها نور بتعب ليوسف.

يوسف بابتسامه وهو قاعد وحاطت رجل علي رجل وبيقلب في الكتاب بارتياح :

شيلي وانتي ساكته.

يايوسف انا بنوته ازاي اشيل حديد يعني؟

ايوه انشفي كده،وبعدين هو ده عقابي.

اووووووف بقي،لا خلاص تعبت و.....اااااه.

بصله بسرعه لقي وزن الحديد وقعته علي رجليها.

جري عليها:

اده في حد يعمل كده؟

نور بعياط :

مهي تقيله عليه بقي وانت السبب.

اضايق من نفسه جدا :

انا اسف،استني خليكي هنا.

وراح بسرعه وجه تاني جبلها تلج وهو منحني علي ركبته عند رجليها من غير ما يلمس رجليها وقعد يحطلها تلج عليها.

يوسف انا هحطه.

وكانت هتمسك التلج بعده عنها :

مالكيش دعوه،وسبيني احاول اعلجهالك.+

+----------

فضلوا بيبصوا لبعض.

سليم غمز لوعد من غير مايخدوا بالهم انها تمشي،وهي فهمته ،ومشوا هما الاتنين وسابوهم لوحدهم.

فضلوا يبصوا لبعض كتير كانهم في عالم غير الي هما عيشسنا ،هو بيبصلها بحب وهي بتحاول تلاقي سبب يخليها توافق.

فضلوا كده كتير،لحد ماهما الاتنين خدوا بالهم وفاقوا،كل واحد بص حواليه مالقاش صاحبه.

شروق بخجل :

اده هي وعد فين؟

مش عارف وسليم بردو كان معايا.

ط طب انا كنت همشي اصلا.

ولفت عشان تمشي ،لقت صوته وقفها :

انتي خايفه مش كده؟!

وقفت بدهشه ولفتله :

من ايه؟

قرب منها :

انتي عارفه انا قصدي علي ايه.

شروق بارتباك:لا عادي

هخا.....(باستسلام)الصراحه اه.

يحيي :

عندي حل.

الي هو ايه؟

خطوبه وتبقي فتره تعارف قولتي ايه؟

+.....

+----------

هو قالك صح؟

قالتها وعد وهي بتتمشي مع سليم بس

بتعب.

سليم وهو ماشي جمبها ، وبعد مابصلها يناقشها في الموضوع :

ها قالي،انتي ايه رأيك؟

:واللّٰه انا.....اده.

بص سليم علي الي وعد بتبصله باستغراب.

سليم :

انتو بتعملوا ايه؟

كان اودامهم مشهد يوسف تحت رجل نور وفي ايده التلج بيعالج رجلها.

يوسف بارتباك :

اصل يعني.....

قاطعته نور :

وقعت الوزن ع رجلي ،قولتله هات التلج مارضاش.

سليم ووعد بصوا لبعض ببسمه بسيطه .

يوسف :

بتضحكوا علي ايه؟

سليم :

احم ... لا ابدا.

راح لنور وخد ايديها يسندها :

قومي معايا تطلعي اوضتك حاجه بسيطه.

يوسف قام بسرعه :

انا هسندها سند وعد انت باينها تعبانه.

سليم وهو فاهم اخوه:لا مش تعبانه وهسندها كتر خيرك انت بقي ،يلا نور.

نور بفرحه خفياها وبتحاول تغيط يوسف :

هتعبك معايا يا سولي.

سليم بضحكه مكبوته :

تعبك راحه ي قلب سولي،علي مهلك.

وسندها عشان يطلعها ،واتبقي يوسف ووعد

يوسف :

هو. في ايه بالظبط؟

وعد فهمت هما بيعملوا ايه،قربت منه وضربته بخفه علي كتفه :

مالك ياض ماتنشف كده في ايه ،بيسندها ايه المشكله؟

يوسف برجاء :

وعد انشالله يخليكي شوفيلي حل مع اختك دي،انا خلاص وقعت اتصرفيلي.

هههههههه،مش احنا قولنا لو هي كمان اما اشوفها حاسه تجاهك بحاجه ولا لاء.

ماشي هصبر بس ابعدي جوزك عنها.

ضربته ضربه خفيفه ع راسه :

اتلم ياد احسن والله ماعملك حاجه،انت عارف ياض لولا اني اتاكدت انك اتغيرت كنت زماني ولا كنت خليتك تلمح ضفرها،بس اتاكدت انك بتحبها وهخلصلك الموضوع ده.+

+----------

جدعه ي نور ايه الحركه الجامده دي !!:

نور وهي بتتوجع ، وسانظه علي دراعه بايديها :

سليم رجلي بتوجعني فعلا مش تمثيل.

سليم وهو بيبص علي رجليها :

واخد بالي مش تخلي بالك؟

بص هو انا حاولت اوقعها براحه علي رجلي بس للاسف وقعت جامد.

وصلها اودضتها وقعدها ع السرير وقعد اودمها

رد عليها وهو مبتسم وبيغمزلها :

بس خدتي بالك؟

نور بهيام وبعد نفس عميق بسعاده :

اممممممم بيخاف عليه.

ضربها ع كتفها براحه :

فوقي ياست سندريلا،احنا نخلص الي اتفقنا عليه بسرعه مش فاضلكوا انا.

نور بصتله بغضب :

طب خلاص ماتزقش الله.

سليم وهو قايم :

ماشي انا قايم.

نور بمشاكسه :

تك كير ياسووولي.

بصلها وهو رافع حاجب واحد :

ايه سولي دي يابت انتي؟

بدلع اخويا الله مادلعوش.

قبل مايمشي :

دلعيه ياختي وربنا يستر،سلام يالاااا مصيبه سلام.

ضحكت بعد مامشي.+

+----------

عدي تلت شهور ،وشروق ويحيي اتفقوا ع خطوبتهم بعد ماوعد تتحسن ونور تخلص والوضع يبقي تمام،ونور خلصت امتحانات هي ويوسف الي طلع عينها في المذاكره وهو كل يوم يوديها الامتحان ويستناها لحد ماتخلص ويروحها ،كان متكفل بيها بالكامل،ونور وسليم لسه علي خطتهم،ووعد ويوسف لسه بيشوفوا نور شعورها ايه ناحيته،وحمدي لسه محبوس،وشله الجامعه عند يوسف بيدبروا حاجه،وفتحي مختفي اما بقي سليم ووعد فسليم حس انه بيقرب من وعد جامد وهي ابتدت تحبه وهو اتولد

عنده نفس الشعور بس بيحاول يوهم نفسه

انه مش صح .+

+----------

يوم الخطوبه+

كانت في فيلا يحيي عليان،زي ماتفقوا

كان يحيي وسليم واقفين مع بعض

بيستقبلوا المعازيم وعصام معاهم.

ويوسف مش باين لسه.

اما فوق التلت بنات بيظبطوا نفسهم

والعروسه طبعا.

نور :

لووووووووووولي،عشت وحضرت فرح ياربي

الحمد لله.

شروق بضحك :

عقبال فرحك يااختشي.

نور وهي بتقعد جمبها :

والنبي شكلي مابينليش جواز ولا نيله.

شروق وهي بتطبطب عليها :

ليه كده بس ،هو الكراش مش معبرك ولا ايه(وغمزتلها)؟

نور بتفاخر :

لا طبعا انا محدش يقدر مايبصليش ويموت عليه غير ان انا الي يكراشوا عليه وانا ارفض لكن انا اكراش هئه لا طبعا.

وعد وهي بتضربها ضربه خفيف علي راسها :

ياشيخه اتنيلي علي عينك وده وقت يعرضلنا في بطولاتك ،خلينا نظبط نفسنا عشان نتزل.

نور بمشاكسه :

طبعا ياختي بعد مالبستلنا كشميري لازم تتأمري علينا.

شروق بتحاول تحفل عليها :

اها وكمان مرات سليم عليان لازم يابنتي.

وعد بتبصلها بغضب مصطنع :

اسكتي انتي ،ده انتي حرم يحيي عليان المستقبليه يعني كلنا في الهوا سوا.

نور وهي بترفع ايديها وبتدعي :

اووعدنا يااارب.

وعد:ياختي مش لما نعرف مستقبلك هيبقي ايه .

نور بخوف :

ماتفكرنيش كل ماافتكر النتيجه جدتتي تتلبش.

شروق وكأنها افتكرت :

صحيح هتطلع امتي؟

نور بقلق :

بيقولوا بعد اسبوعين.

شروق وهي مبتسمه وبتطبطب علي كتف نور :

ناجحه باذن الله.

وعد بتحفل علي نور وبخبث اتكلمت :

دي مش هتفلح طول ماهي مع سي يوسف مش هتفلح.

نور بطريقه كوميديا :

مانا قولتلكوا ورد مالهاااش في العلام ،انتو مش مصدقين،وبعدين يوسف كان بيذاكرلي،وبصراحه خد باله مني جامد.

شروق وهي بتغمز لوعد :

اها والله كتر خيره يوسف ده مهتم بنور اووووي

وعد بتسايرها :

اه يابنتي مهتم بمذاكرتها واكلها وشربها وكان بيسهر معاها في الامتحانات ابن حلال والله.

نور وقفت وحطت ايديها في وسطها :

الله الله،انا شامه ريحته تحفيل،لا بقولكوا ايه اهدوا كده وقولوا هديت.

وعد تتمثل البرائه :

والله مش قصدنا حاجه ،احنا كنا بنشكر في مش اكتررر.

نور:ط.....

قاطعهم دخول عصام :

ازيكوا يابناااات

وعد:

الحمد لله ياعمي اتفضل.

عصام بص لشروق :

ها العروسه جاهزه،يحيي مستني علي نار.

اتكسفت شروق،اتكلمت وعد بفرحه :

جاهزين ياعمي.

بسم الله ماشاء الله عليكوا ربنا يحميكوا ويحفظكوا.

وعد :

ويخليك لينا يارب.

وهو بيمد لشروق ايده :

يلا عشان ننزل.

شروق وعنيها دمعت،مع ابتسامه :

انت الي هتنزلني؟

اها طبعا انتي مش بنتي ولا ايه يلا.

منال ام شروق :

ربنا يخليك ي عصام ب.....

قاطعها :

اولا عصام بس،ثانيا دي بنتي ومش عايز اي كلمه شكر،ويلا بينا لحسن الواد تحت هيطلع يرتكب جريمه.

ضحكوا كلهم وهما خارجين من الاوضه.

نزلت شروق بفستانها النبيزي الي كانت فيه قمه في الجمال،كان طويل وواسع من تحت وكان اكمامه ٤/٣ شيفون من نفس اللون وشعرها مرفوع فرمه زودتها جمال،مع ميكب مناسب لها كعروسه،يحيي كان واقف واول ماشفها عقله طار فضل مبحلق جامد اوي لدرجه ان عصام اول مانزل ووقف اودامه فضل كتير ينادي عليه،لحد مافاق علي هزت عصام ليه :

ايه يابني مش كده ركز.

يحيي :

ها اسف ياعمي.

عمي ايه بس ده انت الي عمي،خد عروستك.

فضل باصصلها بدهشه،ولما سبهم عصام :

انتي احلويتي اكتر كده ليه؟

ضحكت وبصت في الارض :

طب ممكن نمشي عشان شكلنا وحش.

لا بس اللهظ بارك ماشوفتش كده .

هههههه شكرا ،يحيي،مم....

قاطعها فجأه وهو رافع كفه اودام وشها :

بس بس باااااس،اسمي ده الي انتي نطقتيه؟

اها ليه؟

مالوش يلا .

في ايه بجد؟

وهو بياخد ايديها يأنجچها :

مالوش ي ستي بس ماتناديش اسمي تاني تمام؟

ليه؟

اسمعي الكلام .

وهي مستغربه :

ماشي.

ومشيوا+

اما بقي سليم لقي ملاك نازل اودامه ع السلم،هما مش الملايكه بردو بيلبسوا ابيض،لا دي كانت لابسه لون هو استنتج انه

موف،فضل باصصلها جامد ومش مصدق،ان القمر دي مراته (اعمي البصر والبصيرة)

هي نزلت وخدت بالها انه مراقبها بعيونه بس هي عدت من جمبه واتجهلته،فاق بعد الحركه دي.

سليم لنفسه :

الله ايه الهبل ده بقيييي،هي اتجهلتني ولا ده هلاوس من جمالها؟

استغرب من كلمته الاخيره :

ايه ده انا قولت جمالها،من امتي اصلا وانا بهتم بجمال حد،مش وقته المهم دي اتجهلتني انا مش هسكتلها.

وكان هروحلها بس وقفه حاجه :

اده انت هتستعبط ولا ايه انت قلبك لوعد بس.

سكت شويه وبعدين اتكلم تاني :

بس انا قلبي بيقولي انها وعد حبيبتي،يااارب تطلع هي لان لو ماطلعتش هي ،انا كده مش عارف اعمل ايه هفضل مخلص لوعد ولا همشي ورا قلبي وافضل مع وعد دي.+

+----------

نزلت نور وبعنيها بتدور علي يوسف ، كانت لابسه فستان لبني ضيق من فوق ونازل بوسع ، وبيفرش الارض بوسعانه ، كانت سايبه شعرها وعملاه كيرلي ، كانت غايه في الجماب :

ياتري راح فين ده ؟

انا اهوه.

لفت بفزع للصوت الي جه من وراها وحاطه ايديها صدرها بخضه :

يالهوي يا يوسف خضتني.

سلامتك من الخضه ياقلب يوسف.

ها؟انت بتقول ايه؟

يوسف بابتسامه غريبه :

هتعرفي بس اصبري.

وسابها ومشي.

وهي مش فاهمه حاجه خالص.+

+----------

مش هتقولي بقي،مش عايزني انديلك باسمك ليه؟

قالتها شروق ليحيي

هقولهالك بعدين وبصراحه بعد كتب الكتاب.

طب انا‌ديلك بعد كده بايه؟

اي حاجه الا يحيي.

ليه ي يحيي؟

بصلها بغضب :

الله بردو يحيي،وكمان بالطريقه دي،يابنت الحلال اتقي الله وماتندهنيش.

ربعت ايديها وبصت اودامها بغضب.

اتنهد وباستسلام :

طب بصي هلمحلك بس والله انا بخاف الشيطان يخليني اقول كلام مايصحش.

ها؟

طيب،بصراحه يعني بحس اسمي لوه حلاوه غريبه لما بتنطقيه وبالذات وانتي مكسوفه او بالطريقه الي انتي لسه قيلاها بيها دي،فلو قولتي اسمي تاني اصلا مش هيحصل كويس.

فهمت واتكسفت وبصت في الارض :

علي فكره ي يحيي انت قليل الادب.

يحيي تاني،بصي انتي الوحيده الي مسمحلك تقوليلي ياد

ضحكت اووووي.

طب يلا نلبس الدبل عشان ليلتك تعدي يلا.

ولبسوا الدبل لبعض.

عصام راح لمنال :

انتي بتعيطي ليه بس؟

البت هتتجوز كبرت خلاص.

مهو لازم تنجوز،طب مانا عارف ان عيالي ف يوم هيسبوني ويتجوزوا بس مش ببينلهم ،حتي لو هيبقوا في نفس البيت هحس بردو بوحده.

ربنا يديك الصحه ويخليلك اولادك وتفرح بخلفهم.

ويخليلك شروق وتشوفي ولادها.

ربنا يخليك نفسي اشوف احفادي عندي استعداد يفضلوا معايا طووووول الوقت مش هزهق ولا همل،لو الحاج كان عايش كان زمانه ملي الدنيا فرحه.

هو ميت بقاله كام سنه؟

بحزن ردت :

عشر سنين.

بنفس حزنها اتكلم :

زي مراتي الله يرحمها ماتت بردو من عشر سنين،كانت صغيره منهم لله الي كانو السبب.

منال باهتمام :

ليه هي ماتت ازاي؟

في يوم عربياها اتعطلت وخدت تاكس ،بليل وهي راجعه طلعوا عليها ناس ناحيه المقطم كده قتلوها منهم لله.

منال بصدمه :

اييييه؟!.....+

قاطعهم يوسف وهو بيتكلم في المايك :

مساء الخير عليكم ،يوسف عليان في بعض
منكم عارفني ،انا حبيت ابارك ليحيي اخويا
وابن عمي واقوله ربنا يتمملك علي
خير،وادعيلي اتجوز انا كمان،بصراحه انا
اتغيرت واتغيرت جدا كمان ،والسبب في ده
البنوته الي لابسه ازرق هناك دي(وشاور
عليها والكل بصيلها)دي اسمها نور،وفعلا
اسم علي مسمه هي نورت حياتي،احنا
صحاب جامدين جدا ،بس ليه مش عارف
كده حصل تغير غريب في الحته دي(وشاور
ناحيه قلبه)بقيت ماحسهاش مجرد صديقه
لا اعلي،بقيت بخاف عليها من الهواء
وماحبش حد يقربلها اخاف علي نجاحها قبل
نجاحي اهتم بيها وبكل حاجه ليها علاقه
بيها،افرح لقربها ،وقلبي يفضل مش علي
بعضه طول ماهي مش اودام عيني،بقيت
احب اشوفها كل يوم كل ساعه كل

ثانيه،بقيت ماحبش ازعلها ابدا،بس احب
اشاكسها اووووي،بقيت اغير عليها جامد
اووووي حتي من نفسي،لدرجه اني هموووووت
وهي واقفه كده زي القمر عايز اخطفها
وماخليش حد يشوفها ولا حتي انا،انا سألت
ايه الاعراض الي بتحصلي دي قلولي حاجه
صدمتني وماكنتش متخيلها،قالوا
عشق،ماصدقتش،مش حب بس حتي ؟!
طب والحل ايه؟قالولي اعترفلها بحبك،فانا
قلت دي انسب طريقه واودام الجميع
علشان تكونوا شاهدين ع عشقي ،انا وقعت
وحبيتها خلاص،ومستني حكمك لتقبلي
وترحمي قلبي المسكين لاترفضي وتحكمي
عليه بالاعدام.

كل ده ونور والكل متفجأ ،نور مش
مستوعبه الي بيحصل حقيقه،مش عارفه

تعمل ايه غير انها تهرب من كتر الكسوف

وتخرج بره المكان ويوسف رمي المايك

وجري وراها،قعد ينادي وهي اصلا مش

اودامه ،فضل يدور لحد مالمح عربيه

بتخودها بالعافيه وبتجري فجري وراها :

نووووووووور.....+

+----------

يحيي :

الي اخوك عامله ده؟

بابتسامه فرحه لاخوه :

مجنون.

بانشكاح اتكلم :

بس جدع عجابني.

ياشيخ اتنيل.....قاطعه صوت التليفون.

بعد عن يحيي ورد :

الو:.....

بخوف :

ايوه،ابه الاخبار؟

.....

اييييييييييه؟+

+----------

مين الي خطفها،وهو هيعرف يلحق حبيبته ولا لاء؟هل معقول اول مايعترفلها يفترقوا؟+

ليه منال اتفجأت من كلام عصام،هل هي ليها علاقه بموتها؟+

يحيي وشروق ايه الي لسه مستنيهم؟+

سليم ايه الي جاله في المكالمه خلاه يتفاجأ؟+

اجابات الاسئله دي في الفصل الجاي ، انتظروني ❤️

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل التاسع.+

سليم راح وقف اودام وعد بابتسامه جميله.

وعد استغربت ابتسامته دي :

اده مالك في ايه؟

وبدون اي مقدمات حضانها جاامد .....كان حاجه كانت ضايعه منه ولقاها.

سليم بفرحه بصوته وهو حضنها :

انا مش مصدق اخيرا تعبتيني ياشيخه.

وعد مش فاهمه حاجه ومكسوفه جدا اول مره يقرب بالطريقه دي :

سليم انت كويس؟

بعد عنها بفرحه وهو ماسكها كل ايد علي كتف :

انا ماكنتش كويس زي اللحظه دي.

وهي لسه بردو مش فهماه :

يارب دايما كويس بس ايه السبب؟

سليم وهو بيمسك ايدها وبسحبها :

تعالي بره هقولك.+

+----------

عصام مستغرب :

مالك اتفجأتي كده ليه؟

منال عايزه تتاكد من الي في دماغها :

انت متاكد من الي بتقوله؟

اها انتي في ايه ؟

منال وهي بتفتكر ودموعها ابتدت تبان في عيونها :

اصل جوزي مات في نفس المنطقه.

نعم ازاي ؟ ايه الصدفه دي ؟!

وهي بتهز راسها باعتراض :

لا مش صدفه ! انا هحكيلك.....

قاطعهم صوت يوسف

والتفتوا يشوفوا في ايه؟+

بعد ساعه

سليم بعد مانزل الفون من علي ودنه :

لسه بيدوروا علي العربيه.

يحيي وهو جمب يوسف :

انت متاكد يايوسف انك نقلت نمره العربيه صح؟

يوسف بعصبيه وهو بيشد في شعره بغضب :

ايوه طبعا متاكد ،انا لازم القيها باي تمن انشالله يخدوني مكانها.

شروق وهي قاعده جمب وعد وشروق بتعيط :

وعد انتي ساكته ليه قولي اي حاجه اتكلمي ماتسكتيش كده.

وعد وهي تايهه :

انا عايزه نور.

شروق وهي بتطبطب عليها وبتزيد في عياطها :

هيلقوها انشاء الله هيلاقوها.

يوسف راح لوحد وقعد اودام وعد ، ومسك ايديها الي علي ركبتها ، وهي قاعده ع الكرسي :

وعد مني هجبها .

وعد بصتله :

مش انت قولتلي انك بتحبها وانها بقت حياتك،حياتك ضاعت هتعمل ايه؟

وغلاوتها عندي لهلقيها وهربي الحيوانات الي خطفوها،بس انتي خلي عندك ثقه فيه.

وعد حطت ايديها علي ايده :

واثقه فيك هاتلي بنتي.(هي مش اختها بس لا دي بنتها)

يوسف بعزيمه:

هجبها.

وقام وخرج بسرعه من غير مايكلم حد ، وكأن كلام وعد كان دافع ليه .

سليم وهو بيتحرك من مكانه :

انا رايح وراه.

يحيي راح وراه :

جي معاكوا.

+

بعد مايوسف خرج تليفونه رن من رقم غريب وهو رد بسرعه :

الو

اسمع ي يوسف قليت معانا واحنا كمان قلينا معاك ،السنيوره حبيبه القلب معانا.

يوسف بلهفه :

هي فين؟

هبعتلك العنوان تجيلنا بس لو جبت خد معاك او بلغت البوليس هنعمل معاها الغلط.

رد عليه بلهفه :

هعمل الي انتو عيزينوا ابعت العنوان.

ابتسم بانتصار :

تعجبني اقفل هتلاقيه ف رساله.

قفل ولقي الرساله وصلت وفيها العنوان،جه يمشي لقي سليم بيمنعه :

رايح فين؟

وهو بيركب العربيه :

رايح اجبها عرفت مكانها.

يحيي :

لوحدك كده؟

لازم هما عيزني لوحدي.

سليم مسك باب العربيه قبل ما يوسف يقفله :

الامور ماتتخدش كده لازم نفكر.

يوسف بيسخب الباب :

مش وقت تفكير انا هروح ويحصل الي يحصل.

يحيي مسك ايده قبل مايمشي :

يابني بالعقل.

بعد ايده بعصبيه :

هو انا بقي فيه عقل اوعي يااخي.

وسابهم وقفل الباب.

يحيي كان لسه هيوقفه تاني سليم وقف يحيي :

سيبه .

هنسيبه كده ؟

لا طبعا.

ناوي ع ايه؟

بصله وهو بيفكر ومش بيتكلم.+

+----------

وصل يوسف للمكان الي في نور .

كان عبار عن بيت مهجور ، وكان في رجاله وقافين اودام الباب ... سمحوا ليوسف انه يدخل .

دخل لقي سمير اودامه :

نور فين؟

سمير باريحيه :

في الحفظ والصون.

عايز اشوفها.

لما نتفق الاول.

يوسف بعصبيه :

علي ايه انا قولتلكوا اني مش هرجعلكوا تاني.

طب وبلاوينا الي عندك؟

قولت ولعت فيها بجاز وسخ عايزين ايه تاني؟

لا ياحبيبي مش ضمنينك.

يوسف بعصبيه زياده :

وايه الي يخليكوا تضمنوا ؟! ... انكوا تخطفوا واحده مالهاش ذنب؟

بابتسامه رد :

لا.

يوسف باستغراب وبعض القلق :

اومال.

بابتسامه خبيثه :

هنحرق قلبك شويه.

يوسف بارتباك وخوف :

ازاي انت بتقول ايه ؟!

ولقي اتنين بيمسكوه وبيربطوه

بيحاول يشد ايده وبصوت عالي زعق فيهم :

انتو بتعملوا ايه؟

هتعرف حالا اصبر علي صبرك .

كمل كلامه وهو وجهه كلامه لاحمد :

هات البت من جوه.+

+----------

عصام خد منال وقعدوا بعيد عن شروق

ووعد :

ها احكيلي ايه الموضوع بالظبط .

كان هيموت ويعرف ازاي الصدفه دي .

الموضوع ان في اليوم ده جوزي كان متاخر عن معاد رجوعه ، فلما كلمته كان بيقولي انه ع طريق المقطم ومش لاقي مواصلات وهو بيكلمني لقيته سكت فجأه وقالي اقفلي بسرعه واكلمك بعدين،قولتله في ايه ؟قالي في شويه عيال ملمومين ع واحده وبيضايقوها،وقفل بسرعه ... وبعدها عرفنا انه مات في نفس المنطقه الي كلمني منها .

معاكي صوره لجوزك.

طلعتله الصوره واول ماشفها اتصدم.

من تعابير وشه قلقت فاتملمت بخوف :

ايه ؟! انت شوفتوا قبل كده ؟

رد باسي وندم ، والكلام بيطلع بالعافيه :

انتي تعرفي انهم لقوا مراتي حد معتدي عليها وجثه جوزك كانت جمب جثتها ،واتهمه ثبتت عليه.

منال بصدمه من كلامه :

ايه ؟لا الموضوع ده ماحصلش،ده ظلم.

مانا عرفت دلوقتي بس متاخر ،انا اسف ظلمته.

منال بعياط :

الله يرحمه ماكنش في زيه عمره مايعمل كده.

سألها باستغراب :

انتي ماعرفتيش الموضوع ده ازاي لما بلغوكي خبر موته؟

كل الي عرفتوا انه مات مقتول لاننا استلمنا جثته علي الدفن علي طول ، ومعرفتش اخد منهم اي معلومات ، كنت لسه وحيده وبنتي لسه ماكبرتش .

اتكلم عصام بيوضح ليها :

وبعد الدفن لا الاتهام اتوجهله الله يرحمه ..... كان بعد الحادثه ب اربع ايام لما جثه مراتي اتشرحت.

لا بعد الدفن ماسمعتش حاجه تاني.

اتكلم بندم واسف :

انا اسف مش عارف اقولك ايه.

ماتقولش يكفيني انك مصدق انه بريء وكده خدت حقه،الله يرحمه مات وهو بيدافع عن شرف واحده،الله يرحمه يارب.+

+----------

رن تليفون وعد فردت :

الو.

.....

وبدون اي مقدمات خرجت وسابت شروق لوحده ، بعد ماكانو قاعدين مع بعض ولوحدهم .

انت وديت اختي فين ي فتحي الكلب انت؟

وكأن فتحي لقي سبب يجرجرها بيه ابتسم ورد بتمثيل :

عندي .... عيزاها تعالي خوديها.

انا جايه حالا.

وقفلت الفون بسرعه .

مشيت بس شروق ندهتلها :

وعد انتي رايحه فين؟

وهي ماشيه بتتكلم بنرفزه :

فتحي الكلب هو الي خاطف نور،لازم اروحله.

طب قولي لسليم

اكيد هما هناك وانا مش هقدر استني اكتر من كده انا رايحه.

وسابتها ومشيت،فضلت تنادي كتير بس وعد ماردتش.

طلعت فونها واتصلت بيحيي،ماردش مره واتنين وتلاته مارردش بردو،فقررت تمشي وراها.+

+----------

يوسف مقعدينه ع كرسي ومربوط وجايبين نور مقعدنها ع الارض ومربوطه بردو.

بتعيط وبتنادي عليه.

يوسف بنرفزه :

انتو عايزين تعملوا ايه بالظبط،هي مالهاش دعوه وانا هرجعلكوا وعملكوا كل الي انتو عايزينه،بس سيبوها.

سمير بفرحه بترقص في عيونه :

مصدقك ي جو ي حبيبي ،بس لازم قرصت ودن بردو.

نور بعياط بتستنجد بيه :

يووووووسف.

يوسف هيموت من المنظر وهو مش عارف يلحقها وعاجز :

ماتخافيش ي حبيبتي محدش هيقربلك.

سمير بسخريه :

لا ي شيخ .

ولسه هيلمسها لقوا صوت بره.

سمير شاور لاحمد يطلع يشوف في ايه.

استنوه يجيي ماجاش،راح بعت محمد وراه وبردو مارجعش.

سميربقلق :

هو في ايه بالظبط.

يوسف ابتسم في سره :

سليم.

وفجأه ظهر سليم ويحيي.

سميربخوف :

انتو مين؟

وفي الوقت ده يوسف قدر يفك نفسه.

سليم بصوت مميت :

احنا الي هنعلمك ازاي تمد ايدك ع حاجه ماتخصكش.

في الوقت ده يوسف راح فك نور بس لقاها بتتسحب مره واحده،فبعد ماسليم خلص جملته سمير خاف فطلع مسدس،وخد نور وحط المسدس في دماغها.

يوسف وهو بيمد ايده الاودام :

نوووووور.

اثبت عندك ،عايز الاموره تبقي بخير ماتقربش.

يوسف وهو بيرجع وبيشاور لسليم ويحيي بايده وهما وراه عشان يوقفوا حراكتهم :

مش هنعملك حاجه ،بس سيبها محدش هيقربلك.

سليم حاول يشتته :

انت فاكر انك هتقدر تعملها حاجه ده بعدك

.

في اللحظه دي يحيي اتسحب،وبقي وراه.

وفي نفس الوقت الي يحيي هيضربه في ع دماغه يوسف شد نور لحضنه وخباها وخلاضهره بسرعه سميررر... بس سمير قبل مايفقد وعيه ضرب رصاصه من مسدسه،نور صرخت جامد.

طلعت من حضنه وبصت ع ايديها لقت دم.

نور بصراخ :

يوسسسسسسسف.+

+----------

رد بقي ي يحيي في ايه ياربي.

قالتها شروق وهي ماشيه ورا وعد بالعربيه

،وبحاول تتصل بيحيي.

واخيرا رد عليه.

ي يحيي انت فين حرام عليك؟

يحيي اتخض :

في ايه ي شروق؟

بتتكلم بعياط :

وعد عرفت مكان نور عند فتحي وراحتله

ولوحدها .

وسبتيها؟

مانا وراها.

لقت سليم بيرد عليها :

خليكي وراها انتي ع اي طريق؟

.....

طب احنا جايين يلا.+

+----------

بعد نص ساعه

الو انا وصلت اهوه انت فين ؟

رد عليها بفرحه خفاها :

شوفتك وجايلك اهوه.

قفلت الفون ولقت حد بيحط ايده علي كتفها.

لفت بسرعه وبخضه :

انتت؟!+

+----------

يالهوووووي انا موت بجد،لما شوفت الدم.

قالتها نور وهي قاعده مع يوسف في المستشفي.

رد عليها بنبره اسف :

بعد الشر عليكي ي حبيبتي،انا اسف ي نور انا السبب في اني اعرضك للخطر.

وقفته :

ماتقولش كده ي يوسف وانت كنت هتعرف منين انهم بالقذاره دي الحمد لله انك جيت في الوقت المناسب والا... وسكتت.

يوسف بنبره صادقه :

كان عليه اموت ولا اسمح بحد يلمسك.

نور بعياط وكأنها كانت في صدمه ولسه مستوعبه دلوقتي :

تخيل ماكنتش جيت كانوا زمانهم صوروتي وانا.... وعيطت جامد

خد راسها بايده السليمه في حضنه وغمض عينه جامد :

الحمد لله.

رفعت راسها بعد فتره وهي بتبص علي الجرح :

الحمد لله ان الرصاصه جت في ايدك وماجتش اخطر من كده..

يوسف ومأنه افتكر وبيبص ناحيه الباب :

صحيح هو سليم ويحيي راحوا فين وسابوني الاندال ؟

هزت كتفها بعدم معرفه :

مش عارفه قالوا رايحين يشوفوا اتقبض عليهم ولا لاء؟

بعد تنهيده اتكلم :

طب هو الدكتور قال هخرج امتي دي تعويره ف كتفي مش معضله يعني.

هههههه ممكن تخرج انهارده،بس هنستني سليم ماليش دعوه.

يوسف وفي لحظه قلب فجأه :

اه صحيح تعاليلي هنا ياحلوه،ايه الي بينك وبين سليم بقي؟

نور ماتوقعتش السؤال ده في الوقت ده بالتحديد واتفجأت ،بارتباك :

+.....اانا

+----------

انتي بتعملي ايه هنا؟

كان صوت سليم لوعد الي شافته اول مالفت هو ويحيي .

وعد بلهفه :

سليم نور نور مع فتحي.

سليم بعصبيه:

نور مش مع فتحي نور مع يوسف في المستشفي.

وعد بخضه :

اييييه في مستشفي ليه؟طب هو كان بيضحك عليه؟

تخيلي؟

وعد وهي بتمسك ايده عشان يمشوا بخوف :

طب يلا نروحلهم.

وكانوا هيمشوا وقفهم صوت فتحي فلفوا ليه هما التلاته،وهي في النص بينهم.

فتحي:

استنوا هنا رايحين فين ؟انتو فاكرين دخول الحمام زي خروجه.

وعد بتلقائيه مسكت ف دراع سليم بخوف ، وسليم حس بخوفها .

سليم بعصبيه بسيطه :

انت ي حيوان انت مش قولتلك مالكش دعوه بيها.

وعد خطيبتي من قبل ماتعرفك اصلا.

سليم ببرود استفزه :

بص هي دلوقتي مراتي وانا هخدها وهمشي.

ومسك ايديها وجه يمشي هو وهي ويحيي.

بردو مش مصدق ان دخول الحمام مش زي خروجه ..... يارجاله شوفوا شغلكوا.

وهجم علي سليم اتنين ويحيي اتنين ،ووعد في النص بيحولوا سليم ويحيي مافيش حاجه تقربلها.وفتحي استغل انشغال سليم ويحيي ووعد رجعت لوراه.

راحلها من غير ما يخدوا بالهم،ومسكها من من ايديها بتملك وهو وراها :

واخيرا حصلت عليكي.

وعد وهي بتحاول تفك نفسها :

سيبني ي حيوان انت.

فتحي وهو بيحكم مسكته عليها :

ده بعدك.

وطلع المسدس وخبطها علي راسه وهي صرخت وهي بتقع :

سلييييييييم .

ووقعت وفجأه مشاهد بتيجي في دماغها متلغبطه .

لفوا هو ويحيي لقوا المشهد ده ،وفتحي بيحاول يشلها.

كل واحد من الاتنين ضرب ضربته للي
بيتقاتلوا معاهم وجريوا ع وعد فتحي حس
انه اتحاصر جري وهرب.

سليم ، وايديه متعوره :

يحيي شيل وعد بسرعه.

يحيي بتردد :

ازاي دي م.....

سليم بصوت عالي ونرفزه :

مش وقته دي وعد اختك شيلها.

اتسمر مكانه من الكلمه.....+

+----------

ياتري يوسف هيعرف ايه الي بين
سليم ونور ولا لاء ؟+

ياتري ايه الي حصل لوعد؟+

هل منال وعصام هيقولوا لولادهم علي

سبب موت جوزها ومراته؟+

سليم عرف منين انها هي بنت عمه،وياتري

هي هتصدق ولا لاء؟

الفصل الجاي بدايه جديده للثلاث ثنائيات ....

هل هتبقي زي مابيتوقعوها .... ولا البدايه

الجديده هتبقي صدمه ؟!

انتظروني في الفصل القادم ❤

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل العاشر.+

في المستشفي

نايمه ع السرير لسه مافاقتش

والكل قاعد في الاوضه مستني ..... شروق ونور جمبها سليم قاعد بعيد ، ويحيي في اخر الاوضه في صدمه من الي حصل ويوسف قاعد جمب نور .

فجأه سمعوا صوت بسيط بينادي لسليم.

سليم قام فجأه ،بص عليها لقاها بتفوق ..... فتحت عنيها بصت حوليها ،مسكت دماغها وعايزه تقوم،سليم ساعدها تقعد ،فضلت شويه ساكته .

شروق قربت منها :

وعد سمعاني؟

هزت رأسها بمعني نعم.

نور بعد ماقربت زي شروق :

حاسه بايه؟

دماغي وجعاني.

يحيي بسرعه بعد مافاق من شروظه :

هروح انادي للدكتور.

لسه هيقوم،عصام دخل من الباب،وبدون اي مقدمات وعد جرت عليه حضنته :

عمىى وحشتني اووووي.

استغرب منها بس طبطب عليها :

اهدي يابنتي انتي في وسطنا هنا خلاص.

وعد خرجت من حضنه وراحت حضنت يحيي،الي حضنها جامد اووووي وفضلوا فتره في حضن بعض ويحيي نزلت دموعه.

شروق كانت في صدمه بجد صدمه ليها ....هو فعلا بيحضن واحده غريبه وكمان صاحبه عمرها واودمها،لا اكيد بتحلم.... طب وسليم ايه مافيش اي رده فعل .

وبكل هدوء خرجت من الاوضه من غير ماحد يشوفها.

خرجت وعد من حضن يحيي،وبعدين بصلها باستغراب :

يعني انتي كنتي عارفه ولا مش عارفه ولا ايه بالظبط انا مش فاهم حاجه.

انا هحكيلكوا انا بردو اتلغبطت جامد بس استوعبت،انا لما اتخطفت،خدني وخلاني في

اوضه ضلمه وهو بيحطني في الاوضه دماغي اتخبطت واغم عليه،صحيت مش فاكره اييبي حاجه،وبعدها حمدي دخلني وقالي ان هو ابويا،ومن ساعتها وانا كده كنت فاقده الذاكره ولما فتحي خبطني من شويه الذاكره رجعتلي تاني،هتقولولي ازاي فاقده الذاكره بقالك ١٥ سنه هقولكوا وربنا مااعرف ازاي اصلا،انا اتفجأت ومش مصدقه وانا بحكي دلوقتي.

سكتت شويه وبعدين بصت علي الي واقف في ركن لوحده في الاوضه ومربع ايده وبيتابع في سكوت،وراحتله بابتسامه جميله :

طب انت مصدق؟

هز رأسه بنفي.

هزت راسها زيه بنفس ابتسامتها وردت :

ولا انا.

فضلوا يبصوا لبعض كتير اووووي مش مصدقين.

وعد السؤال خطر علي بالها سألته :

هو انت كنت ناسيني؟

ضحك ضحكه سخريه جامده جدا ، وبعدين اتنهد بتعب ورد عليها :

انا نسيت نفسي،لكن انتي ماكنتش فاكر غيرك.

سمعت انك دورت عليه كتير.

وهو سرحان فيها :

امممممم ولو ماكنتيش انتي بنت عمي كنت دورت تاني لاخر عمري.

وعد بصاله ببسمه جميله،كأنها بتحفظ ملامحه.

سليم كأنه فاق من الصدمه ،حضنها جاااامد اووووي.

هي غمضت عيونها،كأنها رجعت لوطنها وحست براحه كبيره،واطمئنان.

في اللحظه دي نور عيطت بسكوت وكانت هتخرج من الاوضه،لقت قبضه علي ايديها،فكانت قبضه وعد الي كانت لسه في حضن سليم.

خرجت من حضنه وبصت لنور:

رايحه فين؟

نور ببكاء :

كده انا ماليش قاعده هنا انتو عيله في بعض انا بس الي بره(بصت لسليم وكملت)انا كده عملت الي عليه.

وعد بصت لسليم بتسأل فرد تسألها :

لما اضربتي بالرصاص ولما نور دخلتلك جابتاي شعرايه من شعرك،وعملت تحليلDNA واطابق بنسبه٩٩.٩٪،مهو ده الي كنت عايز اقولهولك في خطوبه يحيي.

يحيي :

هههههههههه،ولاول مره احس احساس ويطلع صح،لاني خدت منها شعرايه بردو وانا بنقلها دم بس انت سبقتني في النتيجه،ومن ضمن كل وعد الي شفناهم عمري ماقتنعت بوحده فيهم وبرغم ان سليم ماكنش حاسس باي واحده فيهم انها انتي بردو عاملهم كلهم

تحاليل،بس انتي كان الاحساس مختلف عنهم.

نور جت تفك ايديها من قبضه وعد شدت قبضتها وبصتلها :

مين قالك انك بره ومالكيش مكان،انتي مش اختي؟

بصتلها وعيطت جامد :

كنت بموت وخايفه اصحي يوم يطلع التحاليل صح،بس انتي طلعتي اخته،لكن انا بنت حمدي الي خطفك.

حضنت وشها بايديها واتكلمت بحنان :

هي الاخوه بالدم بس،لا بالعشره والحب،وانتي كنتي ومازلتي محور حياتي كنت عايشه ليكي بس،عايزه تسبيني.

ماينفعش اقعد معاكي.

وعد بابتسامه :

ومين قالك مش هينفع،حد يطول يقعد وسط ناس بيحبوه كده،(بصت ليوسف وكملت)مش انا لوحدي الي بحبك في ناس هنا بتعشقك،مش كده يايوسف.

يوسف قرب منها :

طب يرضيكي انتي لسه ماردتش عليه.

نور بعدم فهم :

ارد عليك في ايه؟

يوسف قرب منها وبحب :

اني بعشقك.

نور بخجل :

طب ده يترد عليه بايه؟

يوسف بنفس النبره والهيام :

اننا نتجوز.

قلبها وقف بجد هو قال نتجوز ،لالا مستحيل،هي مكسوفه جامد خبت وشها في وعد.

يحيي بصوت عالي :

لا ماينفعش كده ياجدعان الحفله باظت وقولنه ماشي ، لكنالكل هنا عمال يحب في بعض وانا ماليش نفس يعني ،انا لازم اقول كلمتين محشورين في زوري،شروق.....

دور عليها بنظره مالقهاش :

اده هي فين؟

سكت وبعدين ضرب كفه علي جبينه :

اووووووبس ،اكيد شافت مشهد الحضن ده وفهمت غلط ،عارفها كويس دي مجنونه ،انا لازم الحقها.

وراح جري لبره يشوفها .

وعد بضحك :

طب حيث كده بقي يلا بينا نشوف المجنونه دي راحت فين.+

+----------

بعد مرور ساعتين.

وعد ويحيي علي التليفون

يحي :

وعد صاحبتك دي مجنونه مش بترد عليه،وبعدين قفلت التليفون وقلبت عليها

الدنيا مش لقيها اعمل ايه انا دلوقتي الله يخربيتك اشيخه ع بيت صاحبتك.

وعد بابتسامه خبث :

انا لو منك واحده مش واثقه فيه اسيبها(كانت قصدها حاجه بالكلام ده)

يحيي بعصبيه :

وعد انتي الخبطه هبلتك ولا ايه دي خطبتي.

وعد وهي بترفع كتفها بتمثل الامبالاه :

طظ في غيرها ي حبيبي.

انتي عبيطه ياوعد ؟! .

ماتقولش ع مراتي عبيطه ياد.

كان صوت سليم الي قاعد جمب وعد ووعد فاتحه مكبر الصوت.

اهلا ي عم روميو مانت معاك مراتك:

ومبسوط وانا الي متشحطت عليها.

وعد :

قصره انت متمسك بيها ليه اصلا(استفزته)

يحيي بنرفزه وجاب اهره من استفزازها :

بحبها ي وعد بلاش استفزاز.

وقفل السكه في وشها.

بصت للتليفون وهي رافعه حاجب واحد :

اه ياجززمه يقفل السكه في وشي .(لفت وشها لسليم واتكلمت) سليم جبلي حقي.

فضل باصلها ومبتسم.

بصتله باستغراب :

مالك؟

بهدوء ونفس الابتسامه :

مش مصدق.

وعد :

هههههه صدق،انا وانت حقيقه مش خيال ولا حلم،انا لاول مره احس براحه.

خد نفس واتكلم :

تعرفي اني كنت حاطت ايدي علي قلبي.

ليه؟

لان بصراحه كنت خايف ماتصدقيش،بس شوفي ربنا،خلاكي تعرفي لوحدك.

ربنا ليه حكم كتير من الي حصل ده،واولهم الي قاعدين هناك دول(وشاورت علي نور ويوسف)لو ماحصلش الي حصل ،ماكنش

حاله انصلح وماكنش ربنا عوضها باحسن من ابوها ده،وماكنوش حبوا بعض.

طب والحكمه التانيه؟

اتكلمت بضحكه بسيطه :

الي انت سمعته من شويه،يحيي وشروق،حبها وحبها هي بالذات،وهي ربنا عوضها كتير،وعلي فكره شروق بتحبه.

هي قالتلك؟

هزت راسها بنفي :

تؤ اولا حسيت ثانيا البت لما بتغير بتغير ع الي بتحبه وبس.

طيب وايه التالته؟

وهي بتقوم من جمبه :

لا التالته والاخيره بقي هقولهالك لما نروح نجمع القط والفار الي بيجروا ورا بعض دول.

مشيت وهو مشي وراها بحيره .+

+----------

طب علي فكره كده مش صح،ولو دخلتي اوضتك هتهربي مني يعني،تبقي ماتعرفيش مين هو يوسف عليان،ماشي يانور،طب انا معتصم اودام اوضتك شوفي هتخرجي ازاي بقي.

نور واقفه وسانده ع الباب،وعماله تضحك بصوت مكتوم،ومبسوطه ، وبهمس لنفسها :

انا ايه الي خلاني اقوله ع الي بيني وبين سليم ياربي.

نور بصوت عالي :

والله يايوسف هو الي قالي ع الفكره دي،انا ماليش دعوه.

رد وهو بيحط ايده ف وسطه :

ياسلام ياختي مهو بمزاجك.

بانبساط ردت :

الصراحه اه وانت السبب كنت لازم اعمل كده عشان تعترف.

بنرفزه :

يعني انتي كنتي عارفه اني بحبك ،وفضلتي مغلباني طول الشهور دي وانا ماسك نفسي بالعافيه اقول لما تخلص امتحانات ماشي يانووووور ماشي.

بتستعطفه :

قلبك ابيض ي جووووو.

وهو حاطت ايده ف وسطه وبرفض :

ابدا.

عايزه افتح والله وخايفه.

علشان هتضربي.

طيب برحتك انا هنام اصلا خليك واقف بقي وابقي شوف ازاي هوافق ع الجواز.

اتكلم بلهفه :

يعني انتي موافقه؟

نور بتمثيل :

كنت.

بوعيد رد عليها :

كنت؟طب والله لامواريكي.+

+----------

اهيه هناك اهيه روحلها صالحها بقي ها

وابقي افتكرها ها؟

قالتها وعد ليحيي،لما ودته لمكان شروق ،

واخر كلمه ضربته كذا ضربه بكفها علي

ضهره ... كانت هي واقفه في النص بين

يحيي وسليم .

يحيي وهو بفرحه :

حبيبتي والله بحبك.

سليم وهو حاطت ايده في جيبه :

احمممم نلم نفسنا.

يحيي قرب براسه جامد :

اختي.

سليم عمل زيه :

مراتي.

وعد وعي بتزق الاتنين بضهر ايديها :

يالهووووي.

يحيي رجع ، واتكلم بحماسه :

دعوتكوا عن اذنكوا.

راح وقعد جمبها كانت قاعده علي صخره علي ضف النيل ،في منطقه من مناطق القاهره،كانت منطقه منتهي الخطوره،وهو عافر لحد ماوصل لصخره جانبها.

بصت جمبها لقيته اتخضت :

اده انت بتعمل ايه هنا؟

كانت بتعيط.

يحيي مسحلها دموعها بايده :

ممكن افهم بتعيطي ليه؟

اتكلمت وسط دموعها :

والله يعني انت مش عارف ليه؟

لا مش عارف.

بعياط اكتر :

عشان انت حضنت وعد لا وكمان جامد اوي
كده وهي صاحبتي وكمان اودامي
وماخدتش بالك مني خالص و..

بحبك.

قاطعها بكلمته دي.

كملت وهي مش في وعيها :

كداب انت حضنتها اودامي في حد بيحب حد
يخونه كد.....

طلعت اختي.

بصتله بقي عند الكلمه دي :

اختك؟اختك بجد الي هو اختك يعني لحم ودم وكده؟

ايوه لحم ودم كده.

ازاي؟

هقولك كل حاجه بس ممكن نخرج من الكلكيعه دي؟

انت عرفت مكاني ازاي؟

عليه النيعمه هقولك بس اطلع من هنا.

وهي بتقوم :

ماشي يلا.

وقاموا وساعدها تطلع وبعد ماخرجوا.

هتموت وتعرف :

قولتلي بقي ايه الي حصل؟

بحبك.

ماخدتش بالها بردو (شاربه ايه دي) :

ايوه فهمني هي دلو..... (هنا بقي بصتلوا جامد)اييه ؟!

قرب شويه وبعمق اكبر :

بحببك.

وهي لسه ايديها في ايده :

طب سمعليكوا.

جايه تمشي فضل ماسك ايديها ،وشدها فرجعت بوشها تاني ، وكأنها كانت هتتكعبل تقع .

بصتله بكسوف وخجل ،رفع ايديها وباسها.

جت وعد وسليم فجأه :

اثبببت عندك ،لسه بقتش مراتك ي خفيف،سيب ايدها.

اتمسك بايديها اكتر :

ابدا علي جثتي،دي حبيبتي وهتفضل حبيبتي خليكي في جوزك يااوزعه.

وعد عامله نفسها زعلانه :

سليم بيقول عليه اوزعه،انا اوزعه ياسليم؟

سليم بيطبطب علي ظهرها :

لا ي حبيبتي ،سيبك منه.

يحيي بص لشروق باهتمام :

شروق سيبك منهم وقوليلي،انتي بتحسي ناحيتي بحاجه؟

وعد ضربته ضربه خفيفه علي كتفه :

يالطخ انت ،في حد يسإل سؤال زي ده كده واودامنا.

ماليش دعوه انا عايز اعرف الاجابه،بجد هتفرق معايا جامد.

بصلها بصه رجاء :

ردي عليه .

ساكته وباصه في الارض مش عارفه تقول ايه،يأس وساب ايدها عشان يمشي،لكن هي مسكت ايده قبل مايبعدها،بصلها بتسأؤل،فهزت راسها بنعم وبصوت بسيط:

في حاجه هنا(وشاورت علي قلبها)ليك.

برق عينه وسألت بلهفه :

افهم من كده انك بتحبيني زي مابحبك ؟!

هزت رلسها بنعم وهي مكسوفه وبصه في الارض .

وطي راسه ليها:لا سمعيني .

شروق بنفس مستوي الصوت:ايوه .

وهو مش مصدق :

علي صوتك مش مصدق وداني.

بصتله وبنبره صدق :

بحبك.

لسه هيحضنها،بس وعد زقته :

بس ي بابا كفايا عليك كده.

يحيي :

وحياه امك ياشيخه .

وكان لسه هيحضنها تاني بس زقته بردو .

وعد :

ابدا وسيب ايديها دي.

وشالت ايديهم من بعض.

يحييوهو بيشاور عليها :

والله انتي ست مفتريه.

وعد وهي واخده شروق وهي ماشيه اودامه
وسيباه يتكلم وبتشاورله باهمال :

ورايه من غير لكلك.

يحيي بصوت عالي :

ياهادمه اللذات.

ولا حياة لمن تنادي.

يحيي لسليم :مراتك دي مفتريه.(والله
يابني كنت لسه هقولها)

سليم كلمه بحده قبل مايسيبه :

مالكش دعوه بيها ويلا ورايا.

وسابه ومشي ،يحيي رد بصوت عالي :

عوم ع عومها.

كلم نفسه بعد كده بطريقه كوميديا :

اده دول سابوني وخادوها ،طب خدوني معاكوا(انام معاكووووو)

وجري وراهم .+

+----------

نور قاعده في اوضتها ،مش عايزه تخرج خايفه من يوسف وتهوره.

كلمت وعد ع الفون :

انتي اودامك كتير؟

عشر دقايق وابقي عندك.

طب بسرعه وهاتي سليم وتعالوا انا خايفه من يوسف،انا هفتح الباب عشان لو دخلت الحمام ولا حاجه ،سلام.

قعدت شويه تفكر هو راح فين ومش حاول معاها تاني ليه،وهل هو اضايق ولا لاء،فضلت كده لدقايق،وبعدين قالت تدخل تاخد شاور،راحت ناحيه الباب وفتحت القفل عشان يدخلوا ع طول.

ولسه هتدخل الحمام لقت حد شد ايديها وخلي ضهرها في الحيطه،غمضت عنيها بقوه ،حست بانفاس حد،فتحت عيونها واتصدمت :

يوسف؟!انت بتعمل ايه هنا ابعد.

وبتزقه بايديها،وهو باصصلها بردو بصه خبيثه عايز يربكها.

نور بخوف اتكلمت بتوتر :

يووسف انت انت مش بترد عليه ليه؟

يوسف بنبره خلتها تخاف :

انا فرحان كده.

بنفس توترها وهي بتزقه :

طب كده ماينفعش.

انتي كنتي عارفه اني بحبك مش كده؟

هزت راسها بخوف بنعم.

واتفقتي مع سليم عشان اعترف مش كده؟

هزت راسها بردو

بابتسامه ماكره :

طب وانتي؟

اانا ايه؟

بتحبيني؟

طيب م ممكن تبعد؟

بيهز راسه بنفي :

تؤتؤ اسمعها الاول.

خلاص ثانيه كمان وهتعيط :

يوسف عشان خاطري ابعد.

بشرط.

ايه هو؟!

وهو بيديها خده :

صالحيني.(سااافل)

بصدمه :

ايه لا طبعا.

خلاص انا واقف والصراحه مبسوط اووووي.

يوسف،علشان خاطري بقي كده ماينفعش.

انا اديتك خيارين وهبعد لتقولي لا...(وشاور علي خده)

طب طب خخلاص هقول،ب بب.....

يووووووووسف!!!

بصوا هما الاتنين علي مصدر الصوت فكانوا وعد وسليم.+

+----------

يحيي وشروق وهما تحت في فيلا عصام عليان

بجد ي يحيي انت حبستهم؟

اممممممم وخدت الي كان بيهددك بيهم.

هما فين؟

ولعت فيهم:.

يحيي انا متشكره بجد ربنا يخليك ليا مش عارفه اق.....

يحيي وهو خلي كفه اودام وشها عشان تسكت :

باس باس باس،ايه كل ده ،يعني قلتي يحيي وشكرا وربنا يخليك ليه التلاته مع بعض،اولا بما انك عرفتي الفوله بقي واني بحبك وكده،فلو عايزه تناديني يبقي وانتي متعصبه وبتتخانفي معايا اشطا،شكرا بقي دي اوعي تقوليهالي اشطا عشان نبقي حلوين مع بعض،ثالثا بقي ويخليكي ليا ياقلبي،ورابعا

بقي والاهم،حددي معاد للفرح قريب عشان هنتجوز بقي مافيش وقت نبقي نتعرف في بيتنا.

شروق بتوتر من فكره الجواز :

مش هينفع ،ازاي لازم تأني.

اتكلم بهدوء بيحاول يقنعها :

مش انتي بتحبيني وانا بحبك،وحسيت من خلال الشهور الي فاتت اننا مابنختلفش يعتبر،فليه نستني مانتجوز بقي.

هههههه طب هاخد رأي ماما.

وماما جت ياستي.

لفوا للصوت كانت منال ام شروق.

قامت بسرعه شروق :

اده ياماما انتي جيتي ليه؟

اتكلم عصام وهو داخل من الباب وراها :

انا الي قولتلها تيجي.

اتسألت بقلق :

في حاجه ولا ايه ياعمي؟

عصام وهو بيبص لمنال :

ابدا يابت انا ومنال بقينا صحاب اصلا واتفقنا اننا وقت مانبقي زهقانين نبقي نقعد ندردش مع بعض،يلا ارجعوا انتو كملوا كلامكوا وانا هاخد صديقتي ونتكلم مع بعض.

يحيي قاطعهم :

طب بعد اذنك ياماما،انا عايز الفرح الخميس الجاي،ايه رايك؟

الي شروق تحبه انا معاها.

يحيي بفرحه :

علي بركه الله،بالاذن بقي ياجماعه هنطلع ع الشركه ورانا شغل متلتل.

وسابوهم ومشيوا.+

+----------

سليم اتكلم بزعيق :

انت بتعمل ايه؟

نور لقت يوسف انشغل مع سليم،راحت جريت عدت من ع السرير وراحت بين وعد وسليم،وهي خايفه.

يوسف بنرفزه :

محدش ليه دعوه باخد بتاري.

وعد بزعيق ونرفزه :

انت عبيط ياد مش بالطريقه دي،انا بالنسبه ليها شخص غريب يعني تلم نفسك.

يوسف وهو رايح لوعد :

لا ي دودي وحيات امك احنا مش حبايب ولا ايه؟

سليم بغيره :

نعم ياخويا دودي ايه اتلم احسنلك.

حاضر بس جوزوهالي.

سليم :

لما نشوف رايها الاول.

بصلها مالقوهاش بترد :

مش بترد يبقي مش موافقه.(وجه ياخدها ويمشي)

يوسف وقفه :

استني ياعم انت مستعجل كده ليه،ماتردي ابوس ايدك.

بصت لسليم ونظرتها بتدل انها موافقه،وسليم فهمها بس حب يلعب باعصاب يوسف.

طيب انا هتكلم معاها شويه وهقولك قراري.

وخدها وينزل هي ووعد،ويوسف وراه وعمال يتحايل عليه.+

+----------

في الشركه،دخلوا مع بعض.

يحيي دخلها مكتبها وهو دخل مكتبه

دخلت حمام مكتبها وهو قعد علي مكتبه وسمع صوت باب مكتبه ،مارفعش عينه من الورق عارف انها شروق،سامع خطوات الكعب مش حاطت في باله،فجأه لقي ايديها بتتحط علي كتفه بطريقه مغريه،رفع نظره وبصدمه :

انتي ؟!+

+----------

سليم وحيات امك بقي قرر.

قالها يوسف وهو لسه بردو بيتحايل عليه.

سليم وهو حاطت رجل علي رجل :

اممممم قررت اعفوا عنك،الخطوبه بعد النتيجه بتاعتكوا وخصوصي يوسف،لو نجحت مبروك عليك.

يوسف قام وباس سليم بطريقه كوميديه :

اللهي تنستر ياسليم يابن ام سليم.

فجأءه ،لقوا الحرس داخلين وماسكين شخص :

ياباشا لقيناه جاي تاني هنا نعمل في ايه؟

وعد ونور قاموا بخضه :

بابا؟!!!+

+----------

يحيي بعد عنها بخضه :

انتي بتعملي ايه وايه الي جابك هنا ؟!

ولسه هيهزقها وهي مقربه منه جامد،اتفتح الباب،بص بصدمه

يحيي :

شروق ؟!+

+----------

ياتري شروق هتفهم غلط بردو ولا ليها رده فعل تانيه مش متوقعه؟+

يوسف ونور دي نهايتهم السعيده ولا لازم حاجه تعكر عليهم مزاجهم؟+

سليم ووعد هيفضلوا يحلوا في مشاكل الي حوليهم ولا جه الوقت انهم يفرحوا برجعوهم من جديد؟+

منال وعصام حكايتهم ايه وليه الصداقه دي ياتري؟+

نورهان هتعمل ايه تاني،وفتحي هيحاول تاني ولا هييأس؟

ياتري حمدي جاي ليه تاني ؟!+

سليم هيعمل ايه لو وعد طلبت الطلاق؟

علي مدار الفصول الجايه هتتحدد نهايه كل ثنائي منهم،الي اللقاء في فصل جديد باحداث جديده ومشوقه ❤

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل الحادي عشر+

واقفه متسمره في مكانها ، مش مستوعبه الي بيحصل اودامها وانها شايفاه مع واحده تانيه ... قاعده بتتكلم مع نفسها ... هو يحيي مايعملش كده لالا مش ممكن ، ايه الي

بيحصل ده للدرجادي وصلت بيها الحقاره انها تعرض نفسها بالطريقه دي،طب انا اعمل ايه اسيبهم وامشي،ايوه انا هسبهم وامشي،تؤ لالا انا مش هسكت علي حقي.

ده كان كلام شروق في سرها وهي واقفه وشايفه المشهد المقزز ده.

قربت منهم بعصبيه :

انتي بتعملي ايه ياسافله هنا ،انتي جايه لخطيبي تعرضي نفسك عليه يامقرفه،طب تعالي بقي وحيات امك لموریاكي.

وراحت جايباها من شعرها ورامتها ع الارض وهجمت عليها،وفضلت تتضربه والموظفين كلهم اتجمعوا ،ويحيي سايبها تضربها.

شروق وهي بتضربها :

بقي يابت تسلطي عليه الزفت الي اسمه عزت ومراته كمان،لا وجايه توقعي بيني وبين خطيبي،انا عدتلك حوار عزت ده لكن تيجي عند يحيي واستوب كده،اياكي شايفه اياكي تقربي منه تاني ،لاما ورحمه ابويا لاقتلك بايدي.

نورهان بوجع :

اه ي حيوانه ياهمجيه انتي سبيني ،انتي مجنونه ولا ايه؟

انا مجنونه طب خدي بقي.

نورهان بتتأوه جامد فعل ضربات شروق الي بتزيد :

اااااه حد يلحقني من المجنونه دي.

يحيي حس ان كده البت هتموت في ايديها ،راح بعدها عنها :

خلاص ي شروق خلاص ياحبيبتي كفايا كده خدت نصيبها.

قامت وهي بتنهج ويحيي ماسكها :

اطلعي بره ياقذره وعلي الله المحك هنا تاني.

نورهان قامت تجري تخبي نفسها من الناس.

شروق بعصبيه في الي حوليها :

ايه واقفين كده ليه اول مره تشوفوا واحده بتضرب حد ،يلا كله علي شغله.

يحيي كان واقف متفاجأ منها اول مره يشوفها بالهجوم ده.

يحيي بهدوء :

ممكن تهدي.

شروق نطرت ايده من عليها ولفتله وبنفس اسلوبها الهجومي وبرافعه صوبعها بطريقه تحذيريه وهي بتتقدم ناحيته وهو بيرجع خاف منها بجد ورافع كافيه ف حركه استسلام :

بقولك ايه انت تبعد عني خالص انا عفاريت الدنيا بتتنطت اودام وشي(قعد علي كرسي مكتبه وهي ميلت عليه بنفس الاسلوب وهو رجع براسه)علي الله شوف علي الله تكلمني ولا ليك دعوه بيه ،انا همشي وماتجيش ورايه.

وقفت وجايه تمشي ،يحيي اتكلم :

شروق ا....

قطعته بزعيق وهي بتلفله :

قولتلك ماتجيش ورايه احسنلك.

وسابته ومشيت.

يحيي لنفسه بصوت عالي :

شروق اتجننت،ايوه اتجننت ،ولا هي كانت مجنونه من زمان،هي خوفتني؟نهارها مش فايت دي خوفتني فعلا،طب والله مانا سايب امها ،وقام ينزل وراها.+

+----------

انا الي طلبته يجيلي،سيبوه.

قالها سليم لحرسه فسابوه.

حمدي وهو بيعدل في لبسه :

كتر خيرك ي باشا.

وعدبتبص لسليم باستغراب :

سليم انا مش فاهمه حاجه.

سليم بهدوء وهو حاطت ايده علي كتفها :

هفهمك ،انا وعدت نور اني اطلع حمدي من السجن وحصل.

حمدي بابتسامه :

ايوه والباشا الله يكرمه اداني مبلغ اعيش بيه.

وعد بحده :

هو انت مالكش بنات تسال عنهم.

حمدي :

مانتو عايشين احلي عيشه اهوه في ايه.

نور بصدمه،طلعت علي فوق مش متخيله ابوها يوصل للدرجه دي من النداله.

يوسف طلع وراها.

سليم بصلها بحزن واتنهد ، وبعدين أمره :

تعالي ورايه ع المكتب.

وعد مسكت ايده :

انت هتعمل ايه؟

ساب ايديها ، وطبطب علي ضهر ايديها بيطمنها :

هقولك لما اخلص .

وسابها ودخلوا المكتب هو وحمدي.+

+----------

خلاص بقي ماتعيطيش عشان خاطري.

نور بعياط :

ي يوسف مش قادره اصدق ،انا بجد مش حاسه ان ليه اب حاسه اني يتيمه.

يوسف مسك دقنها ورفع وشها وبص في
عيونها الي غرقانه دموع دي،وبنبره حنان :

من اللحظه الي قلبي نبض فيها ليكي،وانتي
مش حبيبتي بس لا انتي بنتي كمان وانا
ابوكي ،انتي اختي،وامي وصاحبتي وكل
حاجه،اووعي تعيطي علي حد ابدا لانك مش
هتحسي بافتقاده لان ببساطه هتلافيني انا
بعوضك مكانه بجداره،(مسح دموعها بايده
وكمل)دموعك دي مش عايز اشوفها
ابدا،دي اغلي من انها تبكي علي اي
حد،خليكي دايما قويه ماتعيطيش،يوم
ماالدنيا تضيق بيكي هتلاقي حضني هو
ملجأك زي مهيبقي ملجأك طول الوقت.

ابتسمت وسط دموعها :

ربنا يخليك ليا.

يوسف :

ويخليكي ليا يانور حياتي،يلا امسحي دموعك لحسن انتي شكلك حلو بطريقه لا تتخيليها وكده غلط ها (صحبها بغمزه) .

نور بشهقه وضربه خفيفه علي كتفه :

يووووسف!

بابتسامه حب :

قلب يوسف من جووووه،بقولك ايه ماتيجي نخليها جواز بعد النتيجه ع طول.(وغمزلها تاني اخر كلمه)

ضربته تاني علي كتفه :

بس ي يوسف الله.

يوسف :

يالهووووي ع يوسف دي.

ضحكت بخجل وهو ضحك علي ضحكها.

الله الله !

بصوا لمصدر الصوت لقوا وعد واقفه عند الباب ومربعه ايديها.

وعد :

بقي انا جايه عشان اصالحك واطيب بخاطرك القي مسخره وقله ادب.

نور بارتباك :

وعد ان....

وعد قاطعه :

اخرسيييي.+

+----------

يابنتي انتي عبيطه ؟

بخضه وهي حاطه ايديها علي قلبها :

يحيي يالهوي خضتني.

كان يحيي راحلها نفس المكان وقعد جمبها وهي مش حاسه.

يحيي وهو بيقلدها :

يحيي يالهوي خضتني،انا مش قولتلك يابنتي ماتنطقيش اسمي وانتي مافيش فايده.

شروق :

ماتخدنيش في دوكا انت ايه الي جابك ورايا؟

يحيي بثبات وهو باصص في عنيها :

اخطفك.

شروق بسخريه :

والله؟

اه والله ،مش مصدقه؟

لا مش مصدقه.

تعالي وانا اوريكي.

وقام يقف.

بصت الناحيه التانيه بهم :

اقعد والنبي ماهي ناقصه هي.

بيمدلها ليده :

تعالي بس مش هتندمي.

وهي بتقوم :

انا عارفه انك مش هتسبني في حالي.

خرجوا من المكان وركبوا العربيه.

ها هتخطفني ازاي بقي.

يحيي:

كده اهوه.

وراح حط منديل علي مناخرها وخدرها وهي طبعا كانت بتقاوم بس نامت.

يحيي وهو بيبصلها :

علي عيني ي حبيبتي بس انتي مجنونه ،وعشان انا اجن من امك عملت كده ولسه التقيل ورا.

واتحرك بالعربيه.+

+----------

انت ادتني الامان ياباشا،ماتضحكش عليه.

قالها حمدي لسليم.

سليم وهو حاطت رجل ع رجل :

انا مش هأذيك بدل مانت قولت كل حاجه مش هأذيك،وده مش عشانك عشان نور.

حمدي :

طب تمام انا ياباشا خدت انا الفلوس وقولتلك ع كل حاجه بالاذن انا.

سليم بنبره تخوف الي اودامه :

تمام ي حمدي بس خلي بالك اي حركه هتعملها ،هتلاقي نفسك اودامي ومش هرحمك.

حمدي وهو بيرفع كفه ع جبينه كطريقه للوداع :

تمام ي باشا مع السلامه ي باشا.

مشي ،وسليم قام يروح لوعد.+

+----------

نور ويوسف وقفوا بصدمه.

نور بخوف :

وعد في ايه؟

وعد بحده :

في ايه؟انتي مش شايفه انك بتعملي حاجه غلط؟

سليم جاي من وراها :

في ايه ياوعد؟!

بصوت عالي اتكلمت :

تعالي شوف الهانم والبيه بيعملوا ايه؟

سليم وهو بيبصلهم :

بتعملوا ايه؟

نور وهي بتعيط :

اهدي ياوعد مافيش حاجه حصلت.

وعد :

الهانم والبيه عمالين يحبوا في بعض.

يوسف بثقه :

وايه المشكله اصلا؟

وعد وجهتله الكلام بزعيق :

ايه المشكله ياجباروتك ياشيخ.

قربت من نور وكلمتها بزعيق :

نور اخر كلام ليكي الي اتفقنا عليه اتلغي،مافيش خطوبه.

نور ويوسف بصولها بصدمه.

يوسف :

نعم انتي بتقولي ايه؟

وعد بزعيق بصتله ورفعت صوبعها في وشه :

انت تخرس خالص،انا مابحبش الدلع ده.

بصت لنور :

مافيش خطوبه بعد النتيجه،جواز علي طول.

بصولها بعدم تصديق،دي كانت بتهزر.

سليم ضحك،نور عيطت اكتر لسه وعد هتخدها في حضنها،بس يوسف مسك دراع نور.

يوسف برفزه مصطنعه:اوعي ياستي مالكيش دعوه بيها شوفي عيطيها ازاي(وجهه كلامه لنور)تعالي ف حضني انا ي قلبي.(بيستغل الفرصه)

وعد ضربته علي كتفه جامد :

اوعي ياواد انت بتستغل الموقف،تعالي يابت.

وخادتها في حضنها.

وخادتها ونزلت هي وسليم ووراهم يوسف.

لقوا يحيي داخل عليهم وشايل شروق.

وعد جريت عليه :

يالهووووي شروق مالها؟في ايه ي يحيي؟

يحيي وهو بيحط شروق ع الكنبه :

ماتخفيش ده انا خدرتها.

وعد بصدمه :

نعمممممم؟!

يحيي بخوف من رده فعلها :

صلي ع النبي في قلبك وهقولك ع كل حاجه،بس فين طنط منال؟

منال وهي داخله :

انا جيت اهوه ياحبيبي ،جبت المأذون؟

سليم مش فاهم حاجه :

مأذون؟هو ايه الي بيحصل بالظبط؟

يحيي :

هكتب كتابي عليها وهقولكوا كل حاجه.

وعد وهي جمب شروق بتحاول تفوقها :

هي هتصحي امتي؟

يحيي :

دقيقتين وهتفوق ماتقلقيش.

المأذون دخل مع الحرس.

يحيي :

اهلا ياحضره الشيخ ،اتفضل.

شروق ابتدت تفوق بتهمس :

ي يحيي .

مسكت دماغها وهي يتفوق لحد
ماصحيت،فضلت تلف بعنيها لحد مافاقت.

اتعدلت بسرعه :

اده ايه الي بيحصل؟

يحيي :

هنتجوز.

شرووق قامت وقفت بسرعه :

نعممم ايه الجنان ده؟

هو هيبقي جنان فعلا لو مابقتيش ع ذمتي
بعد كده،يلا ابدأ يامولانا.

المأذون:اين الشهود؟

يحيي :

سليم يوسف بطايقوا يلا.

سليم حس ان ابن عمي اتجنن :

انت واعي للي بتعمله.

يحيي وهو بيشاورله بايده يطلع البطاقه :

جدا يلا بس.

شروق لفته ليها بعد ماكان بضهره ليها :

انت مجنون يعني خطفتني عشان
تتجوزني،اهدي يايحيي انت مالك
كده،ماتتكلمي ياماما.

يحيي بثقه :

امك مش هتتكلم لاني قايلها وهي موافقه وعارفه كل الي حصل،ابدأ يامولانا.

المأذون :

اين وكيل العروووس؟

يحيي :

هي وكيله نفسها واتفضل بطاقتها اهيه.

شروق قالت بسرعه :

انا مش موافقه.

المأذون ساب البطاقه :

لا يجوز اجبار العروس،الزواج باطل.

يحيي،قرب منها،ومسك ايدها وسحبها وراه :

عشر دقايق يامولانا استنانا.

وخادها ودخل اوضه المكتب.+

يوسف قرب من سليم :

سليم مانتجوز دلوقتي انا واثق اننا ناجحين؟

سليم بصله من فوق كتفه كده :

بس ياد لارجع في كلامي.

رجع جمب نور :

ايه الذل ده ياربي.

نور طبطبت علي كتفه وهي بتضحك

بصلها :

اضحكي اضحكي ده انا هضحكك ع حق اصبري.

وعد راحة لسليم :

سليم عايزه اتكلم معاك في موضوع ممكن نطلع فوق دقيقه.

ماشي اتفضلي.

طلعوا اوضه سليم ووعد قفلت الباب

سليم :

خير؟

وعد وهي خايفه من الي هتقوله ، بس بينت الثقه في كلامها :

بمااني طلعت بنت عمك ،وهتقدر تحميني من غير جواز انا عايزه اطلق.

سليم بزعيق وهو بيحط ايده في وسطه :

نعمممم؟+

+----------

هل حمدي هيسبهم في حالهم هو وفتحي ولا لسه هيعملوا حاجات تاني؟+

نورهان اكيد مش هتسكت علي الي عملته فيها شروق ياتري هتردلها الضربه ازاي؟+

مين هيقنع مين يحيي هيقنع شروق ولا العكس؟+

هل علاقه نور ويوسف هتفضل خلوه كده ولا لازم حاجه تعكنن عليهم؟+

ليه وعد عايزه تطلق؟وهل هو هيوافق ولالاء؟+

حاجات كتيره هنعرفها في الفصول الجايه ولسه القدر بيلعب لعبته .

الفصل الجاي هيغير احداث قصتهم ، ياتري ايه الحدث الي هيحصل تابعوني 🤍

#_تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني عشر

لو لقيت تفاعل هنزل يوم التلات فصلين

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل الثاني عشر+

ايه يايحيي سيب ايدي.

ساب ايديها وبصلها بشويه غموض :

انتي مش موافقه ليه؟

ردت عليه بتساؤل :

وانت مستعجل ليه؟

رد ببعض النرفزه :

عشان انتي مش واثقه فيه واي سوء تفاهم تاني هيحصل زي الي حصلت من شويه هتصدقي.

ربعت ايديها بهدوء سألته :

انت شايفني كده صدقت؟

رد بهدوء شويه :

اومال لما مشيتي وسبتيني كان ليه؟

عشان اتجننت لما شفتها قريبه كده(قالتها في وسط عصبيتها وهي مش واخده بالها)

فرح ،بس حب يهديها بطريقته،قرب منها وهي بتبعد واتوترت :

اتجننتي ليه؟

شروق وهي متوتره هو بيقرب وهي بتبعد :

ا اانا عشان الي عملته؟

بيبتسم بخبث وهو لسه بيتقدم :

وايه المشكله؟

بنفس التوتر :

بصفتها ايه؟

حب يغطها :

بتحبني.

نش واخده بالها من انهوه لسه بيقرب لانها اتنرفزت بعد الجمله دي :

ده مايدهاش الحق تعمل كده.

خلاص بقي ضهرها في الحيطه وهو اودمها وحاصرها بين درعاته،وهي بتزقه باديها هو مش عايز حاجه غير انه يوترها وانه يقنعها كمان :

ابعد.

هتتجوزيني ولا لاء؟

لا.

قرب بوشه زياده :

هتنجوزيني ولا لاء؟

بتوتر وهي لسه بتزقه :

هتجوزك بس ابعد.

ابتسم بانتصار،وبعد :

طب يلا عشان نكتب الكتاب.

بتوتر ردت عليه :

اخرج وانا وراك.

لا ودي تيجي ليدس فيرست،(وعمل حركه
بطريقه مسرحيه علشان تمشي الاول)

مشيت اودامه هي مبسوطه اصلا من جنانه،وهو مشي وراها وهو بيضحك+

+----------

ايه مالك قولت حاجه غلط؟

لف بكل هدوء وقفل الباب بالمفتاح ولف براسه بس ، وهو ايده لسه علي اقره الباب، وبصلها بصه خافت منه،جريت راح جري وراها وقفت عند ركن فوق السرير،وهو وقف اودامها وبصوت عالي وطريثه اول مره يتكلم بيها :

نعم يااختي،عايزاني اطلقك بعد كل ده ،ده انا قعدت نص عمري ادور عليكي جايه في الاخر وتقولي اطلق،انسي.

وعد بخوف :

طب ممكن تهدي كده انت مالك اتحولت كده ليه انت كنت هادي من دقيقه؟

بنفس اسلوبه وبنرفزته اتكلم ، هي الوحيده الي قدرت تطلعه من هدوءه :

قصرره مافيش طلاق انتي هتفضلي مراتي وده اخر كلام عندي.

بنفس خوفها بس قل شويه :

سلييييم انت مالك بقيت بيئه كده ليه اهدي كده ده انا لوقولتلك اديني ثروتك كلها مش هتعمل كده.

سليم بطريقه تضحك ونفس الطريقه الي بيتكلم بيها :

يااختي خودي ثروتي يااختي كلها ،خديها وماتنطقهاش تاني.

وعد وهي بتحط ايديها في وسطها :

علي اساس بتحبني اووووي ي خويا؟

وهو بيقلدها :

ايوه بتنيل بحبك ياختي.

وعد :

هههههههههه بطل هزار.

سليم وهو بيقلدها بردو:هههههه مش بهزر علي فكره(غير طريقه كلامه بقت عميقه شويه)انتي حب طفولتي ومراهقتي وشبابي،تفتكري هفضل ادور عليكي وكل الي حوليه يأسين حتي اخوكي ليه؟عشان بحبك،لو ماكنتش بحبك كنت هطلقك اكيد وانصاع لرغبتك،بس انتي رجعتيلي روحي حياتي،رجعتيلي ضحكتي الي ضاعت مني(حط ايده علي وشها بحنان)ماتبعديش

عني،لو بعدتي هتخدي روحي تاني،انتي بنتي قبل ماتكوني حبيبتي ومستحيل اب يفرط في بيته(رفع ايديها وباس بطن ايديها)بحبك ي فرحه حياتي،ي وعد عمري.

فضل يبصلها بحب،وهي من فرط المشاعر دي اغمي عليها وهي بين ايده :

وعددد!+

+----------

ها رسيتوا ع ايه؟

قالها عصام بعد ماشاف يحيي وشروق خرجين من الاوضه.

يحيي وهو بيغمزله :

عيب عليك ي عمي تسأل السؤال ده .

منال بفرحه زغرطت :

لولووووووووووووي،اخيرا هفرح بيكي .

امووووح امووووح :

باستها بطريق كوميديه.

يحيي :

ها فين سليم بقي؟

سليم من فوق:

الحقوا وعد اغم عليها ومش عارف افوقها.

يحيي وهو بيطلعلوه بسرعه :

يارتني ماسألت.

طلعوا كلهم .

ومنال وشروق ونور بيفوقوها.

وعد فاقت بس كأنها لسه مش في وعيها :

بباس ايدي؟

شروق وعلامات التعجب علي وشها :

نعم؟

بباس ايدي،قالي ببحبك،وكاان هـ.....

قاطعها سليم :

خلاااص.

كله فهم هي بتقول ايه

فاقت علي صوته،بصتله وبعدين فضلت باصه في الارض وقالت :

هو ايه الي حصل؟

نور :

لقينا سليم بيقول انك اغم عليكي .

يحيي قعد جمبها ع السرير بفضول :

اييييييوه،ايه الي حصل بقي عشان يغم عليكيييي؟

وعد بارتباك :

مماحصلش حاجه عادي دوخت.

يحيي ببصه ليها غرض :

دوختي؟اومال مين الي باس ايدك وقال بحبك؟

وعد بصتله بصدمه :

انت عرفت منين؟

يوسف بضحم مش قادر يمسك نفسه :

هههههههه لا في واحده خطرفت بالكلام ده ماتخديش في بالك.

وعد حطت ايدها بكسوف علي بؤها وبصت في الارض.

سليم بزعيق :

كفايه بقي،والله العظيم لو مانزلت انت وهو(وشاور علي يحيي ويوسف)وكل واحد خد خطيبته معاه مش هخلي حد فيكوا يتجوز وانتو عارفني.

يحيي وهو بيقوم من جمب وعد :

اه ياظالم ي مفتري،يلا بينا ي شوشو احنا ورانا كتب كتاب،اده ده زمان المأذون مشي يالهوووووي،وخد شروق في ايده وجري لتحت والكل بيضحك.

سليم بص ليوسف.

ويوسف قال :

والله ياكبير انا ماقلتش حاجه،نووووور انتي مستغنيه عني ولا ايه مش قال ننزل مستنيه ايه يلا ي روحي يلا ،

وخدها بكل هدو ونزل.

عصام بصلهم بفرحه ، وضحك وبعدين نزل ،
ومنال دعتلهم ان ربنا يسعدهم ونزلت وراه .

سليم بص لوعد حاطت ايده ف وسطه
بتعب ، بس ع وشه ابتسامه جميله :

اعمل فيكي ايه دلوقتي في الفضيحه دي ..
بس بحبك مش هقدر اعمل حاجه .

لفت وشها الناحيه التانيه بكسوف ، وقلبها
بيدق جامد ، وابتسامه فرحه بتزين وشها .+

عقدوا قرانهم ،وحددوا معاد الفرح مع
يوسف ونور،اما وعد وسليم اتفقوا انهم
يتعرفوا ع بعض كأنهم في فتره خطوبه
وبعدين يعملوا فرح ،وطبعا الشهر ده
مايخلاش من معاكسات سليم لوعد الي
رجع طفل برجوعها.+

+----------

هو اتاخر كده ليه؟اكيد النتيجه منيله انا حاسه كده قولتله يايوسف انا مش هكمل السنادي اجلها ماسمعش الكلام .

كانت نور رايحه جايه بتوتر ..... مستنيه يوسف يجبلها النتيجه ، ووعد وعصام قاعدين ، ووعد حاطه قبضته ايديها تحت دقنها ورايحه جايه بعنيها مع نور ... اما سليم فكان واقف ساند ع الحائط ورافع رجل واحده عليها والتانيه وقاف عليها ، ومربع ومتابعها بصمت .

وعد وهي قاعده علي الكرسي :

يابنتي اهدي خيلتيني ماتقلقيش هتنجحي ليه القلق ده؟

عصام :

اهدي ي نور ي بنتي ناجحه باذن الله انا دعتلك كتير.

دخل يوسف ،وهو وشه مكشر جامد .

نور حاست من وشه النتيجه عامله ازاي.

يوسف وصل لها وهي ماجريتش عليه ولا حاجه :

ماجتيش تسأل ع النتيجه يعني؟

ردت وهي بتكشر زي الاطفال :

مش محتاجه اسأل باين ع وشك.

وطي وشه وهو مضايق،وراحلها بعد كده ومسك ايديها كنوع من المواساه :

ماتضايقيش مش زنبك انا السبب اه والله انا السبب.

وهي دموعها بتنزل من عنيها :

ليه انت السبب لا ده تقصير مني انا.

ازاي انا الي خبتك في اخر كام شهر في دراستك،وانا الي اجبرتك تدخلي الامتحان واديتك امل.

وخلاص هي انفجرت من العياط :

انا اسفه .

يوسف :

ماتعيطيش يا هبله ده انتي طلعتي الاولي ع الاداره.

محستش بنفسها غير وهي متشعلقه في رقبته وهو بيدور بيها،ووعد زغرطت كتيييير اووووووي.

يوسف :

الحمد لله ي عمري

وهو لسه شايلها وبيدوخ نور قالت :

الحمد لله انا بحبك اووووةوي

نزلها وبصلها وهو مش مصدق:

قولتي ايه؟

بحبك ي يوسف.

راح حضنها تاني :

وانا بعشقك ي قلب يووووسف.

سليم راحلهم وخبط ع ضهر يوسف :

فرحنه وكل حاجه ،نبطل استهبال بقي ومانسؤش بعد الفرح اعملوا الي انتو عايزينه.

سليم قرب من نور وباس جبينها :

مبروك ياحبيبتي.

الله يبارك فيك ي سولي.

يوسف وقف في النص بغيره :

طب ايه يعني انت سؤت فيها وانت،ماتلمي جوزك ي ست وعد.

سليم ضربه ع راسه :

نقي ملافزك.

تليفون يوسف رن،رد عليه :

الو.....ايه؟ بجد؟شكرا اووةةةي.

قفل.

وراح لنور بفرحه ، مسك كتفها :

وشك حلو عليه ،نجحت انا كمان.

نور بفرحه :

لووووووووولي،مبروك ي حبيبي.

لسه هيحضنها تاني جت وعد بعدته :

لا ياحبيبي ابعد مش سكتناله دخل بحماره.

طب والله فرحان.

وعد وهي بتخبط بكفها ع بصدره :

افرح مع اخوك ياحبيبي.

وخدت نور ومشيت.

يوسف بص لسليم :

افرح مع اخوك،متأكد ان دي من عليتنا.

سليم :

تصور؟يلا افرح مع نفسك بقي.

وسابه وطلع.

يوسف :

اده ياجدعان هو انا قلقاسه اوي

كده(□□□□)+

+----------

وعد راحت لسليم وهو قاعد ع

المكتب،وقفت ساكته،فضل باصص ع

الورق شويه حس بيها رفع عينه :

وعد!ايه الي موقفك كده ،اقعدي.

قعدت فعلا،كمل كلامه :

مالك في ايه ي حبيبتي؟

وعد بقلق :

هو انا لو طلبت حاجه هترضي؟

ساب الورق الي في ايده وبصلها باهتمام :

انتي تؤمري مش تطلبي.

انا عايزه ادخل الجامعه.

سليم اتفاجا كان فاكر ان الدراسه مش ع بالها دلوقتي.

طب هو انتي اخر شهاده خدتيها ايه؟

ردت بحزن :

دبلوم تجاره .

خمسه ولا تلاته؟

ردت بلهفه :

خمسه،ومجموعي كان يدخل جامعه بس ماكنش ينفع.

ابقي اديني ورقك وانا هقدمهولك وهعمل اللازم.

وعد بفرحه :

بجد ياسليم؟

سليم بنظره حب :

بجد ياقلب سليم.

سكتت شويه.

سليم قام من علي كرسي وقعد اودامها :

ها ياستي عايزه ايه تاني؟

وعد بقلق اكبر :

عايزه اشتغل.+

+----------

كان قاعد في الشقه الي جبهاله سليم
،وبيشرب ،فجأه لقي خبط جامد ع باب
الشقه قام يفتح الباب :

ايوه يالي بتخبط اصبر ع صبرك ايه ؟

فتح ،لقي بوكس علي وشه خلاه يقع في الارض.

بخوف وهو حاطت ايده علي الضربه :

انتو مين؟

جه صوت من ورا الرجاله :

انا الي ضحكت عليه.

فتحي؟

ايوه ياسي حمدي انا فتحي الي ضحكت عليه،اسمع تجبلي وعد باي طريقه لاما هتتحبس بالكمبيالات الي لسه مادفعتهاش فاكرها ولا لسه.

حمدي وهو لسه واقع ع الارض :

بس هي مع سليم عليان.

ماليش في اتصرفي لاما هتقضي بقيت عمرك في الحبس،بينا يارجاله.

وسابوه بيفكر يعمل ايه.+

+----------

شروق علي الباشا الميتنج معاه امتي.

شروق وهي قاعده اودامه وهو ع كرسي مكتبه :

ربع ساعه والميتنج يبدا وكل حاجه تمام ماتقلقش.

بصلها بحب :

عمري ماهقلق طول مانتي معايا.

بصت في الارض بخجل وسكتت.

كمل هو :

صحيح نور ويوسف نجحوا وخلاص هنظبط حالنا عشان الفرح.

بصتله تاني :

نور قالتلي ،تمام لما نتجمع بليل نتفق.

تمام ي حبيبتي ،يلا بينا بقي ع اوضه الاجتماعات.

دخلوا اوضه الاجتماعات وسليم كان منتظرهم.

بس شروق استأذنت نسيت حاجه في مكتبها وراجعه.

راحت تجيب الملف ،وهي ماشيه خبطت في حد.

شروق رفعت راسها :

انا اسفه جدا ماخدتش بالي.

بنظره وقحه :

ولو خدتي ولا يهمك ،ماضيقتش خالص.

شروق بابتسامه بسيطه وهي مش مرتحاله

:

شكرا عن اذنك.

وقف في طريقها :

استني ماتعرفناش ع الجميل اسمه ايه؟

بصتله بقرف وكملت طريقها.

البت دي تعرفولي خط سيرها.

قالها للحرس بتاعه ليستجيبوله .

دخلت شروق اوضه الاجتماعات ،لقت علي الباشا جه .

شروق بصوت عالي نسبي :

اسفه ع التأخير.

يحيي :

ولا يهمك.

لف علي الباشا اتفجأت بيه،وهو ماينكرش انه اتفجأه بس ابتسم بتسليه.+

+----------

الاكل هنا تحففه.

الف هنا ياروحي.

الله يهنيك،ها يايوسف ناوي تعمل ايه؟

كان كلامهم في المطعم ،بيحتفلوا بنجاحهم.

يوسف ساب الشوكه من ايده واتكلم بجديه :

والله يانور ناوي اشتغل مع سليم.

نور جات ف دماغها الفكره :

عايزه اشتغل معاكوا.

نعم؟لا انتي لسه بدري عليكي.

بتحاول تقنعخ :

عشان خاطري ي يووووسف،عايزه اشتغل معاك.

وهتعرفي توفقي بين الدراسه والشغل.

درت زي الاطفال :

اه اه جربني مش هتندم.

تمام اتفقنا.

وهي بتحط قبضتها تحت دقنها :

ها بقي هتشغلني اييييه؟

ابتسم بتسليه+

+----------

بجد انا مش عارف لو ماكنتش عرفتك كنت هعمل ايه انا كنت طول اليوم لوحدي.

ومين سمعك ي عصام الوحده وحشه اووووي.

كانوا قاعدين في جنينه فيلته زي عادتهم كل يوم :

طب ماتيجي انتي وشروق تقعدوا معانا هنا.

ضحكت وردت :

لالا انت بتهزر ولا ايه ماينفعش طبعا عيب،كلها شويه واروح اقعد مع يحيي وشروق.

وفجأه وبدون اي مقدمات :

تتجوزيني.(اه ياصايع)

منال بصدمه :

نعم؟!!!+

+----------

ياتري حمدي هيعمل ايه عشان يبعد عن شر فتحي؟+

ايه الي خلاه يخطف وعد وهي صغيره،وهل سليم هيسكت ولا مش هيعدي الموضوع ده ع خير؟+

هل فرح يوسف ونور ويحيي وشروق هيعدوا ع خير ولا لازم حاجه هتحصل؟+

ايه سر اختفاء نورهان؟+

ليه خلا حرسه يمشوا وراها ،ياتري هيعمل فيها ايه؟+

يوسف هيشغل نور ايه؟وسليم هيوافق ع شغل وعد ولا لاء؟+

واخيرا الثنائي الجدد ولكنهم الاكبر سننا ،هل ستوافق ع الزواج ولا لا،واذا وافقت هل الابناء هيوافقوا ولا هيكونوا عقبه اودامهم؟+

حياتهم تدخل علي مرحله جديده،هل هيتجاوزوا مصاعبها زي المراحل الي فاتت ولا لابد من خسارة غالي؟+

القدر يخطوا خطته هل هتكون لصالحهم ولا ضدهم هنعرف ده في الفصول الجايه❤

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث والرابع عشر

فصلين اهم زي ما وعدتكم ، تفاعل بقي فرحوني

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل الثالث عشر+

بعد ماخلص الاجتماع.

سليم وهو بيقف :

تمام انا همشي كده.

يحيي :

طيب واحنا كمان جايين معاك،يالا ي شروق.

شروقبتوهان :

اه ماشي يلا بينا.

سليم حس ان شروق فيها حاجه بص ليحيي وبعدين اتكلم :

هسبقكوا تحت.

وسابهم وخرج،وشروق جايه تخرج بعديه يحيي مسكها من دراعها :

ايه ياحبيبتي مالك؟

شروق بابتسامه مخادعه :

لا ابدا انا كويسه اهوه.

حسيتك في الاجتماع ده في حاجه.

لالا ممكن اجهاد من الشغل مش اكتر.

يحيي حط ايديه الاتنين ع وشها وبحنان قال :

بصي ي قلبي لو في اي حاجه قوليلي مهما تكون،ماتنسيش انك بقيتي مراتي يعني بقينا واحد،اتفقنا.

شروق ببسمه صدق :

ربنا يخليك ليه.

ويخليكي ليا ياعمري.

بصوا لبعض شويه بحب كده ، وبعدين تنحنح.

احم احم،طب يلا بينا من هنا عشان الشيطان ثالثنا .

هههههههه يلا.

وهما ماشين

يحيي :

تصدقي البت وعد وحشتني.

وانا كمان اووووي.

بفكر اخدها عندي يومين انتي ايه رايك.(وحط ايده علي كتفها)

هههه وانا بقول كده بردو.+

+----------

يوسف ونور بيتماشوا مع بعض بليل

ها ياستي وبعدين.

نور وهي بتمثل بايديها كده وبتحكي بانماج :

بس ياسيدي قومت مسكتها من شعرها ووقعتها ع الارض وهاتك ياضرب بص ماعتقتهاش.

هههههه يخرب عقلك.

نور بتفاخر :

مش قولتلك بعمل اكشن ماصدقتنيش.

هههههه خدت بالي

نادهته زي الاطفال وهي بتشاور :

يوسف يوسف يوسف يوسف،عايزه ايس كريم من المحل الي هناك ده.

هههه عيونه حاضر،استني هروح اجيب واجي

اشطا.

مشي خطوتين.

ندهتله ، وهو لفلها ، وبردو بتشاور بايديها :

يووووووسف،مانجا كتير وشكولاطه اكتر وبتبظظظظ كده ها.

بتبظ هههههههه حاضر ي ستي.

وراح يجبلها.

قعدت في مكان قريب،مستنياه.

الله ايه القمر الي قاعد ده.

ممكن نعاكس اقمرايه.

قامت وقفت مره واحده بخوف .+

+----------

هههههههههه ياخرابي عليكي ياوعد في كده،فظيبعه.

قالها يحيي وهو قاعد مع وعد وسليم وشروف .

وعد بفخر :

تسلم ي برننس.

شروق بتمدح في صاحبتها :

لا مايغركش انها مزه كده لا دي توديك البحر وترجعك عطشان.

سليم بسخريه :

اهاا خدت بالي انها نصابه كبيره بس مش جديد عليها من وهي بيبي كده.

وعد بغضب خفيف :

ايه ي خفيف منك ليها له،مش هبقي حديث القعده انا ،وبعدين هو احنا مش قاعدين عشان نحدد معاد فرح البهوات،ايه هتعملوه امتي؟

يحيي حط رجل ع رجل بفخر كده وحط زراعه علي ضهر المقعد الي قعده عليه شروق :

والله انا من رأيي يبقي بعد اسبوع ولا ايه ي شوشو.

وعد رفعت حاجب واحد :

طب ماتخليه بكره احسن ليه التاجيل.

يحيي وهو بيبص لشروق بهيام :

يااااريت.

وعد وهي بتهوشه كده :

ياريت في عينك،هو بعد شهر.

يحيي بصوت عالي :

نااااااعم؟!شهر ايه يامو شهر انتي .

وعد رجعت بضهرها وقعده بارياحيه وحطت رجل علي رجل :

هو كده ولو كان عجبك.

بأماره ايه يعني تحددي انتي.

ردت بثقه وهي ليه علي وضعها :

اختك واختها في مانع.

سليم بيبصله جامد :

ولاااا !! وعد يتقالها حاضر وبس .

يحيي بستسلام :

أمري لله.

سليم بص لعصام لقاه ساكت :

ساكت ليه يابابا،انت وطنط منال كده؟

عصام باحراج شويه :

احم،ابدا في موضوع كده عايز اكلمكوا في.

سليم باهتمام :

اتفضل.

جاوب بتوتر :

بصراحه يعني،احم انا ومنال قررنا نتجوز.

الكل اتصدم .... ردوا بصوت واحد :

نااااااعم؟؟!+

+----------

نور قامت وبعلو صوتها :

بقولك ايه منك ليه اتكلوا ع الله لاما مش هيحصلكوا طيب.

والله ياقمر اشك انك بتعملي حاجه غير الطيب.

ايد خبطت علي كتفه من ورا لف يشوف مين ،لقي بتاعه ايس كريم لزقه في وشه.

ده طبعا كان يوسف،هما كانوا اتنين.

اده للي لزق ف وشه الايس كريم بالبوكس.

والتاني كان هيضرب يوسف،بس هو ضربه بوكس بردو.

فجأه الاولاني اداله بالسكينه في دراعه.

نور وهي حطه اديها ع وشها بخضخ :

يووووووسف.

يوسف بصلها،وقال لنور :

اهدي مافيش حاجه.

وبعدين بص للواد الي عوره :

كده تعورني ترضيهالك يعني،طب تعالي بقي.

وضربه ،وبعد ماحسوا انه هيغلبهم جريوا.

نور راحتله بعياط ومسكت دراعه :

اهدي اهدي دي تعويره صغننه.

نور بعياط وبتنقل عينه من ايده لوشه :

انا اسفه.

يابت اسفه ايه،اصل الي يجي ع المدام يبقي حكم ع نفسه بالاعدام.

ضحكت.

يوسف ضحك هو كمان :

ايوه كده اضحكي .

راح حط ايده علي كتفها ومشيوا.

يوسف بكوميديا وطريقه محمد رمضان :

حسيت نفسي الاسطوره ف نفسي كده.

نور واثر الدموع ف عنيها :

هههههه اه اووووي.

شوفتي الشكولاطه الي بتبظ باظت خاالص.

هعهعهعهعههه

كمل بكوميديا بردو :

ياتري هنلاقي عند الراجل تاني واحده بتبظظظ.

وضحكوا هما الاتنين وهما ماشيين.+

+----------

ماردتوش يعني؟

قالها عصام للاربعه الي متنحين اودامه.

سليم بهدوء ومنطقيه :

والله يابابا مش هنقدر نقولكوا حاجه بس مش ملاحظ ان.....

عصام قاطعه :

كبار ع الجواز عارفين،بس يابني كل واحد فيكوا شاف حياته واحنا الي بنبقي قاعدين لوحدنا وشنا في وش الحطان.

منال بسرحان :

لما عصام عرض عليه رفضت،بس بعدها وافقت بعد مافكرت وبعد ماهو قالي وجهه نظره،الدنيا تلاهي واحنا بنكبر،والوحده وحشه اينعم انتوا معانا ربنا يخليكوا بس بردوا هنقعد لوحدينا طب وعلي ايه نقعد احنا الاتنين مع بعض نخلي بالنا ع بعض نسلي وقتنا كده.

سليم حس انه ممكن لو رفض يظلم ابوه هما عندهم حق،هز راسه باقتناع وموافقه.

شروق وقفت باعتراض :

بس انا بقي مش موافقه.

عصام بهدوء تفهم وضعها :

ليكي حق بس ليه يابنتي؟

شروق بغصب :

معقوله ياماما قدرتي تنسي بابا حبعمرك؟

لسه منال هترد ،سمعوا صوت يوسف :

احنا جينا في وقت غير ملائم ولا ايه؟

الكل اتلفتلوا هو ونور.

وعد بتخبط علي قلبها بخضه :

يالهووووي مال ايدك؟

يوسف بص لنور :

هههه ابدا كله بسبب الشكولاطه الي بتبظظظ.

وعد بتبص لنور بنظره مش مريحه :

بتبظ؟اممممم ايه الي حصل ي نووووور.

نور وهي بتقعد يوسف:هنحكلكوا ع كل حاجه بس ثانيه هجيب علبه الاسعافات واعقم الجرح واجيلكوا وراحت تجيب العلبه وجت تعقمله الجرح.

سليم قام :

ممكن ياشروق كلمتين انا وانتي بره؟

شروق بصت ليحيي باستغراب،فهزلها راسه بمعني موافق فخرجت معاه.

يوسف خض الكل :

اعاااا برحه ياماما انتي عايزه تبظيلي دمي ده مش شكولاطه ده.+

+----------

ياسليم انا صعبان عليه انها نسيت بابا.

سليم ليحاول يقنعها :

بباكي مات،وهي عايشه ،تفتكري ليه
ماتجوزتش طول الفتره دي بعد
مامات،عشانك ،طب دلوقتي ليه فكرت
عشان انتي هتتجوزي،فكري فيها ،انتي كده
حرام عليكي انا مش هقول عليكي انانيه
بس دي حاجه غصب عنك ،خليها تعيش
حياتها براحتها مامتك لسه صغيره مش
كبيره ،٤٣ سنه ،هتفضل قاعده باقي حياتها
لوحدها،خلتك تعيشي حياتك عيشيها
حياتها.

وسابها ومشي بس هي وقفته :

استني انا داخله معاك.+

+----------

هتتجوز،اشطا انا موافق عادي علي راحتك
ياحاج.

دخل سليم :

بعد شهر من دلوقتي،فرح يحيي وشروق ويوسف ونور.

شروق:وماما وعمو عصام.

تفاجأ الجميع بقرارها.

وعد نظرت لسليم وابتسمت له ابتسامه امتنان.+

+----------

انا عايزه بكره خبرها،وماتخافش هسهلك دخولك الشركه.

اقفلت التليفون واتكلمت بغل :

اما وريتك مابقاش انا نورهان.+

+----------

تاني يوم.

كان بيلبس علشان يبدأ يومه ، كان واقف اودام المرايه بيسرح شعره .... الباب خبط :

ادخل.

حس وبصوت كعب جذمه حريمي.

بص علي مصدر الصوت ورفع عينه واحده واحده ببطىء،لحد ماوصل لوش صاحبه الكعب :

وعد؟!

كانت واقفه بكامل اناقتها ، وبدله كلاسك مناسبه للعمل ، وابتسامه ولهجه رسميه اتكلمت :

ايوه يافندم وعد.

سليم بصلها باعجاب ، بس اظهر استغرابه :

انتي لبسه كده ليه؟

رجعت لطريقتها تاني :

يالهوي انت نسيت ياسليم.

ساب الي في ايده وقرب خطوه منها وهي بعدت وقال بحب :

يالهوي انتي علي سليم دي.

ابتسمت ونزلت نظرها في الارض بخجل.

سليم لف بعينه حوليه بيتوه :

احم يارب رحمتك،المهم انا قدمتلك انتي ونور في كليه التجاره انتي هتبقي في تانيه وهي في اولي لان انتي كنتي دبلوم خمسه وهي ثانوي عام.

اطنطت بفرحه وفجأه حضنته من غير ماتحس :

شكرا ياسليم بجد شكرا ليك اووووي مش عارفه اقولك ايه ربنا يخليك ليا.

اما هو كان في عالم تاني،فضل حضنها،وفوقها بكلمته :

وحشتيني اوي ياوعدي.

فاقت وحست بنفسها ،مش عايزه تخرج من حضنه هو وطنها وامانها بس لازم تخرج،حس انها بتسحب نفسها ففاق وبعد هو كمان.

سليم اتكلم بهدوء :

تمام بما انك لابسه كلاسيك كده يبقي جايه الشعل صح؟

وعد بابتسامه واسعه :

اينعمممم.

سليم :

تمام يلا بينا بقي نروح مع بعض.

وعد بخيره :

صحيح هو انت هتشغلني ايه؟

سليم تخطاها ومشي اودامها برسميه بلهجه رسميه جدا وامره :

سكرتيرتي ورايه بسرعه.

وعد في سرها :

بسم الله الرحمن الرحيم،ده بيتحول ولا ايه؟

سامعك ويلا.

راحت جريت بطريقه كوميديه لبره الاوضه.+

+----------

في الفرع الخاص بيحيي.

كان واقف بره مكتبها وبيراقبها ،ومبسوط بكده كانت جميله اووووي ،جه بتاع البوفيه وحطلها العصير ومشي.

كانت لفي بالكرسي وضهرها للباب.

اتسحب ودخل من غير ماتحس ،ومسك كوبايه العصير وشرب منها لفت لقته بيشرب من العصير اتخضت.

يالهوي خضتني انت بتعمل ايه.؟

نزل الكوبايه ع المكتب.

بشرب من العصير عشان لما تشربي منه ورايه تجري ورايه.

شروق وهي لسه قاعده وحطت رجل علي رحل وبتشاور بصوباعها :

نعم انا اجري وراك انت ليه؟

نزل لمستواها وبقي وشهم في وش بعض :

عشان انتي بتحبيني،عشان باين كده في عيونك،علشان انتي مراتي وحبيبتي ،وانا بحبك وهفضل احبك (وغمزلها)

هي توترت وفضلوا يبصوا لبعض فجأه حست ان ملامح وشه بتتغير وهو بيتوجع بصمت.

شروق بقلق وهي بتقرب منه :

يحيي انت كويس؟

يحيي مسك بطنه :

مش عارف حاسس ان بطني بتتقطع.

قامت فجأه :

يالهووي طب طب تعالي اقعد هروح اجيبلك نعناع ولا حاجه.

حست ان نفسه بيروح وجسمه بيرخي وهو قعد بركبته ع الارض وهي قعدت معاه.

بتضربه علي وشه براحه عشان تفوقه :

يحيي يحيي قوم ياحبيبي في ايه؟

فجأه فقد وعيه علي كتفها.

يحيييييييي.+

+----------

وعد راحت الشركه مع سليم ودخلت مكتبه،وهو قعد يفهمها نظام الشغل ايه.

دخل عليهم يوسف ونور.

سليم باستغراب :

اده ايه الي جابكوا؟

يوسف بحماس وهو رايحله ، وابتسامه عريضه :

عايزين نشتغل.

طب انت ماشي نور ليه؟

قعدت اودام وعد :

عاتشي عايزه اشتغل واهي خبره ليه وانا بدرس.

سليم وهو قاعد باریاحیه وبيهز الكرسي وبيلعب بالقلم :

كنت عامل حساب اليوم الي تيجي تشتغل معايا فيه ،مكتبك جاهز.

وعد :

وياتري هتشتغلي ايه حضرتك؟

يوسف وهو وبيعدل بدلته بفخر :

سكرترتشي.

وعد بضحك عليه :

سكرترتشك؟هههعههههههه،هو ايه حوار السكرترات ده؟

سليم بيشاورلهم بالقلم :

امري لله،علي مكاتبكوا وهبعت حد يفهمكوا الشغل.

يوسف :

تمام يلا نوري.

نور :

هتكلم مع وعد واجي وراك.

يوسف اوك.

يوسف خرج ولقي الي بتجري عليه وتحضنه
:

جووووو وحشتني.

يوسف في سره :

يانهار مش فايت.

يووووووووسف!!

لفوا لمصدر الصوت لقاه نور الي اول
مافتحت المكتب لقت المشهد ده اودامها
ووعد وسليم راحوا وراها لما سمعوا
صوتها.+

+----------

ايه؟هو الي شرب العصير،ازاي ياغبي ازاي؟

كانت بتتكلم في الفون ... استنت الطرف
التاني يرد عليها

ياهانم الموضوع جه فجأه.

بعصبيه ردت :

فجأه ايه اقفل دلوقتي اقفل.

طفت السجاره الي في ايديها بغل وبتهز رجليها بتوتر :

وبعدين لا انا لازم اروح اشوف ايه الي حصل.

وخدت شنطتها وخرجت.+

+----------

والله انتي فاهمه الموضوع غلط.

نور واقفه مابتتكلمش.

تليفون وعد رن وهي ردت عليه :

الو.

يوسف بيحاول يوضحلها الصوره :

انتي واقفه مابتتكلميش ليه؟

وعد بخضه ، صوتها خلت يوسف يوقف الي بيعمله ويبصلها هو ونور :

اييييه يحيي،احنا جايين سلام.

كله بصلها.

سليم بخضه لفها ليه :

ماله يحيي؟

وعد بعياط :

في المستشفي لازم نرحله وراحت جريت وسليم وراها .،

نور قربت من الي واقفه مش فاهمه حاجه :

حظك فلتي المرادي بس حسابك عسير.

وسابتها ومشيت،ويوسف بص علي سهي

وبعدين مشي ورا نور.+

+----------

سليم ووعد جريوا ع شروق ، بعياط اتكلمت

:

يحيي ايه الي حصله؟

شروق بعياط :

وعد معرفش شرب العصير من هنا ووقع

من هنا.

سليم وكانه عرف السبب :

عصير ايه؟

شروق كلمته من وسط دموعها :

عصير جوافه كنت طلباه والعامل جبهوله

بس حظه هو الي شربه.

وعد حضنت شروق :

اهدي اهدي انشاء الله هيقوم بالسلامه
،انتي مالك بتترعشي كده ليه ؟.

شروق خرجت من حضنها :

مش عارفه اصله وقع علي كتفي وانا
معرفتش اعمل ايه .

سليم بهدوء بيطمنهم :

اهدي ي شروق يحيي قوي هيعدي منها.

شروق بعياط :

يارب ي سليم يارب.

وعد بتطبطب علي كتفها :

اهدي كده ويلا روحي اغسلي وشك عشان
لما يقوم مايلقكيش كده.

سمعت كلامها وراحت.

لفت لسليم ومن غير مقدمات دخلت في حضنه وقعدت تعيط جامد.

احتواها جامد وفضل يطبطب عليها :

هششششششش اهدي ي قلبي يحيي هيبقي بخير وكويس ،يعني انتي مشتيها عشان تعيطي؟

وعد بعياط :

اعمل ايه ي سلييييم ماحبتش اوترها اكتر بس اصلا انا موت اول ماسمعت الخبر.

ذكرها للموت خلاه يشدد من حضنه ليها وبنبره خوف :

بعد الشر عليكي ي حبيبتي اوعي تقولي كده تاني ي وعد ،قولي اي حاجه الا سيره الموت دي.

فضلت تعيط.

كان عاوز يخليها تطلع من الي هي فيه وبالرغم من قلبه الي واجعه ع صاحبه وابن عمه واخوه :

ده انا امي دعيالي انهارده حضنين في يوم واحد يافرج الله.

ضحكت وبعد كده خرجت من حضنه،قام سحبها تاني لحضنه :

لا تعالي هنا هو انا بقول عشان تمشي ،دي اسعد لحظان حياتي دي.

ضحكت وخرجت بالعافيه بكسوف :

بس ياسليم والله انت فايق ورايق.

يوسف ونور كانوا مرقبنهم .

نور بسعاده لاختها :

ربنا يسعدهم يارب.

يوسف بيبصلها واتكلم بنبره رجاء :

ويسعدنا احنا كمان.

كان هو واقف وراها وحط ايده ع كتفها في
كلامه بس هي نطرتها ولفتله بغضب :

اياك تتكلم معايا ،انت خاين وغشاش.

يوسف :

خاين وغشاش ايه يانور،يعني لو عاوز اخونك
هخونك في نفس المكان الي انتي فيه.

نور حطت ايديها في وسطها :

ياسلام ياخويا،طب ليه سبتها تحضنك بدل مانت مظلوم اووي كده.

والله الموضوع جه فجأه ماتوقعتش حضنها ده.

بنرفزه ردت عليه :

لا مايكولش معايا الكلام ده تلافي الموضوع علي هواك روحلها بقي،وشوف مين هيتجوزك.

مسكها وخلاها تبصله وكلمها بغضب :

نعم ي اختي بصي اي خلاف مابينا مالوش علاقه بجوازنا،انا هتجوزك بالزوق بالعافيه هتجوزك،اعملي الي تعمليه هتجوزك.

نطرت ايده من عليها واتكلمك بصوت عالي :

ابقي شوف هتخليني اتجوزك ازاي.

وسابيته ومشيت راحت لوعد.

يوسف لنفسه ، وبتحدي :

ماشي ي نور اذا كنتي انتي مجنونه انا اجن من امك.

وراح لسليم.+

+----------

شروق وهي راجعه من الحمام لقت في وشها علي الباشا،حولت تتجاهله،بس هو اعترض طريقها :

ايه ي شوشو مافيش لاسلام ولا كلام كده.

شروق بابتسامه صفرا حولت تتكلم برسميه :

ازي حضرتك ي فندم؟

علي بنظره مقززه وابتسامه فرحه :

كويس لما شوفتك.

شروق وهي بتستعد عشان تمشي :

يارب دايما عن اذنك.

وجايه تمشي مسك ايديها،راحت نطرت ايده

شروق اتكلمت بزعيق :

هو في ايه؟

مش ناويه تحني؟

باستغراب سألت :

احن ازاي؟

انتي اول ماشفتك عجبتيني واوي وانا الحاجه الي بتعجبني بفضل وراها لحد مابخودها.

اتكلمت بنرفزه :

انا مش حاجه واياك تلمسني تاني وعلي الله اشوفك تتعرضلي تاني احسنلك.

وسابته ومشيت.

علي ببسمه خبيثه :

شرسه،عجبتيني اكتر ،وده خلي يبقي عندي دافع اكتر اني اجيبك.

وضحك ضحكه ماكره.+

+----------

وعد بقلق :

هو مافيش حد طلع ليه؟

سليم :

اهدي ياروحي اهدي خير انشاء الله؟

سليم بيه؟

لف لمصدر الصوت اتفجأ من وجوده :

علي باشا ازيك ايه بتعمل ايه هنا؟

علي :

عرفت ان يحييي هنا ،قلبي عندك.

ربنا يخليك.

وعد حاسه انها شافته قبل كده ،فضلت تدقق في وشه جامد،نور لحظت.

نور:

مالك ياوعد؟

انا حاسه اني شوفته ف حته قبل كده؟

سليم وعلي سمعوا كلام وعد.

سليم بصلها باهتمام :

انتي بتقولي ايه؟

قربت منهم ووجهت كللمها لعلي :

هو احنا ماتقابلناش قبل كده؟

علي بعد مادقق فيها :

لا والله ماظنش.

وعد :

بس حاسه اني شفتك قبل كده.

علي:

انا لو شوفتك هفتكر انا مابنساش
حاجه،بس لو افتكرتي قوليلي.

وعد هزت راسها وهي بتفكر.

الدكتور طلع،جريوا عليه واولهم شروق الي
لسه راجعه من ساعة ماسبتهم وماخدتش
بالها من علي.

شروق :

خير يادكتور؟

الدكتور:.....+

+&&&&&&&&&&&&&&

الفصل الرابع عشر.+

ايه ياعم ماكنتش اعرف انك فرفور اوي كده.

قالها يوسف وهو بيناغش يحيي الي قاعد ع السرير في اوضه في المستشفي ،والكل حوليه.

يحيي بيرد عليه بمشاكسه :

هو انا اسمي يوسف ولا ايه.

سليم بفرحه :

حمدلله ع سلامتك ي وحش وقعت قلبنا.

وعد بقلق :

مش تخلي بالك ي يحيي ينفع كده؟

بصلها ورد بصوت حاني :

اسف ي حبيبتي خوفتكوا عليه.

سليم بيكلمه بمشاكسه :

سايبك تقولها حبيبتي عشان انت تعبان بس.

يحيي مسك ايد وعد الي قاعده جامبه :

اختي ياد وحبيبتي كمان .

وعد :

هههههههههههه

سليم بيقلدها :

هههههههههههه ماشي ي وعد ماشي.

نور :

بيعرج هههههههههه.

سليم بصلها :

وهي لوحدها انتي كمان هينوبك من الحب جانب صبرا.

نور بمشاكسه :

قلبك كبير ي كبير(وغمزتله)

سليم :

ثبتيني كده ماشي.

يحيي بص لشروق لقاها قاعده ساكته :

مالك ي شروق مش بتتكلمي ليه؟

شروق باجهاد :

ابدا مافيش حاجه عادي.

يحيي كلمها بتعب حاول يخفيه :

تعالي جمبي.

قامت وراحت قعدت جمبه.

يحيي بحنيه :

انتي كويسه؟

شروق بتخرج الكلام بالعافيه :

انت الي كويس دلوقتي؟

يحيي بابتسامه حلوه ، وهو بيرجعلها شعرها بايده لوره :

بوجودك جمبي.

شروق والدموع ابتدت تتجمع في عيونها :

قتلتني ي يحيي بمنظرك ده قتلني بجد انا قلبي وقف بجد،مش متخيل انا عشت الكام دقيقه الي عدو دول ازاي .

يحيي مسك ايديها وبسها :

بعد الشر عليكي ي عمري،ماتخفيش انا زي القرد اهوه.

شروق وهي بتعيط جاامد :

انا السبب والله انا السبب انا المفروض ابقي مكانك مش انت.

شدها لحضنه بسرعه :

هششش ماتقوليش كده بعد الشر عليكي مافيش حاجه اسمها انتي السبب ولا مفروض مين يبقي مكان مين ،ده قدر وقدر اجي المستشفي زياره والحمد لله زي الفل بطلي عياط عشان خاطري،.

بعدت عن حضنه ومسحت دموعها وقامت :

الحمد لله ان انت بخير،انا هروح اغسل وشي.

فجأه لقوا نورهان داخله بتجري وتعيط،وزقت شروق وهي بتعديها وقعدت جمب يحيي ع السرير واتشعبطت بايديها ع رقبته وبدمع :

يحيي حبيبي،سلامتك ايه الي حصلك ده يافلبي.

الكل مصدوم ومتفاجأ ومش فاهم حاجه وشروق هي الوحيده الي فهماها وحاطه ايديها ف وسطها مش عاجبها الدلع الي بيحصل ده ،يحيي بيبص عليها وخايف من ردت فعلها،ووعد لويه شفيفها كدليل علي

عدم الرضي والاستنكار من الي اسمها نورهان دي.

يحيي بعدها عنه ، بس هي كل شويه تمسك وشه وهو يبعدها.

نورهان بعياط ودلع :

سلامتك ي روحي يارتني كنت انا وانت لا.

وعد وهي بتبصلها بقرف :

يااااااريييييت(قصف جبهه)

سليم ضحك في سره.

نورهان بتبصلها وتكلمها بقرف :

سوري انتي مين اصلا؟

يحيي بحده :

دي وعد اختي.

اتعدلت في كلامها :

سوري ي وعد ماكنتش اعرف.

وعد وهي بتتريق علي طريقتها :

اديكي عرفتي.

يحيي كلمها بحزم :

انتي ايه الي جابك؟

نورهان بدلع :

جيت اشوفك بعد مارحتلك الشركه وعرفت انك هنا جيت ع طول ماقدرش اقولك موت من الخوف والقلق عليك ،ياتري مين ابن الحرام الي عمل فيك كده؟(قالت سؤالها وهي بتبص لشروق،وشروق مربعه ايديها وعماله تتفرج وتضحك🤦🏻‍♀️)

وعد بنفس الطريقه وهي قرفانه منها :

نعمل ايه بقي اديكي قولتي ابن حرام وانشاء الله يتشك في ايده ومعميعووووا.

نورهان ومستغربه :

معميعوو؟!

نور قامت مندفعه :

اه معميعو مش عارفه المعاميع الي هي هنا دي(وخبطت ع جسمها واتوجعت جامد)

وعد بضحك :

خلاص ي نور اقعدي.

سمعت كلامها ونورهان كملت دلع :

ياحبيبي ي يحيي انا اكتشفت اني عشقتك مش حبيتك بس انا هفضل جمبك ومش هسيبك ابدا.

شروق اخيرا ردت بعد حالت الصمت الي كانت فيها :

ليه تفضلي جمبه بصفتك ايه؟

نورهان بتكلمها بقرف :

وانتي ايه الي دخلك اصلا،هو حبيبي واقعد معاه براحتي،انتي مجرد سكرتيره وبس.

يحيي لسه هيرد شروق قطعته وبرقتله يسكت :

هو حبيبك لكن انتي مش حبيبته ،يبقي قومي بقي انا سكرتيرته واولي بيه(وشدتها من دراعها جامد نطرتها ع الكنبه الي اودام السرير).

وشروق قاعدت جمب يحيي،ومسكت دراعه بتملك.

نورهان جايه تقوم راحت وعد قعدت جمبها من ناحيه ونور من ناحيه التانيه وزنقوها.

شروق ميلت ع ودان يحيي :

علي الله تنطق بكلمه لقلبهالك نكد وغم اديني حذرتك.

ماينكرش انه فرحان وجدا كمان،وخصوصي من غيره حبيبته ،ووعد الي خايفه عليه وعرفت ان البنت دي مش لصالح اخوها وبتحاول تبعده.

نورهان شافتها وهي ماسكه ايده اتجننت :

انتي عبيطه ازاي تسمحي لنفسك تمسكي ايد راجل غريب يابنت يامتربيه؟

وعد خبطت ع صدر نورهان كده بطريقه بلدي اكتر من مره في محاوله تهدئه عنيفه شويه :

لالا والنبي لتهدي نفسك يامتربيه انتي.

نور عملت زي وعد :

ايوه ايوه وفري صوتك للي جي اصله تقيل ياحرام.

شروق بتغظها وبتبتسملها وبتلعب في شعر يحيي :

حبيبي محتاج حاجه اعملهالك قولي بس والي انت عايزه.

يحيي بيضحك علي حبيبته الماكره هو فاهمها كويس بس لازم يستغل الفرصه.

اه عايز اديتي ودنك.

ميلت عليه وهو وشوشها وهي اتصدمت من الطلب بس رجعت براسها وهي بتضحك بدلع :

بس كده عيوني ي روحي.

مسكت وشه وطبعت بوسه علي خده برقه :

حلو كده؟

واحده كمان بقي هنا(وشورلها ع خده التاني)

طبعا ي روحي.

وباسته الناحيه التانيه.

يحيي ضحك جامد،ونورهان كل ده بتطلع نار من عنيها.

يحيي همس لشروق :

لو فضلتي بالدلع ده كتير هتندمي.

يحيي مسك ايد شروق وباسها.

لا خلاص كده كتير قامت نورهان بسرعه وخرجت من الاوضه ،ووعد ونور ضربوا كفهم

في بعض بضحك وتسليه،وكان يحيي بيبوس ايد شروق راحت شدتها بسرعه وقامت تقف وقالت بصوت عالي :

الله الله ياسي يحيي تحضنك وتسكت.

اتفجأ من تحولها الغريب واتخض اساسا :

سلام قول من رب الرحيم انتي قلبتي ليه مانتي كنتي ماشيه كويس.

انت تسكت خالص ،وبعدين بتستغل الموقف يايحيي ماشي انا هوريك.

يحيي وهو بيصقف بايده :

يلا ياجدعان بيتك بيتك كل واحد ياخد موزته ويطير ورانا اكل عيش.

سليم وهو بيرفعله حاجبه :

موزته؟يطير واكل عيش؟ماتقعدش معاها كتير.

يحيي بيوجه كلامه لسليم :

انت عبيط يابني دي مراتي،وعد اللهي تنستري خوديه من اودامي انا لسه غاسل معده.

وعد خدته وطلعوا.

يوسف بضحكه مستفزه :

هههههههههههخ غاسل معده ،طب فكرني ابقي اخليك تاخد هدومي فومين.

يحيي مسك الكوبايه الي جامبه وكان هيحدفها عليه :

يالا ي حيوان بره.

يوسف طلع وهو بيجري ويضحك بس رجع تاني براسه بس ومتشعلق في اطار الباب :

مش هرد عشان بحبك بس.

يحيي :

□□□□

يوسف :

هههههه خلاص طالع ماتزقش سلام ي شوشو.

يحيي كان هيقوملة فعلا بس هو جري :

وربنا لاجيبك مسيري اطلع.

بص لقي شروق واقفه ومربعه ايديها،قال في سره :

الله الوصله هتبتدي.+

+----------

سليم راح ليوسف :

يوسف تعالي عايزك في حاجه.

ومشي معاه.

وعد بخوف ولهفه :

سليم انت رايح فين ؟

لفلها بابتسامه :

ماتخافيش ياحبيبتي في شغل هخلصه وارجعلك.

وعد بخوف وقلق :

خلي بالك من نفسك.

بابتسامه :

وانتي كمان.

يوسف واقف بينهم وبيبصلهم بطريقه كوميديه :

هيييييييح ،اتنين لمون وشجره وصلحه.

سليم بصله بقرف :

صلحه؟تعالي.

وشده من لبسه.

وعد ونور قعدوا يضحكوا.

وعد بصت لنور وحاجبها مرفوع :

تعالي هنا ي بت وقوليلي،عملتي ايه مع سي يوسف.

نور في سرها من تحولها :

هي مش كانت قاعده تحب وتسبل دلوقتي +؟!

+----------

اااااه يابنت ال.....،انا تعملي فيه كده وتغظيني انتي وجوز الخيل الي معاكي والله لامفرجاكي ي يا جربوعه انتي.

جرس الباب رن راح فتحت لقت راجل كبير في السن بس شكله باشا.

سألت باستغراب :

افندم؟

بابتسامه خبث :

ازيك ي نورهان!

سألته باندهاش اكبر :

انت مين؟+

+----------

دخل المستشفي وسأل لحد ماعرف الاوضه

،واخيرا لقي هدفه اودام باب الاوضه.

لمحته فرحت وكانت عايزه تجري عليه

وتحضنه بس رجعت وحست بالياس لما

لقته رايح لاختها.

وعد؟

وعد شافته كشرت ، واتكلمت برسميه

وشويه حده :

نعم ي استاذ حمدي؟

الله يكرم اصلك عايزك ف كلمتين ع انفراد

وافقته وراحت معاه بره المستشفي.

بتأفف اتكلمت :

افندم؟

بيحاول يستعطفها :

انا هتحبس بكمبيالات فتحي لو مارحتلوش.

ضيقت عنيها ، وبهجوم اتكلمت :

نعم يعني؟

لازم تروحيله.

اتكلمت بصوت عالي شويه :

وانا مالي علي حد علمي انك واخد اد كده من سليم ادفعله.

كلهم خلصه.

كملت بنرفزه :

طبعا ع الزفت الي بتشربه.

اتكلم برجاء :

في عرضك ي بنتي.

مالبش في اتصرف.

وجات تسيبه وتمشي ،لفلها ووقف اودامها.

كمل رجاءه :

ابوس ايدك انجديني.

رفعت صوبها بتحذير :

حمدي انا بحذرك اياك تجيلي تاني ولا تروح لسليم عشان فلوس وبالذات في حاجه ليها علاقه من البني ادم ده مفهموم،عن اذنك.

ودخلت وسابته يبفكر بطريقه تانيه+

+----------

يحيي وهو بيخبط علي المكان جمبه بهدوء :

تعالي اقعدي جمبي.

شروق وهي مربعه ايديها وبنرفزه هاديه شويه :

عايز ايه ؟

بنبره بانت فيها تعبه :

اسمعي الكلام وتعالي.

حست بتعبه مارضتش تزودها ... راحت وقعدت جمبه.

مسك ايدها بهدوء ،جت تسحبها هو مارضاش يسبها.

اتكلم بهدوء :

ممكن نتكلم جد شويه؟

بصتله بعصبيه وماتكلمتش.

اتنهد واتكلم بنفس هدؤه :

دلوقتي بقينا عارفين انها مجنونه ومريضه وان اي تصرف بتعمله ماليش دخل بيه وانا كل اما اتكلم لانتي او وعد تقطعوني.

شروق بدموع في عنيها :

ماتعرفش كنت بحس بايه وهي مقربه منك كده،ده انا الي اسمي مراتك مش بعمل كده،ودي اتعدت حدودها.

يحيي ببسمه وبيمسح دموعها :

بصي الي شيفاه معاها اعمليه الا حاجه واحده تخصميني ماقدرش انا ع كده.

شروق هديه شويه ، وبصراحه اتكلمت :

هو انت عندك حق الصراحه بس بردو ماتسبهاش تقربلك.

حاضر(باس ايديها)ماتزعليش بقي.

حاضر بس انت ماتستغلش المواقف بعد كده.

باس ايديها تاني :

حاضر.

شروق بضحك وهي بضربه بخفه في كتفه :

بردو؟

يحيي بفرحه :

هههههههه بردو.

هههههههههههههههه

يحيي وقف بعينه يتأملها كتير.

لحظه فوقفت ضحك وبابتسامه :

بتبصلي كده ليه؟

يحيي وهو لسه سرحان :

بعشق ضحكتك دي،تدوم ي روحي.

شروق بنفس السرحان :

بوجودك جمبي ي حبيبي.+

+--

ها،وصلت لحاجه؟

ده سؤال سليم ليوسف وهو في شركه يحيي

اها الكاميرات صورت بس صورت الي قدملها العصير بس.

بسرعه امره :

طب جبولي دلوقتي.

سليم هو مش موجود.

سليم بنرفزه :

يعني ايه يعني؟

اهدي كده انا عرفت انه كان لابس لبس راجل كان بيشتغل ف البوفيه ،بس مش عارف حصل عليه ازاي؟

سليم سكت شويه وبعدين لقي الحل :

يوسف هاتلي كاميرات مرقبت الشركه كلها النهارده،انا لازم تجيبه.+

+----------

كلم فتحي حمدي ع التليفون.

ها عرفت تجيبها؟

بخوف رد :

لا مارضيتش.

رد عليه بزعيق :

معرفش اتصرفلي انا مش هصبر عليك كتير.

طب انا محتاج رجاله من عندك.

استغرب فتحي من طلبه :

في ايه؟

هجبهالك

رد عليه بحذر :

اهم حاجه اسمي مايجيش.

حمدي بغموض :

ماتقلقش ماحدش هيدري .+

+----------

خبط الباب ووعد دخلت.

انا اسفه ع المقاطعه بس ماتعرفوش نور فين؟

شروق وهي قاعده مع يحيي :

لا اخر مره طعت معاكوا

بقلق اكتر ردت عليها :

دورت عليها ف المستشفي كلها ولا لقياها.

يحيي بيحاول يطمنها :

ممكن تلاقيها مع يوسف.

وهي بتطلع فونها :

اه صح طب انا هكلم يوسف لان الهانم مش بترد

طلعت الفون وكلمته.+

+----------

هو ده تجبهولي من تحت الارض.

اوامرك ي سليم بيه حاجه تاني؟

سليم كان بيكلم مع الحرس بتوعه :

انهارده يبقي عندي يلا.

سبوه ومشيه.

فون يوسف رن.

يوسف باستغراب :

اده دي وعد

سليم بخصه :

رد بسرعه وافتح المايك.

رد :

الو ياوعد!

بلهفه :

بوسف هي نور معاك؟

يوسف بخضه :

لا هي مش عندك؟

وعد ابتدت تعيط :

قلبت عليها الدنيا فص ملح وداب ياتري راحت فين؟

سليم كان فاتح المكبر رد عليها :

وعد ماتخافيش ي حبيبتي هندور عليها اقفلي دلوقتي.

سليم بص ليوسف بقلق :

انت مزعلها لسه من ساعه سهي؟

يوسف بلهفه :

مش وقته نلقيها بس ونتكلم

مشيوا وكل واحد اخد عربيته وراح يدور عليها.

+

+----------

وانا ايش ضمني انك مش بتضحك عليه؟

خدي كل الضمنات الي انتي عيزاها،بس انتي الي محتجاني اكتر مش انا.

اسمي مش هيجي في الحوار.

ضحك بسخريه ومكر :

ومين اسمه هيجي اصلا.

انا اخطط اه انفذ يبقي تبعد انت.

ببسمه رضا :

ماشي ي ستي،ها اتفقنا.

اتفقنا.

قرب منها واتكلم بمكر :

اسمعي ي ستي.....+

+----------

ماشيه تايه الدنيا بقت ليل خالص ،حاسه انها تعبانه بردانه تايهه بتعيط جامد مش عارفه هي ماشيه فين ورايحه ع فين،عماله تفكر هي مالهاش حد خلاص احلي حاجه في دنيتها ماتت وسبتها ،اختها وماطلعتش اختها،ابوها الي افتكرته حنلها كان مجرد وهم،طب ايه العيشه الي هي فيها دي عايشه ليه وعشان مين هي حتي مش عايشه في بيتها لا في بيت اغراب،مش عارفه تعمل ايه.

وهي مش حاسه بالي حواليها عربيه جايه عليها وهي اصلا في شارع ضلمه ،كانت هتخبطها وهي غمضت عيونها جامد ،بس

فرملت بسرعه وصدر صوت جاامد،فتحت عنيها.

خرج من العربيه بصتله وبعدين اغم عليها +.

+----------

يحيي نايم في الاوضه في المستشفي ،ووعد وشروق قاعدين بره.

وعد بقلق وتوتر :

انا قلبي وكلني بطريقه غير طبيعيه،حاسه ان نور حصلها حاجه.

شروق بخضه :

تفي من بؤك ايه الهبل ده،اهدي بقي كده الله.

وعد :

ماشي وربنا يستر.

شروق وهي بتقوم :

بصي هروح الحمام وارجع القيكي مفرفشه ها ومروقه كده عشان ماتصلش بسليم اشطا؟!

وعد بابتسامه بسيطه :

ماشي.

راحت الحمام،ووعد قامت وقفت اودام الاوضه.

فجأه لقت حد حط حاجه ع مناخيرها واغم عليها.+

+----------

شروق خلصت حمامها،وطلعت الفون تكلم سليم.

:الو انت فين ؟

:.....

:طب ممكن تيجي وعد متوتره اووووي.

:.....

وصلت عند باب الاوضه.

اده دي وعد مش هنا شكلها دخلت عند يحيي.

دخلت ،ولقت واحد مصوب مسدسه علي راس يحيي وهو نايم.

يالهوووووووي يحيي!+

+----------

مين قابل نور؟وايه الي هيحصلها؟+

مين الي خدر وعد ؟وياتري هيعرفوا يؤذوها ولا كالعاده منقذها هيخلصها؟+

مين الي عايز يقتل يحيي؟وليه؟وهل شروق هتعرف تنقذه ولا هيبقي ده مصيره؟+

حمدي هيوصل لوعد ازاي ؟وهل هينجح ولا ولاء؟+

مين الي راح لنورهان ؟وليه هيساعدها؟+

يوسف هيعرف يلاقي نور ولا هيفشل؟+

الثلاث بطلات في خطر،مين منهم هيتنقذ ومين هيبقي البعاد مصيرها؟+

فصل جديد باحداث مهمه ،ستحدد مصائرالبعضوالبعض التاني سيحدد مصائره في وقت ماكتبها ربنا ،القدر مازال مستمر في لعبته واكيد انه عايز يثت الكثير ايه الي عايز يثبته هنعرف في الفصول الجايه❤

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس عشر

يلا ياقمرات تفاعل بقي ، وياريت الاقي رأيكوا
في الكومنتات بلاش ملصقات او تم يعني
ياريت تقولوا انتقداتكوا ، ولو في ريفيوهات
مش همانع🤣🤣بس فرحوني بجد انا ماليش
نفس اكتب بس باجي ع نفسي عشان
خاطركوا🤣🤣

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل الخامس عشر+

فتحت عيونها ببطىء ،بصت حوليها من غير تركيز شويه وبعدين استوعيبت،بصت جمبها لقتها قاعده في عرييه وجمبها يوسف.

بصوا لبعض وساكتين،وفجأه عيطت جامد وهو خدها في حضنه :

هششششش اهدي خلاص اهدي كل حاجه هتبقي تمام.

فضلت تعيط وماسكتتش بردو وفضلت كده لفتره ،لحد مابعدت عن حضنه .

انا عايزه اقعد بره العربيه.

وخرجت قعدت تحت شجره وهو قعد جمبها ساكت.

فضلوا ساكتين وهي باصه اودمها وهو مستنيها تتكلم،واتكلمت اخيرا :

انا بقيت يتيمه فعلا،ماليش حد ماما
وسابتني وماتت،ووعد محور حياتي للاسف
مش اختي،وابويا مش هامه بنته ابدا،وكأني
هم وانزاح وماصدق خلص مني ورماني
لناس غريبه،وكمان كان مجرم وخاطف،انا
حاسه اني تايهه،حاسه ان قلبي
واجعني،حاسه اني بردانه جامد(بصتله)انا
حاسه باليتم(بدأت تعيط)ايوه مافيش حد
معايا جمبي،في ضهري،ماليش سند ماليش
ملجأ ماليش اهل ولا عزوه،انا واحده يتيمه
ومالهاش حد،انا واحده ضايعه في غابه ،مش
هتقدر تقعد فيها لوحدها وتحمي نفسها،انا
مستحيل اتجوزك انت ليك عيله كبيره
مرموقه ف المجتمع ليه النسب الي يعر
بقي ،ليه النسب الي مايشرفش ده ،ليه
هتستحملني،ليه هتشيل همي،ليه
هتفضلني علي الي احسن واجمل وارقي

مني بكتير،ليه ؟انساني يايوسف انا مانفعكش انت تستاهل الاحسن والاجمل والي ليها نسب وعيله تشرف،عيش حياتك بطريقه احسن.

وقامت عشان تمشي.

وقفها صوته :

استني

لفتله.....+

+----------

نايمه ع كرسي ومربوطه وفي اوضه لوحدها وراسها مميله لاودام مش باين وشها.

الباب اتفتح ،ودخل هو ورجالته .

كله تمام نفذنا زي ما امرت.

الله ينور عليكوا،طب هي لسه مافاقتش؟

لا لسه .....

سكتوا لما سمعوها بتأن،استنوا لحد ماصحيت واول ماشافها اتفجأ :

اده ؟!!!!.....+

+----------

انت مين وعايز منه ايه؟

قالتها شروق اول مادخلت ، قالتها بخوف

ولا كلمه هتيجي معانا بالزوق ولا اخلصلك عليه؟

اتكلمت بزعيق :

انت ازاي دخلت هنا اصلا،والله لو ماخرجت لاصوت والم عليك المستشفي كلها.

صوتي ياحلوه صوتي ،عشان اخلصلك عليه برصاصه واحده .

وفجأه لقي نفسوا عامل شقلباظ من ناحيه السرير الي واقف فيها للناحيه التانيه،وماكنش غير يحيي الي عمل كده،وطبعا المسدس وقع منه،شروق جريت علي يحيي بس لقت نفسها مسحوبه تاني لوره فهو اخدها وطلع مسدس تاني وحطه في راسها.

يحييي شاف المنظر ده اتخض :

لا!+

+----------

يعني انتي لابسه الجاكت بتاعي ووخداه وماشيه.

قالها يوسف لما هي وقفت علي صوته .

استغربت منه ،راحتله وشالت الجاكت من عليها ومدت ايديها تدهوله،بس هو بحركه

واحده لولها ايديها وقعدها جمبه وهمس في ودنها :

انتي فاكره نفسك هتقولي الكلمتين دول وتسبيني وتمشي كده عادي،تبقي غلطانه مش بعد مابقيت امشي صح وبعدت عن الحاجات الغلط وحبيت وحبيبتي بقت معايا هسيبها تمشي لا،انا مش هسيبك حتي لو ايه،مش هخليكي تخدي روحي مني مش هخليكي تكسري قلبي،عارف انك زعلانه وافكارك ملخبطه وليكي حق وانا معاكي في ده،بس انا معاكي وجمبك،محتاجه باباكي انا باباكي،محتاجه امك انا امك،ماحتاجه اهل وعيله هكولنك الاهل والعيله الي تحلمي بيها،لو انتي مفكره نفسك يتيمه،فلو سبتيني وبالرغم من وجود عيلتي هبقي يتيم اكتر منك،انتي امي الي

وحشتني انتي فاكره يعني الي انا بس الي
هعوضك لا انتي كمان بتعوضيتي،من ساعه
معرفتك وانتي بقيتي كل حاجه ليه كان
كنت ضايع ولقيت نفسي،كنت متغرب
ورجعت لوطني،عيزاني اضيع تاني ،عيزاني
اتغرب تاني،اهون عليكي قلبي يتعذب
وروحي تضيع وانتي بعيد اهون عليكي
نفسي تتكسر وابقي يتيم في بعدك؟

كانت بتعيط جامد،وهو عيونه دمعت،سند
جبينه ع جبينها وغمضوا عيونهم.

اتكلم بهم وهو مغمض عينه ، وهمس
بسيط نبرته فيها خوف :

ماتسبينيش وحياة اغلي حاجه عندك
ماتسبيني .

نور بعياط وقلبها بيتقطع :

يوسف هتندم عليه بعد كده.

يوسف وهو لسه علي حالته :

هششششششش بس ماتتكلميش تاني ،انا هندم فعلا لو خسرتك ،ولاول مره احس ان ماما لسه عايشه،خليكي معايا وماتسبنيش انا محتاجك اكتر مانتي محتجاني بمراحل.

نور رفعت راسها وفتحت عيونها ، وتكلمت بهدوء واثر العياط لسه باين علي صوتها :

تعرف اني اغم عليه لما شوفتك لاني حسيت بامان فسبت نفسي،عماله بلف من الصبح عايزه افقد وعيي مش عارفه اول ماشفتك ارتحت وبعدين وقعت،انا مش عارفه قولت كده ازاي كنت هستحمل بعدك ازاي،انا مش هسيبك ايوا انت ملجأي وامانى ،انا فكرت

غلط انت طمنتني وجودك امان بجد ربنا يخليك ليه.

غمض عينه وهو بينفخ براحه ، ورافع راسه لفوق :

اخيييرا .

رفع ايديها وباسها :

ربنا يحفظك ليه ياملاكي.

مسح دموعها بايده :

دموعك دي مش عايز اشوفها تاني.

مسك الجاكت ولبسهولها :

وعلي فكره انتي ممكن تاخدي الجاكت عادي(قالها بشويه مرح فضحكت)

نور ضحكت وسط دموعها،بصلها وقالها :

اياكي تشيلي الضحكه من وشك،هي دي الي معيشاني.

وكمل بمرح :

ويلا من هنا لانتمسك .

قاموا لقوا بوليس جايلهم :

اثبت عندك منك ليها،ده انتو ليله اهلكوا سوده.

مسكت في دراعه بتلقائيه بخوف.

بصلها بضحكه وطبطب ع ايديها :

ماتخافيش مش قولتلك هنتمسك.+

+----------

سيبها وانا هعملك الي انت عايزه.

قالها يحيي وهو شايف حبيبته اودامه والمسدس في دماغها .

المجرم وهو ضهره للباب:

انا عايز اخدها بكل هدوء واخرج من غير شوشره ،وايلا هقتلها.

يحيي :

طب خدني انا مكانها.

لا مطلوب مني اخد الحلوه دي.

سيبها والا هفضي المسدس ده في دماغك.

قالها سليم وهو حاطت المسدس في دماغ المجرم من ورا.

ساب شروق وهي جريت ع حضن يحيي.

سليم :

ارمي المسدس وارفع ايدك فوق.

جه يرفع ايده ،بس في حركه سريعه منه
ضرب سليم بوكس ووقع منه
المسدس،وضرب رصاصه في الهوا ورصاصه
تانيه ناحيه يحيي وشروق .

وجري وسليم جري وراه

وقعت بين ايده+

+----------

انتو ايه الي انتو عملتوه ده ؟

:عمالنا ايه ؟

مش هي دي الي المفروض تخطفوها.

قالها لرجاله وهو في قمه غصبه ويشدد علي
شعره بشده

مش سادتك قولت الي موجوده معاه ع:
طول ولابسه كحلي ،اهي لابسه كحلي اهيه .

ياااااغبي دي اخته وانا عايز السكرتيره بتاعته
... بس ظي غلطتي ازاي نسيت اجيب صوره
ليها .

حسيت من لبسها انها سكرتيرته،طب
وبعدين.

اتنيل بقي لما نشوف هنتصرف ازاي ونصلح
الي حصل ده .

وعد فتحت عيونها وبصت اودمها واتخضت :

اده انت؟!+

+----------

انت خدتنا باماره ايه شفتنا بنعمل حاجه
غلط؟

نعم ياخويا يعني انت والسنيوره في شارع ضلمه ولوحدكوا عايزني ماخدكوش اكيد كنتوا بتعملوا حاجه.

انت متعرفش انا مين انا يوسف عليان اخوه سليم عليان رجل الاعمال المعروف،يعني لو عوزت اعمل حاجه عندي فيلل اد كده واماكن اد كده كنت اروح اعمل الي انا عايزه ومحدش هيقدر يكلمني.

كان يوسف الي واقف اودام الظابط وبيتكلم بكل غضبه

رد عليه الظابط وهو بيرجع ضهره لوره ، وبكل برود :

لا ماليش انا في الكلام ده ولو ابن مين هتتعاقب،ها قوليلي بقي شقطتك منين ياحلوه.

يوسف بزعيق ونور ماسكه في دراعه :

انا ماسمحلكش دي خطبتي وبعد شهر هتبقي مراتي،يعني تتكلم عدل.

الظابط بنرفزه وهو بيخبط جامد علي المكتب :

اتكلم عدل طيييب،عسكري خد الواد ده ويانا يانت .

جه يمسكه نطر ايده :

انا من حقي اعمل مكالمه.

الظابط اتكلم ببرود بردة :

اتكلم ياحبيبي وماله بس من حقي بعد المكالمه احبسك.

طلع فونه وكلم سليم.+

+----------

اهدي ي يحيي هي هتبقي كويسه.

سليم قالها ليحيي.

يحيي بكل عصبيته رد عليه :

الكلب ده مش هسيبه هو فين؟

ماتقلقش مع الحرس وبيقرروه اهم حاجه نطمن علي شروق.

رد بقلق وخوف :

يامسهل يارب .

سليم وهو بيدور بعينه :

هي وعد فين؟

اخر مره شفتها لما كانت بتدور علي نور والممرضه طلعتعا هي وشروق بره الاوضه.

هكلمها واقولها ان يوسف لقاها اصلا من مده.

لسه بيطلع الفون لقي يوسف بيكلمه رد.

ايه يايوسف.

.....:

قام وقف بخضه :

قسم ٦ اكتوبر؟ليه؟

.....:

:طب انا جاي حالا .... الله يخربيتكوا ويخربيت بلاويكوا ، سلام .+

+----------

انت ازاي تعمل كده وتخطفني؟

بيرد عليها بكل هدوء :

انا اسف ي وعد هانم بس مش كنتي انتي المقصوده.

سألت باستغراب :

اومال مين؟

سكرتيره اخوكي المبجله شروق.

سألت بخوف وقلق وخضه كمان :

شروق ليه عايزين منها ايه؟

سحب كرسي وقعد اودامها.

بصراحه ومش هخبي عليكي انا عايزها وباي طريقه.

باستغراب اكبر :

ليه ؟

حبيتها.

نعمم؟

ايوه حبيتها وحولت اكلمها اكتر من مره

وهي تصدني.

بس.....

قاطعها فتح الباب.

دخلت منه بكعبها الي بيطرقع في الارض ،

وهما بصولها ، واول ماشافه وعد اتفجأت :

اده دي مش شروق.

وعد ومفجأه من الي دخلت عليها :

اده هو انتي كمان معاه؟+

+----------

انتو ازاي تعملوا كده يعني سايبين الصيع

وجايين تمسكوا الناس المحترمه؟

سليم قالها للظابط بزعيق ، ومحدش كان قادر يوقفه .

الظابط بخوف اعتذر :

اسفين ياسليم بيه هما جايين حالا ،بس حضرتك قدر موقفي كانوا قاعدين في حته مشبوهه ،طبيعي يتفعموا غلط.

خبط الباب ودخل العسكري ومعاه يوسف.

يوسف راح لسليم بلهفه :

سليم فين نور،ودوها الحجز وانا خايف عليها.

ماتخفش هيجبوها دلوقتي.

خبط الباب ودخل العسكري ومعاه نور الي اول ماشافتهم جريت عليهم وقعدت تعيط.

يوسف بخوف :

اهدي ي حبيبتي كل حاجه هتبقي تمام،اده ايه الدم ده؟

قالها بعد ماشاف دم ع جانب بؤها.

نور بعياط :

اصل في واحده في الحجز ضربتني اول مادخلت.

يوسف مسك وشها بخوف اكتر :

ايه وانتي عملتلها ايه؟

سليم بزعيق وضرب علي المكتب بايده جامد :

انتو ايه الي بيحصل عندكوا ده هتولي الست دي فورا.+

+----------

يعني انتي بتحبي يحيي؟

ردت عليها بدلع غاظها شويه بس مابينتش :

اها،بموت فيه كده.

وعد حولت تغظها لانها مش حباها اصلا من اول مره شافتها فيها :

نورهان انتي ماتعرفيش يحيي بيحب شروق؟

نورهان بقهره وغل :

للاسف عارفه ،بس عندي امل انه يحبني وهعمل كل حاجه عشان يحبني ويبعد عن الي اسمها شروق دي.

وعد حولت تخوفهم يمكن يبعدوا :

يعني انتي عايزه يحيي والبيه عايز شروق تحبه ،وانتو الاتنين اتفقتوا مع بعض والله عال،انتو فاكرين ان سليم هيسبكوا ده

هيوديكوا في داهيه ده انتوا خاطفين بنت عمه ومراته مش هيسكتلكوا.

رد علي بكل برود :

هيعمل ايه يعني؟وبعدين ماكنتيش انتي المقصوده نصيبك تفادي صاحبتك ،مش صحاب بردو؟

نورهان :

علي سيبك منها،بلاش وجع دماغ احنا بنسايرها ليه ،ده ماشفتش الي عملته فيه هي والعقربتين الي كانوا معاها في المستشفي.

وعد بضحك بتغيظها من غير ماتخاف :

هههههههههه بنت حلال وتستاهلي،وده قليل ع واحده زيك بتعرض نفسها بطريقه مقززه .

قامت بكل نرفزه وغل وغيره واتكلمت بصوت عالي :

والله وست شروق دي حتي لسه مش مراته وبتعرض نفسها هتقولي خطيبته بس بردو ماينفعش،يبقي ماتتملميش ع تصرفاتي ،يلا ي علي.

علي ونورهان وفتحوا الباب عشان يمشوا بس صوت وعد وقفهم وبضحكه انتصار :

يحيي وشروق متجوزين.+

+----------

سليم ويوسف بيبصوا لنور باندهاش ونور بتحاول تهرب بعنيها،كانوا واقفين اودام الظابط والست الي ضربتها واقفه معاهم اودام الظابط ... سليم ويوسف والظابط مدهوشين بمعني الكلمه.

الظابط وهو بيشورلها :

مين عمل فيكي كده لاخر مره هسالك؟

الست وهي بتشاور علي نور :

البت الصفره دي ياباشا.

الظابط بصلها هو كمان.

يوسف بهمس :

هو مين الي عامل فيها كده بتقول انتي وانا مش مصدق.

نور بنفس الهمس :

بصراحه انا.

سليم بزعيق :

نعمم الست متشوهه.

نور بزعيق :

اعمل ايه مهي ضربتي وكانت هتضرب تاني اسبها تشوهني انا.

الست بزعيق وعياط :

انا عايزه اعمل محضر للبت السهونه دي.

نور،كانت عايزه تهجم عليها بس يوسف واقف بجانبه يحوشها وهي ساندە ع ايده وبتحاول تطولها بايديها ، بغل اتكلمت نور :

عايزه تعملي محضر في مين ي وليه انتي.

سليم بحزم بوجهلها الكلام :

بس يانور ماينفعش كده.

الست باصرار :

انا مصممه ع المحضر دي شوهتني.

نور كانت هتهجم تاني ويوسف حاشها تاني :

لا ده انتي محتاجه عالقه تاني زي الي فاتت.

يوسف بحزم وزعيق :

خلاص يانور بقي.

سليم اتكلم بمكر وبرود :

والله لو عايزه تعملي محضر اعملي بس هو كان دفاع عن النفس وكتير يشهد انك الي بدأتي،فتلمي الدور وكل واحد يروح لحاله.

الست بصتله بتفكير وسكتت.

خرجوا اخيرا من القسم.

يوسف :

تعالي يامصيبه ،شوفي سبحان الله اوزعه بس مصيبه كبيره في حد يعمل الي عملتيه ده وش الست مدمر ده انا افتكرتها راجل

نور بمسكنه :

ياظالمني دايما والله ضربتني ولولا اني عملت كده ماكنتش خرجت سليمه.

سليم دخل ف الكلام فجأه :

انتي كنتي فين؟

نور باسف :

انا اسفه خوفتكوا عليه بس انا اضيقت لما بابا جه وحتي ماسلمش عليه لا خد وعد وكلمها بعيد عني.

سليم وهو بيبصلها وشال ايده من جيبه بخضه :

نعمم ؟!+

+----------

بصتلها من غير تصديق :

انتي قولتي اتجوزوا؟

وعد بابتسامه انتصار وحبت تغيظهم اكتر :

ايوه،كتبوا الكتاب في نفس اليوم الي ضربتك فيه،وعلي فكره شكرا لانك كنتي السبب في الجوازه دي تبقي بدري كده.

نورهان سألت بتلقائيه :

ليه؟

كملت كلامه بفرحه :

لولا شروق اتعصبت وخاصمت يحيي،ماكانش خاطفها وكتب الكتاب بسرعه عشان يضمن الي هي ماتبعدش عنه،بيعشقها بقي تقولي ايه؟

نورهان حست ان وعد بتستفزها.

نورهان بعصبيه :

طب وحيات امي ياوعد مانتي خارجه من هنا.

وسابتهم وخرجت.

وعد بصت لعلي ببرود وبدون خوف :

وانت مش هتقول حاجه؟

علي وهو حاطت ايده ف جيوبه وببرود :

اقول ايه ولا تفرق معايا متجوزه ولا لاء،لان كده كده هوصل لغرضي.

وخرج وسابها متفجأه من راده وخايفه ع صاحباها.+

+----------

ايه الاخبار؟

قالها سليم ليحيي بعد مارجع للمستشفي هو ونور ويوسف.

يحيي بارتياح :

الحمد لله انقذوها .

سليم بيدور بعينه :

شوفت وعد؟

يحيي وكأنه افتكر :

هي لسه ماظهرتش؟

سليم طلع الفون وكلمها،مقفول.

سليم :

مقفول انا كده ابتديت اقلق.

يحيي:

هنسأل الناس الي هنا

نور بعياط :

هو انا السبب عشان كانت بتدور عليه؟

يوسف بيطبطب عليها :

لا ي روحي هي اتلقيها هنا او هنا وزامنها جايه.

يحيي وهو ماشي :

نوور خليكي مع شروق واحنا جايين.

هزت راسها بموافقه.

سليم وهو ماشي مع يحيي :

خليك معاهم ي يوسف .

يوسف :

حاضر.

نور بعياط :

ابقوا طمنوني.

هز راسه وجري.

فضلوا ساعه يسألوا وهي فص ملح وداب.

سليم وهو حاطت ايده في وسطه وواقف في وسط المستشفي :

انا لازم اشوف كاميرات المراقبه.

المدير :

حاضر اتفضل معايا.

جاله الحرس جري،همسله ف ودنه ، وراح معاه ويحيي وراه.

راحوا لمكان المجرم الي كان عايز يخطف شروق.

سليم بنبره شديده :

مين الي بعتلك؟

المجرم بتعب وخوف :

الاسطي فتحي وحمدي .

سليم بنفس النبره :

ليه؟

ماردش.

بصوت عالي انفض عليه :

لييه؟.

بتعب وخلاص جاب اخره :

عشان اخطف وعد.

يحيي بنفس نبره سليم :

طب ليه رفعت مسدس عليه انا وشروق؟

المجرم:لا دي وعد هو قالي الي لابسه كحلي ووصفهالي .

سليم مسكه من لبسه :

ودتوها فين.

المجرم بخوف اتكلم بسرعه :

والله انا كنت هخطف الي ماطلعتش وعد دي وانتو مسكتوني ابوس ايديكوا انا عبد المأمون.

سليم خرج بغضب ووراه يحيي.

يحيي :

من رايي نشوف كاميرات المراقبه.

هز راسه وراحوا يشفوها.

شافوا كاميرات المراقبه وشافوا لحظه خطف وعد .

سليم وهو بيخبط ايده في الحيطه بعصبيه:اااااه وديني مانا سايبك يافتحي الكلب.

جري علي بره ويحيي معاه ،راحوا للواد الي هجم علي يحيي،شده من قميصه وقفه وجرجره وراه :

تعالي هنا ي ابن ال..... وريني مكان الكلب فتحي فين يلا.+

+----------

لا انا لازم اتصرف هفضل كده يعني معرفش اختي فين؟

نور قالتها ليوسف وهي قايمه تخرج من الاوضه

يوسف وقفها ومسكها :

استني يانور مش هينفع تمشي خايف عليكي الوضع متوتر.

نور بصوت في نفاذ صبر :

طب وبعدين هعمل ايه؟

يوسف :

اصبري انا هتصرف.

كانوا بيتكلموا بصوت بسيط عشاان كانوا قاعدين جمب شروق ،سمعوا انين ،بصولها لقوها بتفوق.

راحوا قعدوا جمبها.

شروق بتعب :

وعد وعد فين؟

نور راحة قعدت جمبها :

اهدي ي حبيبتي سليم ويحيي راحوا يشفوها.

شروق بعياط وعايزه تقوم :

لالا يحيي عايزين يقتلوه لا.

يوسف :

اهدي ياشروق يحيي كويس.

شروق بتعب وعياط :

عايزه اشوفه بالله عليكوا.

يوسف طلع الفون عشان يكلم يحيي.

يوسف :

الو ياعم يحيي خد مراتك معاك عماله تعيط وتقول هيقتلوه.

شروق مسكت التليفون وبلهفه اتكلمت :

الو يحيي يحيي انت كويس؟

يحيي بصوت حنين خالي من اي توتر :

هششششش اهدي ي حبيبتي انا كويس اهوه ومافيش حاجه ومحدش هيقتلني ماتخافيش.

طب وعد فين؟

يحيي بتوتر حاول يخفيه :

وعد رايحين نجيبها اصلها راحت تتمشي شويه.

طب ابقي طمني عليها وخليها تيجي بسرعه ماشي.

يحيي بيهديها كأنها بيبي صغير :

ماشي ياحبي انا كلمت ماما منال وهي زمانها جيالك دلوقتي ،خليكي هاديه عشان

البت نور الي اودامك دي كانت في القسم هي وسي يوسف.

(كان بيلهيها في موضوع تاني)

نسيت وعد وبخضه اتكلمت :

يالهوي فعلا؟

اه والله اتصرفي معاها بقي عقبال مانيجي.

خلي بالك من نفسك.

وانتي كمان ،باي.

باي.

قفلت وبصت لنور بغضب :

انتي كنتي في القسم بتعملي ايه؟

(وبكده يحيي لهي الاتنين عشان مايقلقوش ويوسف حمد ربنا واترحم من جنان نور)+

+----------

وصلوا لمكان فتحي ،وجابه من قميصه ووقفه اودامه :

انطق وعد فين؟

فتحيبخضه :

نعم معرفش.

يحيي بزعيق :

بقولك ايه راجلك اهوه كان عايز يخطفها.

فتحي بثقه رد عليه :

بس هو جه من غيرها يبقي مش عندي.

يحيي بتهديد خلاص جاب اخره :

انطقوا بمزاجكوا احسن ماتطنقوا غصب عنكوا.

حمدي بصدق اتكلم :

والله العظيم ماجبناها الراجل اهوه اودامكوا جه من غيرها.

سليم بعصبيه :

ورحمه امي لاوريكوا،تعالووا خدوهم.

نادي للحرس وخدوا فتحي وحمدي وهما خولوا يقاوموا ويقولولوا انهم مايعرفوش مافيش فايده.

يحيي قرب من سليم باعصابه فلتت خلاص :

وبعدين ياسليم مش عارفين مكانها فعلا هيكون مين الي خطف اختي؟

سليم بيشد في شعره جامد من العصبيه :

مش عارف مش عارف،انا مش هسبها تضيع مني تاني .

يحيي بعصبيه :

احنا لازم نفكر مين ليه مصلحه يخطفها.

سليم لسه علي حالته بس ابتدي يفكر.

وفجأه قال ليحيي وهو خارج من المكان :

تعالي ورايه.....+

+----------

ايه الي هيحصل لوعد؟وسليم هيعرف مكانها ولا لسه؟+

سليم افتكر ايه ورايحله؟وعلي ونورهان هيعملوا ايه في وعد؟+

لسه وعد مش فاكره شافت علي فين ياتري هتفتكر؟+

شروق هل حالتها هتسوء ولا هتستقر؟وهل
هيحاولوا يخطفوها تاني ولا يحيي
هيمنعهم؟+

يوسف ونور في بدايه حياتهم ووجهوا مشاكل
كتير ياتري هيوجهوا مشاكل تاني ولا كفايه
كده؟+

مش اول ماحبيبته يلقيها تضيع تاتي لازم
يلقيها هيلاقيها ازاي وامتي هنعرف في
الفصل الجايه

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

عودة الوعد

الفصل السادس عشر+

سليم عليان بنفسه عندي اهلا وسه....

ماكملش لان سليم بعد مادخل مكتبه بكل عنف مسكه من قميصه.

وبكل عصبيه :

وعد فين؟

رد باستعباط :

وعد مين؟

انت هتستعبط ؟

كمل بطريقته وهو عامل نفسه مش عارف :

مش فا.....،اااااه وعد هانم ،طب وانا هعرف منين؟

شده جامد من لبسه :

بقولك ايه انا كنت عارف انك ممكن تعمل حاجه طبعا اتفجأت اني لقيتها.

ابتدي يخاف بس مابينش :

سليم باشا انت اكيد فاهم غلط انا هعمل فيها ايه بس؟

يحيي قرب من سليم :

وهو ماله ياسليم اهدي بس.

سليم بعد عنه :

اودامك مهله نص ساعه لو ماكلمتنيش وقولتلي وعد فين ماتلوكش غير نفسك.

وسابه ومشي.

قعد بكل تعبه،ومسك فونه :

الو !! ... نورهان اسمعيني كويس تنقلي وعد من المكان الي هي في ل.....

وقفل الفون :

ابقي وريني هتلاقيها ازاي.+

+----------

يحيي وهو ملشي بيلحق سليم :

استني هنا انا عايز افهم كل حاجه وراعي ان انا اخوها يعني ليه حق اعرف الي بيحصل لاختي.

سليم وهو بيفتح باب العربيه :

اركب وانا هقولك في الطريق .

رايحين فين؟

سليم وهو بيركب :

اركب وانت تعرف.

ركبوا ومشيوا.+

+----------

يالهوي عليكي كل ده يطلع منك؟

قالتها شروق وهي متفجأه من كلام نور والي عملته في الحجز

يوسف :

وقال ايه جايه تعيطلي وعايزاني اجبلها حقها.

شروق :

هههههههههه يخرب عقلك مش سهله.

نور بفخر :

اي حد يقربلي اغزه ع طول.

يوسف بخوف مصطنع :

طب انا كنت بتمني نتجوز بس حيث كده سمعليكوا.

شروق :

هههههههههه انفد بجيلك.

نور بغضب :

ع الله ادبحه.

شروق وهي بتغمز :

ياعممم الحبب.

يوسف بفخر :

بتمووووت ف دباديبي.

نور ضربته ع كتفه :

دباديب مين يابا انت فاكر نفسك مين ،ده انا
بس عشان اديتك كلمه اني هتجوزك لازم
ابقي اد كلامي.

شروق :

هههههه مافيش شخصيه خالص ي جوو.

يوسف :

ماتهدي النفوس ي شوشو في ليه؟

شوشو في عينك ي حيوان.

كان صوت يحيي وهو داخل عليهم هو وسليم ووعد الي اول مادخلت جريت علي شروق ونور.

شروق بخضه :

انتي كنتي فين كل ده؟

نور كانت بتدمع :

اتاخرتي علينا اووووي ي وعد.

وعد بصت لنور :

وانتي ياهانم كنتي فين؟

نور ووشها ف الارض :

هقولك كنتي فين .

شروق بشهقه :

يالهوي ايه الي انتي فيه ده انتي ايه الي حصلك،وانت يحيي وسليم مالكوا متبهدلين كده ليه؟

سليم وهو بيقعد :

هنقولكوا كووووول حاجه.+

فلاش باك.

نورهان وصلت هي والرجاله الي معاها ليخت ،وكانت معاها وعد دخلوا وربتتها في الكرسي.

وعد بهدوء بتتكلم :

انتي فاكره الي انتي بتعمليه ده هيعدي بالساهل تبقي غلطانه اصلك ماتعرفيش مين سليم ويحيي عليان.

نورهان:

اخرسي بقي مش عايزه تهديداتك دي ،لاني مابخفش .

وعد بضحكه سخريه :

تفتكري انتي كده هتعرفي توصلي لقلب يحيي تبقي غلطانه .

نورهان بعصبيه :

هوصله حتي لو غصب عنه.

وعد بنظره اشمئزاز :

انتي انسانه قذره ع فكره؟

لفت نورهان بعد ماكانت هتسبها وتمشي وراحت ضربت وعد بالقلم :

مش اكتر منك انتي وصاحبتك .

وفجأه سمعت صوت لفت لقت يحيي وسليم وقفين زي الاسده في ميدان المعركه وحوليهم جثث هامده مترميه ع الارض،.

فبحركتين لكل واحد ليهم خلوهم يفقدوا الوعي.

نورهان خافت طلعت سكينه وراحت حطاها ع رقبه وعد ؛

الي هيقربلي هقتلها.

يحيي بسخريه :

سيبي القصافه الي ف ايدك دي ياشاطره تقتلي مين انتي وش تقتلي حد

نورهان بصوت خايف :

اه علي فكره زي ماكنت هسم مراتك عادي.

قالتها بسرعه وكانت زله لسان.

يحيي قبض علي ايده وبغضب اتكلم :

انتي الي كنتي حاطه السم ف العصير.

مش انت الي كنت مقصود هي عشان
اخلص منها عشان خطفتك مني.

فلحظه نورهان كانت ع الارض والسكينه
وقعت منها اثر ضربته ليها ع وشها.

سليم جري ع وعد فكها ،ويحيي جاب
نورهان من شعرها وجرجرها وراه.

سليم نداله بسرعه وخوف :

رايح فين ي يحيي؟

امشي انت ووعد اما الهانم دي فسبهالي.

سليم :

استني نمشي مع بعض.

يحيي :

لا دي خطر وبالذات ع وعد لازم ابعدخا عنها.

سليم :

خد المركب الي جينا بيها ،وانا هرجع باليخت ده ونتقابل ع الشط.

هز راسه وخدها ومشي.

وهي بتتأوه في ايده

نورهان بخوف :

انت واخدني علي فين ؟

ماجوبهاش وكمل طريقه .

سليم بص لوعد وبعدين خادها في حضنه :

موتيني من القلق عليكي.

وعد عيطت .... كانت خايفه بس كانت بتمثل القوه :

بعد الشر عنك.

بعدها وحضن وشها بايده :

حد عملك حاجه قوليلي؟

هزت راسها بنفي.

سليم بابتسامه بسيطه :

يلا نرجع.

فجأه سمع صوت ، وقف لحظه يدرك الصوت ده ايه ، راح مسك ايد وعد ونطوا من اليخت في المايه،وبعدها اليخت اتفجر.

وعد في المايه :

سليم هو ايه الي بيحصل؟

سليم :

مش عارف .

طب الحقني انا مش بعرف اعوم.

اسندي ع ضهري يلا.

بصتلها وهو يعتبر شايلها بايده :

بس انت كده تغرق.

بصلها بحب واتكلم :

لو هغرق وانا معاكي معنديش مشكله.

وعد بخوف :

بعد الشر وقت رومانسيه،انا ببلع المايه.

ماتخافيش ماسكك ،يلا امسكي فيه.

باااااك.+

سليم ووعد :

اتشيييييي،الحمد لله.

الكل :

يرحمكم الله.

ليضحك الجميع.

نور بفضول :

انتو عرفتوا مكان وعد منين.

سليم بص ليحيي وابتسم :

لما روحنا لعلي انا مسكت فيه ... علي مايحيي يحط مسجل الصوت،الي خلانا نعرف بالظبط هو مخبي وعد فين.

يوسف بفضول اكبر :

طب انت ايش عرفك ان علي هو الي وراها.

سليم :

لما....

فلاش باك

في اوضه المكتب في في فيلا عليان،وبعد مالحرس جابله حمدي عشان يديله فلوس،بعد ماخرج من السجن.

انا مستعد اديك فلوس واجبلك شقه في سبيل حاجتين.

حمدي بخوف :

ايه هما؟

الاول وعد ونور ولا تقربلهم تاني.

بنداله اتكلم :

ولا اعرفهم ياباشا.

بصله بقرف :

نداله،المهم تاني حاجه،ليه خطفت وعد؟

وشه جاب ميت لون ،وريقه نشف.

تديني الامان ي باشا؟

مش عشان خاطرك هدهولك عشان خاطر نور.

علي الباشا.

سليم بصدمه :

علي الباشا،صاحب شريكات الباشا للاستيراد والتصدير؟

هو بعينه.

طب ليه؟

ليه عداوه مع عاصم بيه.

باستغراب ردد :

عداوه مع عمي؟ازاي وانا معرفش؟

دي عداوه قديمه انتهت بموت عاصم بيه
وكان بينتقم منه بخطف بنته وده الي حصل
مات عاصم بيه من الحسره.

سليم مش مصدق لحد دلوقتي :

طب وليه ماقتلهاش او ساومه.

هو كان هيسومه ،بس للاسف سافر ضروري
لموت مراته ف امريكا،فخلاها عندي لحد
مايرجع ولما رجع كان عاصم مات وكده خد
بتاره،ودبسني في البنت لانها شافته

وشافتني،وانا ممكن اتعترف عليه ففضل اني اربيها.

باااااااك+

وعد بتذكر :

عشان كده كنت حاسه اني شوفته ف حته.

سليم بصلها :

عشان كده ياقلبي.

يحيي باندهاش :

يابن الايه وعشان كده خلتني اعمل معاه صفقه من شركه بابا مش شركه عمي.

بالظبط عشان افلسه ودي هتبقي اول ضربه.

نور سألت بفضول :

طب ليه خطف وعد تاني ودلوقتي؟

وعد بصت ليحيي وبعدين شروق ، وقالت بحزن :

هو كان قصده شروق.

يحيي وشروق بصول لبعض بصدمه وبعدين بصولها :

نعممم؟

وعد :

ايوه علي عجبته شروق ونورهان مجنونه بيحيي عشان كده اتفقوا مع بعض وكانوا هيخطفوا شروق بس اتلخبطوا وخطفوني وكل ده بسبب الطقم الشؤم الي اشارينا اه انا وانتي ونفس اللون.

نور بضحك :

يالهوووووي يعني لو كنت طوعتكوا وجبت كحلي زيكوا مش اسود كنت زماني مكانك.

سليم بسخريه :

لاحنا سبنالك الهروب والاقسام.

بصت في الارض وهي عامله نفسها بريئه.

وعد بصت لسليم ونور :

ايه ده في ايه؟

سليم :

بعدين هحكيلك.

يوسف سأل بحيره :

طب نورهان فين؟

يحيي بنظره شر :

معايا وهعلمها الادب.

نور الفضول خلاص وصل لقمته عندها :

طب ازاي اليخت انفجر؟

سليم :

ماتبطلوا اسئله بقي انا تعبت منكوا ايه القسم طفح عليكوا.

وعد افتكر :

الله ماتفهمني في ايه؟

سليم :

ارد ع سؤال ست نور،انا معرفش بس الحركه دي ماتخرجش من تحت ايد الكلب ده.

يوسف :

طب وبعدين هتربوه ازاي؟

نور بسرعه :

وهتعملوا ايه؟

سليم بتعب :

بت انتي وهو اطلعوا بره لاعوركوا.

ضحك الجميع ع الثنائي ده الفضولي والمرح كده.

يحيي راح قعد جمب شروق،ومسك ايديها.

شروق بحزن اتكلمت :

علي حاول يتعرضلي كذا مره وانا اصده.

بصلها بصدمه :

وليه ماقلتليش؟

خوفت علي شغلك.

وهو في قمه غضبه اتكلم :

ملعون ابو الشعل يا ستي انتي اهم من اهم حاجه في حياتي،كنتي المفروض تقوليلي.

انا اسفه ي حبيبي ماتزعلش كان تفكير غلط.

خد نفس عميق ... ادرك انعا لسه تعبانه فهدي شويه

باس ايديها :

بعد كده ماتخبيش عني حاجه.

هزت راسه بموافقه مع ابتسامه.

يوسف برخامه :

ايووةةه ي عم الرومانسييي.

بصله بقرف :

قر ياخويا قر مهو ده الي جابنه ورا.

هههههههههه وانا مالي ي خويا حظك.

شروق :

مالك ياعروسه ساكته ليه؟

كان كلامها موجه لمنال.

منال اتاكد اتفجأت :

اده انتي بتكلميني انا ربنا يسمحك والله.

يحيي باستغراب :

ساكته ليه ياماما؟

منال بعدم تركيز ، وخوف علي بنتها :

عادي اصل مش مستوعبه كل الي بيحصل

ده .

يحيي ادرك حالتها :

لو خايفه علي شروق اطمني في قلبي قبل عيني والي يمسها يعدي ع جثتي الاول.

شروق بلهفه :

ماتقولش كده بعد الشر عليك.

سليم :

انا من رأيي الناس الي بتشتغل ف المستشفي زهقت مننا ،كل يوم نيجي .

وعد :

هههههههه ع رأيك تقولش بصلنا ف حياتنا.

نور :

ماطوليش ي ست شروق عشان اتخنقت من المكان ده.

يحيي وهو جمبها وماسك ايديها :

اعملي حسابك مش هندخل مستشفيات تاني غير وانتي بتجيبي النونو الاول لينا.

شروق بصدمه :

هههههههههه نعم يعني انت طمعان في اكتر؟

يحيي:

طبببببعا ،مش آقل من عشره.

برقت جامد :

نعممم ايه متجوز ارنبه؟

وهو بيلاعب مناخرها بايده :

احلي ارنبه في الدنيا.

سليم :

احمممممم احمممممم،لم نفسك نحن هنا.

يحيي حاوط كتف شروق ، واتكلم وهو بيغيظه :

الي بيغير مننا يروح يعمل زينا.

كل الي قاعدين ضحكوا علي طريقتوا وهو بيقولها.

سليم :

بقيت بلدي موووووت.

وعد بنفاذ صبر :

احكولي بقي ايه حوار القسم ده.

يوسف قعد جمبها :

سكوت واسمعوا الكوارث.....+

+----------

ايييييه هربت،طب اقفل دلوقتي.

قالها علي الباشا لما عرف الي حصل.

علي بيكلم نفسه ويشد في شعره بغضب وقلق :

ياتري عرف ازاي ده ،طب وبعدين ممكن يبلغ،لا معهوش دليل،بس نورهان معاهم وهي الشاهده،انا لازم اخلص منها.+

+----------

اااااه ياني يابا،ايه الي بيحصل فينا ده يافتحي؟

اه مش قادر مافيش حته ف جسمي سليمه،الراجل سليم عليان ده موصي التيران الي بره دول علينا،كل نص ساعه يجوا يضربوا فينا ويمشوا.

ده كان كلام حمدي وفتحي الي محبوسين ومتمرمطين ضرب .

حمدي :

كله من راجلك الكلب الي اعترف علينا.

وديني لما اخرجله بس هربيه من جديد.

حمدي :

طب وايه العمل هنخرج ازاي،بقالنا كتير طالبين سليم يجي وماجاش.

فتحي :

سيبني افكر بس.+

+----------

بعد اسبوع وبدايه العام الدراسي.

خبطت علي بابه باذلها بالدخول ،ودخلت.

صباح الخير.

صباح الورد ياوعدي.

قالها سليم بكل حب لما لقي حبيبته
والابتسامه بتزين وشها داخله عليه .

وعد بكسوف :

انا جيت اصبح عليك قبل ماروح
الجامعه،واخد الكارنيه.

سليم وهو بيطلع من جيبه الكارنيه :

امسكي ياستي ده الكارنيه،وامسكي كمان
دي بطاقتك الجديده باسم وعد عاصم
عليان.

وعد ومش مصدقه :

رجعلي اسمي؟

سليم بثقه وهو مربع ايده :

امممممممم طبعا.

مسكت دراعه:شكرا شكرا اووووي ي سولي.

مسكها من دراعها :

انتي قولتي ايه؟

شكرا ؟!

الي بعدها.

سولي؟!

كلمها بغزل :

احلي مره اسمع فيها اسمي واعرف انه بالحلاوه دي.

اتكسفت وحطت وشها في الارض :

بس بقي.

هههههههههه،مافيش زيك انتي.

بفخر :

طبها ده انا وعد عليان.

هههههههعههه،طب ياست وعد عليان،يلا عشان اوصلك.

وعد وشها اتقلب وندتله :

سليم!

سليم :

عيونه.

هو انا ينفع اطلب طلب؟

بحنان اتكلم :

قولتلك قبل كده انتي تؤمري مش تطلبي.

بتتكلم وهي بتمثل بايديها :

انا نفسي امشي ووراية حرس كتير كتير اووووي،نفسي ابقي زي الناس المهمه.

بصلها بابتسامه مافهمتش معناها.

انت ليه بتبتسملي كده؟

وهو باصصلها بسعاده ، وعيونه بتضحك :

مش مصدق لحد دلوقتي اني لقيتك،من كتر
مادورت ،وانا لما القيكي اخيرا
ماصدقش،كله كان يأس الا انا،ياريتك
ماكنتي فقدتي الذاكره،بس صحيح انتي
قولتيلي في حكمه من الي حصل ده قولتيلي
اتنين وناقص واحده.

وعد بابتسامه :

يوم الفرح هقولك.

سليم بصلها بشك :

وعد!

وعد،ممكن ننزل بقي؟

مدلها دراعه تأنجچه :

هاتي ايدك.

انجچته :

يلا.

نزلوا،ووعد مره واحده وقفت بمفجأ :

اده؟

سليم وهو بيقدم بايده بطريقه مسرحيه :

مع برنامج اطلب واتمني احنا دايما في خدمه سيادتك.

وفتح باب العربيه الخلفي وقالها اتفضلي بطريقه الاميرات وهي فرحت اوي،ركب جمبها.

انا لسه قيلالك ع حوار الحرس ده.

انا كنت مجهزهولك اصلا من قبل ماتقولي،كان الود ودي احرسك انا.

بفرحه سألت :

ده بجد؟

طبعا هو انا مجنون اسيبك تضيعي مني تاني(ومسك ايديها)

اطلع ي عبده

وهي بصتله بسعاده ماتتوصفش+

+----------

خبطت ع الباب مره اتنين مالقتش رد ،دخلت براحه لقيته لسه نايم،حطت ايديها في وسطها :

طبعا قاعدلي ع الفون ومقعدني معاه لحد الفجر لازم ينام.

جه في دماغها فكره ف ابتسمت بتسليه ،ومشيت وبعد دقايق رجع تاني بجردل مليان ماء وفي لحظه دلقته كله عليه.

قام وهو ايده الي اتنين اودام كانه بيغرق وبصراخ :

اععاااا حررررريقاااااااا حريقا انا بغرف الحقونيييييي.

هي مستغرباه ومضيقه عيونها :

حريقه وبتغرق طب تركب ازاي.

لسه مستمر في صراخه ده،يأست فهزته بايديها لحد مافاق وبصلها :

يووووووسف فوق.

يوسف :

ها؟(بص لنفسه)هو ايه الي حصل هو انا كنت في حريقه وطفتها،ولا انا غرقت ولا انا فين؟

نور رفعت الجردل يشوفه :

لا حصل ده..

بص فجأه يستوعب :

ده فعلا انتي عبيطه؟

لا حضرتك انا اول يوم دراسه وقولت انك هتوصلني ولا نسيتني.

بنرفزه اتكلم :

مش بطريقه دي يعني؟

نور وهي بتضحك :

احلي طريقه دي ولا ايه؟

مد ايده ع الارض،وهي اول ماشافته

هيمسك الشبشب جريت وهو حدفها بيه

بس استخبت ورا الباب المفتوح :

يلا ي جذذذذمه.

بصتله براسها :

هههههههههههه جذمه وبتحبني ليه؟

عشان انا شراب ياستي ارتحتي؟

ضحكت وهي بتغيظه :

هههههههه ولسسسسسه

يوسف بيبصلها بغيظ :

كده ؟صبررررك.

وقلع التي شرت بتاعه واول ماشفته

صرخت وخرجت بره.

قام من ع السرير بفخر وهو ماشي ونافخ نفسه وهو داخل الحمام :

هي البلد دي مش عايزه غير كده+

+----------

وهما ماشين في الشركه.

شروق :

في انهارده ميتنج الساعه ١١ وميتنج الساعه خمسه.

يحيي :

اووووووف اممم في ميتنج مع الزفت ده انهارده مش كده؟

شروق :

للاسف اه.

يحيي :

تمام انا هاخد حد تاني ماتجييش انتي معايا.

شروق وقفت :

ليه يايحيي احنا خايفين منه؟

يحيي بغيره :

لا طبعا بس هيبصلك نظرات قذره زيه وانا ماسمحش بكده.

هو هيقدر وانت جمبي؟

خد نفس عميق :

انا معرفش قذارته توصل لايه،عشان خاطري اسمعي كلامي.

شروق بيأس :

حاضر.+

+----------

وصلها الجامعه واداها الوصايه

الخمسميه(هي وصايه ٧ بس بالنسبه

لسليم خمسميه)

دخلت بفرحه الجامعه وكأنها تلميذه لسه

داخله اولي ابتدائي،دخلت المدرج ،وقعدت.

قعده في حالها .. بتبص حوليها بفرحه ...

فاقت علي صوت جمبها :

هاي.

بصت لمصدر الصوت جمبها باندهاش :

اده؟؟؟؟؟+

+----------

بعدها بفتره دخلت نور الجامعه ،وماكنتش

تقل فرحتها عن فرحت وعد ،كانت بتتلفت

حولها مش لاقيه المدرج ،خبطت في حد من غير ماتقصد،بصتله :

انا اسفه جدا بجد ماخدتش بالي.

ولا يهمك ي حته(وغمزلها)

بصتله باستغراب وجت تمشي،مسك ايديها فنترتها.

طب مش نتعرف باسم الجميل.+

+----------

في نفس الوقت خلص الميتنج بين يحيي وعلي الباشا،يحيي في نفسه :

يابجح جاي الميتنج عيني عينك كده،اما وريتك.

يحيي بكل ثقه :

تمام امشي انا.

يحيي سلم عليه من غير نفس،وجه يمشي راح وقف ولفله :

صحيح سلامتك انا جتلك المستشفي وانت كنت لسه ماصحيش

يحيي بيضيق عينه وبيسأله :

وانتي عرفت منين اني في المستشفي؟

علي بابتسامه خبيثه :

شروق هي الي قالتلي .

ابتسم وخرج رمي شرارته وخرج وسابه الدنيا اسودت في وشه.+

+----------

مين الي وعد اتصدمت منه ؟!+

نور هتعمل مشاكل هنا كمان ولا هي مجرد معاكسه عابره ؟+

علي هيقدر يشعل النار بينهم ولا يحيي بذكائه هيحتوي الموقف ؟!

هيقدر يوصل لنورهان ، ولا ممكن تفلت منه ؟+

اسئله كتيره لسه محتاجه اجابات ... سليم ووعد شايلين هم الكل علشان نهايه قصتهم تبقي سعيده ، ولكن قصتهم لسه مابتدتش اصلا ... هتبتدي امتي وازاي ونهايتها هتكون ايه تابعوني ❤

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل السابع عشر+

هو انت؟!

بابتسامه واسعه :

ايه رأيك ف المفجأه دي؟

هي بتكلمه وهي متفجأه :

انت بتعمل ايه هنا؟

وهو حاطت رجل ع رجل وقاعد باريحيه اوي

:

هكون بعمل ايه،قلت ماينفعش اسيبك اول يوم لوحدك.

حطت ايديها في وسطها :

ياسلام؟

بصلها بعمق :

الصراحه وحاجه تانيه؟

ايه هي؟

قرب من ودنها :

اصلك وحشتيني اووووي.

بضحك ، وعدم تصديق :

ياراجل،ده انا لسه سيباك اودام بوابه الجامعه.

بنفس ابهمس وبعمق اكبر :

انتي بتوحشيني وانتي معايا اصلا.

لفتله وبحده كلمته علشان يبطل الي بيعمله :

سليم!

بنظره حب وملامح كلها بتضحك :

قلبه.

تؤ ماتهزرش ياسليم.

ايه ي وعدي بس انا بتكلم بجد والله،مش مصدقاني؟

وهي بتبص اودامها وسندي ضهرها ومربعه ايديها :

لا مصدقه.

بصي ولا كأني جمبك ،ركزي مع الدكتور الي داخل ده ومالكيش دعوه بيه.

بصتله بقله حيله :

انت اعمل فيك ايه بس؟

سليم بيبصلها بحب :

عايزك اودام عيني وبس+

+----------

بصبعهارفعته ف وشه :

اسم ايه ي حيوان انت ايدك دي ماتتمدش عليه وعلي الله تقربلي تاني.

دي كانت نور الي قالت كلامها ومشيت.

ماشي ي قطه انتي دخلتي هنا(وشاور علي دماغه)ومش هتطلعي غير لما اعلم عليكي ومابقاش حامد لو ماورتكيش.+

+

دخل عليها مكتبه الي كانت قاعده فيه ومستنياه واول ماشفته قامت بسرعه رحتله.

يحيي انت كويس طمني عليك.

بهدوء رد عليها :

اهدي انا كويس ليه بتقولي كده؟

خفت عليك من الشيطان الي كان معاك ده.

سألها فجأه :

شروق هو علي ده عرف منين اني ف المستشفي؟

شروق وهي بترفع كتفها بعدم معرفه ، وبتمط شفايفها :

انا استغربت من وجوده بردو ازاي عرف ،بس انا كان كل همي انت وبس،بس انت ليه بتسأل؟

وهو بيقعد :

اصله بيقولي انك قولتيلوا.

راحت وقفت اودامه وبكل انفعال اتكلمت :

نعم كداب ف اصل وشه هقوله ازاي وفين وانا كنت كل لحظه معاك وكمان ليه اقوله اصلا،انت اكيد ماصدقتش صح؟

بصلها نظره عتاب علي سؤالها الاخير :

اكبر دليل اني ماصدقتش،اني بحكيلك،ده عايز يوقع بنا بس انا فاهمه،بس نفسي بقي نخلص منه باي طريقه لاني بصراحه خايف عليكي وعلي وعد،ولما جاب سيرتك اودامي من شويه اتجننت.

شروق وهي قعدت اودامه ومسكت ايده بنوع من المواساة ، وبتحا ل تطمنه :

انشاء الله خير ماتقلقش.

يحيي وهو بيبصلها وقلقان عليها :

يااارب.+

+----------

بهمس كلمته وهي باصه علي الدكتور :

تؤ(بصتله)سلييييييم!بطل مش عارفه اركز.

سليم ببرائه :

وانا عملت حاجه انا قاعد ساكت اهوه.

يابرييييء انت طب سيب ايدي ط.

وهو بمسك ايديها اكتر ، وساحبها :

لا انا مرتاح كده(وراح مانجچ ايديها)

بتقلده :

بس انا مش مرتاحه كده.

الدكتور شافهم ، فوجهلهم الكلام :

انتي يابنت انتي والي جمبك اطلعوا بره.

وقفت وعد بتوتر وخوف :

انا اسفه ي دكتور مش هتتكرر تاني.

سليم الدم غلي في عروقه ... هي ازاي
تتأسف دي ماتخلقتش عشان تتاسف ،
هيماعملتش حاجه .... وقف بسرعه وبزعيق :

انتي مجنونه انتي بتتأسفي علي ايه ،وانت
ازاي بتكلمها كده انت ماتعرفش انت بتكلم
مين؟

الدكتور بزعيق وسخريه :

بكلم مين يعني،هاتوا الكارنيهات عشان
اعرف سيادتكوا.

سليم بثقه وحده :

مافيش كارنيه هيتاخد وهنقعد نكمل
المحاضره.

الدكتور بزعيق فيهم :

انت اسمك ايه ياض انت وهي.

سليم بيشاور عليه بصباعه بتناكه وغرور :

بتقولي ياض كمان ،تمام اوووي مش هتقعد
في شغلك كتير استني قريب هتلبس
الجلابيه وتقعد في البيت.

الدكتور بزعيق اكبر :

انت بتهددني ماشي انا هفرجك،وانتي يابت
اسمك ايه،انطقي.

انتفضت وهي واقفه وماسكه ايد سليم
ردت بسرعه وعياط قالت :

وعد عليان.

دكتور بسخريه :

وعد عليان؟ماسمعتش اسم حد عالي اسمه وعد عليان عشان يوديني ورا الشمس يعني؟

سليم بثقه :

بس اكيد سمعت عن سليم عليان.

الدكتور فكر شويه ، بعدين برق واتخض من الاسم :

سليم عليان؟.

سليم بثقه :

ايوه سليم عليان،ودي وعد عليان بنت عمي ومراتي،والي يقرب منها حتي لو بكلمه هنسفه.

الدكتور وهو بيبلغ ريقه :

انا اسف ماكنتش اعرف سيادتكوا انا اسف جدا اتفضلوا اقعدوا.

وعد بصتلوا بغضب،وسليم فهم غضبها.

سليم هدي شويه ، بعدين بص للدكتور باسف :

انا الي اسف،مع اني انا الي غلطان،زعقتلك بس ماستحملتش انك تزعقلها،انا هخرج بره (بص لوعد)هتطلعي تستنيني.

جه يمشي،الدكتور اتكلم :

خلاص ي سليم بيه اتفضل مافيش مشكله،انت منور المحاضره.

بص لوعد كأنه بيستأذنها وهي فهمت نظرته.

وعد :

اقعد معايا.

هز راسه وقعدوا هما الاتنين،والدكتور كمل ، كان مضايق انه ضايقها ، بس هي مسكت ايد سليم كأنها بتصلحه وهو بصلها لقاها مبتسماله ابتسامه بتراضيه فابتسملها بحب

+.

+----------

كل ده تأخير؟

كانت كلمه يوسف الي كان مستنيها .. هي ردت عليه وهي بتنهج :

سوري ي يوسف بدأين ع الحامي اووي من اول يوم،قال ايه التيرم بيطير.

بصلها بابتسامع :

وحشتيني.

ضحكت وهي بترد عليه :

طب يلا نركب العربيه وبعدين نتكلم.

شافها وهي بتركب مع واحد من بعيد .

الله طب مانتي ماطلعتيش شريفه اهوه
،ماشي ياحلوه(رمي السجاره)

راح مشي جمب شباكها :

اشوفك بكره بقي يانور بااي.(ومشي)

يوسف بصيلها :

مين ده؟

نور :اطلع الاول وانا اقولك.

طلع ،وهو في الطريق.

نور :

هو ده الي حصل معايا،ومعرفش عرف اسمي منين.

يوسف بعصبيه ، وهو قابض جامد علي الدركسيون :

يابن ال.....،لو اتعرضلك تاني قوليلي.

اكيييد.

يوسف فاهم الشغل ده ، طبعا مش غريب عليه ، فسألها :

انتي اتعرفتي ع اي حد انهارده؟

ردت علي طول :

اه كام بنت كده.

حاول يستفسر اكتر :

هما الي بيبدأوا الكلام ولا انتي؟

انا بدأت مع كام واحده لاني كنت بسأل ع حاجه معادا واحده بس هي الي بدأت معايا الكلام.

بص اودام ، بعد ماكان باصصلها :

تمام ممكن يكون هو الي بعيتها.

بصتله باستغراب :

وانت ايش عرفك ؟!

ولد وعشت فتره الجامعه ولافف وعارف.

نور :

وصايع.

رد بمرح :

بالظبط كده.

نور بضحك :

هههههههههه ماشي ي عم الصايع،يلا بينا ع الشركه.

يوسف بصلها بخوف .

نور بثقه و غرور :

ماتبصليش كده ماتخفش مش هضربها انا هعلمها ماتمدش ايديها ع حاجه مش ليها.

ربنا يستر.

وطار ع الشركه.+

+----------

يحيي لقاها سرحانه :

سرحانه ف ايه؟

كانت سرخانه ، فاقت علي صوته :

ها؟لا مش سر.....سرحانه الحقيقه،هو انت عملت ايه مع نورهان؟

يحيي بعد تنهيده رد عليها :

بتتربي شويه،وكمان كنت عيزها تعترف بكل حاجه واعترفت فعلا .

هتسبها امتي؟

رد عليها بهدوء :

مش هسيبها لان دي شاهد مهم لما نودي علي في داهيه.

رن فون يحيي :

الو.

.....:

يحيي بخضه :

اييه؟انا جاي فورا.

قفل وشروق سألته بلهفه :

في ايه؟

طلعوا ع المكان الي حاطت في نورهان وقتلوها.

شروق بخضه :

يالهووووي طي وبعدين ؟! انت رايح؟؟

وهو بيلبس جاكته :

ايوه لازم.

قامت بسرعه :

اجي معاك.

ماينفعش.

وهو ماشي هي وقفت اودامه ومسكته من دراعه :

عشان خاطري مش عايزه اسيبك لوحدك.

بياس اتكلم :

امري لله تعالي.

ومشيوا.+

+----------

خرجوا من المحاضره

وبعد ماسليم اتكلم مع الدكتور ع انفراد،مشيوا هو ووعد وركبوا العربيه،وهما في الطريق.

مالك ياقلبي،زعلانه ليه؟

بنره حزن :

انا اسفه ياسليم.

لفلها بجسمه كله :

اسفه ليه؟

خليتك تعتذر اودام الناس وتبان غلطان.

باس ايديها :

الاعتذار مش بيقلل من قيمه البني ادم
بالعكس بيزودها.

اومال لما اعتذرت للدكتور ليه اضايقت؟

عشان انتي ماغلطيش ف حاجه
فماتعتذريش انا الي كنت غلطان وانا الي
اعتذرت ساهله اهيه.

مسكها من خدودها :

الحلو ده يضحك وبس مش يكشر ايدا.

ابتسمت بصدق :

ربنا يخليك ليه.

ويخليكي ليا.

بصوا لبعض فتره كده ... وعيونهك بتضحك

قاطعهم صوت فون سليم.

فاق من سرحانه فيها وطلع الفون،ورفع الشاشه لوعد :

هادم اللزات اخوكي الرخم.

وعد بضحك :

هههههههه طب رد يمكن تكون في حاجه مهمه.

رفع الفون يرد وهو بيتأفف :

الو ي رخمم.

.....

طب اهدي انت فين دلوقتي؟

.....

طب خد حرس معاك وانا جايلك.

قفل الفون ووعد سألت بلهفه :

ماله يحيي؟

وهو بيتنهد اتكلم :

نورهان اتقتلت وهي محبوسه عنده ناس دخلوا بمسدسات وقتلوها.

وعد بصدمه :

يالهوي ده اكيد علي.

اكيد.

سألته باهتمام :

طب هتعملوا ايه؟

هروحك وارحله.

برغض قاطع :

لالا هاجي معاك.

ماينفعش ماتخفيش .

بنبره ماتحتملش نقاش اتكلمت :

لا من غير نقاش يلا ،يلا ي عبده اطلع

ع.....+

+----------

بعد فتره

يحيي وشروق في المكان الي كان فيه

نورهان.

كانت متصفيه ... الدم مغرق جسمها واخده اكتر من رصاصه ... شكلها كان بشع .

شروق بعياط :

ايه الناس دي ده واحد مش بني ادم.

يحيي وعو واقف محتار وحاطت ايده في وسطه بتفكير :

ازم نخلص من شره بقي.

سليم ووعد دخلوا عليهم.

سليم :

يحيي!

وعد صرخت وخبت وشها ف سليم .

يحيي اتفاجأ :

اهدي ي حبيبتي،انتي جيتي ليه بس؟

سليم :

كنا ف الجامعه مش وقته،هتعمل ايه؟

يحيي :

هندفنها هنعمل ايه يعني.

سليم بثبات :

تمام شلوها ي شباب،وكل الاجراءات هتخلص ماتقلقش.

الحرس خدوها ودفنوها.+

+----------

يوسف روح انت مكتبك هدخل الحمام واجيلك.

قالتها نور قبل مايوصلوا مكتب ، يوسف بشك :

نووووور.

ياسيدي ماتخفش،يلا مش هتأخر.

دخل مكتبه وهي راحت لمكتب سهي.

دخلتلها بثقه :

عامله ايه ي سوسو.

سهي ماتفجأتش بس كان في خوف جواها
بس دارته :

نور؟اهلا.

نور بكل ثقه وفخر :

نور هانم من فضلك،انا خلاص كلها
اسبوعين وابقي مدام نور يوسف عليان.

بتغيظها وهي اتغاظت فعلا ... بس بان عليها
انها مش فارق معاها :

بجد مبروك فرحتلك.

اتكلمت بابتسامه :

الله يبارك فيكي والله ابقي تعالي الفرح بقي.

بابتسامه غيظ ردت :

بس كده عيوني وكمان ابارك لجوو.

بتغيظ نور بس مش نور الي تتغاظ.

نور :

مستر يوسف،جو دي كانت زمان قبل مايعرفني.

سهي بغيظ :

انتي فاكره انه هيتغير بعد الجواز،بتحلمي ده انتي ماتعرفهوش كويس.

ربعت ايديها ، وسألتها :

هو بقاله اد ايه ماشفتكيش او ماتقابلتوش؟

سهي اتفجأت من السؤال بس جوبت :

بقاله كام شهر كده،اخر مره اليوم الي اتقبض عليه في.

نور بابتسامه ثقه :

شوفتي انه اتغير.

وقامت وسابتها بتولع من جواها.

سهي بغل وغيظ :

ماشي ياسي يوسف.+

+----------

متجمعين ع العشاء مع بعض

هههههههههه يالهوي كل ده حرام عليك رعبت الراجل.

قالتها نور لسليم .

يوس :

مايغركيش العقل والرزانه الي هو فيهم ده سليم عليان يعني مابيهزر.

سليم بهدوء وهو بيبص لوعد :

طبعا وبالذات في اي حاجه تخص وعد.

وعد بصتله وضحكت بحب .

سليم وكأنه افتكر :

صحيح ،علي الزفت باعت ابنه مكانه هيجيلي ع الفرع بكره وانا مش فاضي ليه قابله انت يايوسف ،وخلي بالك.

نور بثقه :

ماتقلقش عشان انا هبقي معاه.

يحيي :

هههههه ليه الجارد بتاعه ولا ايه؟

يوسف لوي وشه باعتراض :

نعم لا طبعا.

نور بصت ليوسف جامد ورفعت حاجبها :

نعمممم؟

يوسف جاب ورا ، واتكلم بزعيق مضحك :

اه طبعاا الجارد انت بتقول ايه؟

سليم بنظره احتكار :

جبان.

دي تبلعني ياعم.

الكل:

هههههههههههههه.

منال بسعاده :

ربنا يسعدكوا ي ولاد.

يحيي وهو بيحط ايده علي ايدها :

ويخليكي لينا ياماما.

شروق لاحظت ان عصام مش بيتكلم :

مالك ياعمي ساكت ليه؟

عصام بابتسامه فرحه :

لا ابدأ يابنتي،بستمتع بس بلمتنا وبدعي ربنا مايفرقناش.

يوسف بمرح :

لالا ياولدي انت عريس بلاش كأبه كده.

نور بمشاكسه وتايد :

ايووووه ياعمي جو بيتكلم صح فرفش كده ها ،لاننا هنولعها انا وانت في الفرح(وغمزتله)

يوسفبقلق سأل :

وهتعملوا ايه بقي انشاء الله ؟!

شروق ونور ووعد بصوا لبعض وضحكوا.

الباقي :

ربنا يستتتتر.+

+----------

في عربيه يحيي.

شروق بنرفزه :

اما مش فاهمه عمي لزمته ايه يوصل ماما ماكنا خدناها معانا.،

يحيي بضحك :

ياستي ماتبقيش قطاعه ارزاق.

شروق ضحكت وانها فهمت قصده :

والله بتهزر.

سيبك منها بقي،انتي اصلا وحشتيني(باس ايديها)

شروق بوشه احمر من الكسوف :

علي فكره انت رخم اووي بتكسفني دايما سيب ايدي.

جات تسحب ايدها فضل مسكها جامد :

لا ياماما دي ملكيه خاصه ،ها عمري ماسيبها ابدا.

يحيي فاضل يبصلها وهو سايق.

شروق بصت اودامها وفجأه صرخت :

حاااااسب ي يحيي.+

+----------

في اوضه وعد كان سليم قاعد معاها.

سليم!

بصلها باهتمام :

نعم ي قلبي.

هو انت كويس؟

استغرب من سؤالها :

اها ليه بتقولي كده؟

بحيره ردت :

بلقي علي طول ف عيونك حزن مش عارفه ليه؟

لفلها بعد ماكان باصص اودام وسرحان وهي طلعته من سرحانه :

بصراحه في حاجات كتير،انتي عارفه زفت علي خايف عليكي منه،وفتحي وحمدي كمان.

لانها عارفه ان في حاجه تانيه سألت :

بس؟

انتي حاسه في حاجه تاني؟

هزت راسها بنعمل :

اه.

بعد تنهيده اتكلم :

في فعلا،انا مانكرش انك رجعتيلي حياتي لضاعت برجوعك ليه،بس انا مش عارف

شعورك تجاهي انتي بتحبيني لا اي حاجه
،عايز اطمن ي وعد.

قلبها حزين،مضايقه من نفسها جامد،عايزه
تفرحه بس مش عارفه منه،هتموت
وتعترفله انها بتحبه بس مش عايزه
دلوقتي،خدت نفس عميق واتكلمت :

انت حاسس بايه؟اني بحبك ولا لاء؟

كل تصرفاتك بتقول انك بتحبيني ،بس
رفضك انك تتكلمي بيقول لا وده بيقتلني
بجد.

لالا هي مش قادره تستحمل خلاص هي لازم
تتصرف وتقولوا ،هي قلبها تعب خلاص.

وعد :

سليم!انا....

قاطعها صوت تليفونه،وهي حمدت ربنا في سرها.

الو.

.....

اييييييه؟!+

+----------

انت بقالك كتير عايز تتكلم ومش عارف ليه؟

قالتها منال لعصام الي قاعد معاها في العربيه.

عصام بتوتر :

بصراحه انا الي عايز اقولوا مش عارف هيبيني ازاي ،بس انا مكسوف فعلا.

منال بضحك :

هههههههههههه مكسوف من ايه ي عصام المفروض الكسوف ده تسبهولي انا مش ليك.

عصام خد نفس عميق :

بصي انا ارتحتلك بجد من يوم ماشوفتك ،ولما قولتيلي ان المرحوم هو الي انقذها ارتحت اكتر واكتر ليكي،ولما طلبت منك الجواز كنت فعلا عشان محتاجين بعض،بس دلوقتي.....سكت

بتشجعه يكمل :

دلوقتي ايه؟

بارتباك كمل :

مش عارف امتي وازاي وليه ولاول مره احس بالشعور ده حتي مع المرحومه ماحستش بيه ،وانا مش مكسوف اني بحس

بده بس اول مره تحصل للي ف سني،انا.....سكت تاني.

منال بخوف :

انت ايه والله وقعت قلبي.

بتردظ اتكلم :

سلامه قلبك،بس انا .....حبيتك.+

+----------

يوسف ونور قاعدين فاتحين الابات وفاتحين الفيس بوك.

يوسف :

خلاص والله مافيش تاني اهوه.

نور بتبرق ولهجه امره كلمته :

لا لسه في امممممسح يلا.

يابنتي كل البنات الي عندي عملتلهم بلوك.

انا هخليك تعمل للولاد كمان.

باعتراض :

ودول ليه بقي انشاء الله،علي فكره كده تفكيرك غلط.

ولا يفرق معاها :

بلا غلط بلا صح يلا .....استني كده ...مين الست الي قلبها زعلان دي ؟! ...(وشاورت ع الشاشه)

مش فاكر والله.

اتكلمت بزعيق كانها اتخدعت فيه :

ده انت طلعت نمس يلا امسح.

طب ماتسبيلي دي اتفشخر بيها اودام صحابي.

بسخريه اتكلمت :

طب ياخويا اتفشخر بحد عدل مش واحده قلبها حزنان وعندها اسهال.

يوسف وقع ع الارض من كتر الضحك.

يوسف :

هههههههههههههههههه،اه يابطناااااي يخرب عقلك عندها اسهال

هههههههههههه،لا حلوه والله.

باستغراب من الناس دي :

خههههههه عالم تعل والله.

اخيرا مسك نفسه من الضحك،وقام رجع جمبها.

وبرومانسيه بقي :

مهما يكون اودامي بلد كلها ستات ،ماهيملا عيني غيرك انت الي في القلب ي كل القلب(خبط كتفه ف كتفها من وراه)

ياراجل كل بعقلي حلاوه.

يوسف سألها بمنطقيته المرحه :

طب بذمتك اسيب النور واروح للي عندها اسهال.

هههههههههعه،انت الي مختار ناس غريبه.

ببرائه رد عليها :

والله لقيتها اودامي قولت ادخل اشوف ايه الي محزن قلبها.

بتتريق عليه :

اها يادكتور القلب انت.

ياستي هلغي الفيس كله بس ننول الرضا.

هههه ماشي ي خويا.

لابها صدر صوت بصت لقت ادد.

يوسف باستغراب :

مين ده؟

نور سألت باستغراب :

حامد الباشا؟معرفوش استنا ادخل اشوف الصوره.

دخلت .

نور بصدمه :

يابن الورمه هي حصلت تيجي هنا كمان؟

يوسف فجأه قلها :

اقبلي الادد.

نور بصتله بصدمه :

نعمممممم؟

بضحكه خبث كلمها :

اسمعي الكلام اقبلي وانا هقولك نعمل ايه.+

+----------

تاني يوم.

اتفضل معايا احسن ماتدخل لوحدك زي امبارح.

قالتها وعد وهي بتخرج من العربيه وسليم واقف فتحلها الباب.

كان نفسي والله بس ورايت مشوار.

سالت باستغراب :

مشوار ايه؟

هقولك لما نتقابل بس يلا عشان ماتتاخريش.

بصتله بشك :

ماشي عايز حاجه؟

سليم :

عايزك دايما بخير.

باسها من جبينها.

سليم بابتسامه هاديع وهو ماسك كتفها بايديه :

خلي بالك من نفسك اي حاجه كلميني ماشي وماتمشيش من غير الحرس.

هزت راسها :

وانت كمان خلي بالك ع نفسك،لا اله الا الله.

سليم بابتسامه جميله :

محمد رسول الله.

سابته ومشيت وهي بتفكر،هو مخبي عنها ايه.+

+----------

يوسف وهو قاعد علي مكتبه :

ها يانور ظبطي الملف.

وهي ماسكه الملف ، وقعدت :

تمام ي يوسف كله تمام وكل الاوراق جاهزه للميتنج.

ماتعرفيش البيه جه ولا لسه؟

بلغوني بوصوله ومستني ف اوضه الاجتماعات.

تمام يلا ندخله.

خرجوا من مكتبه

دخله هما الاتنين.

يوسف وهو بيفتح الباب :

صباح الخير.

رفع وشه :

صباح.....سكت وبعدين كمل بابتسامه عاليه :

النووووور.

نور برقت جامد :

هو اننننت؟+

+----------

طالبين تشفوني،خير؟

اتكلم بتعب بادي عليه :

احنا عايزين نعرف هتمشينا امتي من هنا؟

اتكلم بعد ماقعد علي كرسي ، وبتكبر :

لما مزاجي يقولي تمشوا.

التةني سأل وكان ثانيه وهيعيط :

طب هتستفاد ايه؟

تتربوا.

بيتحايل عليه اكتر :

والله حرمنا ولا ايه ي فتحي ماتتكلم.

فتحي وكبريائه مش عايزع يتحايل علي حد بس مضطر :

خلاص ي سليم بيه حرمنا.

سليم بتفكير :

امممممممم ماشي ممكن حمدي يخرج لوحده.

فتحي بلهفه :

طب وانا؟

وهو بيقوم وبعدل بدلته :

انت جرمك اكبر،وماتكترش ف الكلام لتموت هنا.

وسابهم وخرج.+

+----------

ياتري مخبي عليه ايه؟ياتري حاجه تخص نور ولا شروق ولا يحيي ولا هو نفسه؟ولا تكون حاجه تخصني؟تؤ مش عارفه بقي كتر التفكير هيموتني،يكونش زهق مني وبيخوني؟؟؟:

حطت ايدها علي بؤها بخضه وخوف .+

+----------

الله ينور يارجاله.

رد باحترام :

تربيتك ياباشا.

اي جديد قولولي ،وتبقوا تعدوا عليه ف الشركه تخدوا مكافأه ع الاخبارالحلوه دي.

تسلم ياباشا سلامعليكوا.

وسابوه ومشيوا.

سليم بتفكير وهو خاطت ايده عند دقنه وقاعد باریاحیه علي مكتبه وسند ضهره وبيتهز بيه :

نهايتك قربت ي باشا.

وابتسم بانتصار.+

+----------

كان رد منال ايه؟

شروق ويحيي حصلهم ايه؟

نور ويوسف عملوا ايه مع حامد؟

مين الي طلع ابن الباشا؟

ايه الاخبار الي عرفها سليم؟

وعد هتفضل تشك فيه ولا هتعرف الحقيقه قريب؟

هي ليه مش عايزه تعترفلوا بحبها؟+

امتي القلوب هتتحد،امتي هيجتموا وتتجمع قلوبهم؟

هل فتحي وحمدي وعلي هيسبوهم في حالهم ولا لسه هيعملوا حاجات تاني؟

حامد ده اخرته ايه؟+

النهايه قربت وهي الي هتحدد مصير كل واحد.

الفصول الجايه هتسطر كلمه النهايه هل هي سعيده ولا لازم تعكر صفوهم تابعوني❤

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن عشر

بسمالله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل الثامن عشر.+

حاسب ي يحيي.

فرمل بسرعه لدرجه انها عملت صوت عالي.

وقف بسرعه ،وكان اودامه عربيه واقفه بوشها.

بصوا للي في العربيه الي اودامهم،بس هو ضارب الكشاف،وهما مش شايفين.

شروق بخوف وهي بتشد في لبسه :

يحيي امشي انت وقفت ليه،انا خايفه.

يحيي بنرفزه وهو بيحاول يشوف مين الي اودامه :

مش عارف ضارب النور في وشي .

بنفس حليتها اتكلمت :

يحيي،انا مش مطمنه.

سبيني طيب اطلع اشوف الحيوان ده.

كان هينزل ، راحت شدته بقوه :

رجلي ع رجلك.

لفلها وبنرفزه كلمها :

يابنتي سبيني بقاا ،خلينا نخلص.

برفض تام وهي ماسكه فيه جامد :

والله ابدا.

يأس ونزلت معاه.

اول مانزلوا قفل الكشاف .

يحيي دقق في الي قاعد في العربيه،لحد ماعرفوا.

شروق عرفته وراحت مسكت في يحيي.

طلع من العربيه وبابتسامه فرح وجهلهم الكلام :

مش معقول الشارع منور.

يحيي بثبات وحده :

انت هتستعبط ي علي،عايز تفهمني ان دي صدفه؟

بيمثل البراءه وهو بيتكلم :

طبعا وانا هبقي قاصدها ليه يعني؟

تمام فرصه سعيده ،نمشي بقي .

ومسك ايد شروق وراحوا ناحيه العربيه.

علي لازم يعمل حاجه اومال الحركه دي هتعدي بالساعل يعني :

سلام ي شوشو.

يحيي جري عليه ومسكه من قميصه :

لسانك مايجبش سيرتها تاني انت سامع.

اتكلم ببرود وهو بيضحك :

انا مش عارف انت مضايق مني ليه؟

ياراجل بقولك ايه مالكش دعوه بمراتي.

شروق ماسكه دراع يحيي بتحاول تبعده :

يحيي خلاص ي حبيبي سيبك منه ده مريض.

سابه بالعافيه ،وراح مسك شروق بحتواء ومشي بيها وركبوا العربيه ومشيوا من اودامه.

وسابوه في قمه غضبه،ضرب اطار العربيه برجله كذا ضربه بعصبيه :

مراتك وحبيبي،وكمان حاضنها ،ماشي انا هوريك.+

يحيي يحيييييي.

فاق علي صوت شروق الي بيناديه وهو سرحان :

ها؟ايه ي حبيبتي بتنادي؟

شروق قعدت اودامه بعد ماكانت بتنادي وهي واقفه اودام مكتبه :

ياحبيبي ماتشغلش بالك بيه.

مش شاغله ،بس لازم اخلي سليم يعجل بنهايته عشان تعبت.

مسك ايده الي ع المكتب :

انشاء الله خير،ياريت نخلص لان انت ناسيني وبقالك يوم ماقلتليش حاجه.

فهمها مسك ايديها ببسمه حب :

والله بحبك.

قدرت تغير موده+

+----------

هو انت؟!

حامد هو الي كان في اوضه الاجتماعات

مستيهم :

معقوول نور مش ممكن.

نور باسلوبها اتكلمت :

لا ممكن ي حيلتها انت ايه الي جابك هنا؟

ملمها بضحكه واسعه :

وانتي عايزه تعرفي ليه(وغمزلها)

يوسف مان هيتصرف ، بس الي وقفه هي
لما كانت هتهجم عليه، بس يوسف كان
بيمنعها بايده،كان يعتبر شايلها بايد واحده :

انت ياحيوان انت انت مش طبيعي ومريض
وصايع واي بنت تريل عليها ،ماتلم نفسك
بقي وتبطل قرف كتك القرف ف شكلك.

يوسف بزعيق :

خلاص بقي ي نور.

هداها وبصله بقرف وتعب منها :

انت ابن علي الباشا.

ايوه ياسيدي والمفروض اعمل الميتنج
مكانه ،انت سليم عليان؟

لا انا اخوه يوسف.

طب ممكن نبدأ؟

وهو بيبصلها :

يلا.+

+----------

انا اسف جدا ي حبيبتي اني اتاخرت.

وعد بعصبيه :

مالسه بدري ماكنت اروح انا لازم كنت تروحني يعني؟

بابتسامه جميله رد عليها :

خلاص بقي قلبك ابيض،كان شغل والله غصب عني.

حطت ايديها ف وسطها :

شغل ايه ده بقي انشاء الله؟

بهدوء ونظؤع رجاء :

ممكن ابقي اقولك بعدين؟

بصتله بعصبيه وشك.

سليم بنفس النبره :

خلاص بقي يلا عشان هنتغدي بره وبعدين نطلع ع الشركه.

مشيت اودامه وسابته ودخلت ع العربيه.+

+----------

انتي ليه سبتيني وطلعتي؟

قالها عصام لمنال الي قاعده اودامه في النادي.

منال بتوتر :

الصراحه يعني اتفجأت ومش متعود لازم تراعي ده،انا اسفه اني سبتك وطلعت ع طول كده.

بنبره حب لمستها في صوته لاول مره :

ولا يهمك ي حبيبتي،برحتك واحده واحده كده وهتحبيني.

انت واثق اوي كده؟

وهو بيعدل لبسه بفخر :

طبعا ده انا عصام عليان.

منال :

هههههههه ماشي ي عصام عليان ناوي تغديني ولا هفضل جعانه كده؟

بتسبيل :

عيووني .+

+----------

ايه مالها وعد؟

قالتها شروق ليحيي الي لسه مخلص تليفون مع سليم.

بحيره رد عليها :

مش عارف متعصبه اووي.

اكيد ابن عمك عملها حاجه دي مابتتعصبش بسهوله.

يحيي وهو قايم من علي المكتب :

هنشوف دلوقتي يالا بس نروح ع فرع سليم.

وهي بتقوم :

يلا.

خرجوا من مكتب يحيي.

انسه شروق:.

واحده من سكرتاريه بتناديها.

لفولها :

ايوه في حاجه؟

ايوه حد بعت لحضرتك بوكيه الورد ده ومشي.

شروق باستغراب ردت :

ماشي شكرا.

بصت ليحيي وبعدين بصت علي الورد .

كان البوكيه ع مكتب شروق ،راحوا شافوه،وهي بصت ع الكارت،وبعدين ادته ليحيي بعصبيه الي اول ماشافه عفاريت الدنيا اتنطتت في وشه.+

+----------

حامد طول الاجتماع باصص ع نور ونور ويوسف بيكسفوه بالكلام ،والاجتماع خلص.

تمام انا هقول لبابا ع التغيرات الي حصلت دي.

يوسف بجمود :

ماشي.

حامد قام وقف وهما لسه قاعدين مد ايده يسلم يوسف ماسلمش اتنرفز،راح مشي بس قبل مايقفل الباب :

نتقابل ف الجامعه نوري.

نور كانت هتتكلم ويوسف مسك ايديها يمنعها وهو قاعد في ثبات،وحامد خرج.

بصتله بغضب :

ماسبتنيش ارد عليه ليه؟

هو ده الي عايزه خلي عندك ثبات انفعالي لاي حاجه ولكل حاجه.

خرج يوسف بص ع اليمين لقي واحده
جميله ومزه كده مش كلام ومن النوعيه الي
هو عارفه،راح لها كانت قاعده ع مكتب.

صباحو حامد الباشا،نتعرف ع الجميل.

بدلع ردت عليه :

سهي.

ياجمالوا ،هستناكي انهارده بالليل ف.....
اوعي تتاخري عليه لازعل.

بدلع بردو :

دونت وري ي بيبي ماقدرش اصلا.

حامد وبيبعتلها بوسه في الهواء :

سي يو ي حب.

(كتكوا القرف ف قذرتكوا)+

+----------

اتجمعوا كلهم في مكتب سليم.

يحيي وهو مترفز وخبط علي المكتب :

ابن..... مش هسكت عليه كتير ممكن اقتله ف لحظه.

وعد بتحاول تهديه :

اهدي ي يحيي قريب هيقع.

سليم بص ليوسف :

يوسف عملت ايه مع ابنه؟

لسه يوسف هيتكلم نور سباقته في الكلام.

ردت بكل هجوم :

كلب زي ابوه.

وعد باستغراب :

ليه عملك حاجه؟

يوسف :

علي اساس ان سوسن كانت معاها في الاجتماع.

شروق اتكلمت بخوف :

المهم بقي هنعمل ايه فيه انا خايفه.

يحيي مسك ايدها عشان يطمنها :

طول مانا جمبك ماتخفيش.

هزت راسها وهي قلقانه.

قامت وعد وبجمود فجأه :

انا رايحه الحمام.

وخرجت من المكتب.

شروق ونور قلقوا ،شروق قامت :

تعالي معايا ي نور.

وخرجوا ورا وعد.

يحيي بص لسليم بشك :

سليم ايه الحوار بالظبط انت مزعل وعد في ايه؟

سليم خد نفس عميق :

حمدي وفتحي مين غيرهم مش عايزه اقولها عشان ماتتوترش وهي حاسه ان في حاجه ... وخايف لما اخرجهم يعملوا حاجه تاني .+

+----------

في مكتب يوسف نور و وعد و شروق قاعدين .

نور برفض قاطع :

لالا مستحيل يكون بيخونك.

وعد ردت عليها بحده :

اومال مخبي عليه ليه؟

شروق بتلتمسله اعذار :

يمكن حاجه في الشغل.

ردت بمنطقيه :

طب مانا معاه في الشغل.

نور :

طب يمكن حاجه خايف يقلقك بيها.

ؤدت بقلق :

مش عارفه بقي ،بس انا خايفه يكون بيخوني،والله انا بحبه بس مش عايزه اقولوا دلوقتي.

شروق :

اومال هتقوليها امتي ان شاء الله ؟

لازم اتصرف (خدت نفس عميق)هقولكوا انا هعمل ايه.....+

+----------

عدي اسبوعين مليانين بحاجات كتير
حصلت،يوسف ونور لسه بيكلموا حامد
وبيمثلوا عليه،وعلي الباشا لسه بيحاول
يوقع بين شروق ويحيي،وهما فاهمين
ومش بيتخانقوا خالص حتي لو عمل
ايه،عصام عمال يحب في منال ومستنيها انها
تحبه هي كمان،سليم بيسعي عشان يوقع
علي في السوق وحاطت عينه علي حمدي ،
وفتحي قرر انه يطلعه وبردو حاطت عينه
عليه ... وشغال في كل اتجاه بس مش

بيخبي حاجه علي وعد وده ضايقه انه مايقولها .. بس خايف يوترها،وعد لسه شاكه ف سليم انه بيخونها وبيعمل حاجه من وراها،وهي عزمت امرها انها تعمل حاجه عشان ترتاح .+

يوم الفرح وبعد كتب الكتاب.

اتألقت كل واحده بردائها الابيض فكانت كل واحده فيهم ملكه بتتوج علي عرش قلب محبوبها.

عصام نزل بشروق الي اول ماوقفت اودام يحيي،يحيي كان مصدوم من جمالها.

يحيي من الفرحه كسفها اووي بكلامه :

هو ده فعلا،يعني انتي خلاص بتاعتي كده.

شروق بكسوف :

هههههه بس ي يحيي.

يحيي وهو بيسحب ايديها :

بس اييييه بس انتي تعالي نقعد لاما والله هتندمي.

هي مافهمتش ومشيت معاه.

بس مافتش كتير ونور نزلت مع سليم زي ماهي اصرت ان سليم الي يقدمها ليوسف،لسه بينزلوا سلمتين يوسف طلع جري باقي السلالم.

سليم ونور اتخضوا ، واسليم اتكلم باستغراب :

في ايه ياض؟

يوسف بعدم تصديق ومتفجأ :

في ايه انت ايه الي انت جايبهالي معاك دي؟

سليم رد باستغراب من عمايله :

مراتك يابني في ايه؟

مرات مين ياعم انت جايبلي جيلي بالفراوله وتقولي مراتي،فين نور؟

ضحكت بكسوف.

يوسف بيكلم سليم بمرح :

ياعم دي بتتكسف دي مش نور فين نور بطلوا هزار؟

ضربته ع كتفه :

ماتتلم ياض.

يوسف ضحك جامد :

الحمد لله طلعت هي،هاتي ايدك لاكلك والله.

ضحكت بكسوف.

سليم ادهاله وهو بيبصله بقرف :

خودها كتك القرف في ملافظك.

يوسف:تعالي يالهطت الجشطه انتي تعالي .

ضحكت ونزلت معاه.

سليم نزل ولسه هيبعد عن السلم،حد
نداهله بص فوق ع السلم وياريته
مابص،فضل يفتح عينه ويقفلها بصدمه،هو
الي بيشوفوا اودامه ده حقيقه لالا وهم وهم
مش هي،دي فعلا حب حياته.

كان عصام واقف وف ايده وعد الي كانت
ملكه جمال المجره بفستانها الابيض الي
مفروش ع الارض حوليها وكانت ولا الجنيات.

نزلت مع عصام وسليم واقف زي التمثال مش مستوعب،فجأه لقي ابوه بيحط ايديها ف ايده وبيوصيه عليها.

فضلوا يبص لبعض كتير.

وعد خرج صوتها اخيرا ، وندهتله بصوت بسيط :

سليم!

سليم بسرحان :

هشششششش.

قلقت :

في ايه؟

سبيني استمتع بالحلم ده.

وعد بابتسامه جميله :

بس دي حقيقه.

سليم من الصدمه سألها :

هي ايه الحقيقه؟

وعد ضحكت عليه :

تعالي نرقص زي ماهما بيرقصوا.

مشي بيها وهو لسه تحت تأثير الصدمه+

+----------

يحيي وشروق

بصيلي.

قالها يحيي لشروق الي بصه ف الارض ومكسوفه اووووي.

هزت راسها بنفي،فرفع راسها لما مسك دقنها.

طب بذمتك ياشيخه مش حرام العيون دي الي بتودي في داهيه تبص في الارض كده.

شروق بغضب بسيط :

بس انت بتكسفني اووي.

يحيي وهو بيغمزلها وابتسامه واسعه علي وشه :

مهو ده المطلوب اثباته ياجوافتي انتي.

للدرجادي حبك ليها.

تؤ للدرجادي عشقي ليكي.

قالها وهو تايه ف عنيها.+

نور ويوسف.

ايه الحلويات دي يخربيت جمال امك.

ردت عليه بغضب :

ماتتلم بقي الله.

اتكلم بعدم فهم :

هو انتي شكلك مكسوفه بس الكلام مش
راكب ع الصوره بصي في حاجه غلط.

نور بدلع شويه :

مانت بتكسفني ي يوسف.

سألها وهو متفجأ :

انتي قولتي ايه؟

بتكسفني ؟!

لا الي بعدها.

يوسف؟

وهو بيغازلها :

ياخراااابي بقي ع يوسف دي انتي كانوا برضعوكي ايه كريم كراميل.

ضحكت بكسووووف.

يوسف الضحكه اختفت من علي وشه :

احم طب نتلم بقي ف سنتنا السوده دي عشان ماتهورش اودام الناس.

ضحكت تاني.

يوسف بحاجب مرفوع :

انتي مصره بقي.

ابتسمت وبصتله بفرحه .

يوسف بابتسامه خب :

هو انا بعشقك من قليل.+

عصام ومنال(مالهمش نفس يعني)

لا بقولك ايه مش كتبنا الكتاب بينا نرقص.

قالها عصام لمنال وهو بيمسك ايدها وبيوديها ع ساحه الرقص.

بتسخب نفسها :

انت بتقول ايه احنا صغيرين ع كده.

مصر بردو :

ايوه احنا لسه عرسان وشباب كمان يلا بينا.

وخدها بالعافيه ورقصوا.+

وعد وسليم

سليم بيبصلها حامد :

افهم بقي في ايه؟

وعد اتكلمت بكسوف :

في اني عروستك انهارده.

سليم بيضحك ومش مصدق :

هههههه طب ده بجد ولا مقلب يعني طب ازاي معرفش؟

وعد :

دي مفجأتي ليك،عشان تعرف ان انا بحبك وموافقه انك تبقي جوزي وحبيبي وكل حياتي.

سليم:وحيات امك براحه عليه،يعني دي كلمه بحبك بتاعتك،ي يعني انتي بتحبيني بجد؟!

كان بيقولها وهو مش مصدق

سليم فجأه راح شالها وداار بيها جاامد ،وهو بيقولها بحبك بصوت عالي،وطبعا كل الحضور صقفلهم.

نزلها.

وعد بضحكه :

يامجنووون.

مجنون بيكي وحبك جنني اكتر.

وسند جبينه ع جبينها :

ياتاعبه قلبي.

حطت ايديها الي هو ماسكها ع صدره ناحيه قلبه :

سلامة قلبك.+

فجأه حصل ضرب نار كتير اووووي وكل واحد خد حبيبته وحضنها وقعدوا ع الارض،وكل المعازيم قعدوا ع الارض وضرب النار مستمر وازاز الشبابيك عمال يتكسر والبنات كانت في حالة رعب غير طبيعيه.

النور اتقطع وفي صراخ كتير والكل اتفرق عن بعض ووعد سمعت سليم كأنه بيصرخ ومحدش فاهم حاجه ومش عارفين يتصرفوا ولا يتحركوا وبعدين بعدها بشويه النور فتح.

بيلف حوالين نفسه يحيي ، بيدور عليها :

شروووووووق!

فجأه طغي علي صوته ، صراخ يوسف وهو بيدور علي حبيبته بردو الي اختفت :

نووووووور..

لكن الي خلاهم يلفوا كلهم لصوت واحد ، وهي وعد وهي بتترعش وبتعيط وبصراخ جامد :

سليم سلييييييم!+

+----------

ايه الي حصل لنور وشروق وسليم؟

مش معقول بعد مااعترفتله بحبها يضيع
منها،مش معقول بعد ماخلاص كل واحد
حقق حلمه وبقي مع الي بيحبه فجأه
مايلهوش،ايه الي هيحصل وايه
مصيرهم،مين هيبعد عنه حبيبه ومين
هينقذ حبه هنعرف في الفصل الجاي

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع عشر

ولو هطلق علي الفصل ده اسم خاص ليه
هيبقي اسمه (البحث عن الحياة)❤

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل التاسع عشر+

سليم حبيبي قوم انت هتبقي كويس ماتقلقش.

كان صوت وعد الباكي وهي ماشيه مع السرير المتحرك الي عليه سليم وماسكه ايده.

خدوه ودخلوه العمليات.

وعد قعدت وعيطت جامد،وبعدين رفعت نظرها لقت يحيي ويوسف،قامت عليهم بسرعه ، واتكلمت بصوت عالي :

انتو مستنين ايه ،كل واحد يروح يشوف مراته ،شيفاكوا محتاسين،ماتشلوش هم سليم انا معاه وهيقوم وهيبقي كويس،جبولي اخواتي يلا.

يحيي اتكلم بنرفزه :

بعتنا الحرس يجيبوا الزفت علي،ورحمه ابويا وامي مانا سايبه.

وعد :

طب علي وعرفين انه هو الي خطف شروق نور بقي اختفت فين ... ايه خطفها هو كمان؟

يوسف بتوهان :

لا ابنه.+

+----------

وهي بتفوق من التخدير ، وعماله تناظي :

يوسف ووعدد.

فاقت ومسكت دماغها ، الصوره مش واضحه ليها بس شويه شويه وضحت ، فاقت علي سؤال صاحبتها :

انتي كويسه؟

نور بتعب فيه لهجه لهفه :

شروق؟!احنا فين وايه الي بيحصل بالظبط؟احنا فين ياشروق؟

شروق شروق كانت جمبها ، وخاطه ايديها علي كتفها :

ماتخافيش ي حبيبتي انا معاكي.

شروق هو مين الي خدنا من الفرح؟

ردت عليها بشرود :

مش عارفه ،بس مافيش غيره،بس السؤال هنا يخطفك انتي كمان ليه؟

نور ردت بكل منطقيه :

يبقي ابنه مافيش غيره.+

+----------

يحيي بزعيق ليوسف :

انتو متخلفين في كده ازاي تلعبوا مع واحد انتو عارفين ان ابوه مجرم اكيد هو شيطان زيه.

يوسف بعصبيه :

اعمل ايه يعني ،معصبني من ساعت ماكان عايز يلعب ع نور قولت العب عليه وهو الي جه برجله مش انا الي جبته.

وعد رفعت ايديها بتسكتهم :

مش وقته دلوقتي،لازم تروحوا تجبوهم .

فون يحيي رن :

الو ايه الاخبار؟

.....

بصوت عالي وعصبيه رد عليه :

يعني ايه مختفيين اتصرفوا.

.....

وراقبولي الموبايلات يلا.

قفل

يوسف :

تفتكر هما اغبيه لدرجه يسيبوا تليفوناتهم مفتوحه.

وعد ردت بكل منطقيه ورزانه :

مافيش جريمه كامله لو الثغره الي سيبنها مش تليفونات يبقي حاجه تانيه هتتعرف.

يوسف بصلها باستغراب :

انتي متماسكه كده ازاي؟

وعد بعقل اتكلمت :

لازم اكون كده،لان سليم واخواتي البنات والولاد محتجني.

يوسف حاسس ان روحه راحت من ،مش عارف يرجعها حس ان هو السبب.

يوسف والدموع في عينه :

وعد هو انتي ينفع تحضنيني.

من غير تردد حضنته جامد حاست انه محتاج طاقه محتاج امه وحضنها.

رفعت نظرها شافت يحيي محتاج نفس الحضن مدتله ايديها راح اترمي ف حضنها كأنه كان مستني اشارتها.

وعد عشان تغير المود ،ضربت علي ضهرهم براحه،وقالت بهزار :

ايه ياواد منك ليه ماتقلوش هتوقعوني.

ضحكوا بهم بعدوا عنها .

وعد كلمتهم بتحفيز :

يلا كل واحد يرجع حبيبته ،هما اكيد مستنينكوا.

ادتهم طاقه وهما مشيوا بس لفولها تاني وبصولها وهي فهمت.

وعد بابتسامه بسيطه :

ماتخافوش اخوكوا اه بس ده روحي،يلا اتكلوا ع الله.

ابتسمولها ومشيوا.+

+----------

بعد فتره يخرج الدكتور من اوضه العمليات وتجري عليه وعد وعصام ومنال.

خير يادكتور طمني؟

بدرت وعد بالسؤال بلهفه.

الدكتور بتعب :

الحمد لله وقفنا النزيف وطلعنا الرصاصه

بس..

عصام سأل بخضه :

بس ايه؟

الدكتور كمل :

الرصاصه قدرنا نطلعهاله من دراعه الحمد
لله ،وفي جزء من دماغه اتصاب بتيجه
للضربه قويه ع دماغه ،بس الحمد لله
ماحصلش اي مضاعفاات وادعوا انه
مايحصلوش مضاعفات.+

+----------

يحيي ماسك شعره جامد بغضب وبيزعق :

يعني ايه مش عارفين توصلوله انتو
بتستعبطوا ،بقولكوا ايه اودامكوا ساعه زمن
لاما والله لاوريكوا الي عمركوا ماشفتوه.

يوسف مش عارف يفكر بس هو مغلول :

يابن الكلب والله مانا سايبك يابن علي
الزفت ،فينك ياسليم فينك كنت انقذتنا.

يحيي رافع وشه للسما بتفكير :

ياربييييي القيك فين بس ،فكر ي يحيي فكر.

يوسف برق كأنه افتكر :

يحيي !!عرفت ممكن اوصله ازاي.

وجري ركب العربيه ويحيي معاه.+

+----------

بيفتح عيونه براحه ،بص حواليه مش عارف مين الي اودامه.

سليم بتعب :

انتو مين؟

وعد راحت قعدت جمبه بهدوء :

حمدلله ع السلامه.

الله يسلمك ممكن اعرف انتو مين؟

اتفجأؤا وبصوا لبعض

الدكتور دخل :

حمد لله ع السلامه.

سليم بتوهان وبيبص حوليه :

الله يسلمك ،ممكن اعرف انا فين وبعمل ايه هنا؟

الدكتور استغرب شويه ، بس سألت عشان يتأكد :

انت مش فاكر انت جيت هنا ازاي؟

سليم بيحاول يفتكر :

اخر حاجه فاكرها ان وعد واحد خدها ومشي،وعد!!ووعد وعد يادكتور انا لازم امشي الحقها.

وكان قايم يمشي.

الدكتور قعده مكانه تاني :

اهدي بس ،وقولي الكلام ده كان امتي في سنه كام كده؟

سليم :

٢٠٠٤

الدكتور بيحاول يشخص الحاله اكتر :

طب مش عارف حد من الي قاعدين دول؟

يصلهم جامد مش عارف حد بس نظره وقف علي عصام شويه،شاور عليه للدكتور وقاله :

ده بابا بس هو شكله متغير شويه،وبعدين ايه كميه الاسئله دي انا عايز اروح اشوف وعد ي بابا وعد ضاعت.

عصام بحزن رد عليه :

لا يابني وعد لقيناها خلاص انت مالك بس يابني الكلام ده من ١٥ سنه.

سليم بزعيق :

١٥ سنه ايه احنا هنهزر ،بابا مش وقت مقالب وعد هتروح مننا ولازم الحقها بقي

وكان هيقوم تاني وعد اتكلمت بهدوء بعد ماكانت ساكته كل ده ، وتفجأه من الي بيحصل :

ممكن تقعد واقولك وعد فين؟

هدي وبصلها :

انتي تعرفي مكان وعد؟

بابتسامه هزت راسها :

هقولك هي فين.+

+----------

نزلوا من العربيه ،ويوسف قابل واحد وبعدين شاور ليحيي ومشي معاه.

يوسف وهو واقف مع واحد صاحبه :

هو الي هناك ده(وشاور علي شخص)

الشخص الي معاه :

ايوه هو ده .

يوسف بيخبط علي كتفه :

تسلم ياغالي نردهادلك ف حاجه كبيره.

وسابه ومشي.

يحيي :

هو ده صاحب الزفت؟

يوسف :

الانتيم ،وعارف كل بلاويه .

يحيي وهو ايده في وسطه بتفكير :

طب هنعمل ايه؟

يوسف :

تعالي تروح نكلمه .

ياسلام هيقولنا بسهوله يعني؟

مش وعد قالتلنا مافيش جريمه كامله ،هو اكيد هيقع بلسانه هيعمل تصرف غلط اصبر وتعالي.

هز راسه باقتناع وراحولوا .

يوسف بثبات نداله :

ايه ياميجو.

لفله واتصدم :

ييوسف(قالها وهو متوتر)

اده انت عارفني منين؟

بارتباك :

اا ابدا مين مايعرفش يوسف عليان يعني.

عرف انه بيحور :

امممممم ماشي،فين صاحبك؟

حاول يحور عليه :

صاحبي مين؟

بحاجب مرفوع وبحده :

حامد الباشا.

اتوتر اكتر :

ممعرفش.

حط ايده علي كتفه وكلمه بنبره تهديد :

اااااه بص ي مجدي لف ودوران مش عايز هتصيع هصيع عادي ودي مافيش اسهل منها.

مجدي بتوتر حاول يخفيه :

ياعم وانا اعرف منين هو انا كنت امه.

يوسف كان هيتكلم يحيي سكته :

خلاص ي يوسف هو مش امه فعلا ،لو عرفت هو فين كلمنا اكيد هتعرف توصل ليوسف.

وخد يوسف بالعافيه وهما مشيين.

يوسف بغضب :

انت خليتنا نسيبه ليه؟

يحيي وهو حاطت ايده علي كتفه عشان يمشي معاه وهما ماشين ، اتكلم بغموض :

هتعرف دلوقتي يلا.+

+-

يعني انا فاقد الذاكره وانتي وعد واحنا كبرنا؟

سألها سليم باندهاش

وعد :

ايوه ولو مش مصدقني انا ممكن اثبتلك.

سليم مش مستوعب :

طب انا عايز اروح.

عصام باستغراب :

دلوقتي؟

سليم باصرار :

ايوه يابابا.

وعد وقفت عمها كان هيقنعه :

خلاص ي عمي لازم يروح بردو يمكن مش
واثق في كلامي،انا هخرج للدكتور اقوله.+

+----------

احنا لازم نطير بره مصر ،ده معاه ورق يودي في ستين داهيه يابابا مافيش وقت.

انا لما عرفت دلوقتي اتجننت ،طب يلا ي حامد احجزلنا اول طياره ع لندن.

حامد :

طب وشروق ونور؟

علي بنبره مافيهاش نقاش :

انا شروق هخدها معايا مش هسبها.

حامد بلهجه كلها تحدي :

انت شكلك حبتها مش مجرد تحدي لكن انا اصلا بكرهم بس بالعند ف يوسف هخدها كمان.

علي بقلق :

بس لازم ناخد الورق الي معاه بردو.

حامد:ناوي علي ايه؟

علي بصله بتفكير وسكت.+

+----------

حمدلله ع السلامه نورت بيتك.

قالتها وعد لسليم،وهو بيبص للبيت.

سليم بيدقق في البيت :

فعلا ده بيتي بس متغير شويه.

عصام :

اصل احنا غيرنا الديكور كذا مره.

سليم بتعب :

عايز اطلع انام.

وعد مانت هتمسك ايده تساعده :

استني اطلع معاك.

سليم فجأه بعد :

لا،(اتكلم بهدوء)معلش انا بس مستغربك لاني مش فاكرك لما كبرتي خالص انا هطلع لوحدي.

وعد زعلت :

ماشي علي راحتك اهم حاجه تبقي مستريح.

لسه هيطلع سمعوا ضرب نار كتير وعد اخدت سليم وعصام استخبي هو منال وهي كمان استخبت هي وسليم.

سليم باستغراب :

مين دول؟

وعد بخوف :

مش عارفه الحقيقه ،بس مافيش غيره علي الباشا.

ضرب النار استمر

فجأه سليم اغم عليه والضرب وقف.

وعد بضربه بخفه علي وشه بتفوقه :

سليم سليم فوق الضرب وقف.+

+----------

اسمع ي مجدي تحجزلي اول طياره ع لندن اربع تذاكر بسرعه.

مجدي بخوف وصوت غالي :

انت فين ي حامد جوز البت دي الي هي نور جه هو وواحد تاني كده.

حامدبقلث سأله بسرعه :

عملت ايه؟

قولتلهم معرفش حاجه ومشوا.

كلمه بتحذير :

مجدي خلي بالك وانت رايح المطار
يشوفوك دول مش ساهلين.

ماتقلقش هما بقالهم كتير ماشين اقفل
بقي.

قفل ومشي ويحيي ويوسف مشيوا وراه .

يحيي وهو خارج من بوابه الجامعه ، وبيركب
العربيه :

مش قولتلك يلا نركب العربيه ونحصله.+

+----------

طمني يادكتور ده لسه جاي من المستشفي
حالا اغم عليه ليه؟

وعد سالت الدكتور بقلق

الدكتور :

اطمني ي مدام ده طبيعي لسه دماغه
تعبانه ف طبيعي عشان ضرب النار الي
حصل ،سبوه يريح وهيقوم تمام.

وعد وهي بتوصل الدكتور :

شكرا يادكتور.

مشي الدكتور.

وعد بتعب كلمت عمها الي لقته التعب باين
عليه هو ومنال :

عمي ماما اتفضلوا ارتاحوا انتو ،انا هقعد
معاه انا كلمت يحيي بعتلي حرس كتير
تحت هما دخلوا عشان ماكنش في حرس ع
الفيلا خالص .

بصت لقت منال تعبانه جامد ، راحتلها ومسكت ايديها :

شروق هترجع ماتخفيش ، يحيي هيرجعها .

ردت منال بثبات :

وثقه في ربنا وفيه انه هرجعها .

ابتسمتلها بحب :

طيب يلا بقي قوموا .

عصام رافض :

لا انتي تعبانه روحي نامي شويه.

منال بتأيده :

ايوه يابنتي يوم كان طويل اوي.

وعد وهي بتبص بحزن علي الي نايم علي سرير نش حاسس بالدنيا :

راحتي بوجوده جمبي .

اتنهدت وبصتلهم :

يلا ناموا انتو.

حسوا انهم مش هيفيدوه زيها ، بص لمنال ، وخادها ، وخرجوا.

قعدت جمبه وفضلت تبصله كتيير بحب وابتسمت :

يعني اليوم الي كنت مستنيه يحصل كده،انا مش عارفه انت دايس ع ديل قطه وانت صغير ولا ايه،بس بحبك بردو يااارب ذاكرتك ترجع بقي المعامله دي مضيقاني اووووي.

اتنهدت ، وبعدين ابتسمت بحب :

بس ماكنتش اعرف اني مهمه عندك للدرجه دي ومعرفش ان حادثه خطفي هتأثر عليك

للدرجه دي،هو انت بتحبني للدرجه دي،انت بالنسبالي حياة،ربنا يحفظك ليا.(ميلت عليه وباسته من جبينه)

قاطعها صوت فونها،رقم غريب ردت عليه.

الو.

اسمعي ي وعد الورق الي يدني عند سليم تجبيهولي وتجيلي تاخدي شروق ونور غير كده انسيهم.

بلهفه بس الثبات مايلقش غير بيها :

علي؟كنت تقول كده من الاول ايه لزمته خطف وبعدين تيجي تضرب نار تاني زي بليل.

علي :

كنت عايز اخده ،بعد معرفتش انه في المستشفي فرصتي بس للاسف حبيب القلب طلع ذكي ومخبيه ،اودامك ساعه تشوفيه واكلمك ولو بلغتي يوسف ولا يحيي قولي عليهم يارحمن يارحيم.

وعد بذكاء ردت :

مش هتقدر تعمل حاجه لشروق لانك بتحبها.

علي وترها :

بس نور ماتلزمنيش،ساعاتين واكلمك سلام.

قفل السكه وسابها متوتره مش عارفه تفكر.

بتكلم نفسها :

اعمل ايه ياربي،اشوف في المكتب،بس لا دوروا مالقوش،طب في اوضه سليم؟لا بردو

دوروا فيها،طب في المكتب بتاع الشركه ،ياربي طب اعمل ايه فكري ياوعدددددد فكري.

فكرت شويه :

لازم اروح الشركه.

مشيت وراحت الشركه دخلت ودورت في مكتبه مكتب يوسف مافيش فايده،راحت ع فرع يحيي قلبت الدنيا مالقتوش.

وعد بحيره :

وبعدين بقي كده كتيييير،ياربييي،(سكتت شويه)طب فيلة بابا.

جريت بسرعه علي فيلا عاصم عليان ،دخلتها ولفت الفيلا كلها دورت في كل حته ملقتش حاجه.

رجعت فيلا عند سليم تاني وهي بتفكر
تعمل ايه ،بقيلها ربع ساعه بس.

دخلت لقت سليم لسه نايم ،حطت راسها
بين ايدها بتعب مش عارفه تعمل ايه.

وعد بتعب من التفكير :

يااااارب ساعدني،ياسليم ياتري حاطت الورق
فين ياسليم ،ياتري حاطتها فين ؟!

قعدت تفكر ،رفعت راسها فجأه وبعدين
جريت ع اوضه لبس سليم،كان فيه حيطه
بتتفتح كان فيه زي خزنه سريه كانت
بتشوفه بيفتحها ومش بيفتحاش اودام حد
غيرها فتحت الحيطه دي لقت الخزنه،بس
لازم كلمه سر ،هي مش عرفاها،جربت سليم
مش فتح بردو اسم مامته بردو لا يوسف
عصام تواريخ ميلادهم لا بردو.

فكرت شويه،جربت تاريخ ميلادها بتردد بس بردو مافتحش،ضحكت ضحكه تدل ان في حاجه اهم من تاريخ ميلادها ممكن يأمن بيها ع حاجته،غمضت عيونها ورافعت راسها لفوق بتفكير.

فتحت عينها ،لقت نفسها بتكتب كلمه السر واتفتحت فعلا.

ابتسمت بحب :

وعدي؟ ! ..... هو انا بحبك من شويه.

فتحت لقت الورق وف نفس اللحظه علي اتصل.

وعد ردت :

لقيته اقابلك فين؟+

+----------

الو حامد اول طياره بعد تلت ساعات لازم تيجي عشان تلحق الاجراءات.

حامد :

تمام ،استنانا في الكافيه الي جمب المطار واحنا هنيجي نقابلك.

قفل وراح ع الكافيه.

يوسف :

اده هو راح المطار ليه وليه رايح لكافيه؟

يحيي:

شكل حامد وابوه هيهربوا بس اسمع مني الواد ده هيقابل حامد هنا خالينا مستنيين.+

+

سليم فتح عينه بص حوليه مالقاش حد مسك دماغه بوجع،قام بفزع وخرج من الاوضه.

قعد يلف مش لاقي اي حد خبط علي عصام الاوضه ،فتحتله منال.

منال :

سليم حبيبي انت قمت ليه من السرير.

سليم بقلق :

انا اسف بس فين وعد؟

منال سألته باستغراب :

معاك في الاوضه هي مش موجوده؟

سليم :

لا مالقتهاش راحت فين؟

عصام خرجله :

اهدي ياسليم تلاقيها راحت هنا ولا هنا.

سليم نزل بسرعه.

نادي ع الحرس :

فين مدام وعد؟!

الحرس:

خرجت يافندم من ساعه.

لزعيق سأله :

راحت فين؟

مانعرفش بس كانت ماسكه ورق في ايدها.

سليم ركب عربيته وراح ع الشركه.+

+----------

معرفش انك شاطره اووي كده ؟

وعد بثقه اتكلمت :

من غير كتر كلام فين البنات؟

علي :

داخله حاميه انتي اوي،ماتقلقيش ف الحفظ والصون.

نفذت وعدي نفذ وعدك.

رد بخبث :

هو دخول الحمام زي خروجه .

وعد خوفها زاد بس مش بينته :

قصدك ايه؟

مافيش بنات واحنا هنخدهم ونسافر وانتي
،هتمشي ومش هتخديهم ومش هتعرفي
احنا فين وكمان هناخد الورق.

وعد ربعت ايديها ، وكلمتهم بثقه :

ياسلام علي اساس هسيبك،وبعدين
باسبرتاتهم مش معاك

ضحك بسخريه ورد بمكر :

ولا هتعرفي تعملي حاجه،وبعدين ماتفتش
عليه رحت بيت شروق جبت باسبورها
وباسبور نور جبته وانا بدور ع الورق في الفيلا
من شويه .

وعد بزعيق خلاص مش قادره تفضل ثابته
لحد كده :

ده انا هوديكوا ف داهيه .

ورفعت فونها ،بس فجأه وقعت ع الارض،ع اثر ضربه حامد علي راسها بالمسدس.

بابا مافيش وقت التذاكر جاهزه يلا هنتحرك.

ماشي بس المصيبه دي مش هينفع نسيبها هنا مش عايزين حاجه تدينا.

حامد وهو بيشيلها :

يلا هنحطها ف شنطه العربيه الي هنسبها اودام المطار .

علي بضحك :

وتفطس بقي جوه والعربيه مش باسمنا اساسا ..... يلا هي بنت حلال وتستاهل.+

+----------

سليم لنفسه وهو بيزعق :

يعني ايه راحت كل المناطق دي وبعدين اختفت.

بيتنفس بغضب طلع فونه وكلم يحيي.

وعد فين يايحيي؟

ؤد بخضه :

معرفش كانت معاك،راحت فين؟

زعق بغضب وندم :

معرفتش احمي اختك لتاني مره يايحيي،علي الكلب عملها اكيد،لان الورق الي كنت ماسكه عليه لقيته مش موجود اكيد ابتزها وهي راحتله انا عارفها

يحيي :

انا عرفت انه هيسافر هو ووابنه تعالا ع المطار حالا.

قفل وراح ع المطار.+

+----------

وقفت العربيه اودام المطار.

علي بص لشروق ونور :

هتمشوا معانا من سكات وعد هتبقي عايشه وزي الفل،هتعملوا اي حركه كده او كده وعد هتموت وانتو وراها سامعين.

هزوا راسهم بخوف وسكتوا،ونزلوا معاهم.+

مجدي خرج من الكافيه ووقف ع باب المطار،وقابل حامد.

يوسف :

الحق بصي نازلين اهوه.

يحيي بيدور بينهم :

وعد مش معاهم.

يوسف :

كلم سليم ،قوله وعد مش معاهم،هو هيعرف يقرره خليه يجي بسرعه.

يحيي :

الو سليم بسرعه الواطي بيهرب.

سليم بزعيق :

ماتسبووووووش ي يحيي انا عشر دقايق وابقي عندك.

قفل معاه.

يوسف :

يلا ندخل وراهم.

ونزل بسرعه ويحيي وراه.+

+----------

فاقت وهي بتتأوه وماسكه راسها :

نوور االاه،شروق انتو فين.

فاقت ع الاخر ،لقت نفسها ف حته مكتومه ،وعرفت بعد تفكير دقيقه انها ف شنطه عربيه،فضلت تخبط وتنادي بتعب.

لقت ان مافيش فايده،فكرت شويه وبعدين لقت قفل الشنطه اودامها ،طلعت دبوس شعر من شعرها وحولت كتير اوي لحد مافتحت الشنطه،طلعت منها ولقت نفسها اودام المطار راحت دخلت.+

جوه المطار،يحيي ويوسف ماشين وراهم من بعيد ،مستنين لحظه وهما بيدخلوا البوابه الي تطلع ع الطياره ،لان الحرس الي

معاهم اكيد معاهم مسدسات وكمان
عشان ،البوليس يقدر يساعدهم.

يوسف بعد ماشاف وعد من بعد بتحري
بهجوم ناحيتهم :

يالهوي الحق اختك اهيه .

يحيي بصدمه :

يانهار مش فايت لازم نلحقها.+

وعد جريت وراهم وبعدين مسكت علي من
جاكته.

انت رايح فين وواخدهم معاك.

شروق ونور بلهفه :

وعد.

يحيي ويوسف ف صوت واحد وهما كانوا
بيجروا بس لما شافوا علي شافهم وقفوا :

وعد!!

فجأه علي مسك وعد وحط المسدس في دماغها،وحامد لقي شروق اودامه حط المسدس في دماغها ،وواحد من الحرس حط المسدس في دماغ نور.

وسليم دخل ع المشهد ده والمطار كله اتقلب ،والبوليس طلع مسدساته.....+

+----------

مين هينجي ومين هيقع ضحيه ،الستة في ورته ،نهايه علي قربت خلاص هو وابنه ،بس ايه نهايته بالظبط استنوني في الفصل الاخير ❤.

#تيسير_محمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العشرين والاخير

هتوحشوني جدا وهتوحشني تعليقاتكوا الي كانت بتمدني بالدعم ... احنا وصلنا لاخر الروايه وبتمني تكون عجبتكم .... ان شاء الله جيالكم بروايه جديده+

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد سليم

الفصل العشرين والاخير (عوده السعاده)+

اهلا اهلا اهلا العيله متجمعه هنا ماشاء الله.

سليم اتكلم بثبات عكس الي جواه لما لقي حبيباه بين ايده :

سيبهم احسنلك.

علي اتكلم بتهديد لسليم :

لا اسمع يابابا انا هاخد شروق واطير لتسبوني اخودها ف هدوء لاما هقتلك ست الحسن والست اختها ماتتعزش ع ابني.،

يحيي بتكلم بنبره خوف علي حبيبته ، بس بردو مدريها وبيتكلم برزانه :

الي بتعمله غلط ،في بوليس هنا وكده كده مش هتعرف تسافر.

حامد :

مش مهم بس نخرج من هنا.

وعد اتكلمت من غير خوف :

انت فاكر البتاعه الي في ايدك ده هيخوفني انت بتحلم،انت فاكر نفسك راجل ده انت ماتفرقش عني حاجه بالعكس انا ارجل لكن انت بتحمي نفسك ف حريم.

وهو بيزق راسها بالمسدس :

اتلمي يابت لانتي حره.

وعد بجرأه :

ولا هتقدر تعمل حاجه ياراجل يابوء انت.

علي بخبث وضحكه ماكره :

لا اعرف.

حرك ايده بطريقه قذره علي كتفها بالايد الي محاوط رقبتها بيها .

سليم بصوت زلزل اركان المكان :

عليييييي.

وكأن عينه بطلع نار.

يوسف بيبص لنور في الوقت ده ،راحت في لحظه رجعت راسها جامد ضربت الي مسكها براسها في وشه ،وجريت ع حضن يوسف.

بصوا باستغراب.

حامد بصل للراجل الي كان ماسك نور :

معانا راجل من رجالتنا خرو لكن انا وابويا لا،وبما انكوا معاكوا واحده احنا ناخد الاتنين بسكات لانكوا انتو الي بدأتوا.

واحد من البوليس وبعد ماقوه جت :

سلم نفسك ياعلي المكان كله محاصر ،ارمي السلاح انت وابنك،مافيش داعي للمقاومه.

علي بصوت عالي :

اهاا هي بقت كده طب الحلوه الي ف ايدي دي هتموت لو مابعدتوش ماشي ،وبردو ههرب .

شروق بعياط زعقت :

سيبها بقي انت مريض مش طبيعي عايز مننا ايه،اااااه ايدك ياحيوان يالي ماسكني.

علي بص لحامد :

ايدك ياض مرات ابوك براحه عليها.

يحيي بحده وغضب وهو بيحاول يكبته علشان مايرتكبش فيه جريمه :

علي ياباشا اياك تقول عليها كده اسمها اشرف من انه يتذكر ع لسانك او تتلقب باللقب ده ،مدام شروق يحيي عليان هتفضل كده ولاخر نفس فيه هتبقي مراتي وتخصني.

فجأه علي لقي مسدس في راسه،وكل اعضاء البوليس اتحركوا وحطوا مسدستهم في راس حامد والحرس ،وشروق ووعد فكوا منهم وراحوا لحضن يحيي.

طبعا ده كان سليم الي استغل مناقشته مع يحيي ، ويحيي كان واخد باله من تحركات سليم الخفيه وكمل عشان يقدر ينجح وفعلا صاحبه نجح .

سليم سلمه للبوليس :

عيله عليان مايتلعبش معاها،فاهم ولا لاء وجه الوقت الي اخد فيه حق عمي ووعد.

جه يمشي وبعدين لفله تاني وضربه بوكس :

وده عشان لمستها بايدك القذره .... بالسلامه ياااااا باشا.

ومشي ووعد جريت عليه.

سليم بلهفه :

انتي كويسه؟

وعد بتعب ، وابتدت تعيط :

اها وانت؟

بخير بسببك انتي.

البوليس خرج بيهم ،وابطالنا الستة بيتفرجوا عليهم،خرجوا الشارع راح علي فجأه زق العسكري وجري،بس مالحقش (ياعيني يهرب) رصاصه خرجت من مسدس الظابط خليته يفارق الحياه.

وابنه اتحسر عليه واتسجن وهيفضل طول عمره في السجن .

مافكروش في لحظه الموت ، ولقاء ربنا وفكروا انهم يخدوا كل الي هما غايزينوا حتي

لو هيقتلوا او يخطفوا ، وبعد مالبوليس
مسكهم افتكروا انهم هيطلعوا منها واهم
حاجه الفلوس والسعاده والدنيا وفاكرين
انهم خالدين مايعرفوش انهم فانين .+

+----------

في فيلا عصام عليان.

وعد :

انا حاسه اني كنت في حلم.

نور :

لا وحياتك ده فيلم اكشن من بلده.

يحيي :

هههههه انا مستغرب لحقت الصحافه
سربت ونزلت ع التليفزيون كأن فيلم
بيتفرجوا عليه.

يوسف بيبص لنور الي قاعده جمبه وبيكلمها

:

انا من ساعه ماشفتك ياست نور وانا بعيش ف اجواء اكشن ولا كأني سيلفستر والله.

نور ضحكت واتكلمت بفخر :

هههههههههه سوري ي جووو هذا انا نور يعني حياتي لازم تبقي مختلفه .

يوسف :

انتي هتعشيلي جو رب الكون ميزنا بميزه اييه؟

نور بفخر :

طبعا.

ضربها ع دماغها بخفه :

كنتي هتضيعي مني ياجزمه.

وسند جبينه ع راسها بتعب.

يحيي بص علي الي قاعده جمبه ساكته :

ساكته ليه ياحبيبتي؟

شروق ركزت معاه شويه واتكلمت :

مافيش مش متخيله الي حصل.

يحيي وهو بيحتويها :

حبيبي ماتفكريش ف اااي حاجه كانك كنتي بتحلمي ولسه صاحيه ،وبعدين امبارح مابيفكركيش بحاجه(غمزلها عشان يغيرلها المود)

ضحكت بكسوف :

كان المفروض احلي يوم ف حياتي.

يحيي :

وليه المفروض مهو ده الحقيقه انا هخدك وكأننا امبارح وايه لاكأن حاجه حصلت.

هههههههه مجنون.

يحيي ضمها اكتر :

عشان انتي ف حياتي مجنون بيكي.

كمل كلامه لسليم :

وانت يامؤمن اسيبك ساعتين ارجع القيك فقدت الذاكره ورجعتلك تاني ايه السرعه دي اومال اختي طولت معاها اووووي كده ليه؟!

سليم من غير نفس كده :

ضرب النار لما اتكرر تاني اغم عليه وافتكرت.

وعد بتبص لسليم واتكلمت بحزن :

انت لسه زعلان مني؟

سليم اخدها من ايديها وقاموا وهو بيتكلم وهو ماشي :

كل واحد ياخد عروسته وبيتك بيتك ويحيي اوضتك فوق مافيش داعي تروح.

وطلع هو ووعد.

نور بصت ليوسف باستغراب :

هو اخوك واخد اختي فين؟

مسك ايديها وقام :

تعالي وانا اقولك.

نور وهو بيجرها اودامه وحاطت ايده علي كتفها :

طب اسمع بس.

اسمعيني انتي بس،الا قوليلي جبتي منين اللبس ده؟

الحيوان الي كان خطفنا خلانا ندخل الحمام

نغيرهم عشان فساتين الفرح.

وهما طالعين :

يلا نطلع نولع فيهم.

ضحكت وطلعوا.

يحيي بيبص لعصام ومنال.

يحيي :

احممم احم ايه الكلام علي ايه؟

عصام بضحك :

اطلع ياخويا من غير مقدمات.

يحيي بضحك :

عمي بقي وحافظني،يلا ي شوشو.

وقام وانچها وبصله :

صحيح ياعمي انت ايه ظروفك؟

اطلع ي حيوان لاخد شروق وربنا.

وهو ماسك شروق بتملك :

نااعم دي ملكيه خاصه دي،يلا نستخبي من الساحره الشريره دي.

خلي الكل يضحك وخدها وجري.

شروق وهما بيجروا :

طب صاحبتي ط.

مش هيكولها ط ع فكره دي حياته زي مانتي عمري ده يلا بقي انا بجر فيكي انتي تقلتي بعد الخطف.

وقفت وشدت ايديها منه :

انا تخينه؟طب مش طالعه.

يحيي :

ع جثتي وراح شالها وطلع.

عصام ومنال شيفنهم وبيضحكوا وبيدعلهم ربنا يسعدهم.

منال وهي بتبص لعصام وهو بيضحك :

بحبك.

وقف ضحك ةبصلها وبرق :

قولتي ايه؟

هو انا ماقلتلكش؟

عصام :

يقطعني لو سمعتها.

هههههه بعد الشر.

عصام :

طب تصدقي بقي عشان الكلمه دي هخرجك بليل وهنلف.

منال بفرحه عيل صغير :

وهناكل ايس كريم؟

عصام وهو بيبوس ايديها :

هههههه وهناكل ايس كريم من الي بيبظ زي نور.

وضحكوا هما الاتنين.+

+----------

دخل الاوضه وساب ايديها بس هي لا فضلت مسكه ايديه :

بصلي.

مابصلهاش.

وعد بدلع :

سولي!

وعد بجد بقي :

سلييييم!.

بصلها.

بنظرت استعطاف :

اسفه.

فجأه حضنها.

مابعرفش ازعل منك لاني اتحرمت منك كتير
ومش عايز اضيع اي لحظه مابينا ف
الزعل،بس بجد انا كنت هتجنن لما
مالقتكيش.

وعد بعياط :

مانت كنت مش فاكرني وعملتني وحش وكنت تعبان كمان.

سليم بعدها عنهو بيمسح دموعها بايده وحاضن وشها بايده :

هششش خلاص الي خصل حصل انا اسف ي روحي.

وانا كمان(قالتها بصوت بيدل انها بتعيط وكان شبه صوت الاطفال)

وهو بيقلدها :

وانا كمان.

ضربته بخفه ع صدره وبنفس الصوت :

رخمم.

وكأنه بيلاعب طفل :

قلب الرخمم ياناااس.

(ونسيبهم هما واخوتهم بقي)+

+----------

بعد سنه.

عاااااااااااااا الحقنيييييي.

كانوا التلاته بيصوتوا ،وهما داخلين ع اوضه العمليات وسليم ويوسف ويحيي بيهدوا فيهم.

يوسف :

يابت اتهدييي بقي وبطلي عض بقي.

نور:ودیني مانا سيباك يايوسف يابن طنط زيناااات.

يوسف بزعيق وهو ماسك راسها بايديه الاتنين ويهزها :

اسكني يخربيتك فضحتي امييي.

زي مافضحتناااااااي ععاااااعع.

ودخلت اوضه العمليات.

الي بعدها بقي

شروق بصراخ :

يحيييييي اضرب ابن الورمه الي جوه ده،عاااا.

يحيي بضحك :

حاضر ياورمه لما يطلع.

عاااا انت بتتريق عليه يايحيي ،ابقي شوف الورمه دي هتعملك ايه؟

اهدي ياحبيبتي انتي بتولدي براحه ع نفسك.

الدكتور وهو ماشي معاهم :

عاش من شافكوا بقالنا كتير مش شايفنكوا يعني؟

يحيي بسخريه :

معلش اصلنا قضينا ع كل الاشرار ومافيش حد بقي بيضرب بالنار،ده وقته يادكتور شد البت بتولد.

دخل الدكتور وسبقهم.

عاااااا عايزه جواااافاااااه.

يحيي :

بطلي فجعه ابووووس ايدك بقالك تسع شهور بتاكلي،دخلوها دخلوه ارحموا امي العيانه.

ودخلت الحمد لله

نيجي للي بعدها

سليم وهو ماشي معاها :

ياعاقل ياجميل انت يالي مابتصوتش.

وعد بتعب :

انا هاديه عشان انا لو صوت ممكن (كملت بصوييييت)اولد هناااااااااا.

سليم بخضه :

سرعتيني ي بنت المجانين.

كملت بصراخ ومسكاه من ياقه قميصه :

ورحمه اومي لاوريك ياسليم انا غلطانه اني فجأتك يخرج بس ابن الجذمه ده
وهسبهولك كل اليوم كفايه عليه كده،

سليم بتمثيل الزعل :

كده طب انا ماشي.

مسكت ايده بلهفه :

انت رايح فين ياد استني هنا والنبي والنبي حيات عيالك ماتسبنيش عمووووواات.

سليم اضايق جامد زعق ف الممرضه :

شدوا بسرعه انتو باردين كده لييييه.

جه يسبها مسكته من ياقة قميصه تاني :

انت رايح فين النيعمه ماسيباك هروح اجيب ابنك لوحدي تعالي معايا.

الدكتور اتدخل :

ماينفعش.

وعد بزعيق :

هو ايه الي ماينفعش انت مستغل فرصه اني مش قادره اقوملك،سيبه يخووووووش عاااااا بمووووووت حرام عليكواااا.

سليم بزعيق للدكتور :

ماتقوليش كدا انا هدخل معاها.

وخادها ودخل بيها وهما ماقدروش عليه.+

+----------

عصام قاعد هو و منال اودام اوضه العمليات ، ويوسف رايح جاي وهما متبعينه بعيونهم :

اهدي ي يوسف خيلتني.

يوسف اتكلم بتوتر وقلق :

اتأخروا اووووي ي بابا.

منال :

كل تأخيره وفيها خيره.

بصت حوليها،وكملت :

الله يحيي فين؟

عصام بص حوليه وبعدين اتكلم :

مش عارف اكيد اعصابه تعبانه سيبيه.

الممرضه طلعت بسرعه :

استاذ يوسف الحقني،مدام نور مطلعه عنينا
ومش راضيه حتي تاخد البينج وعيزاك.

يوسف جري لجوه بسرعه.

منال بقلق :

جيب العواقب سليمه يارب.

عصام طبطب علي ايديها :

ماتقلقيش انشاء الله خير.

منال :

يارب.+

بعد مرور ساعه بالظبط.

اول واحد خرج يحيي وف ايده بيبي.

منال باستغراب :

انت كنت جوه؟

مالحقش يرد وخرج بعديه بثانيه يوسف وف ايده بيبي .

عصام بقلق :

طمني؟

هو كمان مالحقش يرد لان سليم طلع بعديه ع طول وف ايديه بيبي

هما التلاته وقفين جمب بعض وسليم كان في النص مابينهم بصوا لبعض وابتسموا.+

+----------

التلت بنات اتنقلوا مع بعض ف نفس الاوضه.

منال بضحك :

يعني يايحيي انت اتسحبت ودخلت من غير مانحس؟

يحيي هز راسه وهو مبتسم وبيبص لشروق والبيبي.

منال :

ها ي يوسف ناوي تسميه ايه؟

نور بسرعه :

سليم طبعا.

يوسف حط ايده ف وسطه :

اشمعنا انشاء الله؟

نور برغم تعبها بس بتتحكم بردو :

كده عندك مانع؟.

خاف منها ومن طريقتها :

انا كنت هقولك سليم اصلا انتي برحتك.

يحيي بضحك وتريقه :

هههههههه دكر يلا،وانتي ياقلبي طبعا عارفه احنا هنسمي ايه؟

شروق وهي بتبص علي شروق :

عاصم طبعا .

بصت وعد ليهم وابتسمت بحب.

سليم بص لوعد :

ايه ي وعدي مالناش نفس نسمي ولا ايه؟

وعد ضحكت بتعب :

ههه هنسمي طبعا سمي انت.

سليم :

لا ي قلبي انتي تسميه براحتك انتي مامي ماليش دعوه .... بس بعد اذنك اناناوي علي اسم كده وابقي سمي لما نخلف تاني براحتك

وعد بحاجب مرفوع :

اممممم ي بابي قولي ناوي ع ايه ؟!

انا كده كده هسمي اغلي اسم عندي وعد ومافيش كلام

وعد بابتسامه مفجأه :

انت بتهزر ي سولي هيبقي اسمنا زي بعض الام وبنتها

سليم باصرار :

مافيييش كلام وعد سليم عليان وانتهي الكلام .

بصتله بفرحه كأنها بتشكره علي حبه .

نور بمشاكسه قطعه الصمت :

والله عيب اسمي الواد علي اسمك ، وتنسي النور الي في حياتكم .

سليم بضحك :

طب والله مهو راجع البنوته التانيه نور

فوق جاب البنت وادها لوعد وهو قعد جمبها ع السرير ومسك اليد وحد الي شاله بيها البيبي واتكلم بطريقه تقديمه :

ايها الساده ، نقدم اصغر سيده اعمال ، وعد سليم عليان .+

+----------

بعد ٧سنين.

يحيي بيكلم شروق وهما قاعدين في الشركه

:

انتي شايفه ايه؟

شروق برسميه :

شايفه انها صفقه ناجحه ميه الميه.

يحيي بطاعه وابتسامته المعتاده :

مانقدرش نكسر كلام رئيس مجلس الاداره.

شروق :

هههههههه يابني والله انت الي رئيس مجلس الاداره .

يحيي باعتراض :

سوري،الفرع الجديد الي اتفتح ده بسببك وانتي رئيسه مجلس الاداره بتاعته.

شروق هزت راسها بحيره وجايه تمشي مسك ايديها وهو قاعد ع كرسي تربيزه الاجتماعات،وقف،وشدها ليه :

وحشتيني ع احلي سيده اعمال ف الدنيا.

بضحكه ردت عليه :

طب لما حد يدخل علينا دلوقتي المنظر يبقي ايه؟

مسكها بتملك وباریاحیه كده :

اممم والله ماحدش ليه عندنا حاجه انا وحبيبتي مراتي ام ابني مش بنعمل حاجه غلط يعني.

شروق حطت ايديها حولين رقبته :

ممكن امشي عشان في شغل .

يحيي كشر :

بت مافيش خروج من هنا ناو.

شروق بتضحك عليه :

هههههههه .

يحيي بانشكاح :

الله□□□□□□+

+----------

دخل من باب المكتب لقاها مدياله ضهرها.

ايه يانور ايه اللبش الي عملاه ف الشركه ده؟

بصتله بعصبيه :

اقدر اعرف انت كنت فين كل ده؟

قرب منها :

ممكن تهدي وانا هفهمك.

اتفصل بررلي اخطأك.

يوسف بنظره استعطاف :

انا اسف.

وهي واقفه ومدياله جمبها ومربعه ايديها :

اصرفها منين دي بقي انشاء الله؟

باسها من خدها :

اسف ي حضرت المديره،كده اتصرفت.

بصتله بابتسامه وخلاص لانت :

دايما بتدخلي من ثغراتي.

هو واقف وراها ووشه جمب وشها وساند دقنه علي كتفها :

بقولك ايه مش هتقوليلي بردو سبب رفدك لسهي فاكره .

بصتله بغضب بس قبل ماتتكلم :

والنيعمه بحبك بس بحب اسمع السبب بس والله مش اكتر.

هههههههه عشان ماتفكرش تبص ع حبيبي تاني.

مسك قلبه بطريقه دراميه :

اااه همووووت بعشق امك.

هههههههه.

يوسف :

لا انا لاجىء ف مكتبك هنا+

+----------

في كليه التجاره جامعه القاهره.

دخلت بكل ثقه ووقفت بكل هدوء لحد مالطلاب سكتوا.

صباح الخير ،انا دكتور وعد عليان هدرسلكوا محاسبه تكاليف وانشاء الله يبقي تيرم جميل علينا كلنا.

حست ان نظرها معتاد يشوف صوره شخص قاعد بين الحشد ده

لفت بنظرها تاني لحد مااخيرا لقت معشوق عنيها،ابتسمت ،وبعدين كملت بنفس الثقه ،وهو طول الوقت مستمتع بشرحها وفخور بيها وبنجاحها.+

+----------

بليل ف فيلا سليم عليان.

يلا عشان نطفي الشمع .

هابي بيرزداي تويوا هابي بارزداي تويوا هابي بارزداي تويو واااااعد هابي بيرزداي تويوا.

طفت وعد الصغيرا الشمع.

عاصم وسليم الصغيرين قدمولها الهدايه :

كل سنه وانتي طيبه ياوعد.

وانتو طيبين ،هو انا ممكن اسألكوا سؤال؟

سليم :

انتي تؤمري مش تستأذني.

انتوا ليه مش بتعملوا عيد ميلاد زيي؟

عاصم واخد رزانه ابوه وتلقائيه امه :

احنا رجاله مالناش ف ده.

وسليم بقي رد وكأن يوسف هو الي بيرد :

عشان انتي اغلي حاجه عندنا لازم نعملك كل حاجه تحبيها.

وعد بفرحه :

انا بحبكوا اوي.

سليم بحب :

واحنا بنحبك اووووي،يلا ناكل جاتوا.

وعد :

يلا وانت ياعاصم مش هتاكل معانا؟

عاصم:انا هروح اشوف نور فين وجاي.

ومشي.

وعد بزعل بسيط :

هو بيحب نور اكتر مني ليه؟

سليم بيحاول يغيرلها نظرتها :

لا بيحبكوا اد بعض بس هو بيميل لنور اكتر زي مانا بميل ليكي وبلعب معاكي اكتر مش كده.

وعد بفرحه :

ايوه سليم بيلعب مع وعد حبيبته.

يحيي شاف عاصم ماشي :

عاصم انت رايح فين؟

عاصم بهدوء :

رايح لنور؟

طب ماتبعدش.

بابا انا مش صغير وبعدين نور قاعده ع المرجيحه هروح اقعد معاها.

خلي بالك منها طيب.

بابتسامه بسيطه :

ف عيني.

وسابه ومشي.

راح ليوسف :

فين سليم الكبير ؟!

يوسف :

جايب وعد وجاي.

يوسف :

طب الوعد الصغيره حبيبتي دي فين مش لقيها.

نور بابتسامه واسعه :

مع سليم طبعا.

سليم وهو جاي :

هههه وابنك دي مش سأل عليه خالص.

نور :

انا مطمنه انه مع ابنتك ي سليم ، هو طايش وهي عقله .

يوسف بغيره :

يابنتي ده انتي مابتقوليليش كده.

نور وهي بتبص لسليم :

عشان سليم ده احلي اخ ف الدنيا.

يوسف وضرب كتفها بكتفه من ورا :

وانا احلي زوج ف الدنيا صح.

نور :

اووةي ي اخويا.

يوسف :

للاسف بعشقك.

يحيي بضحك علي منظره :

هههههههههه لو ابنك جه شافه كده هيبقي منظره وحاااااش.

شروق بصتله :

اسكت انت بالذات.

يحيي فهم وسكت،بس قرب من ودانها :

هو انا قولتلك اني بحبك انهارده؟

شروق ضحكت :

لا.

طب بحبك.

هههههههه يابني والله كده غلط.

وعد جت ف وسطهم ،كلهم :

شوفتوا سليم جاب لوعد ايه؟

شروق بنزلت لمستواها :

الله حلوه اووووي،اومال فين عاصم ونور مش معاكوا ليه؟

وعد شورتلهم عليهم :

هناك اهم ع المرجيحه

بصوا عليهم.

عاصم كان قاعد وبيصالح نور :

خلاص بقي ي نوري بقالي ساعه بصلحك.

نور بزعل :

انت وحس انا زحلانه منك ،تجيب ل وعد وانا لا.

عاصم :

والله جبتلك .... اي نعم اول مره اديها هي الاول بس والله عشان جيت متأخر،وعشان عيد ميلادها كان بدأ.

نور(عندها خمس سنين) :

انا عايفه(عارفه)انه مس عيد ميادي(ميلادي)بس انت كل عيد مياد ييك(ليك) تجبيي(تجبلي)

عاصم :

هههههعهه عشان بحب اجبلك ياستي ومش هبطل اجبلك حتي لما اكبر ايه رايك بقي.

انت جمييي(جميل)اوي ي عاصم.

وانتي اجمل ي نوري،خلاص صافي ي لبن.

حييب ي قسطه(حليب ي قشطه)

ضحك بكل قوته.

رفعوا انظارهم من عليهم .

وعد الكبيره بصت لسليم:طالع قلبه زي قلب عمه .

بصلها بحب :

وعمه قلبه معاكي .

وعد الصغيره :

سليم بيحب وعد(قصدها انه سليم الصغير بيحب وعد الصغيره ودي كلمه علي طول بتقولها)

سليم وهو لسه بيبصلها بهيام :

بيعشقها.+

فضلوا يبصوا لبعض بحب وتتلقط الصوره ع المشهد ده،مشهد بيعبر عن كتير ،نظره

سليم لوعده ،وعده الي وعد نفسه انه يلقيها لو حتي قضي عمره كله يدور عليها،وعده الي مش بنت عمه ولا مراته بس ولا حبيبته كمان لا دي بينته روحه حياته ،كان كل نظره ليها بتقولها اخيرا لقيتك،اما نظرتها هي فكانت نظره شكرا ع كل الحب الي منحه ليها ده ،نظره بتقوله شكرا انقذتني منحتني حياتي الي كانت ضايعه مني .

قصه كانت محكوم عليها بالاعدام ،قصه من غير روح ،اصراره وعزيمته وتمسكه بحب حياته خلاه يلاقي روحه،وهي بطبيتها وتعبها والظلم الي اتعرضتله ربنا خلاهم يتجمعوا من جديد.

ممكن كل واحده تلاقي سليم حقها،كل واحد هيلاقي وعد حقه.

ربنا كاتب لكل واحد شريكه لكل واحد الي شبهه (الطيبون للطيبات)

خليك طيب كويس ف حياتك روحك حلوه هتلاقي الي شبه روحك،مهما وجهتوا صعوبات بحبكوا لبعض وايمانكوا ان ربنا هيجمعكوا هتمروا باي صعوبات وتحلوها.

قصتنا خلصت مين عالم لعل القادم احلي.

#تيسير_محمد+

تمت النهاية

للمزيد من الرويات بصيغة pdf

زوروا موقعنا موقع ايجي فور تريندس

www.egy4trends.com

www.egy4trends.blogspot.com

او عن طريق محرك البحث جوجل بكتابة

اسم الموقع ايجي فور تريندس